٥٥٥٢
٨٥٩٤٤
حديث

٥٥٥٢
٨٥٩٤٤
حديث اعراج

النصف
الثانى من صحيح
البخارى

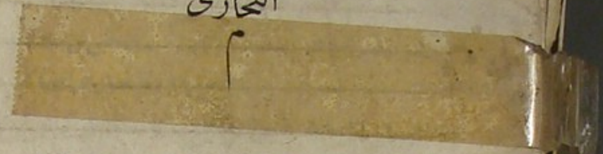

كمله حضرة الوزير الاعظم محمد على باشا دام اجلاله
وصار كاملا بعد كتابه ٧







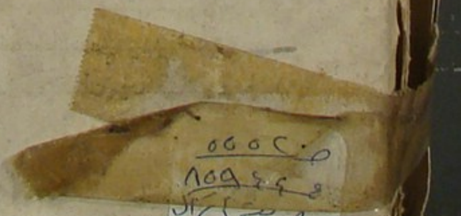

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على القوم الكافرين

باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البرا يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسحونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او ابين رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى ثنا فضيل بن مساور حدثني ابو عوانة عن المغيرة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البرا يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان اناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك باب منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر حدثنا علي بن مسلم حدثنا حبان حدثنا همام انبانا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد اخبرنا ثابت عن انس كان اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم باب مناقب معاذ بن جبل حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم



ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل سنقبة سعد بن معاذ وقالت عايشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحق وحدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث ابن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير باب مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر سمعت شعبة سمعت قتادة عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال وسماني قال نعم فبكا باب مناقب زيد بن ثابت حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي باب مناقب ابي طلحة رضي الله عنه حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب به عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديدا لقد تكسر يومئذ قوسين او ثلاثة وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اري خدم سوقهما تنقزان القرب عن متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين او ثلاثا باب عبد الله بن سلام

حدثنا عبد الله بن يوسف سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية
وشهد شاهد من بني اسرائيل الاية قال لا ادري قال مالك الاية وفي الحديث حدثني عبد
الله بن محمد حدثنا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد بن قيس بن عباد قال كنت جالسا
في مسجد المدينة فدخل رجل وعلى وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة
فصلى ركعتين يخفف فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا
رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك
رايت رويا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة ذكر
من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في
اعلاه عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي
فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي
فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود
الاسلام وتلك العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام
وقال لي خليفة حدثنا سعاد حدثنا ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد عن ابن سلام
قال وصيف مكان منصف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي
بردة عن ابيه اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال الم تجئ فاطعمك سويقا وتمرا
وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا فيها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك
حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا ولم يذكر الضر وابو داود ووهب
عن شعبة البيت

## باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها

حدثنا محمد اخبرنا عبده عن هشام بن عروة عن ابيه سمعت عبد الله بن جعفر
قال سمعت عليا عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وحدثني
صدقة اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها
خديجة حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عايشة

قالت

قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني
لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح
الشاة فيهدي في خلايلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حميد
ابن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قال ما غرت على امراة
ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني
بعدها بثلاث سنين وامره ربه عز وجل او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة
من قصب حدثنا عمرو بن محمد بن حسين حدثنا ابي حدثنا حفص عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة
وما رايتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء
ثم يبعثها في صدايق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا الا خديجة فيقول انها كانت
وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل قال قلت لعبد الله بن
ابي اوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب
فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
وقال اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت استاذنت هالة
بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاح لذلك
فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجايز قريش حمراء الشدقين هلكت في
الدهر قد ابدل الله خيرا منها

## باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

حدثنا اسحق الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد
الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رانى الا ضحك وعن قيس عن جرير
ابن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية
والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت
اليه في خمسين وماية فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه
فدعا لنا ولاحمس

## باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي حدثنا اسمعيل بن

خليل اخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم
المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اى عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت مع
اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اى عباد الله ابى ابى فقالت فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوا فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابى فوالله ما زالت فى حذيفة منها بقية خير حتى لقى
الله عز وجل **باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة وقال** عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهرى حدثنى عروة ان عايشة رضى الله عنها قالت جات هند بنت عتبة
قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل على حرج ان اطعم من الذى له عيال قال لا اراه
الا بالمعروف **باب حدثنا** يزيد بن عمرو بن نفيل **حدثنى** محمد بن ابى بكر حدثنا فضيل
ابن سليمان حدثنا موسى بن عقبة حدثنا سالم بن عبد الله بن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم
لقى زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبى صلى الله عليه وسلم الوحى فقدمت الى
النبى صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد انى لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا
اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبايحهم ويقول الشاة خلقها الله
وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الرمث ثم يذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما
له قال موسى حدثنى سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا يحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل
خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقى عالما من اليهود فساله عن دينهم فقال انى لعلى
ان ادين دينكم فاخبرنى فقال لا تكون على دينا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال
زيد ما افر لى من غضب ولا احمل من غضب الله شيا ابدا وانا استطيعه فهل تدلنى على غيره
قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا
ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقى عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على دينا حتى
تاخذ نصيبك من لعنة الله قال ما افر لى من لعنة ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيا
ابدا وانا استطيع فهل تدلنى على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين
ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم فى ابراهيم خرج فلما
برز رفع يديه فقال اللهم انى اشهدك انى على دين ابراهيم وقال الليث كتب الى هشام عن ابيه عن
اسما بنت ابى بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قايما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر
قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيرى وكان يحيى الموءدة ويقول للرجل اذا اراد ان



يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكها مونتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شيت دفعتها
اليك وان شيت كفيتك مونتها **باب بنيان الكعبة** حدثنا محمود حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرنى ابن جريج قال اخبرنى عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
قال لما بنيت الكعبة ذهب النبى صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبى صلى الله
عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك تقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق
فقال ازارى ازارى فشد عليه ازاره **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
وعبيد الله بن ابى يزيد قال لم يكن على عهد النبى صلى الله عليه وسلم حول البيت حايط كانوا يصلون
حول البيت حتى كان عمر فبناه حوله حايطا قال عبيد الله جدرا قصيرا فبناه ابن الزبير **باب**
**ايام الجاهلية حدثنا** مسدد حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثنى ابى عن عايشة
رضى الله عنها قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش فى الجاهلية وكان النبى صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن
شاء لم يصمه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه **حدثنا** سلم حدثنا وهيب حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كانوا يرون ان العمرة فى اشهر الحج من الفجور فى
الارض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ الصفر لمن اعتمر قال فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج وامرهم النبى صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها
عمرة فقالوا يا رسول الله اى الحل كله **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفين قال كان عمرو يقول
حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاسيل فى الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال
سفين ويقول ان هذا للحديث له شان **حدثنا** ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن بيان ابى بشر
عن قيس بن حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا
تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمى فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت
قالت امرء من المهاجرين قالت اى المهاجرين قال من قريش قالت من اى قريش انت قال انك لسئول
انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذى جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما
بكم ايمتكم قالت وما الايمة قال اما كان لقومك روس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال
فهم اولياء على الناس **حدثنى** فروة بن ابى المغراء اخبرنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضى الله عنها قالت اسلمت امراة سوداء لبعض العرب وكان لها خشف فى المسجد قالت

فكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
الا انه من بلدة الكفر نجاني فلما اكثرت قالت لها عايشه وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية
لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فاخذت
فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي فبيناهم حولي وانا في كربي اذ اقبلت
الحديا حتى وازت برؤسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريه
حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت قريش تحلف بابايها فقال
لا تحلفوا بابايكم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبر عمرو ان عبد الرحمن
ابن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عايشة قالت
كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا راوها كنت في اهلك ما انت مرتين حدثني عمرو
ابن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله
عنه ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم
فافاض قبل ان تطلع الشمس حدثني اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي امامة حدثكم يحيى
بن المهلب حدثنا حصين عن عكرمة وكاسادها قال ملاى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت
ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسادها حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد الملك عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة
لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا اسمعيل
حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه
فجاء يوما بشي فاكل منه ابو بكر فقال الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت
لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي
اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شي في بطنه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد
الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور
الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى
الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي قال غيلان بن جرير كنا ناتي انس

بن مالك

ابن مالك فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل
قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا **القسامة في الجاهلية** حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا قطن ابو الهيثم حدثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال اول قسامة كانت في الجاهلية لقينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجر رجلا
من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر رجل به من بني هاشم قد انقطعت عروة
جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به
عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما شان هذا
البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصى كان فيها
اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت
مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت اذا انت شهدت الموسم فناد يا ال قريش
فاذا اجابوك فناد يا ال بني هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني
في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا
قال مرض فاحسنت القيام اليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم
ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا ال قريش قالوا هذه قريش يا ال
بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان
ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث ان شيت
ان تودي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شيت حلف خمسون من قومك
انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت
رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر
يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان
يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر
يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجا ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي
بيده ما حال الحول ومن الثمانية واربعين عين تطرف حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه
الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاوهم وقتلت

سروا تهم وجرموا قد سه الله رسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب
اخبرنا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس رضي الله عنهما قال
ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا
يجيز البطحاء الا شداء حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا سفين اخبرنا مطرف سمعت
ابا الشعثاء يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول يا ايها الناس سمعوا مني ما اقول لكم و
اسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء
الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقى سوطه او نعله او قوسه حدثنا
نعيم بن حماد حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع
عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عبيد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب
والنياحة ونسي الثالثة قال سفين ويقولون انها الاستسقاء بالانواء باب
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن
ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انزل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر
الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا بيان واسمعيل قال اسمعنا قيس يقول سمعت خبابا يقول
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين
شدة فقلت الا تدعوا الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط
الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه وليوضع المنشار على مفرق
فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء
الى حضرموت ما يخاف الا الله او الذئب على غنمه حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرا النبي صلى الله عليه
وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه

وقال

وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه
وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة عليها السلام فاخذته من ظهره ودعت
على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف وابي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر
فالقوا في بئر غير امية او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر حدثني عثمان بن اسيبة
حدثنا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير
قال اسرني عبد الرحمن بن ابزى قال سالني ابن عباس عن هاتين الايتين عن امرهما ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله ومن يقتل مومنا متعمدا فسالت ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان
قال مشركو اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها اخر وقد اتينا
الفواحش فانزل الله الا من تاب الاية فهذه لاولياك واما التي في النساء الرجل اذا عرف
الاسلام وشرايعه ثم قتل فجزاوه جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم حدثنا
عباش بن الوليد حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد
ابن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة ابن الزبير قال سالت ابن عمرو بن العاص اخبرني
باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل
ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله الاية تابعه ابن اسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو
وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني
عمرو بن العاص باب اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه حدثكي
عبد الله بن حماد الاملي قال حدثني يحيى بن معين حدثنا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن
وبرة عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر باب اسلام سعد رضي الله عنه
حدثني اسحق اخبرنا ابو اسامة حدثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت

ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت
سبعة ايام واني لثلث الاسلام باب ذكر الجن وقول الله تعالى قل اوحي الي
انه نفر من الجن حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا مسعر عن معن
ابن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن
ليلة استمعوا القران فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه اذنت بهم شجرة حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو
يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني
بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت
حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني
وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة
الا وجدوا عليها طعاما باب اسلام ابي ذر رضي الله عنه حدثني عمرو
ابن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم
هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السما واسمع من قوله ثم ايتني فانطلق الاخ حتى
قدم وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو
بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد
فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض فراه علي فعرف
انه غريب فلما راه تبعه فلم يسا واحد منهما صاحبه عن شي حتى اصبح ثم احتمل قربته وراده
الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به
علي فقال اما تال للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسال واحد منهما صاحبه عن
شي حتى اذا كان يوم الثالث فعاد علي مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك
قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيا اخاف عليك قمت كاني اريق الما فان
مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم

ودخل

ودخل معه فسمع من قومه واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك
فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى
المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه
حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم
الى الشام فانقذه منهم ثم عاد الى الغد لمثلها فضربوه وثاروا عليه وكب العباس عليه اسلام
سعيد بن زيد رضي الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن اسمعيل عن
قيس قال سمعت سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد
رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم
بعثمان لكان باب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثني
محمد بن كثير اخبرنا سفين عن اسمعيل بن خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني بن
وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما
هو في الدار خائفا اذ جاءه العاصي بن وايل السهمي ابو عمر عليه حلة حبرة وقميص مكفوف
بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاونا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم
سيقتلوني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاصي فلقي الناس قد سال
بهم الوادي فقال اين تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه
فكر الناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعته قال قال
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام
فوق ظهر بيتي فجا رجل عليه قباء من ديباج فقال صبا عمر فما ذاك فانا له جار قال فرايت
الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاصي بن وايل حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت
عمر لشي قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد
اخطا ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له
ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال
كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني

اعرف فيها القرع فقالت الم ترالجبن وابلاسها وياسها من بعد انكاسها ولحومها بالغلاص
واحلاسها قال عمر صدق بينما انا عند الخطم اذ جار جمل فذبحه فصرخ به صارخ لم
اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول ياجليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله انت
فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى ياجليح امر نجيح رجل فصيح يقول
لا اله الا الله فمضيت فانتسبنا ان قبيل هذا بني حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل
حدثنا قيس سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رايتني موثقي عمر على الاسلام انا واختي وما
اسلم ولوان احدا انقض لما ماصنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض باب انشقاق
القمر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سعيد
ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم
اية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا
وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن سلم
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح حدثنا بكر بن
مضر حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن عبد الله بن عباس ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر باب
هجرة الحبشة وقالت عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت دار هجرتكم ذات نخل
بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه
ابو موسى واسما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام
اخبرنا معمر عن الزهري حدثنا عروة بن الزبير ان عبد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان
فانه اخو الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين
خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك فقال ايها المرء اعوذ بالله منك
فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور بن مخرمة والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي
قلت لعثمان وقال لي فقال لقد قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول



عثمان فقال لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت انفا
قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ورسوله وامنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن
اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى
العذارى في سترها قال فتشهد عثمان فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه
الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين
الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته ووالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته
ولا غششته ثم اتخلت افليس لكم علي مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث الذي
تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسآخذ فيه ان شاء الله بالحق قال
فجلد الوليد اربعين جلدة واسر عليا ان يجلده وكان هو يجلد وقال يونس وابن اخي الزهري
عن الزهري افليس لكم من الحق مثل الذي كان لهم حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى
عن هشام حدثني ابي عن عايشة ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة رايتماها بالحبشة فيها
تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا
على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فاولئك هم شرار الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثنا اسحق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت
من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن
حسن حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة
شغلا وقلت لابراهيم كيف تصنع انت قال ارد عن نفسي حدثنا مسدد حدثنا محمد بن
العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى بلغنا مخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر

ابن ابى طالب فاقتحمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبى صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر
فقال النبى صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان **باب موت النجاشى**
**حدثنا** ابو الربيع حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشى مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة
**حدثنا** عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة ان عطا
حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصارى ان نبى الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشى فصففنا
وراءه فكنت فى الصف الثانى او الثالث وحدثنى عبد الله بن ابى شيبة حدثنا يزيد عن سليم
ابن حيان حدثنى سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة
النجاشى فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة
اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشى صاحب الحبشة فى اليوم الذى مات
فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب حدثنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم فى المصلى فصلى عليه وكبر اربعا **باب**
**تقاسم المشركين على النبى صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنى
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين اراد خيفنا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا
على الكفر **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثنا عبد الملك
حدثنا عبد الله بن الحارث حدثنا العباس بن عبد المطلب قال للنبى صلى الله عليه وسلم
ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو فى ضحضاح من نار ولولا انا لكان
فى الدرك الاسفل من النار **حدثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى عن
سعيد بن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبى صلى الله عليه وسلم
وعنده ابو جهل فقال اى عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد
الله بن امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر شىء كلمهم به
على ملة عبد المطلب فقال النبى صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت
ما كان للنبى والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الى قوله اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدى



من احببت **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن الهاد عن عبد الله بن
خباب عن ابى سعيد الخدرى انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله ينفعه شفاعتى
يوم القيمة فيجعل فى ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلى منه دماغه **حدثنا** ابراهيم بن
حمزة حدثنا ابن ابى حازم والدراوردى عن يزيد بهذا وقال يغلى منه ام دماغه
**حديث المعراج وقول الله تعالى سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام**
**الى المسجد الاقصى حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثنى
ابو سلمة عن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لما كذبنى قريش قمت فى الحجر فجلى الله لى بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه
**باب المعراج حدثنا** هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة
عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبى الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة
اسرى به بينما انا فى الحطيم وربما قال فى الحجر مضطجعا اذ اتانى ات فقد قال وسمعته يقول
فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبى ما يعنى به قال من ثغرة نحره الى
شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبى ثم اتيت بطست من ذهب
مملوة ايمانا فغسل قلبى ثم حشى ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض
فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت
عليها ثم فانطلق بى جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قيل جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجئ ففتح فلما خلصت فاذا فيها
ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح
والنبى الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا فنعم المجئ جاء ففتح فلما خلصت اذ يحيى
وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ
الصالح والنبى الصالح ثم صعد بى الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا فنعم المجئ جاء ففتح فلما خلصت اذا هو يوسف
قال هذا يوسف سلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد
بى حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل

اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هو هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه ورد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي
يدخل الجنة من امته اكثر من يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا انا بابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت ورد
عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى
واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان
قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع الى البيت المعمور
ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها
وامتك ثم فرضت علي الصلوات الخمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال
بم امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم
واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله
ان يخفف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر
صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بعشر فقال مثله فرجعت فامرت
بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات في كل يوم واني قد جربت الناس
قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك قال سألت
ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت

عن عبادي

عن عبادي حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس
في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في
القرآن قال هي شجرة الزقوم **وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم**
**بمكة وبيعة العقبة** حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن
شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قايد
كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت
بدر اذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال كان عمرو يقول
سمعت جابر بن عبد الله يقول شهدت خال العقبة وقال ابو عبد الله قال ابن عيينة
احدهما البراء بن معرور حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج قال
عطا قال جابر اتانا والى وخالي من اصحاب العقبة حدثني اسحق بن منصور اخبرنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عايذ الله
ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحاب
ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا
بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب به في
الدنيا فهو كفارة ومن اصاب من ذلك شيا فستره الله فامره الى الله ان شاء عفا عنه وان
شاء عذبه فبايعته على ذلك حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك

شيا كان قضاء ذلك الى الله تعالى **تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة وقدومها**
**الى المدينة وبنائه بها حدثني** فروة بن ابي المغرا حدثنا علي بن مسهر عن هشام
وقدومها عن ابيه عن عايشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين
فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج فوعكت فتمزق شعري فوفا حميمة فاتتني
اهي ام رومان وانا لفي ارجوحة ومعي صواحبي فصرخت بوفاتيتها لا ادري ما تريد مني
فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب وانی لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيا من
ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار فاذا النسوة من الانصار في البيت فعلن على
الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين **حدثنا** علي حدثنا وهيب
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام
مرتين اري انك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فاكشف عنك فاذا هي انت فاقول
ان يك هذا من عند الله يمضه **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين فلبث سنتين
او قريبا من ذلك ونكح عايشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين باب
**هجرة النبي صلى الله عليه وسلم** واصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن يزيد وابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او
هجر فاذا هي المدينة يثرب **حدثنا** المكي حدثنا سفين حدثنا الاعمش قال سمعت
ابا وايل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع
اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد
وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه وان غطينا رجليه بدا راسه فامرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه شيا من اذخر ومنا من
اينعت له ثمرته فهو يهدبها **حدثنا** مسدد حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد
ابن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لما العمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر

اليه



اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله **حدثني** اسحق بن يزيد
الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد
ابن لبابة جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني الاوزاعي عن
عطاء بن ابي رباح قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير الليثي فسالنا ها عن الهجرة فقالت
لا هجرة اليوم كان المومنون يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم
مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن
جهاد ونية **حدثني** زكريا بن يحيى حدثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن
عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا
رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم
وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عايشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه
من قريش **حدثنا** مطر بن الفضل حدثنا هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم
امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة **حدثني**
مطر بن الفضل حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن اسحق حدثنا عمرو بن دينار وعن
ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث
وستين **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على
المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار
ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك باباينا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا
الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يوتيه من زهرة
الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك باباينا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن
الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة
الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم

اعقل ابوى قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرفى النهار وبكرة وعشية فلما ابتلى المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض
الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر
فقال ابو بكر اخرجنى قومى فانا اريد ان اسيح فى الارض واعبد ربى فقال ابن الدغنة
فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل و
تقرى الضيف وتعين على نوايب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل
معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية فى اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج
ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقرى الضيف
ويعين على نوايب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر
فليعبد ربه فى داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى
ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابى بكر فابتنا مسجدا بفناء داره وكان
يصلى فيه ويقرا القران فيتقذف عليه نساء المشركين وابناءهم وهم يعجبون منه وينظرون
اليه وكان ابو بكر رجلا بكاءا لا يملك عينيه اذا قرا القران وفزع ذلك اشراف قريش من المشركين
فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد الله فى داره
فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراة فيه وانا قد خشينا ان
يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه فى داره فعل وان ابى الا ان
يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابى بكر
الاعلان لما استعلن قالت عايشة فاتى ابن الدغنة الى ابى بكر فقال قد علمت الذى عاقدت لك عليه
فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الى ذمتى فانى لا احب ان تسمع العرب انى اخفرت فى رجل
عقدت له فقال ابو بكر فانى ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبى صلى الله عليه وسلم
يومئذ بمكة فقال النبى صلى الله عليه وسلم للمسلمين انى رايت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين
وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة
وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فانى ارجو ان يوذن لى
فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابى انت وامى قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب

قال عروة

قال عروة وقالت عايشة فبينما نحن يوما جلوس فى بيت ابى بكر فى نحر الظهيرة قال قايل لابى بكر
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا فى ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابى وامى
والله ما جاء به فى هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن
له فدخل فقال النبى صلى الله عليه وسلم لابى بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابى
انت وامى يا رسول الله قال فانى قد اذن لى فى الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابى انت يا رسول الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابى انت يا رسول الله احدى راحلتى هاتين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عايشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة
فى جراب فقطعت اسماء بنت ابى بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت
ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار فى جبل ثور فكمنا
فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابى بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما
بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبايت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين
يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابى بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب
ساعة من العشاء فيبيتان فى رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس
يفعل ذلك فى كل ليلة من تلك الليالى الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا
من بنى الديل وهو من بنى عبد بن عدى هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا
فى آل العاص ابن وايل السهمى وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما واواعداه
غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم
طريق الساحل قال ابن شهاب واخبرنى عبد الرحمن بن مالك المدلجى وهو ابن اخى سراقة بن
مالك بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون
فى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى ابى بكر ديته كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا
جالس فى مجلس من مجالس قومى بنى مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال
يا سراقة انى قد رايت انفا اسوة بالساحل اراه محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت
له انهم ليسوا هم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا ابا عيننا ثم لبثت فى المجلس ساعة ثم قمت
فدخلت فامرت جاريتى ان تخرج بفرسى وهى من وراء اكمة فتحبسها على واخذت رمحى فخرجت
به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسى فركبتها فرفعتها تقرب

بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت بيدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي كرهت فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألوني الا ان قال اخف عنا فسألته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب رقعة من اديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه برداءه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد ابن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا





رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخرة فارحم الانصار والمهاجرة فتمثل ببيت رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذا البيت **حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسما صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين اراد المدينة فقلت لابي ما اجد شيأ اربطه به الا نطاقي قال قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البرا قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر برعاع قال ابو بكر الصديق فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت **حدثني** زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسما انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فولدته بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شي دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود في الاسلام فرحوا به فرحا شديدا لانه قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لهم وفي حديث خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسما انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى **حدثنا** قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله ابن الزبير اتوا بصبيهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد حدثنا عبد الصمد حدثنا ابي حدثنا عبد العزيز بن صهيب حدثنا انس بن مالك قال اقبل نبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف وبني الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهدي السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو

بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت فقال
قف مكانك لا تدعن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله
عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار
فجاؤا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب نبي الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم
فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه
ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي
يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي
قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله
بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك قد جئت بحق وقد علمت ان يهود اني سيدهم وابن
سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد
اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله
صلى الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرات
قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان
اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم
قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالذي
لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق قالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله ع

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج اخبرني عبد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان فرض للمهاجرين المولدين اربعة الاف في اربعة وفرض
لابن عمر ثلاثة الاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف فقال انما
هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن الاعمش
عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد حدثنا يحيى

عن الاعمش

عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيأ
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يجد له شيا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها
راسه خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نغطي بها راسه ونجعل على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

حدثنا يحيى بن بشر حدثنا روح حدثنا عوف حدثنا معاوية بن قرة حدثني
ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال
قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده
نجونا منه كفافا راسا برأس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي
لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شي عملناه بعده نجونا منه كفافا
راسا برأس فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثني محمد بن صباح اوبلغني عنه حدثنا
اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان قال سمعت ابن عمر اذ احمد قيل له هاجر قبل ابيه بغضب
قال فقدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قايلا فرجعنا الى المتربد
فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فايقته فدخلت عليه فيايعته ثم انطلقت
الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايع ثم
بايعته حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح حدثنا مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه
قال فساله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد
فجئنا ليلا فحبينا ليلتنا ويوما حتى قام قايم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتينا ها ولها
شي من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله
عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا برعاة قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي
اردنا فسالته لمن انت يا غلام قال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل
انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي

اداوة من ماء عليها خرقة فمرواتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى
برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء
فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عايشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها فقبل
خدها وقال كيف انت يابنية حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن جبير حدثنا
ابراهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وشاح حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم
وقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فطلفها بالحنا والكتم وقال
رحيم حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وشاح حدثني انس بن
مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فكان اسن اصحابه ابو بكر فطلفها بالحنا والكتم حتى ابيضت
لونها حدثنا اصبغ حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عايشة ان ابا بكر تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن
عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة يرثي كفار قريش

- وماذا بالقليب قليب بدر ... من الشيزى تزين بالسنام
- وماذا بالقليب قليب بدر ... من القينات والشرب الكرام
- تحيي بالسلامة ام بكر ... وهل بعد قومي من سلام
- يحدثنا الرسول بان سحيا ... وكيف حياة اصداء وهام

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا بقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم
ظا طابصره رانا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا
الزهري حدثني عطا بن يزيد الليثي حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي
صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء
البحار فان الله لن يترك من عملك شيا باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
وامره المدينة حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحق سمع البراء قال
اول من قدم علينا مصعب ابن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال حدثنا





محمد بن بشار حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال اول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقريان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر
ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه
وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل
الماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور
من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت
فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك وبا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته
الحمى يقول

- كل امرئ مصبح في اهله ... والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

- الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بواد وحولي اذخر وجليل
- وهل اردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة ان عبيد
الله بن عدي دخلت على عثمان حينيذ وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري حدثني عروة
ابن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن خيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد
فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله وللرسول وامن بما بعث
به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت الهجرتين وكنت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه اسحق الكلبي حدثنا النضر مثله
حدثني يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثنا مالك واخبرني يونس عن ابن
شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى
اهله وهو بمنى في اخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين
ان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانى ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة
والسلامة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم قال عمر لاقومن في اول مقام

اقومه بالمدينة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب
عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من نسايهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين
قالت ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في ثيابه فدخل علينا
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قالت قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول
الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا
رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت
فاريت لعثمان بن مظعون عينا تجري فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
ذلك عمله حدثنا عبيد الله بن سعيد سمع حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاوهم وقتلت سراتهم
في دخولهم في الاسلام حدثني محمد بن المثنى حدثنا عندر حدثنا شعبة عن هشام
عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او
اضحى وعندها قينتان بما تغارفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان
مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا
اليوم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث وحدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد
الصمد قال سمعت ابي يحدث حدثنا التياح يزيد بن حميد الضبعي حدثني انس بن مالك
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو
ابن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني النجار قال فجاوا متقلدي
سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني
النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في
مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى بني النجار فجاوا فقال يا بني النجار ثامنوني
بحايطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور
المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين

فنبشت

فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا
اعضادتيه حجارة قال جعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى
الله عليه وسلم معهم يقول ٭ اللهم انه لا خير الا خير الاخرة ٭ فانصر الانصار والمهاجرة ٭

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثني ابراهيم
ابن حمزة حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز
يسال السايب بن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجرين بعد الصدر

باب التاريخ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد
قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه
المدينة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت
اربعا وتركت صلاة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال
عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع يعني من مرض اشفيت منه على الموت فقلت
يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قال فالصدق بشطره قال الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر
ذريتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وقال احمد بن يونس عن
ابراهيم ان تذر ذريتك ولست بناف نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها
حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف
فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت بها درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع
بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن
للبايس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة

باب كيف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن
ابن عوف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال

ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فاخى النبي صلى الله
عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصيفه اهله وماله
فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا اقط وسمن
فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال فما سقت لها
قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب
حدثنا حامد بن عمر عن بشر بن المفضل حدثنا حميد حدثنا انس ان عبد الله بن
سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يساله عن اشياء فقال اني سائلك
عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة وما
بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني به جبريل انفا قال ابن سلام ذاك عدو
اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب
واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فانه اذا سبق ماء الرجل
ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد انك رسول الله
وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل ان يعلموا
باسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله بن سلام فيكم
قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم
ان اسلم ابن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج عليهم
عبد الله بن سلام فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا
ونقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة
فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه بها
احد فسالت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع
فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح وائت زيد بن ارقم فسله
فانه كان اعظمنا تجارة فسالت زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفين مرة فقال قدم علينا





النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج باب
اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا وما
قوله هدنا تبنا هايد تايب حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا قرة عن محمد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لوامن بي عشرة من اليهود لامن بي اليهود قال
حدثني احمد او محمد بن عبيد الله الغداني حدثنا حماد بن اسامة اخبرنا ابو عميس
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشورا ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه حدثنا زياد بن ايوب حدثنا هشيم حدثنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وجد اليهود يصومون عاشورا فسيلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظفر
الله فيه موسى وبني اسرايل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصومه حدثنا عبدان حدثنا
عبيد الله عن يونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون
رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يومر فيه بشي ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه
حدثني زياد بن ايوب حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال هم اهل الكتاب جزوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه باب
اسلام سلمان الفارسي حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا معتمر
قال ابي وحدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان
يقول لناس رام هرمز حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا
ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن عثمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى
الله عليه وسلم ستمائة سنة بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب المغازي * غزوة العشيرة قال

ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم لابواء ثم بواط ثم العشيرة حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن ابي اسحق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم
غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة
قلت فايهم كانت اول قال العسيرة او العشير فذكرت لقتادة فقال العشير **باب**
**ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر** حدثني عثمان حدثنا شريح بن مسلمة
حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله
ابن مسعود يحدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف فكان امية اذا مر
بالمدينة نزل على سعد فكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي
ساعة خلوة لعلي اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال
يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة امنا
وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان
ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا
لامنعنك ما هو اشد عليك من طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على
ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما
رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تر ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا
صلى الله عليه وسلم اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج
من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج
فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد الوادي
تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير
بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك
اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا
الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر **باب قصة غزوة بدر**
وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة الى قوله فتنقلبوا خائبين وقال وحتى
قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين

انها

انها لكم الاية **حدثني** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت عن غزوة
بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد **باب قول الله تعالى اذ تستغيثون**
**ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين الى قوله ان الله شديد العقاب**
**حدثنا** ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود
يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب
انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره يعني قوله **حدثني** محمد بن عبد الله بن حوشب
حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر
بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر **باب**
**حدثني** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم اخبرني عبد
عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس انه سمعه
يقول لا يستوي القاعدون من المومنين عن بدر والخارجون الى بدر **باب**
**عدة اصحاب بدر حدثنا** مسلم حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال
استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وحدثنا محمود حدثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحق عن
البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين
والانصار نيفا واربعين ومائتين **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
ابو اسحق قال سمعت البراء يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم
كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البراء لا
والله ما جاوز معه النهر الا مومن **حدثنا** عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي
اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة

اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مومن بضعة عشر وثلثماية
حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى عن سعيد عن ابي اسحق عن البرا وحدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفين عن ابي اسحق عن البرا قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلاثمائة
وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جازوا النهر وما جاوز معه الا مومن
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد
وابي جهل بن هشام وهلاكهم حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى الله
عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد
ابن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس
وكان يوما حارا باب قتل ابي جهل حدثنا ابن اغير حدثنا
ابو اسامة حدثنا اسمعيل اخبرنا قيس عن عبد الله بن مسعود انه اتى ابا جهل
وبه رمق يوم بدر فقال له ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا زهير حدثنا سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير عن سليمان التيمي عن انس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفرا حتى برد قال انت ابا جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل
قتلتموه او رجل قتله قومه قال احمد بن يونس انت ابو جهل حدثني محمد بن المثنى
حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا
عفرا حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال
قتلتموه حدثني ابن المثنى اخبرنا معاذ بن معاذ حدثنا سليمان اخبرنا انس بن
مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح
بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفرا حدثني محمد بن عبد
الله الرقاشي حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن
عن علي بن ابي طالب انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال

قيس

١٩

قيس بن عباد فيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم
يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابي هاشم حدثنا سفين عن ابي هاشم عن ابي
مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في
ستة من قريش علي وحمزة وعبيد بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة حدثنا اسحق بن ابراهيم الصواف حدثنا يوسف بن يعقوب
كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس حدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن
قيس بن عباد قال قال علي فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا
يحيى بن جعفر اخبرنا وكيع عن سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت
اباذر نحوه حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي
مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا
في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيد بن الحارث وعتبة وشيبة
ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا اسحق بن
منصور حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سال رجل البرا وانا اسمع
قال اشهد على بدرا قال بارز وظهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف
ابن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد
الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابيه فقال بلال
لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبدان بن عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق
عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من
معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله
فلقد رايته بعد قتل كافرا حدثني ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف
احداهن في عاتقه قال اني كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة
يوم اليرموك وقال عروة قال لي عبد الملك حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف
سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم يوم بدر قال صدقت فلول من قراع

ابن مروان صح

الكتاب به فرده على عروة قال هشام فاقتناه بيننا بثلاثة الاف واخذ بعضنا ولو وددت
انى كنت اخذته حدثنا فروة عن على عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير محلى
بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد الله
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للزبير يوم
اليرموك الا تشد فنشد معك فقال انى ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى
شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذ وا بلجامه فضربوه ضربتين
على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل صابعى فى تلك الضربات
لعب وانا صغير قال عروة وكانت معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين
فحمله على فرس وكل به رجلا حدثنى عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا
سعيد بن ابى عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابى طلحة ان نبى الله صلى الله
عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا فى طوى
من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان
ببدر اليوم الثالث امر برا حلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا
ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركى فجعل ينادیهم باسمائهم واسماء
ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا
قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله
ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد
بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله
توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدى حدثنا سفين حدثنا
عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش
قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر
حدثنى عبد الله بن اسمعيل حدثنا اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة
ان ابن عمر رفع الى النبى صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه فقالت
انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان
اهله ليبكون عليه الان قالت وذاك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قام

قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم
الان ليعلمون انما كنت اقول لهم حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من فى القبور
يقول حين تبوأ مقاعدهم من النار حدثنى عثمان حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه
عن ابن عمر قال وقف النبى صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد
ربكم حقا ثم قال انهم الان يسمعون ما اقول فذكر لعايشة فقالت انما قال النبى صلى الله
عليه وسلم انهم الان ليعلمون ان الذى كنت اقول لهم هو الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى
حتى قرات الاية باب فضل شهداء بدر حدثنى عبد الله بن محمد
حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة
يوم بدر وهو غلام فجات امه الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت
منزلة حارثة منى فان يكن فى الجنة اصبر واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع قال
ويحك او هبلت اوجنة واحدة هى انها جنان كثيرة وانه فى جنة الفردوس حدثنى
اسحق بن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن ادريس سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن
عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد
والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين
معها كتاب من حاطب بن ابى بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فاخنخنا ها فالتمسنا فلم
نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لتجردنك فلما رات
الجد اهوت الى حجزتها وهى محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين فدعنى فلاضرب
عنقه فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بى ان لا
اكون مومنا بالله ورسوله اردت ان يكون لى عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلى
ومالى وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله
وماله فقال صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمومنين
فدعنى فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم

باب حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن
بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسد عن ابي اسيد قال قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد
ابن عبد الرحيم حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد
عن ابي اسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم
فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال
سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير
فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين
ومائة وسبعين اسيرا او سبعين قتيلا قال ابو سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني
محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال واذا الخير ما جا الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر
حدثني يعقوب اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن
عوف ان لفي الصف يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا
السن فكاني لم امن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن
اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الاخر سرا
من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين
حتى ضرباه وهما ابنا عفرا حدثني موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب
قال اخبرني عمر بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهداة بين عسفان ومكة ذكروا
الحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا اثارهم
فلما حس بهم عاصم واصحابه لجئوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا
بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما
انا فلا انزل في ذمة كافر ثم قال اللهم اخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل
فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق من خبيب وزيد بن الدثنة ورجل

اخر



اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول
الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهولاء اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فابى ان يصحبهم
فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث
عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم
اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته
فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجد مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت
ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما
رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في
يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا
فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه
فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ما بي جزع لزدت ثم قال • اللهم احصهم عددا •
واقتلهم بددا • ولا تبق منهم احدا • ثم انشا يقول •

• فلست ابالي حين اقتل مسلما • على اي جنب كان لله مصرعي •
• وذلك في ذات الاله وان يشا • يبارك على اوصال شلو ممزع •

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل
صبرا الصلاة واخبر اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن
ثابت حين حدثوا انه قتل ان يوتوا بشي منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمايهم
فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه
شيا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي
رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثني قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن نافع
ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض
في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن الزبير عتبة ان
اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن ارقم الزهري يامره ان يدخل سبيعة بنت الحارث
الاسلمية فيسالها عن حديثها وعن ما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين

استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة
بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لوى
وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت
حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن
بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فانك
والله ما انت بناكح حتى يمر عليك اربعة اشهر وعشرا قالت سبيعة فلما قال لي ذلك
جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني
بانى قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزويج ان بدا لي تابعه اصبغ
عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال اخبرني
محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لوى ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه
شهد بدرا اخبره **باب شهود الملائكة بدرا** حدثني اسحق
ابن ابراهيم اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن
ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون
اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من
الملائكة **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع
وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني اني
شهدت بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثنا** اسحق
ابن منصور اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سال النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه وعن يحيى بن يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه
معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان السائل هو جبريل عليه السلام ..
**حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة
الحرب **باب حدثني** خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابون يد ولم يترك عقبا وكان بدريا **حدثنا**
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن





خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم
الاضحى فقال ما انا بآكله حتى اسال فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن
النعمان فسأله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم
الاضحى بعد ثلاثة ايام **حدثني** عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج
لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه
بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي
عليه ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله اباها سؤل
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم
طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سالها اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر
اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها
عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو ادريس عايذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة ان ابا حذيفة وكان ممن شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد
ابن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا
وكان من تبنا رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى
ادعوهم لابايهم فجاءت سهلة النبي فذكر الحديث **حدثنا** علي حدثنا بشر بن المفضل
حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة
بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من ابايهن
يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا
وقولي ما كنت تقولين **حدثنا** اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس قال اخبرني
ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التي فيها الارواح حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرنا علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال
كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله عليه من
الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا
صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين
به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى
جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت فاجمعت فاذا انا بشارفي قد اجتب اسنمتهما وبقرت
خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله
حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها
الا يا حمز للشرف النواء • فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من
اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف
النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال مالك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على
ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
برداية فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة
فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل
محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد
النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه
ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول
ان عمر بن الخطاب حين تاimت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت
عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال
قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو
بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع

اليك



اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها
حدثنا مسلم حدثني شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر
وهو امير الكوفة فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري فجد زيد بن حسن شهد
بدرا فقال اغد علمك نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن مسعود يحدث عن ابيه حدثنا موسى حدثنا
ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما
في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته فحدثنيه
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع
عن عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار
انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال
ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود
ابن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال
عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك
عن الزهري ان سالم بن عمر اخبره قال اخبرني رافع بن خديج عبد الله بن عمران عميه
وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع قلت لسالم فتكريها
انت قال نعم ان رافعا اكثر علي نفسه حدثنا ادم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد
الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رايت رفاعة بن رافع الانصا
وكان شهد بدرا حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري
عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف

بني عامر بن لوى وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة
ابن الجراح الى البحرين فقدم بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم
سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشئ قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر
اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر
كان يقتل الحيات كلها حتى حدثني ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل
جنان البيوت فامسك عنها ابراهيم حدثني ح المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال
ابن شهاب حدثنا انس بن مالك ان رجلا من الانصار استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداه قال والله لا تذرون منه درهما
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن
المقداد بن الاسود حدثني اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم عن سعد حدثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد
بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب
احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اافتله يا رسول الله
بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى
يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه
بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابن علية حدثنا سليمان التيمي حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر من ينظر لنا ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى
برد فقال انت ابو جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال
وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو
غير اكار قتلني حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابن

بكر



بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدث عروة بن
الزبير فقالا هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل
عن اسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر لا فضلنهم على من
بعدهم حدثني اسحق بن منصور حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في
قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر
لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى عن سعيد
ابن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم يبق من اصحاب بدر احد ثم وقعت الفتنة
الثانية يعني الحرة فلم يبق من اصحاب الحديبية احد ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع والناس طباخ
حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس الزهري قال سمعت عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح قبل
ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئسما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكرت
حديث الافك حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة
عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يلقنهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد
الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما انتم باسمع لما اقول منهم غير انهم لا يجيبون من قريش ممن ضرب له بسهم احد
وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهامهم فكانوا مائة والله اعلم
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير
قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

## باب تسمية من سمي من اهل بدر

في الجامع النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم • اياس بن البكير •
بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي • حمزة بن عبد المطلب الهاشمي • حاطب بن ابي بلتعة حليف
لقريش • ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي • حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر
وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة • خبيب بن عدي الانصاري • الزبير بن العوام

قال ابو عبد الله صح

القرشي • زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري • رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري • سعد بن مالك
الزهري • سعد بن خولة القرشي • سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي • سهل بن حنيف الانصاري
ظهير بن رافع الانصاري واخوه • عبد الله بن عثمان • ابو بكر الصديق القرشي • عبد الله بن مسعود
الهذلي • عتبة بن مسعود الندلي • عبد الرحمن بن عوف الزهري • عبيدة بن الحارث القرشي • عبادة بن
الصامت الانصاري • عمر بن الخطاب العدوي • عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم
على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي • عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لوي • عقبة
بن عمرو الانصاري • عامر بن ربيعة العنبري • عاصم بن ثابت الانصاري • عويم بن ساعدة
الانصاري • عتبان بن مالك الانصاري • قدامة بن مظعون • قتادة بن النعمان الانصاري •
معاذ بن عمرو بن الجموح • معوذ بن عفرا واخوه • مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري • مرارة
ابن الربيع الانصاري • معن بن عدي الانصاري • مسطح بن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف • مقداد
ابن عمرو الكندي حليف بني زهرة • هلال بن امية الانصاري • رضي الله عنهم **باب حديث بني النضير**
ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا
من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر وجعله ابن اسحق بعد بئر معونة واحد **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت قريظة والنضير فاجلى بني النضير واقر
قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين
الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط
عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة **حدثني** الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد
اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة
النضير تابعه هشيم عن ابي بشر **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر عن ابيه سمعت انس
ابن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان بعد
ذلك يرد عليهم **حدثنا ادم** حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه
وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله
**حدثني** اسحق اخبرنا حبان اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت • وهان على سراة بني لوي • حريق بالبويرة مستطير •

فاجابه



فاجابه ابو سفيان بن الحارث • ادام الله ذلك من صنيع • وحرق في جوانبها السعير • ستعلم اينا منها بنزه • وتعلم اي ارضينا
نضير • **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب
دعاه اذ جاءه حاجبه يرفي فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون فقال نعم فادخلهم فلبث
قليلا ثم جاء فقال هل لك في علي وعباس يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما
يختصمان في الذي افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين
اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على
عباس وعلي فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال
فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله سبحانه وتعالى كان خص رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء
بشيء لم يعطه احدا غيره فقال وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله
قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثرها عليكم لقد
اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله منها نفقة
سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم
توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ فاقبل علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار
راشد تابع للحق ثم توفي الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي
فيه اعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه صادق بار راشد تابع للحق
ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله
وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني
فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاني فانا اكفيكماه قال فحدثت
هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا

صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل ال محمد من هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قال
فكانت هذه الصدقة بيد علي مناعلى عباس فغلبه عليها ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن
علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسين كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة ان فاطمة عليها السلام والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر
فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال
والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من ان اصل قرابتي باب قتل كعب بن الاشرف حدثنا علي
عن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال
نعم قال فاذن لي ان اقول شيأ قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه
قد عنانا وانى قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه
حتى ننظر الى اى شئ يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو بن مرة فلم
يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين قال نعم
ارهنوني قالوا اى شئ تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب فال فارهنوني
ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا
نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نايلة وهو اخو
كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال
انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نايلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما
هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نايلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويد خل محمد
ابن مسلمة معه برجلين قيل لسفين سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال
وقال غير عمرو ابو عبس بن جبير والحارث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء
فاني قايل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقالت اشمكم فنزل اليهم متوشحا
وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اى الطيب وقال غير عمرو قال هند كى اعطرنسا العرب والكل العرب
قال عمرو فقال اتاذن لي انا شم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فاقتلوه
ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه باب قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق كان يحب

ويقال في حصن



وقال في حصن له بارض الحجاز قال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف حدثنا احمد
بن نصر قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا يحيى بن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحاق
عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه
عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نايم فقتله حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عبيد الله
بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك
وكان ابو رافع يوذي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويعين عليه وكان في حصن
له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه
اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقتحم حتى دنا من الباب
ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان
كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس
اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب
وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه ثم جعلت
كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم ان نذر بي لم يخلصوا الي
حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت
فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا
دهش فما اغنيت شيأ وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت
ما هذا الصوت يا با رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف
قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت صبيب السيف في بطنه حتى اخذ
في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له
فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت
ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى
اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعي ابا رافع تاجر اهل
الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها

لم اشتكها قط حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم
بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس
معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا
فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال
فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي ورجلي كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب
من اراد ان يدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار عند باب الحصن
فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات
الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب وضع مفتاح الحصن
في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل
ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم
فاذا البيت مظلم قد طفي سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا فعمدت
له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله قال فجئت وغيرت صوتي كهيئة
المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت
العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها
ثم اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاني
لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعي ابا
رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فبشرته

## غزوة احد وقول الله تعالى واذ غدوت من

اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا الى
قوله وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم تستاصلونهم قتلا باذنه
الى قوله والله ذو فضل على المؤمنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا زكريا بن عدي قال اخبرنا ابن المبارك
عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات

ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض واني لانظر
اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها
قال فكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا عبيد الله
بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي
صلى الله عليه وآله وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا
ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رايت
النساء يشتددن في الجبل يرفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة
فقال عبد الله عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف الله
وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان قال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه قال
افي القوم محمد ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه قال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء
قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله عليك
ما يحزنك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اجيبوه قالوا ما
نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم
بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه
ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير
وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة
وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا
ان تكون حسناتنا قد عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله
وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل
حتى قتل حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الاعمش عن شقيق
عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نبتغي وجه الله فوجب

اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل
يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج
راسه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم غطوا بها راسه واجعلوا او قال القوا على رجليه
من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا
محمد بن طلحة قال حدثنا حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول
قتال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء
يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال
اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة
او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما
خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم
فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب
كما تنفي النار خبث الفضة اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما الآية حدثنا
محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت فينا هذه الآية اذ همت
طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله
وليهما حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم هل نكحت يا جابر قلت ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية
تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات

فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال
اصبت حدثني احمد بن ابي سريج قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا شيبان
عن فراس عن الشعبي قال حدثنا جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك
عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جزاز النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب
ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا
اليه كانما اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث
مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي
امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله
البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وآله
وسلم كانها لم تنقص تمرة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال رايت رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما
رايتهما قبل ولا بعد حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا مروان بن معاوية قال
حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي
وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم كنانته يوم احد فقال ارم
فداك ابي وامي حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت
سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ابويه يوم احد حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال
قال سعد بن ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد
ابويه كلاهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما سمعت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا بسرة بن صفوان قال
حدثنا ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم

فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسماعيل عن صخر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه
لم يبق مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في تلك الايام التي يقاتل فيها غير طلحة بن
عبيد الله وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حاتم بن
اسماعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف
وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه و
آله وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال
حدثنا وكيع عن اسماعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يوم احد حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن
انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابو طلحة بين
يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم محوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا
شديدا النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول
انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينظر الى القوم فيقول
ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد
رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم واتهما لمشمرتان اري خدم سوقهما تنقزان القرب
وقال غيره تنقلان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها
ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين او
اما ثلاثا حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس اي عباد
الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان
فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله
لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل
ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الآية حدثنا عدان قال
اخبرنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فراى قوما جلوسا فقال
من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء من آل قريش قال من الشيخ فيهم ابن عمر فاتاه فقال اني
سائلك عن شيء احدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان فر يوم احد



قال نعم قال فتعلم انه تغيب عن بدر فلم يشهد ما قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان
فلم يشهد ما قال نعم فكبر فقال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتني عنه اما
فرارة يوم احد فاشهد ان الله قد عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان لك
اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز
ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان
الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على
يده فقال هذه لعثمان اذهب بها الآن معك

## باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد الى بما تعملون تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق

البيت حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء
بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن
جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا اثنا عشر رجلا فاصابوا منا سبعين
فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه قتلوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا

شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروط بين نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي قال عمر انها ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال عمر فانها كانت ترقو لنا

## قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

الماء يوم احد قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصر كأنه حيث قال فجئناه حتى وقفنا عليه فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال نظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكأني نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال اما تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور الحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب وقال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رسولا فقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما رآني قال أانت وحشي قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل يستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت

فلما

فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فأكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فوضعتها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المؤمنين قتله العبد الاسود

## ما اصاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الجراح يوم احد

حدثني اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك قال حدثنا يحيى بن سعيد الاموي قال اخبرنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن علبة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن كان يسكب الماء وبما داوي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها فألصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكلمت الشفة على راسه حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

## باب الذين استجابوا لله والرسول

حدثني محمد قال حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله صلى الله

عليه وآله وسلم ما اصاب يوم احد فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من
يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير
من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة وعبد الله بن جحش وانس بن النضر ومصعب بن
عمير حدثني عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال
ما نعلم حيا من احياء العرب اكد شهيدا اعز يوم القيامة من الانصار قال قتادة وحدث
انس انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال
وكان يقرأ معونة على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر
يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا
للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة
وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا قال وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن
المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه
فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينهونني والنبي صلى الله عليه وآله وسلم
لا ينهاني وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله
باجنحتها حتى رفع حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
بن ابي بردة عن ابي موسى ادرى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال رأيت في
رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت
فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير
قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وآله
وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من
اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها
راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه
وآله وسلم غطوا بها راسه واجعلوا او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من



ابتعث له ثمرته فهو يهدبها
سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم احد يحبنا ونحبه حدثني نصر بن علي قال اخبرني
ابي عن قرة بن خالد عن قتادة قال سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
خرج يوما فصلى على احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا
شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح
الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا
فيها باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة
وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد
حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة عن ابي مرثد قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم سرية عينا وامر
عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروهم بقريب من مائتي رام فاقتصوا
آثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا
تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد وجاء
القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان نقتل منكم رجلا فقال
عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فقاتلوهم فرموهم حتى
قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق
فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها
فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه
على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه فانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا
بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم

أسيرا حتى إذا أجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فأعارته قالت
فغفلت عن صبي لي فدرج إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة
عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال أتحسبين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله
وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما
بمكة ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه
فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت
لزدت فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم أحصهم عددا ثم قال ما أبالي حين أقتل مسلما
على أي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال مثلو ممزع
ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله وبعث قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه
وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليهم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا منه على شيء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا
يقول الذي قتل خبيبا هو أبو سروعة حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
عبد العزيز عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال
لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها بير معونة فقال
القوم والله ما إياكم أردنا إنما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم شهرا عليهم في صلاة الغداة وذلك بدو
القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسأل رجل أنسا عن القنوت بعد الركوع
أو عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم قال حدثنا
هشام قال حدثنا قتادة عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم شهرا بعد
الركوع يدعو على أحياء من العرب حدثني عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن
زريع عن قتادة عن أنس بن مالك أن رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على عدو فأمدهم بسبعين من الأنصار كنا نسميهم
القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم
وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على أحياء
من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال أنس فقرأنا فيهم قرآنا

ثم إن ذلك رفع بلغوا عنا قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا وعن قتادة عن
أنس حدثه أن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على
أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا أنس أولئك السبعين من الأنصار قتلوا
ببير معونة قرآنا كتابا نحوه حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام عن إسحاق
بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث خاله
أخا لأم سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث
خصال فقال يكون لك أهل السهل ولي أهل المدر أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل
غطفان بألف وألف فطعن عامر في بيت أم فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت
امرأة من آل بني فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم
وهو رجل أعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فإن آمنوني كنتم وإن
قتلوني أتيتم أصحابكم فقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فجعل يحدثهم فأومؤوا إلى رجل فأتاه من خلفه فطعنه قال همام أحسبه حتى أنفذه بالرمح
قال الله أكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الأعرج كان في
رأس جبل فأنزل الله عز وجل علينا ثم كان من المنسوخ أنا لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا
فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان
وعصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا حبان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر
قال أخبرنا ثمامة بن عبد الله بن أنس أنه سمع أنس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان
وكان خاله يوم بير معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب
الكعبة حدثني عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت استأذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبو بكر في الخروج حين اشتد عليه الأذى
فقال له أقم فقال يا رسول الله أتطمع أن يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم يقول إني لأرجو ذلك قالت فانتظره أبو بكر فأتاه رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال أخرج أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هما ابنتاي
فقال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي

صلى الله عليه وآله وسلم الضعينة قال يا رسول الله عندي نافتان قد كنت أعدهما
للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه وآله وسلم إحديهما وهي الجذعاء فركبا وانطلقا
حتى أتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه وكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل
بن سخبرة أخي عائشة لأمها وكانت لأبي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح
فيدلج إليهما ثم يسرح فلا يفطن به أحد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعتقبانه حتى قدم
المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن أبي أسامة عن هشام بن عروة قال
فأخبرني أبي قال لما قتل يوم بئر معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري قال له عامر بن الطفيل
من هذا وأشار إلى قتيل فقال له عمرو بن أمية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعد
ما قتل رفع إلى السماء حتى إني لأنظر إلى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع فأتى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم خبرهم فنعاهم فقال إن أصحابكم قد أصيبوا وإنهم قد سألوا ربهم فقالوا
ربنا أخبر عنا إخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فأخبرهم عنهم وأصيب يومئذ فيهم عروة
بن أثاثة بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا حدثني محمد قال
حدثنا عبد الله قال أخبرنا سليمان الشيباني عن أبي مجلز عن أنس رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله
ورسوله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الذين قتلوا بئر معونة
ثلاثين صباحا يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس فأنزل
الله تعالى لنبيه في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا
فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا عاصم الأحول قال سألت أنس بن مالك عن القنوت في الصلاة فقال
نعم فقلت كان قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت
بعده قال كذب إنما قنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد الركوع شهرا إنه كان
بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا إلى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد الركوع شهرا

## غزوة الخندق وهي الأحزاب

قال موسى بن عقبة
كانت في شوال سنة أربع حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عرضه يوم
أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة
فأجازه حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال لما
رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الخندق وهم يحفرون ويحن ننقل التراب على أكبادنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين
والأنصار حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق
عن حميد قال سمعت أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الخندق
فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم
فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين
والأنصار فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا حدثنا
أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار
يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين
بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا قال يقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو
يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة قال يؤتى
بملء كفي من الشعير فيصنع لهم بإهالة سخنة توضع بين يدي القوم والقوم جياع
وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد
بن أيمن عن أبيه قال أتيت جابرا فقال أتانا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة
فجاءوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال
أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ النبي
صلى الله عليه وآله وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل أو أهيم فقلت يا رسول الله
ائذن لي إلى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئا ما في
ذلك صبر فعندك شيء فقالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير
حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وآله وسلم والعجين قد انكسر

والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقال طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل
او رجلان فقال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز
من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون فلما دخل على امرأته قالت ويلك جاء
النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سألك قلت
نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور
اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي
بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة حدثني عمرو بن علي قال
حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفين قال اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت
جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم خمصا فانكفأت
الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمصا
شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت فرغت
الي فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت
لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول
الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى آتي فجئت
وجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك
وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى
برمتنا فبسق فيه وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها
وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا
ليعجن كما هو حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار
وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينقل التراب
يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا



ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الالى قد بغوا علينا اذا ارادوا
فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة
قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال نصرت
بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثني احمد بن عثمن قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني
ابراهيم بن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما
كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رايته ينقل من تراب
الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر سمعته يرتجز بكلمات ابن
رواحة وهو ينقل من التراب ويقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الالى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة
ابينا قال ثم يمد صوته بآخرها حدثني عبدة بن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد عن عبد
الرحمن مولى ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق
حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة و
نساؤها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت
الحق بهم فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى
ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع
لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن سلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت
حبوتي وهممت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم وتحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله
في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونواتها حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ابي اسحاق عن سليمن بن صرد قال قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثني يحيى بن آدم قال حدثنا اسرايل قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمن بن
صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول حين اجلى الاحزاب عنه
الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم حدثني اسحق قال حدثنا روح قال

عبدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعدما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس أن تغرب قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول لا آله الا الله وحده أعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شئ بعده حدثني محمد قال أخبرنا الفزاري وعبدة عن اسماعيل بن أبي خالد قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مثنى قال أخبرنا عبد الله بن نمير قال أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا قفل من الغزو أو الحج أو العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا آله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

## باب مرجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فأين قال ها هنا وأشار بيده الى بني قريظة فخرج



فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم اليهم حدثنا موسى قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاحزاب لا يصلين أحد العصر الا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثني ابن أبي أسود قال حدثنا معتمر وحدثني خليفة قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي عن أنس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان أهلي أمروني أن آتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسأله الذي كانوا أعطوه وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد أعطاه أم أيمن فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا آله الا هو لا يعطيكم وقد أعطانيها أو كما قالت والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى أعطاها حسبت انه قال عشرة أمثاله أو كما قال حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت أبا أمامة قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى سعد فأتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم أو خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأين فأشار الى بني قريظة فأتاهم

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم
فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني
ابي عن عايشة رضي الله عنها انه سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي
ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شئ فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان
كنت قد وضعت الحرب فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم
وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي
يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رضي الله عنه حدثنا يحيى بن بكير
قال اخبرنا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه و
آله وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني عن
عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم
قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك غزوة ذات الرقاع
وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر
بان ابا موسى جاء بعد خيبر قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران القطان
عن يحيى بن ابي كثير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى
باصحابه في الخوف في غزوة التي تسمى غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني
زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهم يوم
محارب وثعلبة وقال ابن اسحق بعث وهب بن كيسان قال بعث جابرا خرج
النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم
يكن قتال وخافت الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ركعتي الخوف
وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفرد حدثني
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه
نقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات

الرقاع

الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذلك قال
ما كنت احب ان اذكر ان يكون شيئ من عمله افشاه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلى بالتي
معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطايفة
الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم
قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف وقال نعاذ حدثنا هشام عن ابيه
الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمحل فذكر صلاة الخوف تابعه الليث
عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه ان النبي صلى الله عليه وآله و
سلم في غزوة بني انمار حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن القاسم بن مجمد عن صالح
بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطايفة منهم معه وطايفة
من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم
ركعة ويجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع
بهم ركعة فيسلم ثم يركعون ويجدون سجدتين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي
حثمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله حدثني محمد بن عبيد الله حدثني ابن ابي
حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصافقنا لهم حدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى باحدى الطايفتين والطايفة
الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فصلى بهم ركعة ثم
سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبرهما انه غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل نجد وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن

سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن
جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل نجد فلما قفل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه
فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر
ونزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا
نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي
جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة
تركناها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله
عليه وآله وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال
الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين
ثم تأخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
اربع وللقوم ركعتان وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث
بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه و
آله وسلم في غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه و
آله وسلم ايام خيبر

## باب غزوة بني المصطلق من خزاعة

وهي غزوة المريسيع
قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمن بن
راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد
قال اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن
حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه
فسالته عن العزل فقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في
غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتد علينا العزبة

واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين
اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى
يوم القيامة الا وهي كائنة حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة
واستظل بها وعلق سيفه وتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا
اتاني وانا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك
مني قلت الله عز وجل فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم

## باب غزوة انمار

حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا
عثمن بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

## باب حديث الافك والافك بمنزلة النجس والنجس

يقول افكهم
وافكهم فمن قال افكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه من افك
يصرف عنه من صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وآله وسلم حين لها قال اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها
وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم
الحديث الذي حدثني عن عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا وان
كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودج وانزل فيه
فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا

من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار
قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون
بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب عليه وهم يحسبون أني فيه
وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا
الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع و
لا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدونني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة
في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت
إليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة
وهم نزول قالت فهلك في من هلك وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي
ابن سلول قال عروة أخبرت أنه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه
وقال عروة أيضا لم يسم من أهل الإفك إلا حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة
بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير أنهم عصبة كما قال الله وإن كبر ذلك يقال
له عبد الله بن أبي ابن سلول قال عروة كانت عائشة تكره أن يسب عندها حسان
ويقول إنه الذي قال فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت
عائشة رضي الله عنها فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي إني لا أعرف
من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي
إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذلك يريبني ولا أشعر بالشر حين خرجت حين نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل
المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف

قريبا من بيوتنا قالت وأمرنا أمر العرب الأول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى
بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن المطلب
بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن
عباد بن عبد المطلب فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي
هنتاه ولم تسمعي ما قال وقلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلم
ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر من
قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ماذا
يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند
رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أو لقد تحدث الناس بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي
قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد
حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم
في نفسه فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق
الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة
والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا قط أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة
السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي قالت فقام سعد بن معاذ
أخو بني عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك فإن كان من الأوس ضربت عنقه
وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت وقام رجل من الخزرج

وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان
قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد
فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت
فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخفضهم حتى سكتوا و
سكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي
عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى اني لاظن ان البكاء
فالق كبدي فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستأذنت علي امرأة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث
شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين
جلس ثم قال اما بعد يا عائشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله
وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب
تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما قال
فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت لامي اجيبي
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما قال فقالت امي والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ من القرآن
كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن
قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقوني
فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت فاضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي
ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان من احقر
من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مجلسه ولا خرج
احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه
من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان
قال يا عائشة اما الله عز وجل فقد براك قالت فقالت امي لي قومي اليه فقلت والله
لا اقوم اليه فاني لا احمد الا الله عز وجل قالت وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك
عصبة منكم العشر الايات ثم انزل الله تعالى هذا في براءتي قال ابو بكر وكان ينفق على
مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال
لعائشة ما قال فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله
غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة
التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب ماذا علمت او
رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي
التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعصمها الله بالورع قالت
وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني
من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل
له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد
ذلك في سبيل الله حدثنا عبد الله بن محمد قال املى علي هشام بن يوسف من حفظه
قال اخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن
قذف عائشة رضي الله عنها قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن
عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ان عائشة رضي الله عنها قالت لهما كان
علي مسلما في شانها فراجعوه حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين
عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان وهي ام عائشة رضي
الله عنها قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة رضي الله عنها اذ ولجت امرأة من الانصار فقالت
فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت

وماذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت
نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت منتشيا عليها فما افاقت الا وعليها مجي بنافض فطرحت
عليها ثيابها فغطتها فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ماشان هذه قلت يا رسول
الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدثت قالت نعم فقعدت عايشة فقالت
والله لين حلفت لا تصدقوني ولين قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله
المستعان على ما تصفون قالت فما برح ولم يقم حتى نزل الله عذرها قالت بحمد الله
لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي
مليكة عن عايشة رضي الله عنها كانت تقرا اذ تلقونه بالسنكم وتقول الولق الكذب
قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثني عثمان بن
ابي شيبة قال حدثني علة عن هشام عن ابيه قال ذهبت انت حسان عند عايشة فقالت
لاسبة فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقالت عايشة انا ذن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مجار المشركين قال كيف تهجيهم قال لاسلنك كما تسل
الشعرة من العجين وقال محمد بن عقبة حدثنا عثمن بن زفد قال سمعت هشاما عن
ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عايشة وعندها
حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له قال حصان رزان ماتزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق
فقلت لها لم تاذنين له ان يدخل عليك وقد قال الله والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى فقالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم

## باب غزوة عمرة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك الاية

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن
خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر فات
ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون
اذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم قال قال الله اصبح من عبادي بمومن بي وكافر

فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مومن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا وكذا فهو مومن بالكوكب كافر بي حدثنا هدبة بن
خالد قال حدثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي
القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن
عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاحرم
اصحابه ولم احرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء بن
قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان
يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اربع عشرة ماية والحديبية بير
فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاتانا فجلس
على شفير البير فدعا باناء من مار فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركنا ما غير بعيد
ثم انها اصدرتنا ما شينا نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن
محمد بن اعين ابو علي الحراني قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال ابانا البراء
بن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية الفا واربع
ماية اذ اكثر فنزلوا على بير فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاتي
البير وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني بدلو من مايها فاتي به فبسق فدعا ثم قال دعوها
ساعة فاردوا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا
ابن فضيل قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية و
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضا
ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده في الركوة
فجعل الماء يثور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا قلت لجابر كم
كنتم يومئذ قال لو كنا ماية الف لكفنا كنا خمس عشرة ماية حدثني الصلت
بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب

لبني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا
خمس عشرة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية تابعه ابو داود قال
حدثنا قرة عن كنانة وحدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال سمعت جابر بن
عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض
وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعش سمع
سالما مع جابر الفا واربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عمرو بن
مرة قال حدثني عبد الله بن ابي اوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكانت اسلم ثمن
المهاجرين تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة حدثني ابراهيم بن مهاجر
قال اخبرنا عيسى عن اسماعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب
الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله
بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري عن عمرو عن مروان
والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام الحديبية في بضع عشرة
مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعرها واحرم منها سمعت
سفين حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الا اشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع
الاشعار والتقليد او الحديث كله حدثني الحسن بن خلف قال حدثنا اسحاق بن يوسف
عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رآه وقمله يتساقط على وجهه
فقال اتؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يحلق وهو
بالحديبية لم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او
يصوم ثلاثة ايام حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت
يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا
ضرع وخشيت ان تأكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية
مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب

تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود حدثنا شعبة



قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأ رهما طعاما
وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتادي به فلن يبقى حتى يأتيكم الله بخير
فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك والله اني لأرى ابا هذه
واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثنا محمد بن رافع
قال حدثنا شابة بن سوار ابو عمرو الفزاري قال حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد
بن المسيب عن ابيه قال لقد رأيت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها حدثنا محمود قال
حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم
يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن
بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها
فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم لم يعلموها وعلمتموها
انتم فانتم اعلم حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب
عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قتيبة
قال حدثنا سفين عن طارق ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني
ابي وكان شهد ما حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال
سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم اذا اتاه قوم بصدقته قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على
آل ابي اوفى حدثنا اسماعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن
تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع
ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وكان شهد بيعة الحديبية حدثنا يعلى بن يعلى المحاربي قال
حدثنا ابي حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجمعة ثم نصرف وليس للحيطان
ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت
لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية قال

تستفيء

انسيتها

وآخرين

وصلى الله على محمد الكفوء على طلب العلم الحاجم الناهض لنشره واقرأ الراوي بحاره

قال على الموت حدثني احمد بن اشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب
عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثني اسحاق
قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية يعني ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان
ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة حدثني
احمد بن اسحاق قال حدثنا عفان بن عمر قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه مئامريا فانا لنا فانزل الله ليدخل
المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار قال شعبة فحدثت الكوفة بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال انا انا فتحنا لك فمن انس وانا هنيا
مريا فمن عكرمة حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا اسرايل
عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اتي كاد وقد تحت الفدد
بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه
اهبان بن اوس وكان اشكى ركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه
اتوا بسويت فلا كوه نابعه معاذ عن شعبة حدثني محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا ابن
عن شعبة عن ابي حمزة سالت عابدا بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله
وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من اخره
حدثني عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله
عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه
وقال عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث مرات كل
ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل
في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل له



في قرآن وجيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي
الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا قال ابو عبد الله
يستغفرني من الصراع استصرخني استغاث بي بصرخي حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفين قال عمرو الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن
عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا
خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه الشجرة
صلى الله عليه وآله وسلم فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث
عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه
فقال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
وما بعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ايل الي عيالهم وذراريهم هؤلاء الذين
يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين
والا تركناهم مجروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد
فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني اسحاق قال اخبرنا
يعقوب قال حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع
مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة تخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن
عمرو انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه و
ابى سهيل ان يقاضيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك
وامتعضوا فكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا
على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياتي رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات
مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسالون رسول الله عليه وآله وسلم ان يرجعها

اليهم حتى انزل الله في المومنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة ان عائشة قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يمتحن من هاجر من المومنات بهذه الآية يا ايها
الذين آمنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان
ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج
معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل
بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبينه وتلا
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا
جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر
وحدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت
العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وآله وسلم هداياه وحلق وقصر
اصحابه اشهدكم اني قد اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين
البيت صنعنا كما صنع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسار ساعة ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا
اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما
جميعا حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد قال حدثنا صخر عن نافع قال ان الناس
يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله
الى فرس له عند رجل من الانصار ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء
به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبايع تحت
الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهي التي
يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن
مسلم قال حدثنا عمر بن محمد العمري قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا مع

النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون
بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قال احدقوا برسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج يبايع حدثنا ابن
نمير قال حدثنا يعلى قال حدثنا اسماعيل سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وآله وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى فصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة
فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء حدثني الحسن بن اسحاق قال حدثنا محمد
بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن
حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الراي فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع
ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما
وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد
منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف ناتي له حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي
النبي صلى الله عليه وآله وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي قال ايوذيك هوام
راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب
لا ادري باي هذا ابدا حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله قال حدثنا هشيم عن ابي
بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي
وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اتوذيك
هوام راسك قلت نعم قال وانزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من
راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك

## باب قصة عكل وعرينة

حدثني
عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتكلموا بالاسلام
فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بذود وراعي وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها
فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه

وآله وسلم واتاهوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبعث الطلب في آثارهم فامر
بهم فسمروا اعينهم وتطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد ذلك حث على الصدقة ونهى عن المثلة غزوة
ذي قرد وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل
خيبر ثلاث حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال
سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف
فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت من اخذها قال غطفان
قال فصرخت ثلاث صرخات باصباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت
على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول
انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع واخرجتها حتى استنقذت اللقاح منهم واسلبت منهم ثلاثين
بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم والناس فقلت يا رسول الله قد حميت
القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا
ويردفني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة
وابان وجماد عن ثابت عن عمرة وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة
عن انس قدم نفر من عكل حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا جعفر بن عمر
ابو عمر الحوضي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب والجعاد الصواف قال حدثني
ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما
فقال ما تقولون في هذه النسمة فقالوا نحن نحيي بها رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ونفتيها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سرير فقال عنبسة بن سعيد فان
حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة اتاني حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز
بن صهيب عن انس بن عرينة وقال ابو قلابة عن انس بن عكل فذكر القصة غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن
يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام خيبر
حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق

فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا
حدثنا عبد الله بن سلمة قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل
من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم
يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام
ان لاقينا وانزلن سكينة علينا انا اذا صيح بنا ابينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من
القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم
ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على
اي لحم قالوا لحم الحمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اهريقوها واكسروها
فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال اوذاك فلما تصاف كان سيف عامر قصيرا
فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه
قال فلما فتلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو آخذ بيدي قال
مالك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كذب من قاله وان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله
حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتى خيبر ليلا وكان
اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى نصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه
قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال
حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بمساحيهم
فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى
الله عليه وآله وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله ورسوله

نهاكم عن لحوم الحمر فانها رجس حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
جاره جار فقال اكلت الحمر فمك ثم اتى الثانية فقال اكلت الحمر فمك ثم اتى الثالثة
فقال افنيت الحمر فامر مناديا فناد في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية
فانكفت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس
ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون
في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي
صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجعل عتقها
صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فجزك
ثابتا راسه تعديدا له حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
انس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وآله وسلم صفية فاعتقها وتزوجها قال ثابت
لانس ما اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم
عن ابي عثمان عن ابي موسى قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خيبر او قال
لما توجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير
الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اربعوا على انفسكم انكم
لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت
لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي
حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التقى هو
والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى عسكره ومال الآخرون
الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة
الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج

معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالارض وذبابته بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اشهد انك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار
فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه في الارض وذبابته بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان
الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل حتى كثرت
به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاخرج
منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم فلان فاذن ان لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين
بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن
المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه
وآله وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن
بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال جدتي ممن شهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
خيبر وقال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وآله و
سلم حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في
ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتها يوم خيبر فقال الناس
اصيب سلمة فاتيت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من
المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا منا اليوم احد ما اجزا فلان

فقال الله من اهل النار فقالوا اثنان من اهل الجنة ان كان من امتي من اهل النار فقال رجل من القوم لا بعته فاذا انا بالريح وانا بطار كنت معه حتى خرج فاذا بطير قد وضع قصاب يسقيه بالماء وذبابة بن ندبة ثم قاتل عليه فقتل نفسه فطار الرجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اشهد انك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وانه من اهل الجنة

حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال حدثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظرانس الى النا يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا جابر عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلحق به فلما بات الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او لياخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على ريلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا يعقوب ح وحدثني احمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتحها الله عليه الجيش ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وآله وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال اذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي

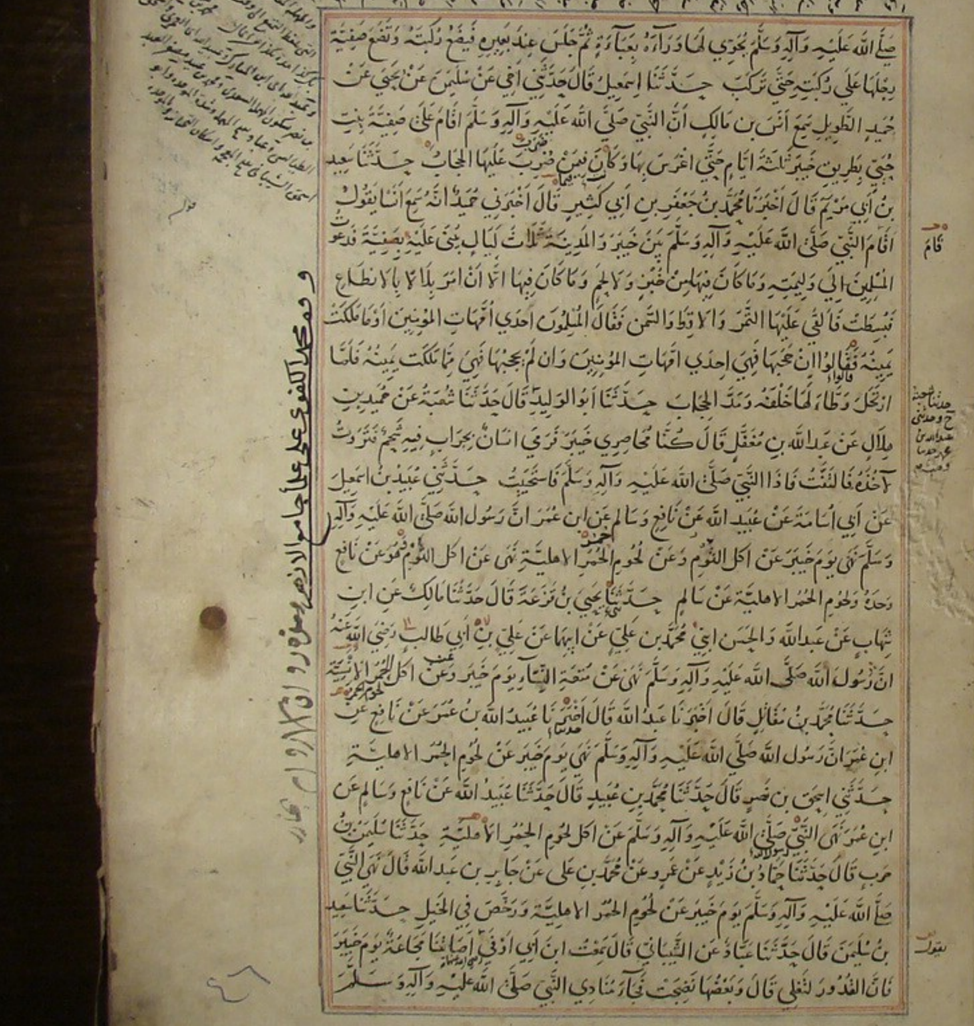

صلى الله عليه وآله وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم جلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسمعيل قال حدثني ابي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلثة ايام حتى اعرس بها وكان ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال بنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المومنين او ما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي احدى امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطاء لها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمي انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاستحييت حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم موسى عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني ابجر بن ضرب قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن التيمي قال سمعت ابن ابي اوفى اصابنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فنادى منادي النبي صلى الله عليه وآله وسلم

لا تأكلوا لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس وقال ابن أبي أوفى فحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن أبي أوفى أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأصابوا حمرا فأطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وآله وسلم أكفئوا القدور فحدثني إسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن أبي أوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور أكفئوا القدور حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم خوه حدثني إبرهم بن موسى قال أخبرنا ابن أبي زائدة قال أخبرنا عاصم عن عامر عن البراء قال ابرنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة خيبر أن نلقي الحمر الأهلية نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا بأكلها بعد حدثني محمد بن أبي الحسين قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا أدري أنهى عنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أجل أنه كان حمولة الناس فكره أن تذهب حمولتهم أو حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الأهلية حدثنا الحسن بن إسحاق قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما قال فمر رنا نافع فقال إذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة أسهم فإن لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم أخبره قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلنا أعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي وأنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة

فالقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين افتتح خيبر وكان أناس من الناس يقولون لنا يعني لأهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت أسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار أو في أرض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله وايم الله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وأسأله والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت له كذا وكذا قال ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما بين الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أبو بردة قالت أسماء ولقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني وقال أبو بردة عن أبي موسى قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم حدثنا إسحق بن إبرهيم مع جعفر بن عياش قال حدثنا بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن مالك بن أنس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع أنه سمع أبا مريرة

يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة وانما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم
اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم بل والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر
من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بشراك او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم شراك او شراكان من نار حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن
جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي
بيده لولا ان اترك آخر الناس بيانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما
قسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن
ابيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي
صلى الله عليه وآله وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين سمعت
الزهري وسأله اسمعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فسأله فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة
هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضأن ويذكر عن الزبيدي
عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة
فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان
حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا
وبر تحدر من رأس ضال فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا ابان اجلس ولم
يقسم لهم قال ابو عبد الله الضال السدر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عمرو بن
يحيى قال اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال ابان لابي هريرة

واعجبا لك وبر تدأدأ من قدوم ضأن ينعى علي امرأ اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهنئني
بيده حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارسلت الى ابي بكر
تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك
وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فابى ابو بكر ان
يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى
توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها
علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة
فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن بايع
تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية ليحضر عمر فقال
عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم
فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك
خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي
نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما
تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احب الي
ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن
الخير ولم اترك امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصنعه فيها الا صنعته
فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد
وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم
حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي
فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا

تسر بذلك المسلمون ويقال لي على ترياحين راجع الامر المعروف حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا جعفر قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمار عن عكرمة عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن قال
حدثنا قرة بن حبيب قال حدثنا عبد الرحمن بن دينار عن ابيه عن ابن
عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر **استعمال النبي صلى الله عليه وآله**
**وسلم على اهل خيبر** حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الحميد بن سهيل
عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاء بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال
عبد العزيز بن محمد عن عبد الحميد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم بعث اخا بني عدي بن الانصار الى خيبر فاتره عليها وعن
عبد الحميد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله **معاملة النبي**
**صلى الله عليه وآله وسلم اهل خيبر** حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه وآله وسلم خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب الشاة التي سمت**
**للنبي صلى الله عليه وآله وسلم** بخيبر وراه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد
عن ابي هريرة لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شاة فيها
سم **غزوة زيد بن حارثة** حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال
حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
تطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله
لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس
الي بعده **عمرة القضاء** ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اعتمر النبي



صلى الله عليه وآله وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى
قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتب الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم انك رسول الله لاتبعناك ولكن انت محمد
عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول الله
قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكتاب وليس
يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف
في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا
ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد
مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها
علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك بنت عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال
علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي
فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال
لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا
وقال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها بنت اخي من الرضاعة حدثني محمد موسى ابن
رافع قال حدثنا سريج قال حدثنا فليح قال وحدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم قال
حدثني ابي قال حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه
بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم
بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا
امروه ان اخرج فخرج حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن
مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة
عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان عائشة
قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم عمرة الا وهو شاهد
وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا انس عن اسمعيل بن ابي

خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سترناه من غلمان
المشركين ومنهم ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب وامرهم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم
يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم حدثني محمد عن سفين بن
عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالبيت
وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته وزاد بن سلمة عن ايوب عن سعيد عن
ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا
ليرى المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف وزاد ابن اسحق حدثني ابن
ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه و
آله وسلم ميمونة في عمرة القضاء

## غزوة موتة من ارض الشام

حدثنا
احمد قال حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن
عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة
ليس منها شيء في دبره حدثنا احمد بن ابي بكر قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن
عبد الله بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة
موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان قتل زيد فجعفر فعبد الله بن
رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه
في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ
الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان
حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب

قال

قال سمعت يحيى بن سعيد اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل ابن رواحة
وابن حارثة وجعفر بن ابي طالب جلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعرف فيه
الحزن قالت وانا اطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول
الله ان نساء جعفر قالت وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتى
فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا
فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فاحث في افواههن من التراب
قالت عائشة رضي الله عنها فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من العناء حدثني محمد بن ابي بكر قال حدثنا عمر بن علي عن
اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلم عليك يا ابن
ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم قال
سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم موتة تسعة اسياف فما بقي في
يدي الا صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني
قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم موتة تسعة اسياف
وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثني عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل
عن حصين عن عامر عن النعمن بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت
اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل
لي انت كذاك حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمن بن بشير قال اغمي على
عبد الله بهذا فلما مات لم تبك عليه

## بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة

حدثني عمرو بن محمد قال حدثنا
هشيم قال اخبرنا حصين قال اخبرنا ابو ظبيان سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم فلحقت انا ورجل من
الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته
فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله
الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع

يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مع علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة فاستعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا حماد بن سعدة عن يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم

## غزوة الفتح وما بعثت به حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وآله وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل

## غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما قال صام النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثني محمد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج في رمضان من المدينة وهو على رأس ثمانية عشر ميلا ونصف من مقدمه المدينة فصام وصام معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطر وقال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الآخر فالآخر حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او على راحلته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

## اين ركز النبي صلى الله عليه وآله وسلم الراية يوم الفتح

حدثني عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الفتح بلغ ذلك ثم ثنا خرج ابو سفين بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاقبلوا حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفين ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفين عمرو اقل من ذلك

فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاسلم ابو سفين فلما سار قال للعباس احبس ابا
سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبايل تمر مع النبي
صلى الله عليه وآله وسلم تمر كتيبة على ابي سفين فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال
هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم
فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من
هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفين
اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت
كتيبة وهي اقل الكتايب فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه وراية النبي
صلى الله عليه وآله وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بابي
سفين قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد
ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ان تركز رايته بالحجون وقال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم
قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ها هنا امرك رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ
خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وآله
وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان خنيس بن الاشعر وكرز
بن جابر الفهري حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة سمعت
عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح مكة على
ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع
حدثنا سليمن بن عبد الرحمن قال حدثنا سعدان بن يحيى قال حدثني محمد بن ابي
حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه
قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهل
ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث الكافر المومن ولا يرث المومن الكافر قيل
للزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين

تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه و
آله وسلم قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن
شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى
راسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله مالك
ولم يكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة
بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
قال دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثماية
نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدي
الباطل وما يعيد حدثني اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما قدم
مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت واخرج صورة ابرهيم واسمعيل
في ايديهما من الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي
البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب قال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

## باب دخول النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اعلى مكة

وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة
بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي
بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال
وعثمن بن طلحة فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول
من دخل فوجد بلالا وراء الباب قايما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه و

آله وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من
سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل عام الفتح من كداء التي باعلى
مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء حدثني عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام الفتح من اعلى مكة من
كداء باب منزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه رأى رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في
بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم اره صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع و
السجود باب حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان عمر رضي الله عنه يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا و
لنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما
اريته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح و
رأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان
نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري ولم يقل بعضهم شيئا
فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة
اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره الله انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا
سعيد بن شرحبيل قال حدثنا الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال
لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته
عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس

لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص
لقتال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن
لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ
الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك
يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله الخربة
البلية حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن
جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان
الله ورسوله حرم بيع الخمر باب مقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة
زمن الفتح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن
يحيى بن ابي اسحق عن انس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عشرة يقصر الصلاة
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس
قال اقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا
مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس
ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا باب وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال
فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس
ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله واوحى اليه او اوحى الله بكذا فكنت احفظ ذلك
الكلام فكانما يقرأ في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه
وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل
قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله

عليه وآله وسلم حقا قال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا
حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا
مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت
علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطوا عنا است
قاريكم فاشتروا فقطعوا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله و
سلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض
ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه
فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس بعتبة بن ابي
وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة
من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احتجبي منه
يا سودة لما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب
كان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد بن حارثة
يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله
فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطيبا فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان

فاطمة

فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتلك المراة
فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تاتي بعد ذلك
فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا
زهير قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه
وآله وسلم باخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب
اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد
فلقيت معبدا بعد وكان اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر
قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن
مسعود قال انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليبايعه على
الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته قال
فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمن عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن
عمر اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك
فان وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر اخبرنا شعبة قال اخبرنا ابو بشر سمعت
مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
مثله حدثني اسحاق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي
عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان ابن عمر كان يقول لا هجرة بعد
الفتح حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي
رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان
المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد
اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحق قال
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض
فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تخلل لي
قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها

الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت
فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم عن عكرمة
عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

## باب قول الله ويوم حنين

اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله
غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا اسماعيل
قال رايت بيد عبد الله بن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين
عن ابي اسحق سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين قال اما
انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم
هوازن وابو سفين بن الحارث آخذ براس بغلته البيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن
عبد المطلب حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قيل للبراء و
انا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا
محمد بن بشار قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء وساله رجل
من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا
على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم على بغلته
البيضاء وان ابا سفين بن الحارث آخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن
عبد المطلب قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن بغلته حدثنا
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
ح وحدثني اسحاق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب
قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان
يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معي من ترون واحب
الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت

بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤنا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع
الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا ابو النعمن
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا
من حنين سال عمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف
فامره النبي صلى الله عليه وآله وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين
قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بسيف فقطعت الدرع واقبل
علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب
فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه
عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله
ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت
به مخرفا في بني سلمة وانه لاول مال تاثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن

سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان
يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين
يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني فاضرب يده فقطعتها
ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم برك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون
وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله
ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من اقام بينة على قتيل فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي
فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اضيبع من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن
الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا
فكان اول مال تاثلته

## غزاة اوطاس

حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه
وآله وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل
دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته
رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي
موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت
اقول له الا تستحيي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي
عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ
النبي صلى الله عليه وآله وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس
فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيته على
سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي
عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي
عامر ورأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك
ومن الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم
القيامة مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى

باب غزوة

## باب غزوة الطائف

في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي
سمع سفين حدثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة قالت دخل علي
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن امية يا عبد الله
ارايت ان فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان
وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن وقال ابن عيينة وقال ابن
جريج المخنث هيت حدثنا محمود قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر
الطائف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابي العباس الشاعر
الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الطائف فلم
ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة
نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله
فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال سفين مرة فتبسم قال قال الحميدي
حدثنا سفين الخبر كله حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عاصم
سمعت ابا عثمن قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان
تسور حصن الطائف في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالا سمعنا النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام و
قال هشام اخبرنا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمن النهدي سمعت سعدا و
ابا بكرة قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول
من رمى بسهم في سبيل الله واما الآخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثالث
ثلاثة وعشرين من الطائف حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله
وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وآله
وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من
ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما
قالا قبلنا ثم دعى بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على
وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا

لانكا فانضلا لها منه طايفة حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا
ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول
ليتني اري رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه ناس من اصحابه اذ جاءه
اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في
جبته بعد ما تضمخ بطيب فاشار عمر الي يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا
النبي صلى الله عليه وآله وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين
الذي يسألني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله
ثلاث مرات وانا الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن
عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة
قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فكانهم وجدوا
اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم
الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وكنتم عالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله و
رسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة
والبعير وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك
الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن
محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني انس بن مالك
قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن
فطفق النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله
لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم
يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما حديث بلغني



عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله صلى الله عليه فلم يقولوا شيئا واما ناس
منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعطي قريشا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاني اعطي رجالا حديثي
عهد بكفر انا لهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي الى رحالكم
فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ستجدون اثرة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال
انس فلم يصبروا حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس
قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غنائم في قريش فغضبت
الانصار فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار او شعبهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابن عون قال
اخبرنا هشام بن زيد بن انس عن انس لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى
الله عليه وآله وسلم عشرة آلاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك
يا رسول الله وسعديك ليس بمن يديك فنزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال
انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار
شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون برسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ناسا من الانصار
فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم
اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار
حدثنا بيان قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما
قسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله
فاتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى

لقد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن
ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ناسا اعطى
الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة
وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال رحم الله موسى قد اوذي باكثر
من هذا فصبر حدثني محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون
عن هشام بن زيد بن انس عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان
وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء
فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر
الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون واصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار
شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم
في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون
ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى قال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار
وقال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذلك قال واين اغيب عنه

## باب السرية التي قبل نجد

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها
فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعت ثلاثة عشر بعيرا

## باب بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر ح وحدثني نعيم قال حدثنا عبد الله
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم
خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا
يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان
يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من

اصحابي

اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكرناه فرفع يديه وقال
اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

## سرية عبد الله بن حذافة السهمي

وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم سرية واستعمل رجلا من الانصار
وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان تطيعوني
قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل
بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من النار فما زالوا حتى
خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا
منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف

## بعث ابي موسى ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا
عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابا موسى ومعاذ بن
جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا
سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه
قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد
اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن
قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك
فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن
قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت
جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي حدثنا اسحاق
قال حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه الى اليمن فساله عن اشربة تصنع بها فقال
ما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير
فقال كل مسكر حرام ورواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا

سلمة قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله
جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال
ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع
فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرا القران قال
قائما وقاعدا وعلى راحلتي والفوق تقوما قال اما انا فاقوم وانام فاحتسب نومتي
كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يترا وران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل
موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا اضرب عنقه
تابعه العقدي ووهيب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود وعن شعبة عن سعيد
عن ابيه عن جده وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثني عباس بن الوليد قال
حدثنا عبد الواحد عن ايوب بن عايذ قال حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن
شهاب يقول حدثني ابو موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى اذن
قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن
قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل
سقت هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت
ثم جئت بني امراة من نساء بني قيس وفلتت بذلك حتى احلق عني حدثنا جبان
قال اخبرنا عبد الله عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن
عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمعاذ بن جبل حين
بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض
عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض
عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك
وكرايم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون
ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا والتف الرجل فقال معاذ رجل من القوم
لقد قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى

الله عليه وآله وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما
قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خانته قرت عين ام ابراهيم بعث علي بن
ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع حدثني
احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابحاق قال
حدثني ابي عن ابي اسحاق سمعت البراء بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع خالد
بن الوليد الى اليمن ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم
ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذوات
عدد حدثني محمد بن بشار قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا علي بن سويد
بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى
الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكرت له ذلك فقال يا بريدة
اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة قال
حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعم
قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من اليمن بذهيبة في ادم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين
عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل
فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى
الله عليه وآله وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في السماء ياتيني خبر السماء
صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية
محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق
اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله
الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه
ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني لم اومر ان انقب عن
قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من
ضيضي هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق

السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي بن ابرهيم
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا ان يقيم على
احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب
بسعايته فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم بم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال فاهد واهلك حراما كما انت قال واهدى له علي هديا
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل قال حدثنا بكر انه ذكر
لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اهل بعمرة وحجة فقال
اهل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالحج واهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن
معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم هدي فقدم علينا علي بن
ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم بم اهللت فان معنا اهلك
قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فامسك فان معنا هديا

## غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا بيان عن قيس عن جرير
قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال
لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين
راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته فدعا
لنا ولاحمس حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثنا قيس قال
قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان
بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب
خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب على صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها
كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف
بن موسى قال حدثنا ابو اسامة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى
فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت

على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فضرب يده على صدري حتى
رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس
بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال
فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام
فقيل له ان رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ها هنا فان قدر عليك ضرب
عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله
الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك
النبي صلى الله عليه وآله وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات

## غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله اسماعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحاق
عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا اسحق قال حدثنا خالد بن عبد الله
عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث عمرو بن العاص
على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت
ومن الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم

## ذهاب جرير الى اليمن

حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي قال
حدثنا ابن ادريس عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت
رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا
معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا
قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا
اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر
بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة
واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في آخر
فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك

## غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال
لما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح
وهم ثلاث مائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع
فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة فقلت
ما كنتم تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل
الظرب فأكل منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم
أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال الذي حفظنا من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ثلثمائة راكب وأميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فأقمنا بالساحل
نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فألقى لنا البحر
دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت إلينا أجسامنا
فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فعمد إلى أطول رجل معه قال سفين مرة ضلعا
من أضلاعه وأخذ رحلا وبعيرا فمر تحته فقال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر
ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم إن أبا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول أخبرنا
أبو صالح أن قيس بن سعد قال لأبيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال
ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا يقول غزونا
جيش الخبط أمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى لنا البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال
له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته وأخبرني
أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول قال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم فأتاه بعضهم
بعضو فأكله

## حج أبي بكر بالناس في سنة تسع

حدثني سليمان بن
داود أبو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن أبا بكر بعثه في الحجة التي أمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم

النحر في رهط يؤذن في الناس أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان
حدثني عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال آخر سورة
نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

## وفد بني تميم

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن أبي صخرة عن صفوان بن محرز
المازني عن عمران بن حصين قال أتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال
اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فأعطنا فرؤي ذلك في وجهه فجاء
نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله

## باب غزوة عيينة

قال ابن إسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر
من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم إليهم فأغار وأصاب منهم ناسا وسبى منهم
نساء حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة
عن أبي هريرة قال لا أزال أحب بني تميم بعد ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يقولها فيهم هم أشد أمتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال أعتقيها
فإنها من ولد إسماعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم أو قومي حدثني إبراهيم
بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن عبد الله بن
الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال أبو بكر
أمر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل أمر الأقرع بن حابس قال أبو بكر ما أردت إلا خلافي
قال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا
لا تقدموا حتى انقضت

## وفد عبد القيس

حدثني إسحق قال أخبرنا أبو عامر العقدي
قال حدثنا قرة عن أبي جمرة قلت لابن عباس إن لي جرة تنتبذ لي نبيذا فأشربه حلوا في
جرة إن أكثرت منه فجالست القوم فأطلت الجلوس خشيت أن أفتضح فقال قدم وفد عبد القيس
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم
حدثنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم
عن أربع الإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء
الزكوة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع ما انتبذ في الدباء والنقير

والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال
سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول
الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام
فمرنا بشيء نأخذ بها وندعو اليها من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله وحده واقام الصلاة وايتاء الزكوة وان تودوا خمس
ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى
ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة
فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وقولا انا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما
قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى
ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاتهما
فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اعهك
تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية
فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين
بعد العصر وانه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا ابو عامر عبد
الملك قال حدثنا ابرهيم موان طهمان عن ابي حمزة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت
بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى
من البحرين باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن
اثال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد
انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني
حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان

نعم تنعم علي شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال
له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم علي شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال
ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من
المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد
والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي
والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان
من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد
العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وآله وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال
له قائل صبأت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا والله
لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن
عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجعل يقول ان
جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدم في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وبعده ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة
ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي
اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت
عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انك الذي اريت فيه ما رايت
فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بينا انا نائم رايت في
يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا
فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والآخر مسيلمة حدثني اسحق بن
نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بينا انا نائم رايتني اوتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سوارين
من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما
صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن

سمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير
منه القيناه فاخذنا الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبنا
عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة و
لا سهما فيه حديدة الا نزعناه والقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث
النبي صلى الله عليه وآله وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى
النار الى مسيلمة الكذاب **قصة الاسود العنسي** حدثني سعيد بن
محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن
نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان
مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكان تحته بنت الحارث بن
كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه ثابت
بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي
يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة
ان شئت خلينا بينك وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت
بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال عبيد الله بن
عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التي
ذكرها فقال ابن عباس ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال بينا انا
نائم اريت انه وضع في يدي اسواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي
فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز
باليمن والآخر مسيلمة الكذاب **قصة اهل نجران** حدثني عباس بن
الحسين قال حدثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن صلة بن زفر عن
حذيفة قال جاء السيد والعاقب صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعناه
لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث
معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم هذا امين هذه الامة حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا
امينا حق امين فاستشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لكل
امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح **قصة عمان والبحرين**
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول
قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا و
هكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما
قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم دين
او عدة فلياتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد
ذلك فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك
فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال
اقلت تبخل عني واي داء ادوى من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد
ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال
لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين **قدوم الاشعريين
واهل اليمن** وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هم مني وانا منهم
حدثنا عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي
زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا و
اخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم
ولزومهم له حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن
زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى
دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته قال

هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ياكله فقال اني حلفت ان لا اكله فقال
هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه
فابى ان يحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان اتي بنهب
ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمينه لا نفلح
بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها حدثني عمرو بن علي
قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو صخرة جامع بن شداد قال حدثنا صفوان
بن محرز المازني قال حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قد قبلنا يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال
حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي
حازم عن ابي مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الايمان هاهنا واشار
بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث
يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر
والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة
عن سليمن سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا
اسماعيل قال حدثنا اخي عن سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الايمان يمان والفتنة هاهنا هاهنا يطلع قرن
الشيطان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا
وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمان حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن

ايستطيع

ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤا كما تقرأ قال اما انك ان شئت امرت بعضهم فيقرأ
عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير اتامر علقمة ان
يقرأ وليس باقرئنا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم وقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال
عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا
الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة

## قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين
عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم
اهد دوسا وات بهم حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسماعيل عن
قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت وابق لي غلام في الطريق فلما قدمت
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقه

## وفد طيء وحديث عدي بن حاتم

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة
قال حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل
يدعو رجلا رجلا يسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ
ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا

## حجة الوداع

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع
فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج
مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين
الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي
واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف

الذين اهلوا بالعمرة بالبيت ومن الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى وامّا الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو بن علي قال
حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت
فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال بن قول الله سبحانه ثم محلها الى البيت العتيق
ومن امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انا كان ذلك
بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني بيان قال حدثنا النضر قال
اخبرنا شعبة عن قيس سمع طارقا عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال
كاهلال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل
فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امرأة من قيس ففلت رأسي حدثني ابرهيم
بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر
اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت رأسي
وقلدت هديي فلست احل حتى انحر هديي حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري ح وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب عن سليمان
بن يسار عن ابن عباس ان امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في حجة الوداع والفضل بن عباس ردف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت
يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على
الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثني محمد قال حدثنا سريج بن النعمان حدثنا
فليح بن سليمان قال حدثنا نافع عن ابن عمر قال ارسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام
الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت
ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث هنيهة طويلا ثم خرج فابتدر الناس
الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما بباب الباب فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة

نظرت علي بن العودين بن السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي
يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اسألكم كم صلى وعند المكان الذي
صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخبرتهما ان
صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم احابستنا هي قلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت قال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا تحدث حجة الوداع و
النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر
المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون
من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ثلاثا ان ربكم ليس بأعور
يخفى عليكم ثلاثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا
ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل
بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال
حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعدما
هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق وبكة اخرى حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
ان الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة
قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال

أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير
اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال
وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم
عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب
فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره يقول
صدق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال ألا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن ناسا من اليهود
قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر آية اليوم أكملت لكم دينكم
وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فقال عمر إني لأعلم أي مكان أنزلت
أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة ومنا من
أهل بحج وعمرة وأهل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع
الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك وقال
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع حدثنا إسماعيل قال حدثنا
مالك مثله حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب قال
حدثنا عامر بن سعد عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة
الوداع من وجع أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة فأتصدق بثلثي مالي
قال لا قلت أفأتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير وإنك
أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف
بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي
هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم أن توفي بمكة حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى
بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حلق رأسه
في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا ابن جريج
قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أخبره ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
حلق في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أنه أقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قائم في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم
نزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني
أبي قال سئل أسامة وأنا شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجته
فقال العنق فإذا وجد فجوة نص سار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن
سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

## باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن
بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسأله الحملان لهم إذ هم معه في جيش العسرة وهي
غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم
على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجد في نفسه علي فرجعت إلى
أصحابي فأخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت
بلالا ينادي أين عبد الله بن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يدعوك فلما أتيته قال خذ هاتين القرينتين وهاتين القرينتين لستة أبعرة ابتاعهن
حينئذ من سعد فانطلق بهن إلى أصحابك فقل إن الله أو قال إن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت إليهم بهن فقلت إن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يحملكم على هؤلاء ولكن والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من

سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا لي والله
إنك عندنا لمصدق ولتفعلن ما أحببت فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منعه إياهم ثم أعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به أبو
موسى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج إلى تبوك واستخلف عليا رضي الله عنه
فقال أتخلفني في الصبيان والنساء قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى إلا
أنه ليس نبي بعدي وقال أبو داود حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت مصعبا حدثني عبيد الله
بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال أخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال أخبرني
صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم العسيرة
قال كان يعلى يقول تلك الغزوة أوثق أعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال
يعلى فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما يد الآخر قال عطاء فلقد أخبرني صفوان
أيهما عض الآخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع إحدى ثنيتيه
فأتيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأهدر ثنيته وقال عطاء وحسبته أنه قال قال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم أفيدع يده في فيك تقضمها كأنها في فحل يقضمها

## باب حديث كعب بن مالك وقول الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة
بدر ولم يعاتب أحد تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد عير
قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن
كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين
تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك
الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت

تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد
والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان
قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أنه سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض
شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد الناس بالجد فأصبح رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز بعده
بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت
ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل
فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلا ممن عذر الله من
الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في
القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في
عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه قافلا حضرني
همي وطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه واستعنت على ذلك بكل ذي
رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أظل قادما زاح عني
الباطل وعرفت أني لن أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه وأصبح رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين
ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له
وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال فجئت
أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى إني
والله يا رسول الله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج من سخطه

بعذره ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى
به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني
لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين
خلفت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي
الله فيك وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت
ذنبا قبل هذا لقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل
لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما
قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد
شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم المسلمين عن كلامنا ايتها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس او قال
تغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي
فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد
الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد
السلام ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلوتي اقبل الي
فاذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى
تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما
رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت
فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال
فبينا انا اشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه
بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني
دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك
ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء

فتممت

وسنده رواه ... ورواه محارب
وحدث محمد اللفوع على هذا جامع الازهر شيخنا

فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الي صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي
يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه
قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان
من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استأذن
فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا
خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن كلامنا فلما صليت
صلوة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال
التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت
صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت
ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتوبة الله علينا حين صلى
صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي
فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني
الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما
يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتلقاني
الناس فوجا فوجا يهنؤني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت
المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة
بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره
ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت

78

امسك عليك بعض مالك فهو خير لك
قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق و
ان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في
صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احسن مما ابلاني
والله ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى يومي هذا كذبا
واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وآله
وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين
فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا انا ان
الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شرا ما قال لاحد فقال الله سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب كنا تخلفنا ايها
الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين حلفوا
له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرنا حتى قضى الله فيه
فبذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا
عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل
منه

## باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع رأسه واسرع السير حتى اجاز الوادي
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا
باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم

## باب

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث

---

عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه
مغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبعض حاجاته فتبعت انا بالماء
لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب ليغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة
فاخرجهما من تحت فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان عن
عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وآله
وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه
حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم
مسيرا ولا انفقتم نفقة ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة
حبسهم العذر

## كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي وامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا عفان
ابن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايام الجمل بعد ما كدت الحق باصحاب الجمل فاقاتل
معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت
كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
سمعت الزهري يقول سمعت السائب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى
ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن السائب اذكر اني خرجت
مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

## باب مرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم ووفاته

وقول الله انك ميت وانهم ميتون حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن

عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى
لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال
له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس
عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم قال يونس عن الزهري قال عروة قالت عايشة
كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عايشة ما ازال
اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر هذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم
حدثنا جبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة
ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا اشتكى نفث على
نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عليه
بالمعوذات التي كان ينفث عنه بالمعوذات التي ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه
وآله وسلم عنه حدثنا قتيبة قال حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن
جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا
ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني
فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب واجيزوا الوفد نحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وفي البيت رجال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هلموا اكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد غلبه
الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو

والاختلاف

والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس
ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب ذلك
الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام في شكواه
الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت فسالنا عن ذلك فقالت
سارني النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني
اني اول اهله يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن سعد عن عروة عن عايشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا
والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته
بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت انه خير حدثنا شعبة عن
عن عروة عن عايشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه
جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح
يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى
وحضره القبض ورأسه على فخذ عايشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف
البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي
كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد حدثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله
عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده
رسول الله صلى الله عليه وسلم ببصره فاخذت السواك فقصمته ونفضته وطيبته
ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده
او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي
حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات التي كان
ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا علي بن اسد حدثنا عبد العزيز

ابن مختار حدثنا هشام بن عروه عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عايشة اخبرته انها
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهرها يقول اللهم
اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا الصلت بن محمد حدثنا ابو عوانة عن
هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عايشة لولا ذلك
لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عايشة قالت لما
ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي
فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في المرض بين عباس بن عبد المطلب
وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عايشة فقال لي عبد الله بن
عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عايشة قال قلت لا قال ابن عباس هو
علي وكانت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي
اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا
بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم
وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة وعبد
الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها
عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
اخبرني عبيد الله ان عايشة قالت لقد راجعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما
حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب
الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم مقامه الا تشاءم الناس

به فاردت

به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر
وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثني اسحاق قال اخبرنا
بشر بن شعيب بن ابي حمزة حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك
الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان ابن عباس اخبره
ان علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وجعه الذي
توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد
العصا والله كالذي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا
اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فمنعناها لا يعطينا الناس بعده واني والله لا اسألها رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
انس بن مالك ان المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم
الا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف
في الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في
صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاشار اليهم رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثني محمد بن عبيد
قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو
ذكوان مولى عايشة اخبره ان عايشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري وحري وان الله جمع بين ريقي
وريقه عند موته ودخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذ لك فاشار برأسه
ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت ألينه لك فاشار برأسه ان نعم فليّنته فأمرّه

وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه
ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى
حتى قبض ومالت يده حدثنا اسماعيل قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا
هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان
يقول في مرضه الذي مات فيه يقول ان اناغدا ان اناغدا يريد يوم عايشة فاذن
له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات فيها قالت عايشة فمات
في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه ليبن نحري ونحري
وخالط ريقه ريقي قالت دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر
اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن
فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستن
به وهو مستند الى صدري حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكان احدانا يعوذه بدعاء اذا مرض
فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى
وبين عبد الرحمن وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فظننت
ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما
كان مستنا ثم نادلنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في
آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عايشة اخبرته ان ابا بكر اقبل
على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على
عايشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف
عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي وامي انت والله لا يجمع الله عليك
موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها ثم حدثني ابو سلمة عن ابن عباس
ان ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان
يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد فمن كان منكم يعبد



محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما
محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكان
الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما
اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني ابن المسيب ان عمر قال ما هو الا ان سمعت
ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلي واهويت الى الارض حين سمعته تلاها علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد مات حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال
حدثني يحيى بن سعيد عن سفين عن موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن عايشة وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بعد موته بايام حدثنا علي قال حدثنا يحيى وزاد فقالت عايشة رضي الله عنها لدونا
في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال
الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا
لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم دوادا ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثني عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابو
قال اخبرنا ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكر عند عايشة ان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وانه لمسندة الى صدري فدعا بالطست فلقد انخنث مات فما شعرت فكيف اوصى الى
علي حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سالت عبد الله
بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال كانت كيف كتب على الناس
الوصية او امروا بها فقال اوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو الاحوص
عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا
جعلها ابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس
قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال
لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه
من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل نعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس

اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التراب

## باب آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وآله وسلم

حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري فاخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذن لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى

## باب وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

## باب

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين

## باب بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم

اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم عن الفضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

## باب

حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال

خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه في السبع في العشر الاواخر

## كم غزا النبي صلى الله عليه وآله وسلم

حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سألت زيد بن ارقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال حدثنا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال قال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ست عشرة غزوة

## كتاب تفسير القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم

## باب ما جاء في فاتحة الكتاب

وسميت ام الكتاب لانه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته

## باب غير المغضوب عليهم

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله

وقف محمد الكفوي على علماء جامع الازهر لله تعالى

قول الملائكة غير له ما تقدم من ذنبه باب تفسير سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها حدثنا سليم بن اخضر حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال اخبرنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم عليه السلام فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله تعالى الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له علم فيستحي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وآله وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى استأذن على ربي فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعط وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود اليه فاذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة ثم الرابعة فأقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليهم الخلود قال ابو عبد الله الا من حبسه القرآن يعني فعل الله عز وجل خالدين فيها باب قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم على الخائفين على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة يعلمه اياه فيثبته وقال ابو العالية من شك صبيغة دين وما خلقها يحيى لمن يحيى لا شية فيها لا بياض وقال عين يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة معدول الولاء وهي الرئوسية واذا كسرت الواو فهي الامارة وقال بعضهم الحبوب التي توكل كلها ثوم وقال قتادة نبأوا انقلبوا يستحيون يستعبدون شرعوا اباءوا اعتام الرعونة اذا اردوا ان يجمعوا انسانا قالوا راعنا لا يرى

الاصبهاني

لا تغني الى خطوات من الخطو والمعنى اثار باب قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل ان عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال حليلة جارك وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين باب واذ قلنا ادخلوا هذه القرية وغدا رغدا واسجدوا سجدا حدثنا محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة باب قوله من كان عدوا لجبريل وقال علي مرة عبدي وسراتي عبدا ايل الله حدثنا عبد الله بن منير قال سمعت عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت واتهم ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا

وقد حمد الكفوي على عمله جامع الازهر رحمه الله تعالى
وسوء روان الى روح بخارا

الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف
يا رسول الله **باب قوله ما ننسخ من آية** او ننسها نأت بخير
منها حدثنا عمرو بن علي حدثنا سفين عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال عمر اقرأنا ابي واقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع
شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها
**باب وقالوا اتخذ الله** ولدا سبحانه حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك اما تكذيبه
اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان
اتخذ صاحبة او ولدا **باب قوله واتخذوا من مقام** ابرهيم
مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال
قال عمر رضي الله عنه وافقت ربي في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت
يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابرهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر
والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله تعالى آية الحجاب قال و
بلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعض ازواجه فدخلت عليهن فقلت ان انتهين
او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه فقالت يا عمر اما في رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله تعالى عسى ربه ان
طلقكن الآية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد قال سمعت انسا
عن عمر **باب** قوله تعالى واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا
القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد حدثنا اسماعيل
حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر
عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان النبي صلى الله عليه وآله و
سلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله
الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن
كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما ارى رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على
قواعد ابرهيم **باب قول الله عز وجل قولوا آمنا بالله** وما
انزل الينا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمن بن عمر اخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن
التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله الآية **باب**
**سيقول السفهاء من الناس ما وليهم** عن قبلتهم الآية حدثنا ابو نعيم سمع
زهيرا عن ابي اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى الى بيت المقدس
ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى او
صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد
وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل مكة
فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت
رجال قتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم **باب**
**قوله وكذلك جعلناكم** امة وسطا الآية حدثنا يوسف بن راشد
حدثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة
حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون
وما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فتشهدون انه قد بلغ ويكون
الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس والوسط العدل **باب قوله وما جعلنا القبلة**
التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الآية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء
اذ جاء جاء فقال قد انزل الله على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرآنا ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة **باب قوله قد نرى تقلب**
وجهك في السماء الى عما تعملون حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معتمر عن ابيه عن انس

قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك
الآية حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن
ابن عمر قال بينا الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان
وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة باب الذين
آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون حدثني يحيى بن قزعة حدثنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت
فقال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة باب
ولكل وجهة هو موليها الآية حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابو اسحاق
قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحو بيت المقدس ستة
عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفوا نحو القبلة قوله ومن حيث خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام الآية شطره تلقاؤه حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس
في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن فامر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم الى قوله ولعلكم تهتدون حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في صلاة
الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد انزل
عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكان وجوههم الى الشام فاستداروا
الى القبلة باب قوله ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج الشعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال
الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة
زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك

وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما فما ارى على احد شيئا الا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول
كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون
لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما
جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فانزل الله ان
الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عاصم بن سليمان سالت انس بن
مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى من امر الجاهلية فلما كان الاسلام
امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما باب
قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني اضدادا واحدها
ند حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من مات
وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا
دخل الجنة باب قوله يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب اليم عفي ترك حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس يقول
كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه
شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل
بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا حميد ان انسا حدثهم
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كتاب الله القصاص وحدثني عبد الله بن منير
سمع عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية
فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالقصاص فقال

انس بن النضر يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

## باب يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام

كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما
نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان
فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر حدثني محمود قال اخبرنا عبيد الله
عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم
فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فكل
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان
الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

## باب قوله ايام معدودات

فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام
اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا
خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله وقال
الحسن وابرهيم ومجاهد في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان
واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل
يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر وحدثني اسحاق
قال اخبرنا روح قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء انه
سمع ابن عباس يقرا وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست
بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل
يوم مسكينا فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد

قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرا فدية طعام
مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث
عن بكير بن عبد الله عن بريد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة قال لما نزلت و
على الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى
نزلت الاية التي بعدها فنسختها احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب
عليكم وعفى عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء ح وحدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة
قال حدثني ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء لما نزل صوم
رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله
علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم الاية

## باب قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين

لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الى قوله
يتقون العاكف المقيم حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين
عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل
نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال ان وسادك اذا
لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط
الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين
ثم قال لا بل هما سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان
محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال وانزلت وكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا
الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين
له رؤيتهما فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل من النهار

## باب قوله وليس البر بان تاتوا البيوت

من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت

من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها

باب قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتترك الجهاد في سبيل الله وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكوة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما اي انزل الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذبونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثني اسحق قال اخبرنا النضر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وايل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة

باب قوله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت



الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الي النبي صلى الله عليه وآله وسلم والقمل يتناثر علي وهبي فقال ما كنت اري ان الجهد قد بلغ بك هذا ما تجد شاة فقلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة

باب من تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه عنه حتى مات قال رجل برايه ما شاء

باب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد قال اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جابر قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان ساير العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثني محمد بن ابي بكر قال حدثنا فليح بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال كان عطاء يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن يسر له هديه من الابل او البقر او الغنم ثم يسر له هديه من ذلك اي ذلك شاء غير انه من لم يسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ليطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر اذا كان يومئذ الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان تجيء الامام ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة

باب ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا عبد الوارث

عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **باب وهو ألد الخصام**
وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابن جريج عن ابن
ابي مليكة عن عائشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وقال عبد الله
حدثنا سفين حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم **باب ام حسبتم** ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين
خلوا من قبلكم الآية مستهم البأساء والضراء الى قريب حدثنا ابرهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا
استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هنالك وتلا حتى يقول الرسول
والذين آمنوا معه متى نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال
قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت
ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم وكانت تقرأها
وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة **باب نساؤكم حرث لكم فأتوا**
**حرثكم** انى شئتم وقدموا لانفسكم الآية حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر بن
شميل قال اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى
يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما
انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني ابي حدثني
ايوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها في رواه محمد بن يحيى بن
سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن
ابن المنكدر سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد
احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم **واذا طلقتم النساء**
**فبلغن اجلهن** فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد قال
حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا عباد بن راشد قال حدثنا الحسن قال حدثني
معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي وقال ابرهيم عن يونس عن الحسن
حدثني معقل بن يسار حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس

عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها
فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن **والذين يتوفون منكم**
**ويذرون** ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الى بما تعملون خبير يعفون يهبن
حدثني امية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال
ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال
نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه حدثنا
اسحاق قال حدثنا روح قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة عند اهل زوجها واجب فانزل الله و
الذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة
سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت خرجت فهو قول الله تعالى غير اخراج فان
خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء
قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله
تعالى غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها وان
شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى
فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية
عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير اخراج نحوه حدثني حبان قال
حدثنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست
الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله
في شأن سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت
اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت
مالك بن عامر او مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها
وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة
لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية

مالك بن عامر حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا يزيد قال اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ح وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن سعيد قال هشام حدثنا
قال حدثنا محمد عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم الخندق
حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى
نارا وقوموا لله قانتين اي مطيعين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل
بن ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا
نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت باب قوله
عز وجل فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم
ما لم تكونوا تعلمون رجالا قياما راجل قائم وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة
زيادة وفضلا افرغ ولا يؤده لا يثقله آدني اثقلني والآد والايد القوة فبهت ذهبت
حجته خاوية لا انيس فيها عروشها ابنيتها السنة النعاس تنشزها تخرجها اعصار ريح عاصف
تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء
وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن يتسنه يتغير حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلاة
الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة
منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم
يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد
صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف
الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك
صلوا رجالا قياما على اقدامهم ام ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك
قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم باب والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حميد بن الاسود

ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير
قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله
غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا من مكانه قال
حميد او نحوها قوله تعالى واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى حدثنا احمد
ابن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي
الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قوله ايود احدكم ان تكون له
جنة الى قوله يتفكرون حدثنا ابراهيم اخبرنا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله
ابن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد
الله بن عمير قال قال عمر يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيمترون هذه الآية نزلت
ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله ورسوله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا
نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك
قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل بعث الله له الشيطان
فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله باب لا يسألون الناس الحافا يقال الحف علي والح
علي واحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر حدثني
شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة
ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف واقرؤوا ان شئتم يعني قوله لا يسألون الناس
الحافا قوله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا المس الجنون حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما
نزلت الآية من آخر سورة البقرة في الربا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس
ثم حرم التجارة في الخمر قوله تعالى يمحق الله الربا يذهبه حدثنا بشر بن خالد اخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة عن
عائشة انها قالت لما انزلت الآيات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتلاهن فحرم التجارة في الخمر قوله تعالى فاذنوا بحرب من الله ورسوله فاعلموا

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت الايات من اخر
سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراء هذه علينا
ثم حرم التجارة في الخمر قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله
حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفين عن عاصم عن الشعبي عن ابن
عباس قال آخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا قوله تعالى
وان تبدوا ما في انفسكم الاية حدثنا المخلي محمد حدثنا النفيلي حدثنا
مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت وان تبدوا ما
في صدوركم انفسكم او تخفوه الاية قوله تعالى امن الرسول
بما انزل اليه من ربه والمومنون كل امن بالله وملايكته وكتبه
ورسله اصر اعهد او يقال غفرانك مغفرتك فاغفرلنا حدثني استحق اخبرنا
روح اخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها سورة آل عمران
تقاة وتقية واحد صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها ربيون
للجميع والواحد ربي تحسونهم تستاصلونهم قتلا غزوا احدها غاز سنكتب
ما قالوا سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزلا من عند الله كقولك انزلته
وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير وحصورا لا ياتي النسا
وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي النطفة
تخرج ميتة ويخرج منها الحي الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس
اراه الى ان تغرب منه ايات محكمات وقال مجاهد طهر الحلال
والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل
به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
وكقوله والذين اهتدوا وأهدى زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات
زادهم

والراسخون

يعلمون
والراسخون يقولون امنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عايشة
قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك
الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما
الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه الى قوله اولوا الالباب
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون
ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم باب قوله تعالى واني
اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا
والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه
الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم واني اعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم ان الذين يشترون
بعهد الله الاية اولئك لا خلاق لهم اخبرنا اليم موجع من الالم وهو في
موضع مفعل حجاج بن منهال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن
ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله تصديق ذلك في كتابه ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الاية قال
فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا
قال في انزلت كانت لي بير في ارض ابن عم لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان علي بن ابي هاشم سمع هشيما اخبرني العوام

العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابى اوفى ان
رجلا اقام سلعة فى السوق فحلف فيها لقد اعطى بها ما لم يعطه ليوقع فيها
رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر
الاية حدثنا نصر بن على بن نصر حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن
ابن ابى مليكة ان امراتين كانتا تخرزان فى بيت او فى الحجرة فخرجت احداهما
وقد انفذ باشفى كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم
واموالهم ذكروها بالله واقرءوا عليها ان الذين يشترون بعهد الله فذكروها
فاعترفت فقال ابن عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه قوله
تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله حدثنى
ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثنى عبد الله بن محمد حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثنى
ابن عباس قال حدثنى ابو سفيان من فيه الى فى قال انطلقت فى المدة التى كانت
بينى وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جىء بكتاب من
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال فقال هرقل هل ههنا احد من قوم
هذا الرجل الذى يزعم انه نبى فقال نعم قال فدعيت فى نفر من قريش فدخلنا
على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذى يزعم
انه نبى فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسونى بين يديه واجلسوا اصحابى خلفى
ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم انى سائل هذا الرجل الذى يزعم انه نبى فان كذبنى
فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثر على الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه
سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من ابائه من ملك
قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ايتبعه
اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون او
ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان
يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم



اياه قال قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالا ينال منا وننال منه قال فهل
يغدر قال قلت لا ونحن منه فى هذه المدة لا ندرى ما هو صانع فيها قال والله ما
امكننى من كلمة ادخل فيها شيأ غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت
لا ثم قال لترجمانه قل له انى سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب
وكذلك الرسل تبعث فى احساب قومها وسألتك هل كان فى ابائه من ملك فزعمت
ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه وسألتك عن اتباعه
اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع
الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن
دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة
القلوب وسألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك
الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فيكون الحرب
بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم
العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال احد هذا القول
قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ايتم بقول قيل قبله قال
ثم قال بم يامركم قال قلت يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال
ان يك ما تقول فيه حقا فانه نبى وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو انى
اعلم انى اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن
ملكه ما تحت قدمى قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى عظيم الروم سلام على
من اتبع الهدى اما بعد فانى ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله
اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة
الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامرنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابى

حين خرجنا لقد امرابن ابى كبشة انه ليخافه ملك بنى الاصفر فما زلت موقنا
بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام
قال الزهرى فدعاهرقل عظماء الروم فجمعهم فى دار له فقال يا معشر الروم
هل لكم فى الفلاح والرشد احزالابد وان يثبت ملككم قال فحاصوا حيصة
حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال على بهم فدعايهم فقال
انى انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذى احببت فسجدوا له
ورضوا عنه باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الى
بيرحاء حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصارى بالمدينة نخلا
وكان احب اموالة اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ابو طلحة فقال يا رسول الله
ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالى
الى بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وانى ارى ان تجعلها
فى الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة فى اقاربه وبنى عمه
قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح حدثنى يحيى
ابن يحيى قال قرات على مالك مال رابح حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى
حدثنى ابى عن ثمامة عن انس قال لجعلها لحسان وابى وانا اقرب اليه
ولم يجعل لى فيها شيا باب قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن
عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاوا الى النبى صلى الله عليه وسلم برجل منهم واسراة
قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال
لا تجدون فى التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيا فقال لهم عبد الله بن سلام

كذبتم



كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذى
يدرسها منهم على اية الرجم فطفق يقرا ما دون يده وما وراءها ولا يقرا اية
الرجم فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هى اية الرجم
فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنايز فرايت صاحبها يحنا عليها
يقيها الحجارة قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس حدثنا
محمد بن يوسف عن ميسرة عن ابى حازم عن ابى هريرة كنتم خير امة اخرجت
لناس قال خير الناس للناس تاتون بهم فى السلاسل فى اعناقهم حتى
يدخلون فى الاسلام قوله تعالى اذ همت طايفتا منكم ان تفشلا حدثنى
على بن عبد الله حدثنا سفين قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول
فينا نزلت اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطايفتان
بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفين بن مرة وما يسرنى انهما لم تنزل
لقول الله والله وليهما باب ليس لك من الامر شى حدثنا حبان
ابن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهرى حدثنى سالم عن ابيه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع فى الركعة الاخرة
من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شى الى قوله فانهم
ظالمون رواه اسحق بن راشد عن الزهرى حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابى
سلمة بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو
على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده
اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابى ربيعة اللهم
اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسنى يوسف يجهر بذلك وكان يقول فى بعض
صلاته فى صلاة الفجر اللهم العن فلانا لاحيا من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شى الاية
قوله او يتوب عليهم او يعذبهم فى اخراكم وهو تانيث اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين
فتحا او شهادة حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت

البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا
منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير اثني عشر رجلا باب امنة نعاسا حدثنا اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابو يعقوب حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس ان ابا طلحة
قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه
ويسقط آخذه قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول الى قوله عظيم القرح
للجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب قوله تعالى ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
الاية حدثنا احمد بن يوسف اراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى
عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قال ابراهيم عليه السلام حين القي في النار
قالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي
حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبنا
الله ونعم الوكيل قوله تعالى ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله الاية سيطوقون يلزمون
كقوله طوقته بطوق حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه
الله مالا فلم يود زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة يلزمه
يعني شدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا تحسبن الذين يبخلون بما
اتاهم الله من فضله الى آخر الاية قوله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن
الذين اشركوا اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير
ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وارادف
اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة
بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله
ابن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس
عبد الله بن رواحة فلما غشيت عجاجة الدابة خمر عبد الله بن
ابي انفه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه

والله

وآله وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن
ابي ابن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذنا به في مجلسنا ارجع
الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم
يزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه و
آله وسلم دابته فاره حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وآله و
سلم يا سعد لم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال
سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله
بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة
فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه يعفون
عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الآية وقال الله
ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى
آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتأول في العفو ما امره الله به حتى
اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار
قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد
توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وآله وسلم على الاسلام فاسلموا باب
لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا
محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا خرج رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعتذروا
اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون الآية
حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة

ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل له لئن كان كل امرئ منا فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ومالكم ودلهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس الآية حدثنا اسحاق حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مناذر قال اخبرنا الحجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن محمد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا

## باب قوله ان في خلق السموات والارض الآية

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح

## باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض

حدثنا علي بن عياش قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لارقبن اليوم صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وساءه فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الايات العشر الاواخر من آل عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذ منه فتوضأ ثم قام يصلي قمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر

## باب اذا نام ولم يصل من بال في اذنه

## باب من نام عند السحر

## باب اذا انتبه من الليل فخرج ينظر هل طلع الفجر وما يقرأ من سورة البقرة

## باب قيام النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالليل من نومه وعلامة ذلك في قيامه

## باب من تسحر فلم ير ان عليه قضاء الا ان يسمع اذانا او يرى الفجر

## باب قدر كم بين الاذان والسحور

## باب من قال هو الليل الى طلوع الفجر

## باب اذا رأى الليل قد اقبل من المشرق فقد افطر الصائم

## باب متى يحل فطر الصائم

## باب اذا جامع في رمضان

## باب المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة اذا كانوا محاويج

## باب اذا جامع او اكل في رمضان ناسيا

## باب الصائم يصبح جنبا

## باب الحجامة والقيء للصائم

## باب الصائم يستاك

## باب السواك الرطب واليابس للصائم

## باب سواك الركبان بالعشي

## باب المضمضة في الوضوء للصائم وغيره وكذلك الاستنشاق

## باب الاثنطاف والمبالغة فيه للصائم وغيره

## باب الصائم يجد الريح والطعم في حلقه

## باب الصائم اذا اكل او شرب ناسيا

## باب الصائم يحتلم نهارا في رمضان او يجامع اهله ولم يعلم بذلك الا بعد ما اصبح

## باب الصائم يحتجم

## باب الحجامة من الداء

## باب الحجامة على الرأس

## باب الحجامة من الشقيقة والصداع

## باب الحجامة من الدم من اجل وجع

## باب الحجامة من الدم من اجل وجع

## باب الحجامة من الدم من اجل وج

العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة عن قول الله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها
فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن
ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا
ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عايشة وان الناس استفتوا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بعد هذه الآية فانزل الله ويستفتونك في النساء قالت عايشة
وقول الله تعالى في آية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون
قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء الا
بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال **ومن كان**
**فقيرا فليأكل بالمعروف** فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم الآية و
بدارا مبادرة اعتدنا اعددنا من العتاد حدثني اسحق قال حدثنا عبد الله بن
نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف عنه
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل
منه مكان قيامه عليه بمعروف **واذا حضر القسمة اولوا القربى** و
اليتامى والمساكين الآية حدثنا احمد بن حميد قال اخبرنا عبيد الله الاشجعي عن
سفين عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى و
اليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس

**باب قوله يوصيكم الله** حدثنا ابرهيم بن موسى قال
حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله
عليه وآله وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تأمرني
ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم الآية **باب**
**قوله** ولكم نصف ما ترك ازواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن
ابن نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين

فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد
منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **لا يحل لكم**
ان ترثوا النساء كرها الآية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا
تميلوا نحلة فالنحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا اسباط بن محمد قال حدثنا الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن
ابن عباس يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض
ما آتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها و
ان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها وهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية في ذلك

**باب قوله** ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون الآية موالي
واولياء ورثة عاقدت ايمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم
المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين حدثني الصلت
بن محمد قال حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما
قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى
الله عليه وآله وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت
ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع ابو اسامة
ادريس وسمع ادريس طلحة **باب قوله ان الله لا يظلم** مثقال
ذرة يعني زنة ذرة حدثني محمد بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان اناسا في زمن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا
قال وهل تضارون في القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيامة الا كما تضارون
في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا
يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم

يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم
من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى النار
كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من
كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح بن الله فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول
حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من
التي راوه فيها اول مرة فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا
الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول
انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا

## باب فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا

المختال والختال واحد نطس
نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه جهنم سعيرا وقودا حدثنا صدقة قال
اخبرنا يحيى عن سفين عن سليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث
عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك
وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه
تذرفان

## باب قوله وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط صعيدا وجه الارض

وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون
اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان
وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان
والطاغوت الكاهن حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في طلبها رجالا فحضرت
الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله يعني
آية التيمم

## باب قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ذوي الامر

حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج
عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي

الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله
عليه وآله وسلم في سرية

## باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان
ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل
الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وآله وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين
احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر له فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الآيات
الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

## باب قوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الآية

حدثنا محمد بن عبد الله
بن حوشب قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان
في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير

## باب قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى الظالم اهلها

حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفين عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن
عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر
الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت تلووا السنتكم بالشهادة وقال غيره
المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا موقتا وقته عليهم

## فما لكم في المنافقين فئتين

والله اركسهم قال ابن عباس بددهم فئة جماعة حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن
ثابت فما لكم من المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق تقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم
في المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة اذا عوا

يبدأ فيتوه ويستبطونه يتحوجونه جيبا كابيا الا اناثا يعني الموات حرا افمدرا وما اشبهه
مريبا متمردا فليكن بكله قطعه قليلا وتوا واحد طبع ختم **باب ومن**
**يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم** حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة
قال حدثنا نعيم بن النعم قال سمعت سعيد بن جبير قال آية اختلف فيها اهل الكوفة
فرحلت فيها الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء **باب ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام**
لست مؤمنا السلم والسلام واحد حدثني علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قال
قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا
غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس
السلام **باب لا يستوي القاعدون من المؤمنين** والمجاهدون في سبيل الله
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي انه رأى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت
حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيدا قد اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه
ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان
اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي
ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم زيدا فلتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكى ضرارته فانزل الله
غير اولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ادعوا فلانا فجاء ومعه الدواة واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابن ام
مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين

غير اولي

غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني
عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون
من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر **باب ان الذين**
**توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم** قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا
الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الآية حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ
قال حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل
المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك
اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون
سواد المشركين على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأتي السهم فيرمى
احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم
الآية رواه الليث عن ابي الاسود **الا المستضعفين** من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله
**باب قوله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم** وكان الله
عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال
قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن
الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين
كسني يوسف **باب قوله ولا جناح عليكم** ان كان بكم اذى من مطر
او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا
حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم
اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جرحا **باب قوله**
**ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم** في الكتاب في يتامى
النساء حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرت

الآية

يتلون

الآية

يرمى

باب

الآية

على ثلاث

والعلق

وروى محمد الكفي على علي عليه السلام انه قرأ بجار

عن ابيه عن عائشة ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن
قالت عائشة هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق
فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية
وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد
واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات
زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل
تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل
فنزلت هذه الآية في ذلك باب ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وقال
ابن عباس اسفل النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء
حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال
الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار
فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني
بالحصا فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق
على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم انا اوحينا اليك الى قوله
ويونس وهرون وسليمن حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال
حدثني الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان قال
حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب باب
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله
اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب
او ابن وهو مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن
ابي اسحاق سمعت البراء آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك المائدة

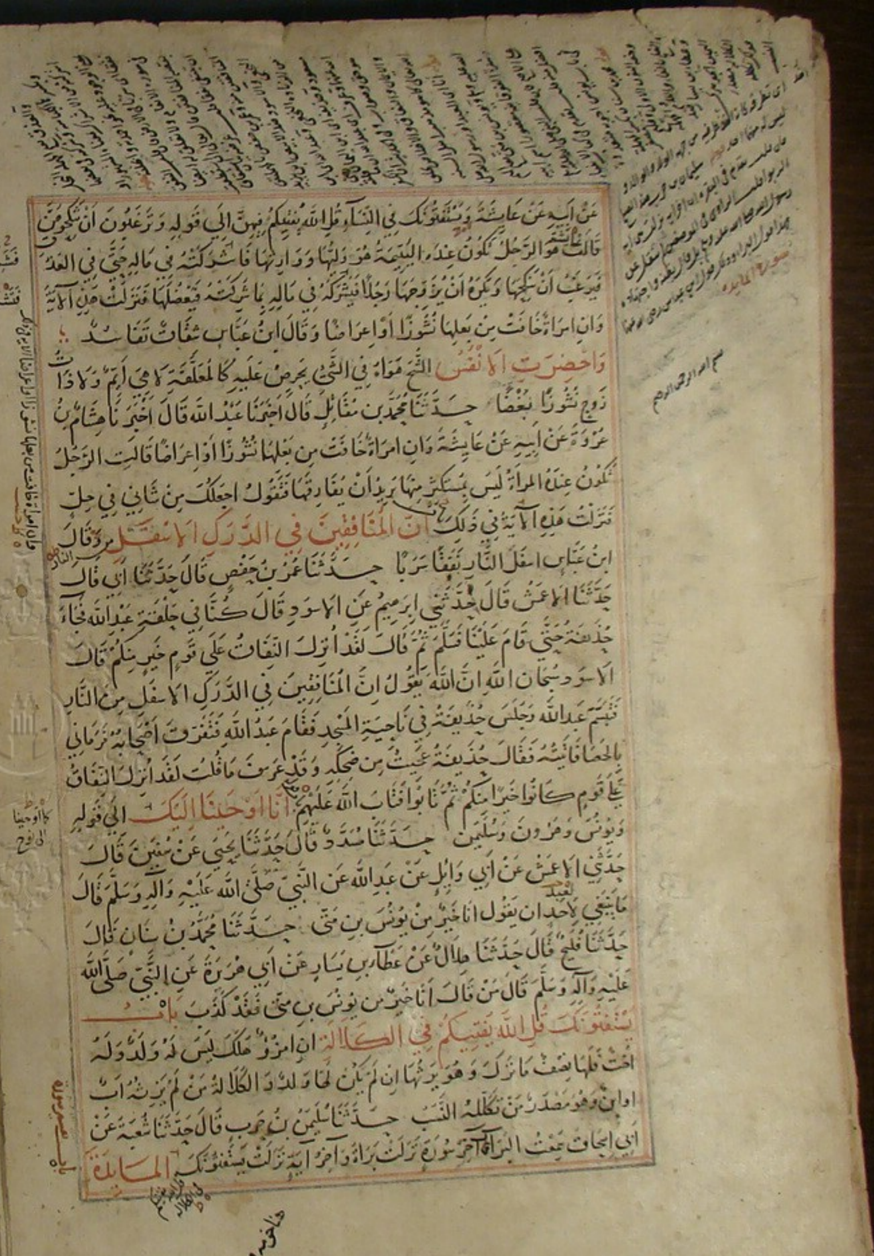

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

حرم واحدها حرام فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله جعل الله بنوء تحمل دائرة
دولة وقال غيره الاغراء التسليط اجورهن مهورهن المهيمن الامين القرآن امين
على كل كتاب قبله قوله اليوم اكملت لكم دينكم وقال ابن عباس مخمصة مجاعة
محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن عوف حدثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود
لعمر انكم تقرؤن آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان
واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا تيمموا تعمدوا امين عامدين اممت وتيممت واحد وقال ابن عباس
لمستم ولمستموهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح حدثني
اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى
اذا كان بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى
الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول
الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده
في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل
الله آية التيمم فقال اسيد بن حضير ما هي بال بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا
البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن ابن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة

رضي الله عنها سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه
وسلم ونزل فثنى راسه في حجري فقد اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست
الناس في قلادة فيالوف لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي
صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها
الذين اموا اذا قمتم الى الصلاة الاية فقال اسيد بن حضير لعند بارد الله للناس فيكم
يا آل ابي بكر ما انتم الا بركة لهم **باب** وهو قوله فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا
قاعدون حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرايل عن مخارق بن شهاب سمعت
ابن مسعود رضي الله عنه قال سهدت من ذلك المقداد خيرا وحدثني حدان
ابن عمر حدثنا ابو النضر قال حدثنا الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق
عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو
اسرايل فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن امض ونحن معك
فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان
عن مخارق عن طارق عن المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم **باب**
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية ويسعون في الارض فسادا
ان يقتلوا او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة لله الكفر به
علي ابن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن عون قال
حدثني سليمان يعني ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان
جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا
قد اقادت بها الخلفا فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال
ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا
حل قتلها في الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس
او حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال عنبسة حدثنا انس بكذا
وكذا قلت اياي حدث انس قال فقدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه
فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا فلما خرجوا فيها قاشروا من
البانها وابوالها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها وابانها
واستصحوا وقتلوا راعي النبي فقتلوه واطردوا النعم

فقتلوا

فتلوه واطردوا النعم فما استطار من هؤلاء فتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال سبحان الله فلت تمتي قال حدثنا هذا انس قال
قال يا اهل كذبي انكم لن تزالوا بخير ما ابقي هذا فيكم او مثل هذا **باب**
قوله والجروح قصاص حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد
عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب
القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من عباد الله لو اقسم على الله لابره
**باب** قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة قال
من حدثك ان محمدا كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربك الاية **باب** قوله لا يواخذكم الله باللغو
في ايمانكم حدثنا علي بن سلمة قال حدثنا مالك بن سعير قال حدثنا هشام عن
ابيه عن عايشة انزلت هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل
لا والله وبلى والله حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام قال
اخبرني ابي عن عايشة ان ابا بكر كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين
قال ابو بكر لا اري يمينا اري غيرها خيرا منها الا فعلت رخصة الله وتعلقت الذي
هو خير **باب** قوله يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن اسماعيل عن قيس عن
عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وليس معنا نساء فقلنا
الا نختصي فنهانا عن ذلك ورخص لنا بعد ذلك ان ننكح المراة بالثوب ثم قرا
يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم **باب** قوله
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان و
قال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها في الامور النصب انصاب يذبحون عليها

وهو محل الكفي على علي جاسم الازهري

وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح كان
نهته فانتهى وان امرته فعل ما تامره وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون
بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا محمد بن
بشر قال حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال
نزل تحريم الخمر وان في المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال
انس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا
طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت
الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل
حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح اناس
غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحاق بن ابرهيم
الحنظلي اخبرنا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت
عمر على منبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم
الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

## باب ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات

جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد
بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن
ابي النعمن قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا
فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا منادي
ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة
قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال
فانزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

## باب قوله لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم

حدثنا منذر بن الوليد بن عبد
الرحمن الجارودي قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن موسى ابن انس عن انس
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون

ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسئلوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثنا الفضل بن سهل قال
حدثنا ابو النضر قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا ابو الجويرية عن ابن عباس قال كان
قوم يسالون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول
الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسالوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها

## باب قوله ما جعل الله

من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول قال الله واذ هاهنا صلة المائدة
اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني
يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابرهيم
بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع
درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم
لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رايت
عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب والوصيلة
الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم
ان وصلت احديهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود
فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي
وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال ابو
هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحوه رواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن
سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا محمد بن ابي يعقوب
ابو عبد الله الكرماني قال حدثنا حسان بن ابرهيم قال حدثنا يونس عن الزهري
عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب

## باب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم

فلما
توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد حدثنا ابو الوليد قال

حدثنا شعبة قال أخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا أيها الناس انكم تحشرون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى آخر الآية ثم قال الا وان أول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال انك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

باب قوله ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك أنت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم

سورة الانعام

قال ابن عباس لقنهم تعدهم معدودات ثمانون من اليوم وغير ذلك هو قوله ما يجلد عليها وعشا تشهنا ثانون يناعدون قبل تنفخ ابواغ الغيث بسطوا أيديهم البسط الضرب فعل الكثير من الناس أضللتم كثيرا أولادا من الجن جعلوا لله من ثمراتهم ما لهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا ألما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر أو أنثى فلم يحرموا بعضا ويحلون بعضا يعوجا مهراقا صدف أعرض أبلسوا يئسوا أبسلوا أسلموا رتعا أداما انتهوته أضلته يمترون يكذبون وترهم واما الوقر فانه الحمل الطويل واحدها أسطورة واسطارة وهي الترهات الباسر من الباس ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صور كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت وتقول ترهب خير من أن ترحم جن أظلم يقال يخل الله جبانه أي جسابه ويقال جبانا مرائي ورهوم للشياطين منتشر في الطيب وسوغ في الزرع الفتوا العذق واما ثنان توأمان والجماعة أيضا فوان مثل صنو وصنوان

باب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو

حدثنا عبد الغفار بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت ان الله عليم خبير

باب قوله قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم الآية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا أهون أو هذا أيسر

باب ولم يلبسوا إيمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم

باب قوله و يونس و لوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى حدثنا آدم بن أبي اياس قال حدثنا شعبة حدثنا قال أخبرنا سعيد بن ابراهيم قال سمعت محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى

باب قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثني ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام ان ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا أخبره انه سأل ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا له اسحاق ويعقوب الى قوله فبهداهم اقتده قال هو منهم داود بن هرون ومحمد بن عبيد ونهيل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال سليمان من أمر أن يقتدي بهم

باب قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الآية وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الجوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا وأما قوله منكنا مايد نايب حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد

بن أبي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال فأنث الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ها وقال أبو عاصم
حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم **باب** قوله والفواحش ما ظهر منها وما بطن
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن عبد الله قال
لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه
المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت لعبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم **باب**
قوله وكيل حفيظ ويحيط به قبيلا جماعة قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب
منها قبيل زخرف كل شيء حسنته وشيته وهو باطل فهو زخرف وجمعه زخارف
وكل ممنوع فهو حجر ومحجور والحجر كل بناء ينسبه ويقال للأنثى من الخيل حجر ويقال
للعقل حجر وحجا وانما الحجر فوضع قود وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي
حطيم البيت حجرا كأنه شتت من محطوم مثل قتيل من مقتول وانما حجر اليمامة فهو موات
**باب** قوله فلم تجدوا ماء فلم تصيبوا ماء لغة أهل الحجاز هلم للواحد
والاثنين والجمع بكل جيد ومحيط به حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا أبو هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها
الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل حدثني إسحق
قال أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها
الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها ثم قرأ الآية

## سورة الأعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس رياشا المال اتبع المذنبين في الدعاء ويغفر عفوا كثروا وأموالهم الفتاح الناصي افتح بيننا نفاذا فعنا انبجست انفجرت منبثقا منفجرا

آسى أحزن تأس تحزن وقال غيره ما منعك أن لا تسجد يقول ما منعك أن تسجد يخصفان
أخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه إلى بعض
سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع إلى حين هو ما هنا إلى يوم القيامة والحين عند العرب
من ساعة إلى ما لا يحصى عدده والسنون والسنين واحد وهو ما ظهر من النبات يسيله
جيله الذي هو منهم اداركوا اجتمعوا ومشاقات الإنسان والدابة كلها ثنى ثموما واحدا
ثم وهي عيناه ومنخراه وفحه وادوطاؤدون واحيله غواش ما غشوا به نشرا متفرقة
بلدا قليلا يعفوا يعيشوا حفيف حتى استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم
طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحيتان يشبه صغار الحلم
عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط في يده الأسباط قبائل بني إسرائيل يعدون
يعتدون لا تجاوزون تعد تجاوز شوارع بئس شديد أخلد قعد ونقاعس سنقدر لهم
نابهم من مأمنهم كقوله تعالى فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون أبان
مرسيها متى مرساها فمت بها سمن بها الجلد فأنتنته نتن نتنك تستخنك طيف ملم
به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم يزيدونهم وخيفة خوفا وخفية من الإخفاء
والآصال واحدها أصيل وهو ما بين العصر إلى المغرب كقوله بكرة وأصيلا

**باب** قوله عز وجل قل إنما حرم ربي الفواحش
ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن أبي وائل عن عبد الله قال قلت أنت سمعت من عبد الله قال نعم ورفعه قال
لا أحد أغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب
إليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه **ولما جاء موسى لميقاتنا**
وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن
استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا
فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين قال ابن عباس أدنى
أعطني حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم وجهي

وصح محمد الكفي على طلبه العلم بحاسم الأدب وسوء الأدب

قال ادعوه فدعوه فقال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهودي فسمعته
يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته فقال
لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق
فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة
الطور ◌ قال التلوي حدثنا سليم قال حدثنا شيبة عن عبد الملك عن عمرو بن
حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الكمأة من المن
وماؤها شفاء العين

## باب قل يا ايها الناس اني

رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت
فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
حدثنا عبد الله قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا حدثنا الوليد
بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال
حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر مجاورة
فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم
يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجعل ابو بكر
يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل
انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله
اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت

## باب وقولوا حطة

حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام
بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قيل
لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا
يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة

## باب خذ العفو

وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر
الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال
عيينة يا بن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال سأستاذن
لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال
هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى
هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وامر
بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها
عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه
عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس
وقال عبد الله بن براد حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن
الزبير قال امره الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال

## سورة الانفال

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله و
اصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الانفال المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال
نافلة عطية حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال اخبرنا
قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الانفال قال تركت في
بدر الشوكة الحد مرتين فحاز هذا بعد هذا وحاز هذا بعد هذا وقتلوا باثر وا وحربوا
وليس هذا من ذوق الفم فيكم شر دفر وان جنحوا لها فاجنح لها والسلم والسلام واحد
جنح يغلب وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصديه الصفير ليشوك
ليعبدوك ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب

عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال ثم نفر من بني عبد الدار يا أيها الذين
آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول
بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون استجيبوا إجيبوا لما يحييكم يعطكم حدثني أحمد
قال أخبرنا رفع قال حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمعت جعفر بن عاصم
يحدث عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتي ألم يقل الله
يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن
قبل أن أخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليخرج فذكرت له وقال
معاذ حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمع جعفرا سمع أبا سعيد بن المعلى رجلا من
أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني
وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء
أو ائتنا بعذاب أليم قال ابن عيينة ما سمعته إلا في القرآن إلا عذانا وشبهه الفرث
والغيث وقوله تعالى من بعد ما قنطوا حدثني أحمد قال حدثنا عبيد الله
بن معاذ قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كردوس صاحب الزيادي
سمع أنس بن مالك قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة
من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون وما لهم أن لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية باب قوله
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا
محمد بن النضر قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن عبد
الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق
من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم
الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال أخبرنا حيوة عن بكر بن
عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله
في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا إلى آخر الآية فما يمنعك ألا تقاتل كما ذكر الله

الآية

تابعي

باب قوله

ما يكون وما كان
معناهم وهم يستغفرون
وما لهم أن لا يعذبهم

وقاتلوهم

في كتابه فقال يا ابن أخي أعتز بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلي من أن أعتز بهذه الآية
التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا إلى آخر ما قال فإن الله يقول وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ كان
الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما يقتلونه وإما يوثقونه حتى كثر الإسلام فلم
تكن فتنة فلما رأى أنك لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن
عمر ما قولي في علي وعثمان أما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم أن تعفوا عنه
وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وختنه وأشار بيده فهذا بيته
أو بيته حيث ترون حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا بيان أن
وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا أو إلينا ابن عمر فقال رجل كيف
ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وآله وسلم
يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك باب

أعتز بمعنى تعتز

أبيته

يستلم

يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت إن يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير
مرة أن لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب أن لا يفر
مائة من مائتين قال وزاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون
صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وأرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا
الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا الآية إلى قوله والله مع الصابرين
حدثنا يحيى بن عبد الله البلخي قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا جويرية
جابر قال أخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت إن يكن
منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ألا يفر
واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم
مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف
عنهم سورة براءة ويقال كل شيء أدخلته في شيء فهو التغة والتغر الخلل الفساد

واما يكن منكم مائة

وهم يصدون

ويقال الأسر

في كتابه

والخيال الموت وكانتني لا تؤتى كرها وذكرها واحد مذخلا يدخلون فيه يحبون
يسرون والموبقات المهلكات الطيب بها الارض اموى الفاء في موءة عدن خلد عدت
بارض اي اقمت ومنه معدن ويقال بعدن صدن في بيت صدف الخوالف الخالف
الذي خلفني فتقعد بعدي خلفه في الغابرين ويجوز ان يكون الميامين الخالفة
وان كان جمع المذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا جزمين فارس وفوارس وهمام
وهو الك الحيات واحد ها خيرة وهي الفواضل مرجون مؤخرون شفا شفير وهو حد
والحروف ما تحرف من السيول والاودية هامة هامة رأسه شفا وقر قال اذا ما
ثبت ارحلها بليل ناوة امة الرجل الجزين

باب قوله براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس اذن يصدق تظهرهم
بها وتزكيهم بها وتحفهم بها الزكوة الطاعة والاخلاص ولا يؤتون الزكوة لا يشهدون
ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة
نزلت براءة

باب قوله عز وجل فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر
يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد
الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعلي ابن ابي طالب وامره ان
يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب قوله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان
تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم
الا الذين عاهدتم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث حدثني عقيل قال
ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة
المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت



عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان
يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

الا الذين عاهدتم من المشركين

حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس الا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر
من اجل حديث ابي هريرة

باب فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا زيد بن وهب قال كنا
عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الآية الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة
فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا فما لنا لا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا
ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير
لو شرب الماء البارد لما وجد برده

باب قوله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم
بن نافع قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه
قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لتأتين احدكم يوم
القيامة شجاعا اقرع حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن
وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا
بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب اليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وبينهم

باب قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون
وقال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن
اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله
طهرا للاموال

باب قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا

في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم القيم هو القائم حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة و
المحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان

## باب قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار

معنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا حبان قال حدثنا هشام قال حدثنا ثابت قال حدثنا انس
قال حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين
قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه
قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته عائشة وجده
ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفين اسناده فقال حدثنا فشغله انسان ولم يقل ابن
جريج حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا حجاج قال ابن
ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير
فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني والله لا
احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير قلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه
فذات النطاق يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين يريد عائشة واما عمته فزوج
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقرآن والله ان وصلوني وصلوني
من قريب وان ربوني ربوني اكفاء كرام فآثر التوبتات والاسامات والحميدات يريد
ابطنا من بني اسد وبني تويت وبني اسامة وبني حميد ان ابن ابي العاص برز يمشي
القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن
عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن

نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة
فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وانما
اراه يريد خيرا وان كان لا بد ان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم

## باب قوله عز وجل والمؤلفة قلوبهم

قال مجاهد يتألفهم بالعطية حدثنا محمد
بن كثير قال اخبرنا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث الى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتألفهم فقال رجل ما عدلت
فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين

## باب قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين

يلمزون يعيبون وجهدهم طاقتهم حدثني
بشر بن خالد ابو محمد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل
عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء
انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء
فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا
جهدهم الآية حدثني اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زائدة عن
سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يأمر بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه
يعرض بنفسه

## باب قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم

ان تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان
يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين فقال انه منافق قال فصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على

تبوك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب
انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله
اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت
لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على
احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم والله ورسوله اعلم باب قوله ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثني ابرهيم بن المنذر قال
حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قال لما توفي عبد الله
بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعطاه
قميصه واذن ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي
عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر له قال انا خيرني الله او اخبرني فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده
على سبعين فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصلينا معه ثم انزل الله
عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا
وهم فاسقون باب قوله يحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا
عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله
بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي
من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لا اكون
كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي يحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم الى قوله الفاسقين واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان

يتوب عليهم ان الله غفور رحيم حدثنا بلال قال حدثنا موسى بن هشام قال حدثنا اسماعيل بن
ابرهيم قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة
مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر
كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد
ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك
قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا
واخر سيئا تجاوز الله عنهم باب قوله ما كان للنبي صلى الله عليه
والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت
ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن
ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها
عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي
والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم
اصحاب الجحيم باب قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم
تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم حدثنا احمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني يونس ح قال احمد وحدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في
آخر حديثه انه من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك وعلى الثلاثة الذين
خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا
ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم حدثني

محمد قال حدثنا احمد بن ابي شعيب قال حدثنا موسى بن اعين قال حدثنا اسحق بن راشد
ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت
ابي كعب بن مالك عن وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال
فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضحى وكان قل ما يقدم من سفر سافره
الا ضحى وكان يبدا بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن
كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس
كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي
علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاكون
من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه
صلى الله عليه وآله وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معينة في امري فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال
اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من
القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا
حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من المتخلفين واعتذروا بالباطل وذكروا بشر ما ذكر به احد قال الله يعتذرون
اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم
ورسوله الآية

## باب يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني
ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى يومي هذا كذبا و
انزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع

الصادقين

الصادقين

## باب قوله عز وجل لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم

الآية

من الرافة حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت
الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر
فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى
ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه واني لارى ان
تجمع القرآن قال ابو بكر فقلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري
ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر
انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من
جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ابو بكر هو والله
خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر
فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال
حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد
جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى آخرها وكانت الصحف
التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة
بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى
عن ابرهيم حدثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابرهيم عن ابيه
وقال ابو ثابت حدثنا ابرهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة فان تولوا فقل حسبي
الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

## بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس وقال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء من كل

لون وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن أسلم ان لم تدم صدق
محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقال مجاهد خبر يقال تلك ايات يعني هذه اعلام
القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم وبعيسهم دعاؤهم احيط بهم
ونوا بان الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد وعد وابن العذران وقال
مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لو اطاع الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم
لا تبارك له فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من وفي عليه بلاء ما نالته احسنوا الجسني
شهادة جنة ومزيدة مغفرة ورضوان وقال غيره النظر الى وجهه الكبرياء الملك
وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى ادركه الغرق قال آمنت
بخوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي
صلى الله عليه وآله وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى
على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا

## سورة هود

### بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس باوي الزاي ماظهر لنا
وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم تشهون تريد
وقال ابن عباس عصيب شديد اجرمني وقاد النور نبع الماء وقال علقمة وجه
الارض الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم
يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال غيره وجاء نزل يجين
يهرعون يعدون من ياتيه وقال مجاهد ينثني لحزن يثنون صدورهم شك وامتراء
في الحق ليستخفوا منه ان الله ان استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد بن صباح قال
حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرا
الا انهم تثنوني صدورهم قال سالته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا
الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فذكر ذلك لنبي حدثني ابراهيم



نبي قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس
قراءة الا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل
يجامع امراته فيستحي او يتخلى فيستحي فنزلت الا انهم تثنوني صدورهم حدثنا الجميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال قرا ابن عباس الا انهم تثنوني صدورهم ليستخفوا
منه الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يتغشون يتغطون رؤوسهم
بثيابهم سار طنه بقميصه وضاف بهم باضيافه بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد انث
ارجع الله وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال قال الله انفق انفق عليك وقال يد الله ملاى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار
وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يمينه وكان عرشه
على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراك افتعل من عروته اي اصبته ومنه يعروه
واعتراني آخذ بناصيتها اي هي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد هو ثاكليد
التجبر استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار فهي عمري جعلتها له يكرهم والكرم واشكرهم
واحد حميد كانه فعيل من ماجد محمود من حمد بجيل الكثير الجلد وبجيل
اللام والنون اخوان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية هن بنا
تواصابه اصابطال بجيلا والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان
مدين بلد ومثله واسئل القرية يعني اهل القرية والعير وراءكم ظهريا يقول
لم تلتفتوا اليه وتناك اذا لم ينقص الرجل جامعت ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري
ما امنا ان تاخذ منك دابة او وعاء تستظهر به اراذلنا سقاطنا اجرامي هو مصدر من
اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها
ومرساها موقفها وهو مصدر اجريت واريت جريها ومرساها من نعت السفينة
مجراها من جرت مجريها ومرساها من نعت بها الرايات ثابتات ويقول
الاشهاد هو آه الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد
شاهد مثل صاحب واصحاب حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف

إذ مر رجل فقال يا عبد الرحمن أو قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول يدني المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا تقول أعرف يقول رب أعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته وأما الآخرون أو الكفار فينادى على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد باب قوله وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلفة بيرلة بعد بيرلة وأما زلفى فمصدر من القرب إزدلفوا اجتمعوا أزلفنا جمعنا حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد هو ابن زريع قال حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر ذلك له فأنزل الله عليه وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل ألي هذه قال لمن عمل بها من أمتي سورة يوسف وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الأترج قال فضيل الأترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكأ كل شيء تقطع بالسكين وقال قتادة لذو علم عامل بما علم وقال ابن جبير صواع ملوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الأعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال غير غيابة كل شيء غيب عنك شيء فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بئر لنا بمصدوف أشد قبل أن يأخذني الضمان يقال بلغ أشده ولغوا أشدهم وقال بعضهم واحد ما شد والمتكأ ما اتكأت عليه شراب



أو الحديث أو الطعام والباطل الذي قال الأترج وليس في كلام العرب الأترج قبلنا أصح عليهم بابة المتكأ بن نماوت فزوا إلى شر منه فقالوا أتانا هو المتكأ سالكنة النار وأتانا الملك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكأ وابن المتكأ فإن كان ثم أترج فإنه بعد المتكأ آخر شفعها يقال إلى شفاعتها وهو غلاف قلبها وأتانا شفعتها فين المطعوف الصب أسيل أضغاث أحلام ما لا تأويل له واحدها ضغث ومنه وخذ بيدك ضغثا من قوله أضغاث أحلام واجدها صفت بعير من الميرة وزوادكل بعير ما يحمل بعير آوي إليه ضم إليه التعاية بكياك تفنو لا تزال مرضا فمتاذبك الغمر يخمسوا تخبروا مرجئة قليلة عائشة بن عذاب الله عامة مجللة باب قوله ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحق قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تالكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم باب قوله لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين حدثني محمد قال أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا وتعلم أنه أو أمامة عن عبيد الله باب قوله قال بل سولت لكم أنفسكم سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ح قال وحدثنا الحجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه ثم أنى والله لا أجد مثلا

بلغ صالحا

باب قوله

نعلمي

باب

مثل

آية

باب

أحمد الفرضي

سليم العلوي الرصي

باب

الملك

و صح محمد الكفوي على طلبة العلم بحارة

الا ما يوعدون نصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل الله الذين جاؤا بالإفك العشر
الآيات حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق
بن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة أحدثها الحديث
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة
قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب
وقالت هيت لك قال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعالة حدثني
أحمد بن سعيد قال حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن
عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال إنا نقرؤها كما علمنا ما مثونة بقايا وألفيا وجدا
ألفوا آباءهم الفينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله أن ثريشا لما أبطؤا عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالإسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم
سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها
مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله إنا كاشفوا
العذاب قليلا إنكم عائدون أفنكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان
ومضت البطشة باب قوله فلما جاءه الرسول
قال ارجع إلى ربك فسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن
عليم قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاش وحاشا تنزيه
واستثناء جمعهن وضع حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم
عن بكير بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث
يوسف لأجبت الداعي ونحن أحق من إبراهيم إذ قال له أولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي باب قوله حتى إذا استيئس الرسل
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب

قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو يبتلها عن قول الله
تعالى حتى إذا استيئس الرسل قال قلت أكذبوا أم كذبوا قالت عائشة لقد كذبوا قلت
فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت أجل لعمري لقد استيقنوا بذلك قلت
لها وظنوا أنهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن بربها ذلك قلت فما هذه الآية قالت
هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء وامتأخر عنهم النصر
حتى إذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم
جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عروة فظننا لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله يخونه

## سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي يعبد مع الله الها غيره كمثل العطشان
الذي ينظر إلى ظل خياله في الماء من بعيد وهو يريد أن يتناوله ولا يبلغه قال غيره
خمر ذلك نجاورات متدانيات المثلات واحد ما مثلة وهي الأشباه والأمثال وقال
الأمثل أيام الذين خلوا بقدر معقبات ملائكة حفظة تعقب الأولى منها الأخرى
ومنه قيل للعقيب يتلوه عقب في أثر الحال العقوبة كباسط كفيه ليقبض على الماء
فما يبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين إلا في ضلال أي ما يتقبل منهم
رابيا ان ربي ربوا أو نماء زبدا المتاع ما تمتعت به جفاء أجفأت القدر إذا غلت
فعلاها الزبد ثم يكن فيذهب الزبد ثم يمكث للمنفعة فكذلك يمثل الحق من الباطل
الماد الفراش يدرؤون يدفعون دأبه دأبهم وديدنه سلام عليكم واليه متاب توبتي أفلم
يأيس لم يتبين قارعة داهية فأملیت أطلت من الملي والملاوة ومنه ملیا وقال
للواجع الطويل من الأرض ملي أشق أشد من الشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاورات
طيبها وخبيثها التباع صنوان النخلتان أو أكثر في أصل واحد وغير صنوان وحده
ماء واحد كصالحي بني آدم وخبيثهم أبوهم واحد النجاب الشغاف الذي فيه المار لباط
كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا يأتيه أبدا الشماليل أودية يغدر ماؤها بطن
وادي زبدا وإياز بد السيل جبت الحديد والحلية باب

قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام

غيض نقص حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا يدري باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله

سورة ابن هبيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هادي داعي وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم واياديه وقال مجاهد من كل ما سألتموه ترغبون اليه تعونها عوجا يلتمسون لها عوجا واذنا اذن ربكم اعلمكم اذنكم فردوا ايديهم في افواههم هذا مثل لقولهم انا بما ارسلتم به مثابي حيث يقيمه الله بن يديه من دابر قدامه لكم شفعا واحدها مثنى مثل غيب وغائب بصركم اسطرخي استغاثني يستصرخه بن الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلا لا يحدث ايضا مع خلة وخلال اجتمعت استوصلت

باب قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء توتي اكلها كل حين

حدثنا عبيد بن اسماعيل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا وتوتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هي النخلة فلما قمت لعمر يا اباه والله لقد وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم ار لكم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا

باب قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان

لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة

باب قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم لقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا ديارهم وهم الوف حذر الموت بادت يبور بورا قوما بورا هالكين

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة

سورة الحجر

وقال محمد هذا صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه

وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط وقال عين كتاب معلوم اجل لوما تأتينا هلا تأتينا تشيع امم والاولين ايضا شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين قال سكرت غشيت بورا جاهلية لا تعرف حق الله تعالى حمأة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف وابن آخر لبابهم بين الامام كل ما ائتممت واهتديت بد الصحيحة الملكة

باب الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق آخره ووصف سفين بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه ورب تمام يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض ورب ما قال سفين حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر ورد وكامر وحدثنا سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال علي ثم الناصر قلت لسفين قال سمعت عكرمة سمعت ابا هريرة قال ثم قلت لسفين ان انسانا روى عنك عن عكرمة عن ابي هريرة و

وقال ابن عباس في قلبهم اختلافهم وقال مجاهد يعلمون كاتبا ومقرطون مشيئون وقال غيره
كما ذا قرأت القرآن فاستعذ بالله منذ اليوم وتوعر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة
وبعدها الاعتصام بالله تنعت السيل البيان الريف ما السفلة تزعون بالعي وتزعون
بالغداة بشق بعني المشقة على بخوف تنقص الانعام لعينة وهي ثوبة وتذكر ولذلك
النعم للأنعام جاعلة النعم سرابيل تقيكم الحر وانا سرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع وظلا
تنكم كل شيء لم يصح فهو دخل وقال ابن عباس حفدة من ولد الرجل الشكر ما جرم بمن
والرذل الجبن ما اجل الله وقال ابن عيينة عن صدقة انطانا بي حرفا كانت اذا
ابدت غر لما نقضته وقال ابن سعود امة معلم الخير والطائف المطيع باب قوله
ومنكم من يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا مروان بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كان يتعوذ اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب
القبر وفتنة المحيا والممات سوء بني اسرائيل حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة عن ابي الحجاف قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود وقال في
بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول ومن تلادي قال ابن عباس
يستغضون يهزون وقال غير نفضت مثل ابي نفضك وقضينا الى بني
اسرائيل اخبرناهم انهم يفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ربك ومنه
يدبر الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضيهن خلق سموات تقيرا من نقير نقعة وليتبروا
يدمروا ما علوا حصيرا محبسا مهادا فرشا وجب سيورا لبناخطارا اثما وهو ما يهم من خطيت
والخطأ تقدم معذرة بن الاثم خطيت بعني اخطأت لن تخرق لن تقطع واذهم بخوى
معذرة بن ناجيت فوصلهم بها والنجي يناجون رفاتا عظاما واستفزز استخف لجلك الغربان
والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر جاريا الريح العاصف
والجاب ايضا ما ترى به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم وهو حصبها ويقال
حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة الحان نار مرة وجاعة ينبغ
وناراة لا حتى لا شاصلتهم يقال احنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه طائن
حظه قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة وبي من الذل لم مجالف



ويروعه انه قرار فزع قال سنين هكذا قرار عمر ولا ادري جمعه هكذا ام لا قال سنين وهي
قراءتنا باب قوله ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم
الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم ولقد
اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي
سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى
صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين
امنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج
من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال
الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثنا
آدم قال حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم
قوله الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لاقسم
اي اقسم ويقرأ لا اقسم فاقسمهما حلف لهما ولم حلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا
حدثني يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب جزؤوه اجزاء فامنوا
ببعضه وكفروا ببعضه حدثني عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان
عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى
باب قوله واعبد ربك حتى ياتيك اليقين قال سالم الموت

## سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله تسقون النحل روح القدس جبريل نزل به الروح
الامين في ضيق يقال امر ضيق وضيق مثل هين وهين وليل وليل وميت وميت

وصح الكتاب سماعا

حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة
قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اني رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ليلة اسري به بإناءين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن قال
جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن
صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر
فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه واذا يعقوب بن ابرهيم
حدثنا ابن ابي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس
قمت فاصفا ما نعت كل شيء كربني واكرمنا
واجد ضعف الحياة وعذاب الممات خلا فلك وخلنك سواء وانا عدا شاطئه ناجيته
وهي من تلقاء مدين وجهنا قبلا معاينة ومقابلة وقبل الفاتحة لانها تالية لها وتنزل ولد
خشية ان يفاجأ اهل الرجل اهلون ونفث الذي ذهب قتورا سترا للاذقان يخمن الحين
والواجد ذفن وقال مجاهد موتورا واترا اتبعانا ترا وقال ابن عباس نصبا احبت
طيبت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل اغاثه رجعة رزق ثبورا ملعونا
لا تنفق لا تنفل فجاسوا تمسوا يزجي الفلك يجري الفلك مخرون للاذقان للوجوه حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان اخبرنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال
لتقوك لتحيرك اذا كثروا في الجاهلية ابر هو فلان حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
وقال ابر ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد
بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن
جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلحم فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون
مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي
وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا
يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم
فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له انت ابو البشر



وسنده رواي سلام الدارم بخاري
و محمد الكفوي على علما جامع الازهر

خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى
ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا
شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي
دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فيأتون
ابرهيم فيقولون يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكر من ابو حيان في الحديث نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله
فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني
قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون
عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس
في المهد صبيا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله
وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الى ربي
الى ما نحن فيه ما تطلون فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده
وحسن الثناء عليه شيأ لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه
واشفع تشفع فارفع رأسي فأقول امتي يا رب امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد
ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس
فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع
الجنة كما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصري

وآتينا داود زبورا حدثني يحيى بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل أن يفرغ يعني القرآن باب

قوله قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا الآية حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان حدثني سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله في ربهم الوسيلة قال كان ناس من الإنس يعبدون ناسا من الجن فأسلم الجن وتمسك هؤلاء برهطهم زاد الأشجعي عن سفيان عن الأعمش قل ادعوا الذين زعمتم باب قوله أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة الآية حدثنا بشر بن خالد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن يعبدون فأسلموا باب قوله وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة أسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم باب قوله إن قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تفضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمسا وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا باب قوله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا حدثني إسماعيل بن أبان قال حدثنا أبو بكر عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول إن الناس يصيرون يوم القيامة جثى كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه حمزة بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن

أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة

باب وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا يزهق يملك حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم مكة وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد باب

ويسألونك عن الروح حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب إذ مر باليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم إليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فأمسك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت أنه يوحى إليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا باب ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مختف بمكة كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثني طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن هشام عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت أنزل ذلك في الدعاء سورة الكهف بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باجمع مهلك أعمالنا ما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمناهم

صبرا لولا ان ربطنا على قلبها لشططا اذ اطلا الوصيد الغار جمعه وصايد ووصد وقال
الوصيد الباب موصدة مطبقة احد الباب واوصد تعشاهم احيناهم اذكى اكثر وقال
ابجل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد
عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب
الله على آذانهم فناموا وقال غيره والت تيل تجاوز وقال مجاهد موئلا محيدا الا يستطيعون
سمعا لا يعقلون باب قوله وكان الانسان اكثر شيء جدلا
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طرقه وفاطمة فقال الا تصليان رجما بالغيب
لم يبن له قوله ما نراها تريد الا ان نصلي التي تطيف بالساطيط نجاوزه
من المجاوزة لكنا موالله ربي اي لكن انا موالله ربي ثم حذف الالف وادغم احد
النونين في الاخرى زلفا اثبت فيه قدم مالك الولاية مصدر الولي بفتح العين
وعقبة واحد وهي الاخرة تبلا وقبلا وقبلا اسنانا ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق
باب واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع
البحرين اذا انفي حقبا زمانا وجمعه اجتاب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين
قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان
نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس موسى بني اسرائيل فقال ابن
عباس كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب
الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا عند مجمع البحرين هو اعلم
منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيث
تفقد الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع
بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج
منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء
فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما



وليلتهما

وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به فقال له فتاه ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في
البحر عجبا قال فكان للحوت سربا وليوشع ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى اتيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى
ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام قال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال
نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم
من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال
موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسئلني
عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة
فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ الا
والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى
سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال
لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا
العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على ساحل البحر اذا ابصر
الخضر غلمانا يلعبون مع الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى
اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد
بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مال هذا الجدار يريد ان ينقض فاقامه بيده فقال موسى قوم
اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
الى قوله وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير وكان ابن

عباس يقرأ وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وامّا الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين

## باب قوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وغيره عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته وغيرهما قد سمعته يحدث عن سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداءك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله واما علي فقال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس يوما حتى اذا افاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي رب فاين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به فقيل له عمرو حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى حدثونا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه الا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره ويتضرب حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثر في حجر قال لي عمرو هكذا كان اثر في حجر وحلق بين ابهاميه والتي تليهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست فلق عن سعيد اخبرني فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير سجى ثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه فقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر فقال والله ما علمي وما علمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضرا قال نعم لا نحمله باجر فخرقها وندّ فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت وكانت نسيانا قال وكانت الاولى من موسى اتى على الصبيان فاذا غلام قائم فاخذ رأسه من اعلاه فاقتلعه بيده كما يقتلع احدكم السفرجلة فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال سعيد هذا اشد من الاولى قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيديه هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله وكان وراءهم وكان امامهم قرأها ابن عباس امامهم ملك يزعون عن غير سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال كان امامهم ملك اسمه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا اجاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول بالفارسية كان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما لقوله فقلت نفسا زكية واقرب رحما منها ايا رحم منها بالاول الذي قتل خضر وذمم غير سعيد انها ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم فقال عن غير واحد انها جارية

## باب قوله فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله عجبا صنع عمدا جوعا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا امرا ونكرا داهية ينقض ينقاض السن فحدث واخذت واجد دحمان الرحم وهي اشد ما لغة من الرحمة ونظن انه من الرحيم وندخت بكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس موسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فسئل

وسلم لجبريل ما منعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا قوله افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وايل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الآية افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وجعفر وابو معاوية ووكيع عن الاعمش باب قوله اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وايل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فاقضيك فانزل الله افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا ولم يقل الاعمش عن سفين سيفا ولا موثقا باب قوله كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا عباس بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وايل فاتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الآية افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا قوله عز وجل ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجماك مددنا حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وايل دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر بمحمد حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له



من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا قال طه قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كل مالم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فأفأة فهي عقدة اذري ظهري قيحكم يهلككم المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم يقال هذا مثلي وهذا مثلي ثم اتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا ذهبت الوادي خيفة للكسع المآربي جذع خطبك بالك مثاس مصدر ماسه يماسه لنسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض وقال مجاهد من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون يقال لكل صنع شيء يعكفون يقيمون يقولوا لنه احظا الرب كل يرجع اليهم فوكا العجل مشاحس الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة امثلهم اعدلهم وقال ابن عباس معكما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا امتا ناسية يده بها حالتها الاولى التهوى تسقط الشعاء هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي يملكنا بامرنا سوى منصف بينهم سيا ياسا على قدر موعد لا نبيا لا تضعفا باب قوله واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال له آدم انت الذي اصطفاك ربك برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التورية قال نعم فحج آدم موسى ألم تجد فيما انزل عليك التوراة قال نعم قال فلم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق بأربعين سنة قوله واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموا باب قوله فلما خروا سجدا من الجنة فشيء حدثنا قتيبة قال حدثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال احتج موسى آدم فقال له انت الذي اخرجت

الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال قال آدم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالته
وبكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فحج آدم موسى

## سورة الانبياء

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت
عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن
من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون
يدورون قال ابن عباس نفشت رعت يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة قال
دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره احسوا توقعوه
من احسست خامدين حصيد مستاصل يقع على الواحد والاثنين والجمع لا يستحسرون
لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع
تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس والمس واحد وهو من الصوت الخفي
آذناك اعلمناك آذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسألون
تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام السجل الصحيفة

## باب كما بدأنا اول خلق

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال انكم محشورون
الى الله عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول
من يكسى يوم القيامة ابرهيم الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول
يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم

## سورة الحج

وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس
اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي
الشيطان ويحكم آياته ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد
مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون وهدوا

الى الطيب من القول الهموا الى القرآن وهدوا الى صراط الحميد الاسلام قال ابن عباس
بسبب الى السماء بحبل الى سقف البيت تذهل تشغل وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول
الله يوم القيامة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج
من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال
تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من يأجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم
واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في
جنب الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة
فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى
وما هم بسكارى قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن
يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى

## باب ومن الناس من يعبد الله

على حرف على شك فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه
خسر الدنيا والآخرة الى قوله ذلك هو الضلال البعيد اترقناهم وسعناهم حدثني
ابرهيم بن الحارث قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل
يقدم المدينة فان ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امرأته
ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء

## باب قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس
بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم فيها ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم
نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفين عن ابي
هاشم وقال عثمن عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا حجاج
بن منهال قال حدثنا معتمر بن سليمن سمعت ابي قال حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد

عن علي بن ابي طالب قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس ونيم ترلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ٥

## سورة المؤمنين مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عيينة سبع سموات لما سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين قال ابن عباس مهمات بعيد بعيد قيل العادين الملائكة لانهم لا يعرون لا يعادلون كالحون عابسون وقال غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة والمخة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن النار وما لا ينتفع به سورة النور من خلال الدين بين اضعاف الثياب سائر ثقيا وقيا مدغمين يقال للمتحدي مذعن اثنانا وثنى وثنا وثنت واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها بينا وقال عبد في القرآن لجماعة نظيم السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما ترن بعضها الى بعض سمي تراثا وقال سعيد بن عياض من الثمالي الكوة بلسان الحبشية وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه الى بعض فاذا قرانا فاتبع قرانه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرانه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره قران اي تاليف وفي القرآن انه يقرن بين الجن والبهائم ويقال للمرأة ما قرانت بهلا تطق اي لم تجمع في بطنها ولدا ويقال فرضناها انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن قرا فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم وقال مجاهد اربا الطفل الذين لم يظهروا ولم يدروا لما يحل من الغنم باب قوله والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين حدثنا احمد قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني مجدلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع هل لي يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله

فلم يسال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسائل فساله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد انزل الله القران فيك وفي صاحبتك فامر هما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فكانت سنة لمن كان بعدهما في الملاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انظروا فان جاءت به اجيخ ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا اجب عويمرا انما قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا انما قد كذب عليها فجاءت به النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تصديق عويمر فكان بعد يدعى الى امه باب قوله والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين حدثني سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر في القران من الملاعنة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد قضي فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها قوله ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول البينة وحد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فليترلن الله ما يبري ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان

ن الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم فارسل اليها فجاءه ملاك فشهدا والنبي
صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت
فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فلكأت
وتكمكمت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين ساغ الاليتين خدلج الساقين
فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لولا ما مضى
من كتاب الله لكان لي ولها شان باب قوله والخامسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى
قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا
رمى امراته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فامر بهما
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلاعن كما قال الله ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين
المتلاعنين باب قوله ان الذين جاءوا بالافك
عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي
تولى كبره منهم افاك كذاب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي ابن سلول ولولا
اذ سمعتموه ظن المؤمنون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاءوا
عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا
وان كان بعضهم ادعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عايشة ان عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اراد
ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله

وقفوها



عليه وآله وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة
بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت
الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط
الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم
يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما ناكل العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب
فاممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في
منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان
يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله
ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك
من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك
وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللطف
الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيسلم
ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نهمت
فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل
ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التنزه قبل الغايط فكنا
نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن
عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت
انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال

وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي
ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعني وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت اتاذن
لي ان آتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت
يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا
كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة
حتى اصبحت ولا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستامرهما
في فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله
اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وان تسئل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي
بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن
تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل
بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان
يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك
منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا
امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن
الحضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يخفضهم

ومنه رواه الارواح بخاري
ووقف محمد الكفوي على علماء جامع الازهر لله تعالى

يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت
فاصبح ابواي عندي وقد كنت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان
البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل في ما قيل قبلها وقد لبث شهرا
لا يوحى اليه في شاني شيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين جلس ثم قال
اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت
الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى
الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما
احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما قال قال
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القرآن
اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم
اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني
بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان
الله يبرئني ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني
في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء
حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شاتي من ثقل القول الذي
ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سري عنه وهو يضحك
فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله فقد براك فقالت امي قومي اليه قالت
فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة
منكم لا تحسبوه العشر الآيات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه

وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي
قال لعائشة فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
قال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يسأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رأيت فقالت يا رسول الله
احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن
هلك من اصحاب الافك

## باب قوله ولولا فضل الله عليكم

ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد
تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سليمن عن حصين عن ابي وائل عن مسروق عن ام رومان ام عائشة انها قالت
لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها

## باب اذ تلقونه بالسنتكم

وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابرهيم بن موسى
قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة تقرأ
اذ تلقونه بالسنتكم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي
حسين قال حدثني ابن ابي مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موتها على عائشة و
هي مغلوبة قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال
فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم ينكح بكرا غيرك
ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى
علي ووددت اني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس استأذن على عائشة
نحوه ولم يذكر نسيا منسيا

## باب قوله يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا

ان كنتم مؤمنين حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت
اتأذنين لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفين يعني ذهاب بصره
فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن انت

## باب ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي قال انبأنا شعبة عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لست كذاك قلت
تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى كبره فقالت واي
عذاب اشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

## باب قوله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة

في الذين آمنوا لهم عذاب
اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان
الله رؤف رحيم ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور
رحيم وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة قالت لما
ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس
ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه
من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام
سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بني
الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان
لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس
والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي
ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك وسكتت ثم
عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت

تبس بسطح فاتهمها فقالت والله ما استه الا ما بك فقلت بي اي شاني فقالت
فبئرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي فاذا الذي
خرجت له لا احد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام
رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرأ فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها
وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني فقالت يا بنية خفضي عليك
الشان فانه والله لقل ما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا جسدنها قبل
فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستعبرت
وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لامي ما شانها فقالت
بلغها الذي ذكر من شانها فقاضت عيناه قال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت
الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيتي فسال عني
خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة
فتاكل عجين ما او عجينها او انهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم حتى استطرحوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم
الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال
سبحان الله ما كنت كف اثني قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح
ابواي عندي فلم ارعا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد صلى
العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة
عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا
تستحيي من هذه المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فالتفت الي ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه
فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله
ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله يشهد اني لصادقة ما ذاك





ما فعل عندكم ولقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني فعلت والله يعلم
اني لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست
اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ساعته فسكنا فرفع
عنه واني لاتبين الترود في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عائشة فقد
انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت
والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد
سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها
الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي تكلم فيه
سطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي ابن سلول وهو الذي كان
يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر لا ينفع
سطحا بنافعة ابدا فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى اخر الاية يعني ابا بكر
والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني سطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر
الله لكم والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا نحب ان تغفر
لنا وعاد له بما كان صنع قوله وليضربن بخمرهن على جيوبهن

وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على
جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابرهيم بن
نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عائشة كانت تقول لما نزلت
هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي
فاختمرن بها

## سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس مبثورا منثورا ما ينفي به الزاد مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع
الشمس ساكنا دائما عليه وليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل او ركه

بالنهار او فاتر بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا وذرياتنا
قرة اعين في طاعة الله وما شيء اقر لعين المؤمن من ان يرى زوجته في طاعة الله
وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره الثبور مذكر والشعر والاضطرام التوقد
الشديد تملى عليه تقرأ عليه من امليت وامللت الوسن المعدين جمعه رياسا بعيا
يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد وعنوا طعنوا وقال ابن
عيينة عاتية عتت على الخزان الذين يحشرون على وجوههم
الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا انس
بن محمد البغدادي قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان
رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي اشاه
على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى
وعزة ربنا
باب قوله والذين لا يدعون مع الله الها
آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما
الاثام العقوبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور
وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني مصاد عن ابي
وائل عن عبد الله قال سئلت او سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي الذنب
عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل
ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك قال
وانزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذين
لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
الحاسم بن ابي بزة انه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت
عليه والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية
التي في سورة النساء حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت

فيه الى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا منصور عن سعيد بن جبير سألت ابن عباس عن قوله تعالى فجزاؤه
جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها آخر قال كانت هذه
في الجاهلية
باب قوله يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا
حدثنا سعيد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال
ابن ابزى سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله
تعالى ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسألته فقال
لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش
فانزل الله الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما
باب ومن عمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا
وقوله فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا
رحيما حدثنا عبدان قال اخبرنا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير
قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسأل ابن عباس عن ما ئين الآيتين ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال
نزلت في اهل الشرك
باب قوله فسوف يكون لزاما ملكة حدثنا عمر بن حفص
بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال
قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف
يكون لزاما سورة الشعراء وقال مجاهد تعثون تبنون مصانع
تشتدون اذا
مشيتم متجرين المتجبرين الشيع الامم الاولين الجبلة الخلق الاولين الاثيكة
اياتهم موزون معلوم كالطود الجبل الشرذمة طائفة قليلة في الناجدين المصلين
قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم الربيع الارتفاع من الارض وجمعه ربعة وآية
واحد وهي ربعة مصانع كل بناء فنهوضة مفرهين مرحين فارهين بمعنى واحد يقال
فارهين حاذقين تعثوا اشد الفساد عاد بعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه
جبلا وجبلا يعني الخلق لا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان عن
ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال ان ابراهيم رأى ابا يوم القيامة عليه الغبرة والقتر

حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يلقى ابرهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني
ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين قوله وانذر
عشيرتك الاقربين واخفض جناحك الن جانبك حدثنا الاعمش
قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني
فهر يا بني عدي لبطون من قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج
ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا
بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا
جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين انزل الله وانذر
عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني
عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب
لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا
فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم

والخب ما خبات لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر
وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة
وغلاء الثمن مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة اوزعني اجعلني وقال مجاهد
نكروا غيروا واوتينا العلم يقوله سليمن الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمن قوارير البسها اياه
سورة القصص

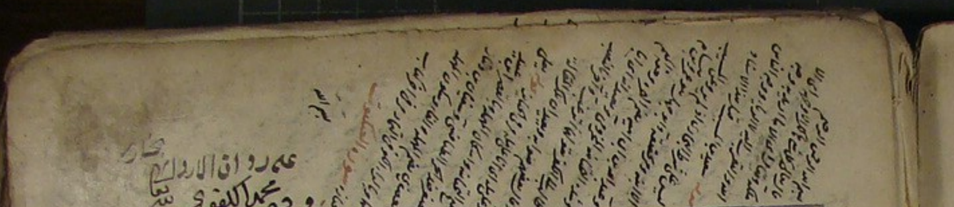

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد
الانباء الحجج انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال
لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجد عنده
ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج
لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم
يزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى
قال ابو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما
كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس اولي القوة لا
يرفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرحين المرحين
قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن
جنابة واحد عن اجتناب ايضا نبطش ونبطش يأتمرون يتشاورون العدوان والعداء
والتعدي واحد آنس ابصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب
فيه لهب والحيات اجناس الجان والافاعي والاساود ردءا معينا قال ابن عباس
يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا مقبوحين
مهلكين وصلنا بيناه واتممناه يجبى يجلب بطرت اشرت في امها رسولا ام القرى
مكة وما حولها تكن تخفي اكننت الشيء اخفيته وكننته خفيته واظهرته ويك ان الله
مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا يعلى قال حدثنا سفين العصفري عن عكرمة عن ابن
عباس لرادك الى معاد قال الى مكة سورة
العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي
بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث اثقالا مع اثقالهم اوزارهم

الم غلبت الروم سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الروم الم غلبت الروم فلا يربو من اعطى يبتغي افضل فلا اجر له فيها
قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس
هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا
يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوأى
الاساءة جزاء المسيئين حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين قال حدثنا منصور والاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم
القيامة فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم وياخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا
فاتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم
فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه قل ما
اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة
الدخان فجاءه ابو سفين فقال يا محمد جئت تامرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا
فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون افيكشف عنهم
عذاب الآخرة اذا جاءتهم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة
الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون
والروم قد مضا لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة
الاسلام حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر
الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم سورة لقمان لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين
آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقالوا
اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس بذاك الا
تسمع الى قول لقمن لابنه ان الشرك لظلم عظيم باب قوله
ان الله عنده علم الساعة حدثني اسحق عن جرير عن ابي حيان عن
ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يوما بارزا
للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسله
ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال يا
رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه
يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك
عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤس
الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم
يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه
ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرا
ان الله عنده علم الساعة سورة تنزيل السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي

لا ينظر الا مطر الا يغني عنها شاهدين فلا تعلم نفس ما اخفي لهم حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة
اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وحدثنا سفين قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال الله مثله قبل ليفين رواية قال فاي شئ
وقال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قرأ ابو هريرة قرأت حدثني اسحاق بن
نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون باب الاجراء وقال مجاهد صياصيهم
حصونهم حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن هلال
بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى
بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا
فليأتني فانا مولاه باب ادعوهم لآبائهم حدثنا علي بن اسد
قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد
الله بن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كنا ندعوه
الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا اخبره عهده اظهارها جوانبها الفتنة
الاولى لاعظموها حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال نرى هذه الآية نزلت في انس
بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال
لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله

قال الامير الصياع الجياع قال
القتبي مصر مصاع صاع
يضيع ضياعا وسمي ضيعة
ومضيعة اراد من ترك
عيالا عالة واحمالا حتى
يصلحها بامرهم لا يأمرهم
حتى يموتوا وتركهم فضيعة اي فقرا
قال ابو كبير الهذلي هو موضع ضياع
ضياع وضياع ٢ معجمة



صلى الله عليه وآله وسلم يقرأها فما اجد احدا منهم اجد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه باب قوله يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن
الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا الآية النبي ان خير مجانسها
سنة الله استنها جعلها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدأ بي
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي
حتى تستأمري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال
ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الآيتين فقلت له ففي اي هذا استأمر
ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة باب قوله
وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا
عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة القرآن
والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت لما امر رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك امرا
فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني
بفراقه قالت ثم قال ان الله قال جل ثناؤه يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن
تردن الحياة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استأمر ابوي
فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه
وآله وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري اخبرتني
ابو سلمة وقال عبد الرزاق وابو سفين المعمري عن معمر عن الزهري عن
عروة عن عايشة قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس والله احق ان تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا علي بن
نصور عن حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك ان من الآية

وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة

## باب قوله ترجي من تشاء منهن

وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجيه اخره حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابو اسامة قال هشام حدثنا عن ابيه عن عايشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم الاحول عن معاذة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يستاذن في يوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما

## باب قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام

غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه اني ياني اناه لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والانثى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله آية الحجاب ٥ حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر بن سليمن قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه

تهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وآله وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما اهديت زينب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كنت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بنى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسايه كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت آية الحجاب حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن انس قال اولم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنايه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى بهما

الحديث فلما رأما رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم
رجع عن بيته وثنا سرعين فما أدري أنا أخبرته بمرورهما أم أخبر فرجع حتى دخل
البيت وأنزل الستر بينه وبينه وأنزلت آية الحجاب وقال ابن أبي مريم أخبرنا
يحيى حدثني محمد يعني ابن إسحاق عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثني زكريا بن
يحيى قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة
بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن
الخطاب فقال يا سودة أما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت
راجعة ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيتي وإنه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت
فقالت يا رسول الله إني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت
فأوحى الله ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن أن
تخرجن لحاجتكن قوله إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان
بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن
ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على
كل شيء شهيدا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن
الزبير أن عائشة قالت استأذن علي أفلح أخو أبي القعيس بعد ما أنزل الحجاب
فقلت لا آذن له حتى أستأذن فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فإن أخاه أبا
القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي النبي صلى
الله عليه وآله وسلم فقلت له يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن فأبيت
أن آذن حتى آستأذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما منعك أن
تأذني عمك قلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة
أبي القعيس فقال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت
عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرمون من النسب باب
قول الله إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال أبو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة
وصلاة الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون لنعزرنك لنسلطنك حدثنا

سعيد بن يحيى قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن
عجرة قيل يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري
قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على
محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على إبراهيم قال أبو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما
باركت على آل إبراهيم حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي
عن يزيد وقال كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد كما باركت على
إبراهيم وآل إبراهيم قوله لا تكونوا كالذين آذوا موسى حدثنا
إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد و
خلاس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن موسى كان
رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه
الله مما قالوا وكان عند الله وجيها سوءة سبار يقال معاجزين مسابقين يعجزون
بفائتين معاجزين مغالبين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يشبطون يعجزونا وقوله
بمعجزين بفائتين ومعي معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما أن يظهر عجز صاحبه
معشار عشر الكل العرم ماء احمر أرسله في السد فثقبه وهدمه وحفر الوادي فاغتفاغا عن الجنبتين
وغاب عنهما الماء فيبسا ولم يكن الماء الأحمر من السد ولكن كان عذابا أرسله
الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن أهل اليمن
وقال غيره العرم الوادي التابعات الدروع وقال مجاهد جازي يعاقب
أعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين الثناء وثلث الرد من الآخر
إلى الدنيا وبين ما يشتهون من مال أو ولد أو زهرة بأشياعهم بأمثالهم
وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الأرض الخمط الأراك والأثل الطرفاء

والعزم الشديد حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا عمرو وقال سمعت عكرمة يقول سمعت أبا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله
كأنه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال
الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض
ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم
يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما أدرك الشهاب
قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد
قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء باب
قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي
بن عبد الله قال حدثنا محمد بن حازم قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم الصفا ذات
يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا مالك قال ارأيتم لو اخبرتكم
ان العدو يصبحكم او يمسيكم أما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فأنزل الله تبت يدا أبي
لهب سورة الملائكة قال مجاهد الفطير لفافة النواة سفلة سفلة وقال
غيره الجرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الجرور بالليل والنهوم بالنهار
وغرابيب سود اشد سواد الغربيب الشديد السواد سورة يس وقال
مجاهد نغرز نشد فنا ياحسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل
أن تدرك القمر لا يستقيم هذا ههنا ولا هذا ههنا يقول لا يأتي هذا بضوء هذا ولا هذا
يظلمان حتى يقضى ضوء هذا ضوء هذا ويقضى ضوء هذا ضوء هذا يسبحون يدورون
الانعام فلكهم مجنون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المحنون
المؤثر وقال ابن عباس طائركم معكم أئن ذكرتم يقولون يخرجون من مرقدنا مخرجنا
أحصيناه مكناهم ومكانهم واحد باب قوله والشمس



تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش
عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله
أعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي قال حدثنا وكيع قال حدثنا
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه
وآله وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش
سورة والصافات وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من
كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دائم لازب لازم ثاقبون عين
اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشيطان طين غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم
قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا
قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأنهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى
ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون سيحضرون للحساب وقال ابن عباس نحن الصافون
الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم وسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم وشاطا بالحميم مدحورا
مطرودا وآبين مكنون وترى كنا عليه في الآخرين يذكر بخير يستحرون يحزنون
بعلا ربا باب قوله وان يونس لمن المرسلين حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من ابن
متى حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن
هلال بن علي بن بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب
سورة ص حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن العوام
قال سألت مجاهدا عن سجدة في ص فقال سئل ابن عباس فقال أولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال

سألت ابن عباس من اين تجدت فقال آدم تنوأه ومن ذريته داود وسليمان اولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان داود من ابويكم ان يقتدي به فتجدهما داود وعليه السلام
فتجد ما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مجاب عجيب الغط الصحيفة هو ما هنا
صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزى معاذين الملة الآخرة ملة قريش الاخلاق الكذب
الاسباب طرق النار في ابوابها فجند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب
القرون الماضية فراث رجع فظنا عذابنا اقتد نام سحريا اعطانا بهم انزال اشكال
وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة الابصار البصر في امر الله حب الخير عن
ذكر ربي من ذكر طفق سجا بمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق هب
لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب حدثنا احمد بن ابرهيم
قال حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة
نحوها ليقطع علي الصلاة فامكني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري
المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي
ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسيا

باب قوله وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود فقال يا ايها الناس من علم شيئا
فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال
الله لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطؤا عليه فقال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة
والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف
عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه
وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افنكشف العذاب يوم
القيمة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر وقال الله تعالى يوم

سورة الدخان

 وقال مجاهد يثني يوطىء بعضهم بعضا على وجهه
في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى في النار خير ام من ياتي آمنا يوم القيمة وقال عوجا لبس
وقال قرانا وجلا سالما لرجل سلما لرجل يتشاكسون يختلفون بالذين من دونه
الاوثان هولنا اعطيناه الذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم
القيامة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه متشاكسون الكلب العسر لا يرضى بالانصاف
ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت بغتهم من الفور حانين اطافوا
به يطيفون حفافيه يحفون به متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق

 قوله يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم حدثني
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان
سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا
وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا ان الذي تقول
وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها
آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

 قوله وما قدروا الله حق قدره حدثنا آدم قال حدثنا شيبان عن منصور عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على
اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول
انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول
الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما قدروا الله حق قدره وما
جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن
مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك

أين ملوك الأرض قوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الأرض الا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فاذا هم قيام ينظرون حدثني
الحسن قال حدثنا اسمعيل بن خليل قال أخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن أبي زائدة
عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أبي أول من يرفع رأسه
بعد النفخة الآخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك كان أم بعد
النفخة حدثنا عمرو بن خنيس قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا
صالح قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال بين النفختين أربعون
قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت ويبلى كل
شئ من الإنسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق سورة حم المؤمن قال
مجاهد مجازها مجاز أوائل السور وقال لزهري لقول شرحبيل بن أبي أوفى
العبسي يذكر في حم والرمح شاجر فهلا تلا طيم قبل التقدم الطول التفضل ذا خير
خاضعين وقال مجاهد إلى النجاة الإيمان ليس له دعوة يعني الوثن يجرون
توقد بهم النار يرجون يطرون وكان العلاء بن زياد ينكر النار فقال رجل
لم تقنط الناس قال فانا أرى أن أقنط الناس والله تقول يا عبادي الذين أسرفوا
على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول ان المرتهن لم أصحاب النار ولكنكم
تجاوزون أن تشمروا بالجنة على ما دي أعمالكم وانما بعث الله محمدا مبشرا بالجنة
لمن أطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن
مسلم حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبراهيم
التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص أخبرني
بأشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ بمنكب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا
شديدا فأقبل أبو بكر فأخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم
بالبينات من ربكم

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه محمد الكفوي سورة حم التنجلة وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا أعطينا
طائعين أعطينا وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس اني أجد في القرآن
أشياء تختلف علي قال فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض
يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا وقالوا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال
أم السماء بناها الى قوله دحيها فذكر خلق السماء قبل خلق الأرض ثم قال أئنكم لتكفرون
بالذي خلق الأرض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الأرض قبل السماء
وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى فقال
فلا أنساب بينهم في النفخة الأولى ثم نفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في
الأرض الا من شاء الله فلا أنساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة أقبل
بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله
يغفر لأهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على
أفواههم فتكلمت أيديهم فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين
كفروا الآية وخلق الأرض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسويهن
في يومين آخرين ثم دحا الأرض ودحوها أن أخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال
والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الأرض في يومين
فجعلت الأرض وما فيها من شئ في أربعة أيام وخلقت السموات في يومين وكان
الله غفورا رحيما نفسه وذلك قوله أي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيأ
الا أصاب به الذي أراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله وقال
مجاهد ممنون محسوب أقواتها أرزاقها في كل سماء أمرها ما أمر به بحيات مشايم
وقبضناهم ثم نار يقبل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت
ارتفعت وقال غيره من الكمأ مهاجين تطلع يقولون هذا لي أي بعملي أنا محقوفون
بهذا سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله
هديناه السبيل والهدي الذي هو الارشاد بمنزلة أسعدناه من ذلك قوله

أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يؤثرون يكفون بن اكاما نشر الكفري في
اكم كوكي جميم القريب بن محيص جاص حاد مزينة ومرينة واحد اي امرأة وقال
مجاهد اعلوا ما شئتم بعد وقال ابن عباس نسختها آية امرت الصبر عند الغضب
والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم

باب قوله وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون
حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور
عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
الآية كان رجلان من قريش وختن لهما ابن ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما
من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض ارون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه
وقال بعضهم ان كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم الآية باب قوله وذلكم ظنكم الآية حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال
اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثير شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم
فقال احدهم ارون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا
جهرنا فانزل الله يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
الآية وكان يشهد سفين لحديثنا هذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد
احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة
قوله ان يصبروا فالنار مثوى لهم الآية حدثنا عمرو بن
علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله بحجة ويذكر عن ابن عباس عمدا لا سلد
زوجا من اثنا القرآن وقال مجاهد مذ رولم فيه نسل بعد نسل لا حجة يسئل لا يحصون
طرف يحيى دليل وقال غيره يظلون والد على ظهر يحركن ولا يجرين في البحر
شرعوا ادعوا باب قوله الا المودة في القربى
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن



ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس الا سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال
سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة
حم الزخرف وقال مجاهد على اسة علي امام وقبلة يا ربت تفسير الحسن
انما لا تسمع سرهم ونجويهم ولا تسمع قبلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة
واحدة لو كانا ان اجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج
من فضة وهي درج وسرر فضة تتكئون اتفعون اسفا الاخطونا يعشى يعمى وقال
مجاهد افنضرب عنكم الذكر صفحا اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضت
مثلا الاولين سنة الاولين مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير ينشؤ في الحلية
الجواري جعلتم من للرحمن ولدا اكيف يكون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان
يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الاوثان اي انهم لا يعلمون في عبثه ولن يشتركون
يشؤن معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون
مجمعون اول العابدين اول الموحدين اني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك
البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء
بانه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين برءان وفي الجميع برءون وقرأ عبد الله
اني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا باب
قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا وقال الآية حدثنا مجاهد بن
منهال قال حدثنا سفين بن عيينة عن عمرو وعن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا
ربك وقال نداء مثلا للآخرين عظة وقال غير مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن
لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين اي ما كان
فانا اول الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب
وبقاك اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال تنادوا في ام الكتاب جملة الكتاب
اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مشركين
مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده او ابل هذه الامة لهلكوا فما هلكنا الا بتدبيهم

بطشا ومعنى مثل الاولين عقوبة الاولين جزءا عند الدخان وقال مجاهد رموا امرا يتأيا على علم على العالمين على من بين ظهريه فاعلوا ادفعوه وذه وجاهم هود الكهنام جورا عينا يحار فيها الطرف ترجون القتل درموا سالكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود كعكر الزيت وقال غير نبع ملوك اليمن كل واحد منهم تبعي تبعا لانه يتبع صاحبه والظل تبعا لانه تبع الشمس يوم تأتي السماء بدخان بين قال فناده فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام يعني الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال عبد الله انا كان هذا ان ترتيثا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان بين يعني الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقيل له يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجري فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان ترتيثا لما غلب النبي صلى الله عليه وآله وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون قيل له انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد

فاجد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا جرير بن جابر عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة وينظر احدهم الى السماء فيرى كهيئة الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان بين يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا فقال قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود وقال احدهم حين اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال ابا محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون فعاد القوم بعد ما اصابوا الخصب فانزل الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون يعني يوم بدر حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان سورة الحاشية جاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب نتاسكم نترككم وما يهلكنا الا الدهر الآية حدثنا الجديدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار سورة حم الاحقاف وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم اثرة واثرة وائارة بقية من علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست بأول الرسل وقال

عن ارايتم هذه الالف التي هي اليوم مائة عام هل منكم من يبقى ان يعيد وليس قوله
ارايتم برؤية العين انما هو تقدير الملكم ان ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا والذي
قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما
يستغيثان الله ويلك آمن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان
مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد
ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخلت عائشة فلم يقدروا فقال
مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت
عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله انزل عذري

باب قوله فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم وقال ابن عباس
عارض السحاب حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان
ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته
انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله
الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف في
وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح
وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا سورة محمد صلى الله
عليه وآله وسلم الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم عن فيها وقال مجاهد سوى الذين آمنوا وليهم عزم الامور حد احمد الامر فلا تهنوا
لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم اثخنتموهم اغلظتم وثقوا وثاقهم أن جانكم
خالدين مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه
قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك



قال ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن معاوية قال حدثني ابو الحباب سعيد
بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقرؤوا ان شئتم
فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معوية بن ابي المزرد
بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم سورة الفتح
وقال مجاهد سيماهم في وجوههم الخشوع التخشع وقال سعيد عن مجاهد التواضع سطاه
فراخه فاستغلظ غلظ سوقه التأم حاملة التحمن ويقال دارة السوء لفولك رجل السوء
ودارة السوء العذاب يعزروه يصروه شطاه شطاه السبل نبت الحبة عشبا وثمانيا
وسبعا يقوى بعضه بعض فذاك قوله تعالى فآزره فاستغلظ واجلف لم تقر
على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وآله وسلم اخرج وحده ثم قواه
باصحابه كما تقوى الحبة بما ينبت منها انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب
عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه
فقال عمر بن الخطاب ثكلت ام عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس
وخشيت ان ينزل في القرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فظننت لقد خشيت
ان يكون ترك بي قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلمت عليه فقال
لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك
فتحا مبينا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس
انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا سليم بن ابهم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرا النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لولا اني اكره ان يجتمع الناس
الله عليه وآله وسلم لفعلت باب قوله ليغفر لك الله
ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما

حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا زياد انه سمع المغيرة يقول
قام النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال
حدثنا عبد الله بن يحيى قال اخبرنا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عائشة رضي الله
عنها ان نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقوم من الليل حتى يتفطر قدماه فقالت
عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا
احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرأ ثم
ركع باب انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن
عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الآية التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التورية يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا
للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق
ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بان
يقولوا لا اله الا الله فيفتح به اعينا واذانا صما وقلوبا غلفا باب هو الذي انزل السكينة
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال بينما رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر
فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله
وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن باب قوله اذ يبايعونك تحت الشجرة
الآية حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية
الفا واربع مائة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن
قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني اني ممن شهد الشجرة
نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله
بن مغفل المزني في البول في المغتسل حدثني محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من
اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن اسحق السلمي قال حدثنا يعلى قال حدثنا عبد العزيز بن

سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسئله فقال كنا بصفين فقال رجل
الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي رضي الله عنه نعم فقال سهل بن
حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله
عليه وآله وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق وهم
على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية
في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله
ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على
الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه ابدا فنزلت سورة الفتح
سورة الحجرات بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يقضي الله على لسانه امتحن اخلص ولا تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام لا يلتكم
ينقصكم الينا نقصنا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية يشعرون يعلمون ومنه
الشاعر حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن
ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابا بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه
وآله وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني
مجاشع واشار الآخر برجل آخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت
الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله يا ايها الذين
آمنوا لا ترفعوا اصواتكم الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر الصديق
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ازهر بن سعد قال اخبرنا ابن عون قال انبأني
موسى بن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم افتقد ثابت بن قيس
فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه
فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال
اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة باب قوله

وقف محمد الكفوي

إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون
حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة
أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وآله و
سلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال عمر بل أمر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر
ما أردت إلي أو إلا خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل
في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الآية ولو أنهم
صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم سورة ق رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها
فرج وريد في حلقه الحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الأرض من عظامهم
تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال أفعيينا أفأعيا علينا وقال قرينه
الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا أو ألقى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين أنشأكم
وأنشأ خلقكم رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكين كاتب وشهيد شاهد بالقلب
لغوب النصب وقال غيره نضيد الكفرى ما دام في أكمامه ومعناه منضود بعضه
على بعض فإذا خرج من أكمامه فليس بنضيد في أدبار النجوم وأدبار السجود كان عاصم
يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس
يوم الخروج يخرجون من القبور باب قوله وتقول هل من
مزيد حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى
يضع قدمه فتقول قط قط حدثني محمد بن موسى القطان قال حدثنا أبو سفيان
الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي قال حدثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة رفعه
وأكثر ما كان يوقفه أبو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع
الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى
للجنة أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب

بك من أشاء من عبادي لكل واحدة منهما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول
قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض ولا يظلم الله من خلقه أحدا وأما الجنة
فإن الله ينشئ لها خلقا باب قوله وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
حدثنا إسحق بن إبراهيم عن جرير عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن
عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنظر إلى القمر ليلة
أربع عشرة فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن
لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا آدم قال حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد قال ابن عباس أمره أن يسبح في أدبار الصلوات كلها يعني قوله وأدبار السجود
سورة والذاريات قال علي الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي أنفسكم تأكل
وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت فجمعت أصابعها فضربت
به جبهتها والرميم نبات الأرض إذا يبس وديس لموسعون أي لذو سعة وكذلك على
الموسع قدره يعني القوي خلقنا زوجين الذكر والأنثى واختلاف الألوان
حلو وحامض فهما زوجان ففروا إلى الله معناه من الله إليه إلا ليعبدون ما خلقت
أهل السعادة من أهل الفريقين إلا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض
وترك بعض وليس فيه حجة لأهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة
صيحة ذنوبا سبيلا العقيم التي لا تلد وقال ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها في غمرة
في ضلالتهم يتمادون وقال غيره تواصوا تواطؤا وقال مسومة معلمة من السيماء
سورة والطور وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية
رق منشور صحيفة والسقف المرفوع سماء والمسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب
ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد ألتناهم نقصنا وقال غيره تمور تدور أحلامهم
العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون
يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية
أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم
خزائن ربك أم هم المسيطرون كاد قلبي أن يطير قال سفيان فأتممتها أنا ثم سمعت الزهري
يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ
في المغرب بالطور فلما انتهى إلى هذه الآية قال كاد قلبي أن يطير قال سفيان فأتممتها أنا
ثم سمعت الزهري

مجاهد وخاب الضعيف على رؤسهم يعذبون به خان مقام ربه بالمعصية فيذكر
الله فيترك كما الشواظ لعب من نار يذهبان نحاسان سودا وان من الزي صلصال طين خلط
برمل تصلصل كما يصلصل الفخار ويقال نبتين يريدون به صل يقال صلصال كما يقال
صر الباب عند الاغلاق وصرصر شديد البكة يعني كيئة فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم
ليس الرمان والنخل بالفاكهة وانما العرب فانها تعد فاكهة كقوله تعالى جاءتهم
الصلوات والصلوة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا
لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض
ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في اول التوليين في
السموات ومن في الارض وقال غير انثيان اغصان وحيي الجنتين دان ما جنى قرب
وقال الجن ثباي الآدميين وقال قتادة ركبا بعني الجن والانس وقال ابو الدرداء
كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس
برزخ حاجز الايام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال هو العظمة وقال غير ما يرج
خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال
مرج امر الناس اختلط مرج ملتبس مرج اختلاط البحران من مرجت دابتك سنفرغ لكم
سنجازيكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لا تفرغن لك و
ما يشغل يقول لاحذنك على غرتك باب قوله ومن دونهما
جنتان حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد
العمي قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وما بين
القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن جوار
مقصورات في الخيام وقال ابن عباس جوار شوذ والحدق وقال مجاهد
مقصورات مجبوسات قصرن طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير
ازواجهن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا
ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل

وجنتان من ذهب
آنيتهما وما فيهما

محور اسود

زاوية منها اهل ما يرون آخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما
فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما بينهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر
على وجهه في جنة عدن سورة الواقعة وقال مجاهد وجت زلزلت بثت فتت وكانت
كثيبا مهيلا السويق المخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له منضود الموز والعرب الجيا
الى ازواجا ثلة امة يحمون دخان اسود يعرون يديمون اليم الاثم الظالم لمزمون
لا يزمون رفع جنة ورخاء ورجان الرزق وتسيكم في اي خلق نشاء ويقال عين مكحولون
يجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة
الغنجة واهل العراق الشكلة وقال خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة موضونة
منسوجة وبينه وصين الناقة والكوب لا اذان له ولا عروة والاكواب ما لا يرى ذوات آذان
والعرى سكوب جار ونضاخ من فوعة بعضها فوق بعض مثرين متبعين مأثمون
في النطفة في ارحام النساء للمقوين للمسافرين والتي القفر مواقع النجوم بمحكم القرآن
ويقال بمنقطع النجوم اذا سقطن ومواقع ومواضع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن
فيدهنون فسلام لك اي سلم لك انك من اصحاب اليمين والغيثان وهو معناها
كما تقول انت مصدق سائر عن قليل اذا كان قد قال اني سائر عن قليل ويقد
يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء وتورون
تستخرجون اوريت او قدحت لغوا باطلا اثما كذبا باب قوله
وظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان في
الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود
الحديد قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى النور
من الضلالة الى الهدى ومتاع للناس جنة وسلاح مولاكم اولى بكم لما يعلم اهل
الكتاب ليعلم اهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء عالما والبالغ على كل شيء
علما انظرونا انتظرونا المحادة وقال مجاهد يحادون يشاقون الله ليؤخروا
بن الجزي استحوذ غلب سورة الحشر الجلاء الاخراج من ارض الى ارض
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال

اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي
الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال
قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني
النضير حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير

باب قوله ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا
قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين باب قوله ما افاء الله على
رسوله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين غير مرة عن عمرو عن الزهري
عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله
على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما يبقى في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله وما آتيكم الرسول فخذوه حدثنا محمد
بن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك
لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما
تقول قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات وما آتيكم الرسول فخذوه
وما نهيكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك
يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت
كذلك ما جامعتنا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين
قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الواصلة فقال سمعته من امراة

يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور باب قوله والذين تبوؤا الدار
والايمان حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال قال عمر اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي
الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه و
آله وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم باب قوله ويؤثرون
على انفسهم الآية الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حي
على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا حدثني يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا ابو حازم الاشجعي عن
ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله اصابني
الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم الا رجل يضيف هذا هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا
رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية
العشاء فنوميهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان
وفلانة فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة باب
سورة الممتحنة وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون
لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين
قال حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله
بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة
معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة
فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين
الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاذا فيه

من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما هذا يا حاطب
قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من
معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من
النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله
فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي و
عدوكم قال لا ادري الآية في الحديث او قول عمرو حدثنا علي قيل لسفين
في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفين هذا في حديث الناس حفظته من عمرو
ما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري

## باب اذا جاءك المؤمنات مهاجرات

حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الآية
يقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة
قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن
الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري
وقال اسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة

## قوله اذا جاءك المؤمنات يبايعنك

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فقرأ علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها
فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم
شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير
قال حدثنا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك

في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اتبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا
تزنوا ولا تسرقوا وقرأ آية النساء واكثر لفظ سفين قرأ الآية فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب منها شيئا من
ذلك فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن
معمر في الآية حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا هرون بن معروف قال
حدثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس
عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله
صلى الله عليه وآله وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم
حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا
يشركن بالله ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه
بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك
وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال
فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

## سورة الصف

وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال
ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص

## من بعدي اسمه احمد

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان
لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي
يحشر الناس على قدمي وانا العاقب

## سورة الجمعة

## قوله وآخرين منهم

لما يلحقوا بهم وقرأ عمر فامضوا الى ذكر الله حدثني عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا
جلوسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم

لما لحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلاثا وفينا سلمان
الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان
الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا عبد العزيز اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم لناله رجال من هؤلاء باب قوله واذا راوا تجارة حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد
وعن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله واذا راوا
تجارة او لهوا انفضوا اليها سورة المنافقين قوله اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله الى قوله لكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء
قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت
عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا
من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله
عليه وآله وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى عبد الله
بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصدقه
فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان
كذبك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك
المنافقون فبعث الي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقرا فقال ان الله قد صدقك
يا زيد باب قوله اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها حدثنا آدم بن ابي
اياس قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي
فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي
فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله

اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فقراها علي ثم قال ان الله قد صدقك باب
قوله ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت
زيد بن ارقم قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله صلى الله عليه
وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلامني الانصار
وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك وترك هم الذين يقولون
لا تنفقوا الآية وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن زيد
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم
كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت
زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر اصاب الناس فيه
شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من
حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فساله فاجتهد يمينه ما فعل قالوا
كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل
الله تصديقي في اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليستغفر
لهم فلووا رؤوسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء قوله واذا قيل
لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون
حركوا استهزؤا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ويقرا بالتخفيف من لويت حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي
فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي

للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني
مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فقراها وقال ان الله قد صدقك **قوله سواء عليهم استغفرت**
**لهم** ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا
علي قال حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال
سفين مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يال الانصار وقال المهاجري يال المهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها
اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت
الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد
قال سفين فحفظته من عمرو قال عمرو وسمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه
وآله وسلم **هم الذين يقولون لا** تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
ويتفرقوا ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون حدثنا اسماعيل
بن عبد الله قال حدثني اسماعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني
عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب
الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء
الانصار فسال انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه **قوله يقولون لئن رجعنا**
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين

لا يعلمون حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حفظناه من عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يال الانصار وقال المهاجري يال المهاجرين فسمعها الله رسوله
قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يال الانصار
وقال المهاجري يال المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعوها فانها منتنة
قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم اكثر ثم كثر
المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق
هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا
يقتل اصحابه **سورة التغابن** وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله
يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله **سورة الطلاق**
وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه
طلق امراته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتغيظ
فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض
فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امره الله
**قوله** واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من
امره يسرا واولات الاحمال واحدها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص قال
حدثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة
جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة قال ابن عباس
آخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة
انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها
فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة
فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان ابو السنابل فيمن
خطبها وقال سليمن بن حرب وابو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد

قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر آخر
الاجلين فحدث بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فنمى بي
بعض اصحابه قال محمد فقلت له قلت اني اذا جرى ان لقيت علي عبد الله بن
عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية
مالك بن عامر فسالته فذهب يحدثني بحديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله
فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة
لقد انزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى اولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن سورة التحريم يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى
قوله غفور رحيم حدثنا عارم فضالة قال
حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في
الجراثيم يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن
عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشرب عسلا عند زينب
بنت جحش ويمكث عندها فتواطأت انا وحفصة على ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت
مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني اشرب عسلا عند زينب بنت جحش
فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يعني مرضات ازواجك قد فرض
الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن
عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع
ان اسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق
عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير
المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ازواجه فقال
تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله اني كنت لاريد ان اسألك عن هذا منذ سنة
فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان
لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى



انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر ائتمره اذ قالت امراتي
لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها مالك ولما ها هنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت
لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على
حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى
يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك
عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة
لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شئ
حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وازواجه فاخذتني
والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها فكان لي صاحب من
الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من
ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان ينعل الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي
الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك
اعتزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة
فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مشربة
له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسود على راس
الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شئ وقعت اساسه وساده من ادم
حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبوبا وعند راسه اهب معلقة فرايت
اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر
فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان يكون لهم الدنيا ولنا الاخرة
باب واذ اسر النبي الى بعض ازواجه
حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما

وقد حمد الكفوي على حاجي الاخرس

اولئك وتنسخ العلم عبدت قل اوحي الي وقال ابن عباس لبدا اعوانا حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في طايفة من اصحابه عامدين الى سوق
عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين
خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي
حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال
بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما
سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى
قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا
وانزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول
الجن سورة المزمل وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا
منفطر به مثقلة وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا سورة
المدثر قال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس واصواتهم وقال
ابو هريرة الاسد وكل شديد قسورة وقسورة مستنفرة نافرة مذعورة حدثنا يحيى
قال حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد
الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك
الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي
قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا
ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت امامي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا
فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال
فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
قوله قم فانذر حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن

مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث
عثمن بن عمر عن علي بن المبارك باب قوله وربك فكبر
حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى
قال سالت ابا سلمة اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا
باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل اول
فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك قال لا اخبرك الا بما قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاورت في حراء فلما
قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني
وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت
دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
باب قوله وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس
على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني فدثروني
فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلوة وهي الاوثان
قوله والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة
قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحدث
عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك
الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت
الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع

سورة القيامة وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال
ابن عباس نذي مثلا ليفجر امامه يوف اثوب يوف اعلك لا وزر لا حصن حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا نزل عليه الوحي
حرك به لسانه ووصف سفين يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ما ك
ان علينا جمعه وقرانه حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرايل عن موسى بن ابي عائشة
انه سال سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان
يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل لا تحرك به لسانك يعني ان علينا ان نثبته في صدرك
جمعه ان نجمعه في صدرك وقرانه ان نقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرانه
ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لساني قوله فاذا قرأناه فاتبع قرانه
قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع اعلمه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير
عن موسى ابن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا نزل جبريل بالوحي
وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية
التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال
علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قرأناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم
ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلساني قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب
قرأه كما وعده الله ادلي لك فاولي توعد سورة هل اتى على الانسان
يقال سناه اتى على الانسان وهل تكون بمعنى قد وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان
شيئا فلم يكن مذكورا وذلك بين حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح امشاج
الاخلاط ماء المراة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط شيء لقوله لك خليط
ومشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلا واغلالا ولم تجر فبعضهم منصرفا منذ البلاء والقمطرير
الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقطرير والقاطر والعصيب
اشد ما يكون من الايام في البلاء وقال مستطيرا منتشرا شدة الخلق وقال شدة بدنه من
قتب فهو مامور سورة المرسلات وقال جمالات حبال اركعوا صلوا الا يركعون


لا يتكلمون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه يوم
مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثني محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن منصور
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واتزلت عليه
والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقيتم شرها كما وقيتم شرها حدثنا عبدة بن عبد الله
قال اخبرنا يحيى بن آدم عن اسرايل عن منصور بهذا وعن اسرايل عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله تابعه اسود بن عامر عن اسرايل وقال حفص وابو معاوية
وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود وقال يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة
عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن ابجر عن عبد الرحمن بن الاسود
عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود
قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات
فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شرلم كما وقيتم شرها
باب قوله انها ترمي بشرر كالقصر حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين
قال حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس يقول انها ترمي بشرر كالقصر قال
كنا نرفع الخشب لقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء ونشيه القصر قوله كانه
جمالات صفر حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال اخبرنا سفين حدثنا
عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس ترمي بشرر كنا نعد ابل الخشب ثلاثة اذرع
فوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر جمال القتن جمع حتى تكون
كاوساط الرجال قوله هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله قال
بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه
ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى
الله عليه وآله وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وقيت شرلم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى عم يتساءلون

وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافون منه خطايا لا يكذبون منه آثاما لا يأثمون
يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا زمرا جدثني محمد قال اخبرنا ابو معاوية
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ما بين النفختين اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة
قال ابيت ثم يترك الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شئ الا يبلى
الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة سورة والنازعات
وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده يقال الناشرة والغرقة سواء مثل الطابع والطبع
والباخل والبخل وقال بعضهم الغرقة الباليه والناشرة العظم المجوف الذي فيه الرئة فيحيى
وقال ابن عباس الحافرة التي امرنا الاول الى الحياة وقال غيره آيات من سماء متتابعة
سنتها وهيئتي النفيئة حيث شئت حدثنا احمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان
حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال باصبعيه هذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين غلبت
وتولى كله واعرض وقال غيره مطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله
فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة كما تكون الصحف يقع عليها التطهير فجعل
التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة
اخاتلت يعني الله وتائديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى
تعاظل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احدا ما امره به وقال ابن عباس ترهقها
تغشاها شئ سيئة شئ منتنة بالهندية سغبة وقال ابن عباس كتبته اسفارا الكتابة تشاغل
يقال واجد الاسفار بعض حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت
زرارة بن اوفى يحدث عن سعيد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال سئل الذي يقرأ القرآن وهو حاذق له مع السفرة الكرام وسئل الذي يقرأ وهو يتعاهد
وهو عليه شديد فله اجران اذا الشمس كورت انكدرت انتثرت وقال الحسن تجورت
فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في المجرى ما ترجع وتكنس الظباء تمشي ارتفع النهار


والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر النفوس زوجت زوج تطيين من اهل الجنة
والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وازواجهم عمس ادبر اذا السماء انفطرت
وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأ اهل الحجاز
بالتشديد واراد بتعديل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء انا سبحنا وانا تسبح
وطويل او قصير ويل للمطففين وقال مجاهد دأب ان ثبت الحطايا جوزي وقال
غيره المطفف لا يوفي غيره حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم يقوم الناس
لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه سورة اذا السماء
انشقت وقال مجاهد لنابه بشاله يا خذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة نطفة
ان لن يحور لا يرجع الينا حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود
سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي
مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي
يونس حاجب ابن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك
اليس يقول الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال
ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك حدثنا سعيد بن النضر قال
اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس
لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم سورة البروج وقال
مجاهد الاخدود شقوق في الارض فتنوا عذبوا سورة الطارق وقال مجاهد ذات
الرجع تحيء بالمطر وذات الصدع تصدع بالنبات سورة سبح اسم ربك الاعلى
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال اول
من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الوكائد

والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح
اسم ربك الأعلى في سور مثلها **سورة هل أتاك حديث الغاشية** و
قال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ إناها وحان شربها
حميم آن بلغ إناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه أهل الحجاز الضريع
إذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط وتقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس إيابهم مرجعهم **سورة
والفجر** وقال مجاهد الوتر الله إرم ذات العماد القديمة والعماد أهل عمود لا يقيمون
سوط عذاب الذي عذبوا به أكلا لما السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع
السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب عذاب كلمة تقولها العرب
لكل نوع من العذاب تدخل فيه السوط لبالمرصاد إليه المصير تحاضون وتحضون تأمرون
بإطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا أيتها النفس المطمئنة إذا أراد الله قبضها اطمأنت
إلى الله واطمأن الله إليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فأمر بقبض روحها وأدخلها
الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له
جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لممته أجمع أتيت على آخره **سورة لا أقسم** وقال مجاهد
بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الإثم ووالد آدم وما ولد لبدا كثيرا
والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم فلم
يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو إطعام
في يوم ذي مسغبة **سورة والشمس** وضحيها وقال مجاهد بطغويها بمعاصيها
ولا يخاف عقبيها عقبى أحد حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
هشام عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن زمعة أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب وذكر
الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا انبعث أشقاها انبعث
لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة وذكر النساء فقال يعمد أحدكم يجلد
امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال
لم يضحك أحدكم مما يفعل وقال أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن
زمعة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثل أبي زمعة عم الزبير بن العوام
**سورة والليل إذا يغشى** وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى

مات وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تلظى حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من أصحاب عبد الله الشام فسمع بنا أبو الدرداء
فأتانا فقال أفيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فأيكم أقرأ فأشاروا إلي فقال اقرأ فقرأت والليل
إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أنت سمعتها من في صاحبك قلت نعم
قال وأنا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهؤلاء يأبون علينا **وما خلق
الذكر والأنثى** حدثنا عمر قال حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن إبراهيم
قال قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة
عبد الله قال كلنا قال فأيكم يحفظ فأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل إذا
يغشى قال علقمة والذكر والأنثى قال أشهد أني سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يقرأ هكذا وهؤلاء يريدونني على أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى والله لا أتابعهم
**قوله فأما من أعطى واتقى** حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأعمش
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وآله وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من
أعطى واتقى وصدق بالحسنى إلى قوله للعسرى حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا قعودا عند
النبي صلى الله عليه وآله وسلم **فسنيسره لليسرى** حدثنا بشر بن خالد قال أخبرنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا
ينكت به في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا
يا رسول الله أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية
قال شعبة وحدثني به منصور فلم أنكره من حديث سليمان **وأما من بخل واستغنى**
حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما منكم من أحد إلا وقد
كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله أفلا نتكل قال لا اعملوا فكل

ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى

قوله وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد أو ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة أو النار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة قال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة ومن كان من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال اما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قوله فسنيسره للعسرى حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فيسر لعمل أهل السعادة وأما من كان من أهل الشقاوة فييسر لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية سورة والضحى وقال مجاهد اذا جاء ذا أتى وقال عين الظلم وكان عائلا ذا عيال حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الأسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان البجلي يقول اشتكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاث فأنزل الله والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى قوله ما ودعك ربك وما قلى تقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما أبغضك حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قال قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك إلا أبطأ عنك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى سورة ألم نشرح وقال مجاهد وذكرك في الجاهلية انفض أثقل مع العسر



يسرا قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر يسرا آخر كقوله فلن تزيدوني إلا أماني أحدي الحسنيين وإن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك إلى ربك ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح شرح الله صدره للإسلام سورة والتين وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس منه فالذي يكذبك فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا محمد بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا منه أو قراءة سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المفتح في أول الإمام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة وقال الزجي يدفع بشدة فأما اليتيم فلا تقهر فلا تحمل عليه فتنهره فلا تنهر تغلبه بالجفوة والانتهار وأما السائل فلا تنهر لا تزجره وأما بنعمة ربك فحدث بالقرآن وبالنبوة فحدث وقال الليث حدثني جعفر عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة قال أخبرنا أبو صالح سلورية قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال أخبرني ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم الآيات إلى قوله علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة مالي لقد خشيت على نفسي فأخبرها

لتكن

فقال لورقة هذا الذي أنزل على موسى يا ليتني أكون حيا أذكرك حينا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به إلا أوذي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال محمد بن شهاب فأخبرني أبو سلمة أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال أبو سلمة وهي الأوثان التي كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي

قوله خلق الإنسان من علق حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم قوله اقرأ وربك الأكرم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن محمد أخبرني عروة عن عائشة أول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرؤيا الصادقة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث كلا إن لم ينته



لتكن بالناصية ناصية كاذبة خاطئة حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال قال ابن عباس قال أبو جهل بن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لو فعله لأخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم

سورة القدر

إنا أنزلناه يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه إنا أنزلناه الهاء كناية عن القرآن أنزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب تؤكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون أثبت وآكد سورة لم يكن منفكين دائبين قيمة القائمة دين القيمة أضاف الدين إلى المؤنث حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حبان بن حسان قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت أنه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب حدثنا أحمد بن أبي داود أبو جعفر المنادي قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك إن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرئك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

سورة إذا زلزلت الأرض زلزالها قوله من يعمل مثقال ذرة خيرا يره فالأوامي لها وأوحى لها وأوحى إليها واحد حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها

تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء
ونواء فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الحمر قال
ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الحمر فقال لم ينزل
علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره سورة والعاديات وقال مجاهد الكنود الكفور يقال
فاثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل
شديد حصل ميز سورة القارعة كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب
بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كالوان العهن وقرا عبد
الله كالصوف سورة الهاكم وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد
والعصر وقال يحيى الدهر اقسم به ويل لكل همزة الحطمة اسم النار
مثل سقر ولظى الم تر الم تعلم قال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن
عباس من سجيل هي سنك وكل لايلاف قريش وقال مجاهد لايلاف الفواذ لك
فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدوهم في جرمهم ارايت وقال
ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من
دعت يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب
الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكوة المفروضة وادناها عارية المتاع انا
اعطيناك الكوثر وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا آدم قال
حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن انس قال لما عرج النبي صلى الله عليه وآله
وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا
جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا اسرائيل عن
ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك
الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم ورواه

زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
هشيم قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو
الخير الذي اعطاه الله قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في
الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه سورة قل
يا ايها الكافرون يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني
لان الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين وقال غيره لا اعبد ما
تعبدون الآن ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين
قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا سورة اذا جاء
نصر الله حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاة
بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
يتأول القرآن قوله ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر سألهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح
قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد
نعيت له نفسه قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا تواب على
العباد والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا
ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من حيث علمتم فدعا ذات يوم فادخله معهم فما رايت
انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله
والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم

فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت مر اجل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك
علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا
ما تقول سورة تبت يدا ابي لهب وتب تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا
يونس بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسروق
مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى صعد الصفا
فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج
من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي
لهب وتب وقد تب هكذا قرا ما الاعمش يومئذ قوله وتب ما اغنى عنه
ماله وما كسب حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا
الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت
اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني
قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك
فانزل الله تبت يدا ابي لهب الى آخرها قوله سيصلى نارا ذات لهب
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن
مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب تبا لك هذا جمعتنا فنزلت
تبت يدا ابي لهب وامراته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة
في جيدها حبل من مسد فتل من سعف المقل وهي الليفة التي في الدالية
سورة قل هو الله احد يقال لا ينون احد ان واحد حدثنا ابو
اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول





الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد
الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد قوله تعالى الله الصمد والعرب
تسمي اشرافها الصمد قال ابو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده حدثنا
اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن ادم ولم
يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي ان يقول اني
لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا ولم يكن لي كفوا احد
كعوا وكفئا وكفاء واحد سورة قل اعوذ برب الفلق وقال مجاهد
غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال هو اين مرقب وفلق الصبح اذا
دخل في كل شيء واظلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عاصم وعبدة
عن زر بن حبيش قال سالت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سورة قل اعوذ برب الناس ويذكر عن ابن عباس الوسواس
اذا ولد خنس الشيطان فاذا ذكر الله عز وجل ذهب واذا لم يذكر
الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عبدة عن
ابي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سالت ابي بن كعب
قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال
ان سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي فقلت فنحن
نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن
الرحيم فضائل القران باب كيف نزول
الوحي واوله ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين
القران امين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرني عايشة وابن عباس قالا لبث النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل القران عليه وبالمدينة عشرا
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبئت

ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما
قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه
وسلم يخبر جبريل او كما قال قال ابي قلت لابي عثمان ممن سمعت
هذا قال من اسامة بن زيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما من الانبيا نبي الا اعطى ما مثله امن عليه البشر وانما كان
الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم
القيمة **حدثنا** عمر بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان الله
تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه الله اكثر
ما كان الوحي ثم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد **حدثنا**
ابو نعيم حدثنا سفين عن منصور بن قيس قال سمعت جندبا يقول
اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت
يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل والضحى والليل
اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى **باب نزول القرآن**
**بلسان قريش والعرب وقرانا عربيا بلسان عربي**
**مبين حدثنا** عبد الله بن يوسف عن الليث عن الزهري واخبرني انس
ابن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن
الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف
وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية القران فاكتبوها
بلسان قريش فان القران انزل بلسانهم ففعلوا **حدثنا** ابو نعيم حدثنا همام وحدثنا عطاء قال
مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية
ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى
الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد ظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال

يا رسول

يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبته بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل
راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني
عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجي به الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال
اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك **باب جمع القرآن** حدثنا موسى بن اسماعيل
عن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت
قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان
عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل
بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر
كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال عمر هذا والله خير
فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى
عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من
الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى
شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من
العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة
الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم
عند حفصة بنت عمر حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم قال حدثني ابن
شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي
اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في
القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في
الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا

بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر
زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث
بن هشام فنسخوها في المصاحف قال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم
انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم
ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل
الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان
يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال
فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف

## باب كاتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم

حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال
ارسل الي ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع ابي خزيمة الانصاري لم
اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى آخره حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وآله و
سلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب
لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وآله وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى
قال يا رسول الله فما تأمرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير اولي الضرر

## باب انزل القرآن على سبعة احرف

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن
عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اقرأني جبريل على
حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا

سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة
بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك
هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت
كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت
به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ بسورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارسله اقرأ
يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف
فاقرؤوا ما تيسر منه

## باب تأليف القرآن

حدثنا ابراهيم
بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف
بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير
قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي
اؤلف القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك ايه قرأت قبل انما
نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس
الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر
ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه
وآله وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت
سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه آي السورة
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من
العتاق الاول وهن من تلادي حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال

انبانا ابو اسحاق سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه
وآله وسلم المدينة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال عبدالله
قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأهن آيتين آيتين في كل
ركعة فقام عبدالله ودخل معه علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من اول المفصل على
تأليف ابن مسعود وآخرهن الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون باب

كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال
مسروق عن عائشة عن فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان جبريل
يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اجود الناس بالخير واجود ما
يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ
يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان
اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد قال حدثنا ابو بكر عن ابي
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وآله
وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف
كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه باب

القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر
عبدالله بن عمرو عبدالله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبدالله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي
وابي بن كعب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبدالله بن مسعود فقال والله لقد اخذت
من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب
النبي صلى الله عليه وآله وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق
فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت ردا يقول غير ذلك حدثني محمد بن

كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ
ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال فمن قرأت قال قرأت على رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب
بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبدالله والله الذي لا اله غيره
ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا اية من كتاب الله الا انا
اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال سألت انس بن مالك من جمع
القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اربعة كلهم من الانصار
ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين
بن واقد عن ثمامة عن انس حدثنا ملي بن اسد قال حدثنا عبدالله بن المثنى
قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال
وطبن ووشاه حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى عن سفين عن حبيب
بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عمر ابي اقرأنا وانا لندع
بشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها نات بخير منها او مثلها باب

فضل فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا يحيى بن
سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني خبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن
ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم
اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا
دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي
فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا وهب قال حدثنا هشام عن محمد عن معبد

عن ابي سعيد الخدري قال كنا في سير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد
هذا الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية
فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت
ترقي قال لا ما رقيت الا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي او نسأل النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرنا له النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معن حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري
بهذا

## باب فضل القرآن

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال من قرأ بالآيتين ح وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن
ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم حدثنا
عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وآله
سلم بحفظ زكوة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك
فاقرأ آية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

## باب فضل سورة الكهف

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق
عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وان الى جانبه حصانا مربوطا بشطنين
فتغشته سحابة فجعلت تدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه و
آله وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة نزلت بالقرآن

## باب فضل سورة الفتح

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن
الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ثم سأله فلم يجبه

ثلاث

ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت
ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان يكون
نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلمت عليه فقال
لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا
لك فتحا مبينا

## باب فضل قل هو الله احد

فيه عمر عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابي سعيد
الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو مصعب
قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
اخبرني ابي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يقرأ من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى الرجل النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يحزه حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا ابرهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق
ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث
القرآن قال ابو عبد الله عن ابرهيم مرسل ومن الضحاك المشرقي مسند

## باب فضل المعوذات

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد
وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما

قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع
من جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

## باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن

وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما
هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فجالت
الفرس فاضرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اخذ
رفع راسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال له اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطا
يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء اذا
مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال
لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى
منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
عن اسيد بن حضير

## باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا ما بين الدفتين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس
فقال له شداد بن معقل ترك النبي صلى الله عليه وآله وسلم من شيء قال ما ترك
الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسالناه فقال ما ترك الا ما بين
الدفتين

## باب فضل القرآن على سائر الكلام

حدثنا هدبة بن
خالد ابو خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال مثل الذي يقرا القرآن كالاترجة ريحها طيب
وطعمها طيب والذي لا يقرا القرآن كالتمرة لا ريح لها وطعمها طيب ومثل الفاجر
الذي يقرا القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي
لا يقرا القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن
سفين حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس

---

ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف
النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر قيراطا
قيراطا فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر
عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من شئت

## باب الوصاة بكتاب الله

حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا مالك بن مغول قال حدثنا طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها
ولم يوص قال اوصى بكتاب الله

## باب من لم يتغن بالقرآن

وقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم ياذن الله لشيء
ما اذن للنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي ان يتغنى بالقرآن قال سفين تفسيره يستغني

## باب اغتباط صاحب القرآن

حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا حسد الا على اثنين رجل اتاه الله القرآن
فهو يقوم به آناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل والنهار حدثنا
علي بن ابراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا حسد الا في اثنين رجل علمه
الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما
اوتي فلان فعلت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل
ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعلت مثل ما يعمل

## باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه

حدثنا محاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال
اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن

عثمان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال
واقرأ ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي
هذا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن عثمن بن عفان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال اتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم امراة فقالت انها
قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال
اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن
قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن

## باب القراءة عن ظهر القلب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض
فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر
هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو
خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن
هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام
فراه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك
من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عدها قال اتقراهن عن ظهر
قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

## باب استذكار القرآن وتعاهده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان

اطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي
وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول
نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال
من النعم وحدثنا عثمن قال حدثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك
عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه
وآله وسلم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد
تفصيا من الابل في عقلها

## باب القراءة على الدابة

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله
بن مغفل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح مكة وهو يقرا على
راحلته سورة الفتح

## باب تعليم الصبيان القرآن

حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرات المحكم حدثنا يعقوب بن
ابرهيم قال حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم
في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل

## باب نسيان القرآن

وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول
الله تعالى سنقريك فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة
قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
رجلا يقرا في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا وكذا حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة
كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثني احمد بن ابي رجاء قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم رجلا يقرا في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا و
كذا آية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن

منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم بئس ما لاحدهم
يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي

## باب من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا

حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن
يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الآيتان من آخر
سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما
سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأها على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته
حتى سلم فلببته فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها
التي اقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا
بشر بن آدم قال اخبرنا علي بن مسهر قال اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت
سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله
لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتها من سورة كذا وكذا

## باب الترتيل في القراءة

وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه
لتقرأه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر فيها يفرق يفصل قال
ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون
قال حدثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال

رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرناء
التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين
من آل حم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه
وكان يعرف منه فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل
به ان علينا جمعه وقرآنه قال ان علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه
فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه
جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله

## باب مد القراءة

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا جرير بن حازم الازدي قال حدثنا قتادة
قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال كان يمد
مدا حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة قال سئل انس كيف
كانت قراءة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله
الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم

## باب الترجيع

حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله
بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ وهو على ناقته او جمله وهي
تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع

## باب حسن الصوت بالقراءة

حدثنا محمد بن خلف ابو بكر قال حدثنا ابو يحيى
الحماني قال حدثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير
آل داود

## باب من احب ان يسمع القرآن من غيره

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي عن الاعمش قال حدثني ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقرأ علي القرآن
قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري

## باب قول المقرئ للقارئ حسبك

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين

عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله
عليه وآله وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت
سورة النساء حتى اتيت على هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على
هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان

## باب في كم يقرأ القرآن

وقول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا
علي بن المديني قال حدثنا سفين بن عيينة قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل
من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من
ثلاث آيات قال سفين اخبرنا منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة
عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ان من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى قال
حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امرأة ذات
حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا
ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة
قال صم في كل شهر ثلاثة اقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة
ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال اطيق اكثر
من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع
ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذاك اني كبرت
وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه
من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام
مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ابو عبد الله
وقال بعضهم في ثلاث او في خمس او في سبع واكثرهم على سبع حدثنا سعد بن
حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله
بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كم تقرأ القرآن ح وحدثني
اسحق قال اخبرنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى

بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة
حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك

## باب البكاء عند قراءة القرآن

حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى عن سفين عن سليمان عن
ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفين عن الاعمش عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم
وعن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقرأ
علي قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال
فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن
مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقرأ عليك وعليك انزل قال
اني احب ان اسمعه من غيري

## باب من رأى بقراءة القرآن او تأكل به او فخر به

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين قال حدثنا
الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول
البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما
لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤون
القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل
فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى ويتمارى في الفوق
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها مر

## باب اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه

تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وأبان وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب أصح وأكثر

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله قال سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم خلافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال كلاكما محسن فاقرآ أكبر علي قال فإن من كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم

## كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب الترغيب في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد بن أبي حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر أنا أعتزل النساء فلا



أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني

حدثنا علي مع حسان بن إبراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة عن قوله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فالكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة صداقها فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء

### باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لا يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والأسود على عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

### باب كثرة النساء

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها

ولا تزلزلوها وارفقوا بها فانه كان عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسع كان يقسم
لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن
قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة
واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال
حدثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس
هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء

## باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج امراة فله ما نوى

حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص
عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم العمل بالنية وانما لامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

## باب تزويج المعسر الذي معه القران والاسلام فيه سهل

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسماعيل قال حدثني قيس عن ابن
مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله
الا نستخصي فنهانا عن ذلك

## باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى اترك لك عنها

رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن
حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امراتان
فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على
السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط وشيئا من سمن فراه النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال
فما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة

## باب ما يكره من التبتل والخصاء

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
ابرهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص

يقول رد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن
له لاختصينا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه و
آله وسلم على عثمن ولو اجاز له التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير عن اسماعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب
ثم قرا علينا يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا
يحب المعتدين وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف
على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني
ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت
لاق فاختص على ذلك او ذر

## باب نكاح الابكار

وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بكرا غيرك حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه
شجرة قد اكل منها ووجدت شجرة لم يوكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي
لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا
عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة
حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه

## باب تزويج الثيبات

وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه
وآله وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
هشيم قال حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله
عليه وآله وسلم من غزوة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس
بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي

صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال أبكرا أم ثيبا
قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى
تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا آدم قال حدثنا
محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت
ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك

## باب تزويج الصغار من الكبار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن
يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب عائشة إلى أبي
بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال

## باب إلى من ينكح وأي النساء خير وما يستحب أن يتخير لنطفه من غير إيجاب

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خير نساء
ركبن الإبل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات
يده

## باب اتخاذ السراري ومن أعتق جاريته ثم تزوجها

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا صالح بن
صالح الهمداني قال حدثنا الشعبي قال حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم أيما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن
تأديبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن
بي فله أجران وأيما مملوك أدى حق مواليه وحق ربه فله أجران قال الشعبي خذها
بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونها إلى المدينة وقال أبو بكر عن أبي حصين
عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعتقها ثم أصدقها
حدثنا سعيد بن تليد قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن
أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ح وحدثنا
سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة لم يكذب إبراهيم

الا ثلاث كذبات بينما إبراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فأعطاها هاجر قالت
كف الله يد الكافر وأخدمني آجر قال أبو هريرة فتلك أمكم يا بني ماء السماء حدثنا
قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه
وآله وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبني عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى
وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه
فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

## باب من جعل عتق الأمة صداقها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن
ثابت وشعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها

## باب تزويج المعسر

لقوله تعالى إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد
العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة إلى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسي
قال فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ
لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا
جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك فيها حاجة فزوجنيها
فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر
هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن
لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال
معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القرآن

## باب الأكفاء في الدين

وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا حدثنا

ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة
ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله
عليه وآله وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن ربيعة وهو مولى لامراة
من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية
دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لآبايهم الى قوله
ومواليكم فردوا الى آبايهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة
بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امراة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه و
آله وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله تعالى فيه ما قد
علمت فذكر الحديث حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عايشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ضباعة
بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله لا اجدني الا وجعة فقال لها حجي
واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها
ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابن
ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال ما تقولون في هذا قال حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال
ان يستمع ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان
خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا

## باب الاكفاء في المال

وتزويج المقل المثرية حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عايشة وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد ان ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا
بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد

ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله
لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق
واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت
فكما يتركوها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها
ويعطوها حقها الاوفى من الصداق

## باب ما يتقى من شوم المراة

وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الشوم في المراة والدار
والفرس حدثنا محمد بن المنهال قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عمر بن
محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشوم عند النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان كان الشوم في شيء ففي الدار
والمراة والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن
سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان كان الشوم في شيء ففي الفرس
والمراة والمسكن حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت ابا
عثمان النهدي عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما تركت
بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء

## باب الحرة تحت العبد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت كان في بريرة ثلاث
سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الولاء لمن اعتق ودخل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم
البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال
هو عليها صدقة ولنا هدية

## باب لا يتزوج

اكثر من اربع لقوله
تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله
جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع حدثنا
محمد اخبرني عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى

قال ليسمه تكون عند الرجل وهو لها فيزوجها على ما لها وبني بها على ما يعلم في
ما لها فليس ذلك مع ما طاب له من النساء سوى ما سمي وثلاث ورباع باب
وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان
عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أراه
فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل عليّ
ما يحرم الولادة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن
زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ألا تزوج ابنة حمزة قال
إنها بنت أخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة قال
سمعت جابر بن زيد مثله حدثني الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة بنت أبي
سفيان أخبرتها أنها قالت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفيان قال أوفعين
ذلك قلت نعم لست لك مخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي
سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم فقال لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي
إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأباسلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا أخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لأبي لهب كان أبو لهب أعتقها فأرضعت
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما مات أبو لهب أريه بعض أهله بشر حيبة قال له
ماذا لقيت قال أبو لهب لم ألق بعدكم غير أني سقيت في هذه بعتاقي ثويبة باب
من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الأشعث سمع الأسود عن مسروق عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه كره ذلك

فقالت إنه أخي فقال انظرن ما إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة باب
لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها
من الرضاعة بعد أن نزل الحجاب فأبيت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له باب شهادة
المرضعة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال أخبرنا أيوب
عن عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني عبيد بن أبي مريم عن عقبة بن الحارث قال
قد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد أحفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت
أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا
امرأة سوداء فقالت لي إني قد أرضعتكما وهي كاذبة قال كيف بها وقد زعمت
أنها قد أرضعتكما دعها عنك واشار إسماعيل بإصبعيه السبابة والوسطى يحكي أيوب
باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى
حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت
إلى آخر الآية إلى قوله إن الله كان عليما حكيما وقال أنس والمحصنات من النساء
ذوات الأزواج الحرائر إلى حرام إلا ما ملكت أيمانكم لا يرى بأسا أن يبتاع الرجل جارية
من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على أربع فهو
حرام كأمه وابنته وأخته وقال لنا أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ
حرمت عليكم أمهاتكم الآية ومع عبد الله بن جعفر بن ابنة علي وامرأة علي وضع
الحسن بن الحسن بن علي بن أبي عم في ليلة وكره جابر بن زيد للقطيعة وليس
فيه تحريم لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنى
بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وأبي جعفر
فيمن يلعب بالصبي أن أدخله فيه فلا يرى وحين انتهى هذا غير معروف ولم يتابع
عليه وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنى بها لا يحرم عليه امرأته ويذكر عن أبي
نضرة أن ابن عباس حرمه وأبو نضرة هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس ويروى عن

عثمان بن حنيف وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق يحرم عليه وقال أبو موسى
لا يحرم حتى يلزق بالارض يعني تحامة وجوز ابن المسيب ومكحول والزهري وقال
الزهري لا يحرم وهذا مرسل

## باب قوله وربائبكم اللاتي

في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس
هو الجماع ومن قال بنات ولد ما من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وآله
وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولا تلك حلائل ولد الابناء من حلائل الابناء
وعل تسمي الربيبة وان لم تكن في حجر ودفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ربيبة له
الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفين قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول
الله هل لك في بنت ابي سفين قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اختين قلت لست
لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال
ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني وابا ما ثويبة فلا
تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث حدثنا هشام درة بنت ابي سلمة

## باب وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة
بن الزبير اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله
انكح اختي ابنة ابي سفين قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في
خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله
فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قالت بنت ام سلمة نعم
فقال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني
وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن

## باب لا تنكح المرأة على عمتها

حدثنا عبد ان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن
الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان تنكح المرأة على
عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة حدثنا عبد
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها حدثنا عبد ان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب انه سمع
ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان تنكح المرأة على عمتها او المرأة على
خالتها فذكرت لها انها بالمتر لان عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة
ما تحرم من النسب

## باب الشغار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الشغار
والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق

## باب هل للمرأة ان تهب نفسها لاحد

حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابن فضيل
قال حدثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي دخلن على النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فقالت عائشة اما تستحي المرأة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي
من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما اري ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المؤدب
ومحمد بن بشر وعلة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض

## باب نكاح المحرم

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك بن اسماعيل قال اخبرنا ابن عيينة قال اخبرنا عمرو قال
حدثنا جابر بن زيد قال انبأنا ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو
محرم

## باب نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

من نكاح المتعة آخرا حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري
يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن
عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي
النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا علي قال حدثنا سفين قال عمرو
عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذئب
حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اتى رجل وامرأة نوافا فمكث ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزادا او يتتاركا

قال علي
هنا بياض
ولا اخوانكن
شركني
احدا
نساء
رسول
بعشرة

تتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وبينه علي عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم انه منسوخ

## باب عرض المراة نفسها على الرجل الصالح

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا مرحوم قال
سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امراة الى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة
فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوءتاه واسوءتاه قال هي خير منك رغبت في النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا
ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال
اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما
من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه
شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعاه
او دعي له فقال له ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم املكناكها بما معك من القرآن

## باب عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير

حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني
سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة
بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه
حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي
هذا فقال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت
ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت
علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك

فيما

فيما عرضت علي الا اني كنت قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد ذكرها فلم
اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قبلتها حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك
بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة

## باب قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله الآية الى قوله غفور حليم او اكننتم اضمرتم وكل شيء صنته فهو مكنون وقال لي طلق

حدثنا زائدة عن منصور عن مجاهد
عن ابن عباس فيما عرضتم يقول اني اريد التزويج ولوددت انه يسر لي امراة
صالحة وقال القاسم يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسائق
اليك خيرا او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري
وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها
بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن
لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب اجله حتى تنقضي العدة

## باب النظر الى المراة قبل التزويج

حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم رايتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير
فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا هي انت فقلت ان يك
هذا من عند الله يمضه حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن
سهل بن سعد ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله
جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصعد
النظر اليها وصوبه ثم طاء طاء راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا
جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر

مال تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا
ازاري قال سهل مالهُ رداؤ فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ما تصنع بإزارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس
الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مولياً فامر
به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها
قال أتقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

## باب من قال لا نكاح الا بولي

لقول الله تعالى واذا
طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان يدخل فيه الثيب فكذلك البكر
قال لا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى منكم قال يحيى بن سليمان
حدثنا ابن وهب عن يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال
حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وآله وسلم اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح
منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها
ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان
فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل
الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك
رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط
ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها
ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا
عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان
تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها ولا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح
الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا
كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن اراد دخل عليهن فاذا
حملت احديهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها



بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله
عليه وآله وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم حدثنا
يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب
في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا
في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب
ان ينكحها فيعضلها لما لها ولا ينكحها لئلا يشركه احد في ماله حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر قال حدثنا الزهري قال
اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس
بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اهل
بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان
شئت انكحك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي
ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحك حفصة
حدثنا احمد بن ابي عمرو قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس
عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت
اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك
وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان
رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الآية فلا تعضلوهن
فقلت الآن افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه

## باب اذا كان الولي هو الخاطب

وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو
اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت
قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد ان
يكيلك اولياءك من رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه
وآله وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
حدثنا ابن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة
في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة
حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستأذن
قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت حدثنا عمرو بن الربيع
ابن طارق قال اخبرنا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمر مولى
عايشة عن عايشة انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحي قال رضاها
صمتها باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحها
مردود حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام
الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا اسحق اخبرنا يزيد اخبرنا
يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد
حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه باب تزويج
اليتيمة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا اذا قال للولي زوجني
فلانة فمكث ساعة وقال ما معك فقال معي كذا وكذا ثم قال زوجتكها فهو
جايز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير انه سال عايشة قال لها يا امتاه وان خفتم الا ان لا
تقسطوا في اليتامى الى ما ملكت ايمانكم قالت عايشة يا ابن اختي هذه
تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من
سواهن من النساء قالت عايشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون فانزل الله لهم في هذه الاية
ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال ورغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا
كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء فكما
يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا

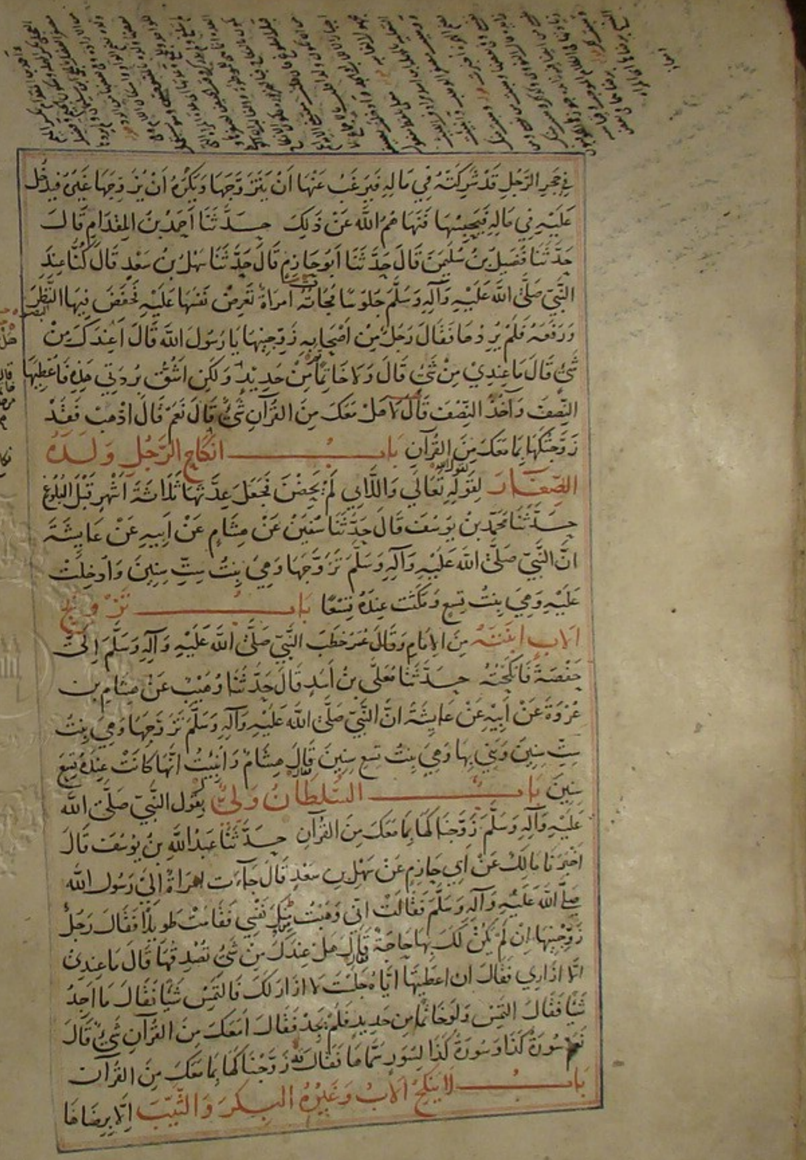

غير الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل
عليه في ماله فيعضلها فنهاهم الله عن ذلك حدثنا احمد بن المقدام قال
حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا سهل بن سعد قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وآله وسلم جلوسا فجاءته امراة تعرض نفسها عليه فحض فيها النظر
ورفعه فلم يرد ها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من
شيء قال ما عندي بن شيء قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها
النصف واخذ النصف قال لا مالك معك من القرآن شيء قال نعم قال اذهب فقد
زوجتكها بما معك من القرآن باب انكاح الرجل ولده
الصغار لقوله تعالى واللاي لم يحضن فجعل عدتهن ثلاثة اشهر قبل البلوغ
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت
عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا باب تزويج
الاب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى
حفصة فاتاه حدثنا علي بن ابد قال حدثنا وهيب عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوجها وهي بنت
ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام ورايت انها كانت عندك تسع
سنين باب السلطان ولي يقول النبي صلى الله
عليه وآله وسلم زوجناكها بما معك من القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقالت اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقال رجل
زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي
الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد
شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك من القرآن شيء قال
نعم سورة كذا وسورة كذا لسورها فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن
باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها

لها ويعطوها حقها الموفى من الصداق باب اذا قال الخاطب
للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا اجاز النكاح وان
لم يقل الزوج رضيت او قبلت حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه
نفسها فقال مالي اليوم في النساء حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها
قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي
شيء قال ما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من
القرآن باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع
حدثنا مكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان
ابن عمر كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض
ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن الخاطب له
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
قال قال ابو هريرة يا ثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان
الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا
ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك باب تفسير
ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب
حين تايمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فعلت ان شئت انكحتك حفصة
بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو
بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن اسحق عن
الزهري باب الخطبة حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن زيد بن اسلم قال سمعت
ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا
باب ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل

قال حدثنا

ولا تحسسوا

حمد يدخل

عز وجل

عز وجل

شيا شيب

العروس

و ده محمد الكفوي على علما خاص ولا نهر

قال حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله
وآله وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن
بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احديهن وفينا نبي يعلم ما في
غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين باب قول الله
تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر واذ ما تجوز من الصداق
وقوله تعالى وآتيتم احديهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره او تفرضوا لهن
فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن
بن عوف تزوج امراة على وزن نواة فراى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشاشة
العرس فسالته فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان
عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب باب
التزويج على القرآن وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال سمعت ابا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اتي النبي صلى الله
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ قامت امراة فقالت يا رسول الله انها قد
وهبت نفسها لك فرا فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها
قد وهبت نفسها لك فرا فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت انها قد
وهبت نفسها لك فرا فيها رايك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من
شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما
وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا
وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القرآن باب المهر
بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفين عن
ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لرجل تزوج ولو
بخاتم من حديد باب الشروط في النكاح وقال
عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني

و ده محمد الكفوي على علما خاص ولا نهر

فوفى لي حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال احق ما اوفيتم
من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج

## باب الشروط التي لا تحل في النكاح

وقال ابن مسعود لا تشترط المراة طلاق اختها حدثنا
عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يحل لامراة تسال طلاق
اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها

## باب الصفرة للمتزوج

ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره انه تزوج امراة من الانصار قال
كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اولم
ولو بشاة

## باب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن انس
قال اولم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بزينب فاوسع المسلمين خبزا ولحما فخرج كما
يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المومنين يدعوا ويدعون ثم انصرف فراى رجلين
فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما

## باب كيف يدعى للمتزوج

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت
عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة
قال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك
اولم ولو بشاة

## باب الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس

حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عايشة تزوجني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاتتني امي فادخلتني
الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير

## باب من احب البناء قبل الغزو

حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو

يريد ان يبني بها ولم يبن بها

## باب من بنى بامراة وهي بنت تسع سنين

حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي
صلى الله عليه وآله وسلم عايشة وهي ابنة ست سنين وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا

## باب البناء في السفر

حدثنا محمد بن سلام قال
اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بين خيبر والمدينة ثلاثا يبني عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما
كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته
فقال المسلمون احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات
المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها
وبين الناس

## باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران

حدثني
فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
تزوجني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ضحى

## باب الانماط ونحوها للنساء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله وانى لنا انماط قال
انها ستكون

## باب النسوة اللاتي يهدين المراة الى زوجها

حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثني محمد بن سابق قال حدثنا اسرائيل
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال
نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم يا عايشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو

## باب الهدية للعروس

وقال ابرهيم عن ابي عثمن واسمه الجعد عن
انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وآله و
سلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هدية
فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي
اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من

لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة ياكلون
منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم
من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحو
الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي
الحجرة وهو يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير
ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان
يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق قال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم عشر سنين

## باب استعارة الثياب للعروس وغيرها

حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي
صلى الله عليه وآله وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله
خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة

## باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله

حدثنا سعد بن حفص
قال حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اما لو ان احدهم يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم جنبني
الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا

## باب الوليمة حق

وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم المدينة فكان امهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا
ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل
في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم

عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وآله و
سلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومشيت معه
حتى جاء عتبة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا
هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة
عائشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه
وآله وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب

## باب الوليمة ولو بشاة

حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثني حميد سمع انسا قال سال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من الانصار كم اصدقتها قال وزن
نواة من ذهب وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار
فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى
امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب
شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اولم ولو بشاة حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وآله
وسلم على شيء من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل
عتقها صداقها واولم عليها بحيس حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا زهير عن بيان
قال سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بامراة فارسلني فدعوت رجالا
الى الطعام

## باب من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض

حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنت جحش عند انس فقال
ما رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة

## باب من اولم باقل من شاة

حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفين عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى
الله عليه وآله وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير

## باب حق اجابة الوليمة والدعوة

ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يوما ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن

عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا دعي أحدكم الى الوليمة
فليأتها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن ابي وائل
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا
المريض حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية
بن سويد قال البراء بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا
بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام
واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق
والديباج نابعه ابو عوانة والثيباني عن اشعث في افشاء السلام حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل هل تدرون
ما سقت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته

اتمام ما يستحب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة
انه قال شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد
عصى الله ورسوله

من اجاب الى كراع

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت

باب اجابة الداعي

في العرس وغيره حدثنا علي بن عبد الله بن ابرهيم قال حدثنا
الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني نوح بن عتيبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان
عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم

باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال انسر
النبي صلى الله عليه وآله وسلم نساء وصبيانا قفلين من العرس فقام متنحنحا فقال اللهم
انتم من احب الناس الي

باب هل يرجع اذا رأى منكرا

في الدعوة ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعي ابن عمر فأبى أن يدخل فرآى في البيت
سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا النساء فقال من كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى عليك
والله لا أطعم لكم طعاما فرجع حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن
محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم انها اشترت نمرقة فيها
تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في
وجهه الكراهية قلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ما بال هذه النمرقة قالت قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة
ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس

حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد
الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم
الا امرأته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه
وآله وسلم من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك

باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري
عن ابي حازم قال سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه و
آله وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت أتدرون
ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور

باب المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما

المرأة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال المرأة كالضلع ان
اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج

باب الوصاة بالنساء

حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا الحسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن
ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من كان يؤمن بالله و
اليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج

شيء في القلع اعلاه فان وهبت تقدمه كرشه وان تركته لم يزك اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نهى ان نتكلم في الصلاة ويأمرنا بالسكوت ونهى عن الكلام وامرنا بالصلاة الى نبينا صلى الله عليه وآله وسلم وان نرد التحية وان نتكلم وانا قانتون لربنا

## باب قوا انفسكم واهليكم نارا

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول فالامام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهله وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول الا فكلكم راع وكلكم مسؤول

## باب حسن المعاشرة مع الاهل

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا اخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عائشة قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع هناك اناث من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الى نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فعكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ

جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا وراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا قال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه لم يبلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا انظر فما زلت اظل حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تمام اللهو

## باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصخبت علي امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتأمن

ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا تراجعيه
في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك واحب الى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل
لغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال
أثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل
اعظم من ذلك واطول طلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت
قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه
وآله وسلم مشربة فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك
هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت لا ادري ها هو معتزل في المشربة فخرجت
فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة
التي فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت لغلام له اسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكرتك
له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام
استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم
غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت
فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير
ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت
عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله
اكبر ثم قلت وانا قائم استأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما
قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قلت يا رسول
الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك واحب
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم تبسمة
اخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر
غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارسا والروم قد

وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان
متكئا فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا
فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم نساءه من اجل
ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على
عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت قد اقسمت ان لا تدخل علينا
شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون ليلة فكان ذلك الشهر
تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم انزل الله تعالى آية التخيير فبدأ بي اول امرأة من نسائه فاخترته
ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة

## باب صوم المرأة باذن زوجها تطوعا

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تصوم المرأة وبعلها
شاهد الا باذنه

## باب اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت ان
تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها
لعنتها الملائكة حتى ترجع

## باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لاحد الا باذنه

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم
وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه
يؤدي اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم

## باب

حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل قال اخبرنا التيمي عن ابي
عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قمت على باب الجنة فكان
عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى
النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء

## باب

كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من
سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم
ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم
ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد انجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم
ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك كعكعت
فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت
الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله
قال لكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن
الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط حدثنا عثمن بن الهيثم قال حدثنا
عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اطلعت في الجنة
فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن
زرير باب لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال
حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو
العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار
وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا
وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا باب المراة
راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤل
عن رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده

وكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته باب قول الله تعالى
الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله ان الله كان عليا كبيرا
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني حميد عن انس قال اتى رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم من نسائه شهرا فقعد في مشربة له فقال لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك
اليت على شهر قال ان الشهر تسع وعشرون باب هجرة النبي صلى الله
عليه وآله وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معاوية بن حيدة دفعة غير ان لا تهجر
الا في البيت والاول اصح حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل قال
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث
اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله
شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن
شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا مروان
بن معاوية قال حدثنا ابو يعفور قال ذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثنا ابن عباس
قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم يبكين عند كل امراة منهن اهلها فخرجت
الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وهو في سرفة لم تسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد
فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اطلقت نساءك فقال لا ولكن اليت
منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه باب ما يكره
من ضرب النساء وقوله واضربوهن اي غير مبرح حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم باب
لا تطيع المراة زوجها في معصية حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا ابو عمران
نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة ان امراة من الانصار زوجت ابنتها
فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت ذلك له فقال لعن الله
زوجها اترى ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات باب
وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا حدثنا محمد بن سلام قال

اخبرنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عايشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او
اعراضا قالت هي المراة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها فتقول
له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله
تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير **باب العزل**
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا
نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا قال كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر
قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن
محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي
سعيد الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
او انكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا هي كائنة **باب
القرعة بين النساء** اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن
ايمن قال حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسايه فطارت القرعة لعايشة وحفصة وكان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم اذا كان بالليل سار مع عايشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري
واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الى جمل عايشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عايشة فلما نزلوا
جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول
له شيا **باب المراة تهب** يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك
حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عايشة ان سودة بنت
زمعة وهبت يومها لعايشة وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقسم لعايشة بيومها ويوم سودة
**باب العدل بين النساء** ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء
الى قوله واسعا حكيما **باب اذا تزوج البكر** على الثيب حدثنا
مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس ولو شيت ان اقول قال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج

الثيب اقام عندها ثلاثا **باب اذا تزوج الثيب على البكر** حدثنا يوسف
بن راشد قال حدثنا ابو اسامة عن سفين حدثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس
قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب
على البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شيت لقلت ان انسا رفعه الى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا سفين عن ايوب وخالد قال خالد
ولو شيت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم **باب من
طاف على نسايه** في غسل واحد حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وآله
وسلم كان يطوف على نسايه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة **باب
دخول الرجل على نسايه** في اليوم حدثنا فروة قال حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا انصرف من العصر
دخل على نسايه فيدنو من احديهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر مما كان يحتبس **باب
اذا استاذن الرجل** نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له حدثنا
اسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد
يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها قالت
عايشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين
نحري وسحري وخالط ريقه ريقي **باب حب الرجل بعض نسايه**
افضل من بعض حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمن عن يحيى عن عبيد بن
حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة قال يا بنية لا تغرنك هذه التي اعجبها حسنها
حب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياها يريد عايشة فقصصت على رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فتبسم **باب المتشبع بما لم ينل** وما ينهى
من افتخار الضرة حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن
فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ح وحدثني محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لي

ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور

## باب الغيرة

وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير
مصفح فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير
مني حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من احد اغير من الله اجل ذلك حرم الفواحش
وما احد احب اليه المدح من الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن
ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله
ان يرى عبده او امته تزني يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن
اسماء انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا شيء اغير من الله وعن يحيى
ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم انه قال ان الله يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله حدثنا محمود قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت تزوجني
الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف
فرسه واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من
الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ
ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس
فعرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت
لقيني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من اصحابه
فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي
من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس

فكأنما اعتقني حدثنا علي قال حدثنا ابن علية عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم عند بعض نسائه فأرسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت
التي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول
غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة
الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت حدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا
قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب
بابي انت وامي يا رسول الله اوعليك اغار حدثنا مدان قال حدثنا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينا انا نائم رأيتني في الجنة
فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى
عمر وهو في المجلس ثم قال اوعليك يا رسول الله اغار

## باب الغيرة

## النساء ووجد من

حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني لاعلم
اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت
عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت
قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك حدثني احمد بن ابي رجاء قال حدثنا
النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة انها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اياها وثنائه عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يبشر ما بيت لها
في الجنة من قصب

## باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة

استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي
طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها

**باب يقل الرجال ويكثر النساء** وقال أبو موسى عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من
قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال حدثنا هشام عن قتادة عن
أنس قال لأحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يحدثكم به أحد
غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم
ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة
القيم الواحد

**باب لا يخلون رجل** بامرأة إلا ذو محرم
والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إياكم والدخول
على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي
بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم فقام رجل فقال
يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك

**باب ما يجوز أن يخلو الرجل** بالمرأة عند الناس
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس
بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخلا بها فقال
والله إنكن لأحب الناس إلي

**باب ما ينهى** من دخول المتشبهين
بالنساء على امرأة حدثنا عثمن بن أبي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان
عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله لكم
الطائف غدا أدلك على ابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم لا يدخلن هذا عليكم

**باب نظر المرأة إلى الحبش** ونحوهم من غير ريبة حدثنا إسحق بن إبرهيم الحنظلي عن عيسى عن الأوزاعي

عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسترني
بردائه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا الذي أسأم فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن الحريصة على اللهو

**باب خروج النساء لحوائجهن**
حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال إنك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت
إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وإن في يده لعرقا
فأنزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد أذن لكن أن تخرجن لحوائجكن

**باب استئذان** المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد وغيره حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا
استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها

**باب ما يحل من الدخول والنظر** إلى النساء في الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي
فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاء رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله إنما
أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنه عمك
فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة
ما يحرم من الولادة

**باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها** لزوجها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه
ينظر إليها حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني
شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها
لزوجها كأنه ينظر إليها

**باب قول الرجل لأطوفن** الليلة على
نسائه حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن
أبيه عن أبي هريرة قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة بمائة امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله
فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلد منهن إلا امرأة نصف

انسان قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته

باب لا يطرق اهله ليلا اذا طال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا عاصم بن سليمن عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا

باب طلب الولد حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الكيس

باب يستحد المغيبة وتمتشط الشعثة حدثني يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راي من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله لم يظهروا على عورات

النساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن ابي حازم قال اختلف الناس باي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد فسالوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي ياتي بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق فحشي به جرحه

باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس ساله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العيد اضحى او فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته

باب قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وراسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة احصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه طلق امراته وهي حايض على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء

باب اذا طلقت الحايض تعتد بذلك الطلاق حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال

طلق ابن عمر امراته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ليراجعها قلت
أتحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب
قال أرأيت إن عجز واستحمق وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن سعيد بن
جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة

## باب من طلق وهل يواجه الرجل امراته بالطلاق

حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا
الأوزاعي قال سألت الزهري أي أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم استعاذت
منه قال أخبرني عروة عن عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ودنا منها قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك قال
أبو عبد الله رواه حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى
حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اجلسوا هاهنا ودخل وقد أتي
بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة
لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال هبي نفسك لي قالت فهل تهب الملكة
نفسها للسوقة قال فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك فقال قد عذت
بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها رازقيين وألحقها بأهلها وقال الحسين بن الوليد
النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد قالا تزوج النبي صلى
الله عليه وآله وسلم أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فكأنها كرهت
ذلك فأمر أبا أسيد أن يخرجها ويكسوها ثوبين رازقيين حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير قال حدثنا عبد الرحمن عن حمزة عن أبيه وعن عباس
بن سهل بن سعد عن أبيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن يحيى عن قتادة
عن أبي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي حايض قال
تعرف ابن عمر أن ابن عمر طلق امراته وهي حايض فأتى عمر النبي صلى الله عليه و
آله وسلم فذكر ذلك له فأمره أن يراجعها فإذا طهرت فأراد أن يطلقها فليطلقها قلت
فهل عد ذلك طلاقا قال أرأيت إن عجز واستحمق

## باب من

## أجاز طلاق الثلاث

لقول الله تعالى الطلاق مرتان فإمساك بمعروف
أو تسريح بإحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا أرى أن ترث مبتوتة وقال الشعبي
ترثه وقال ابن شبرمة تزوج إذا انقضت العدة قال نعم قال أرأيت إن مات الزوج الآخر
فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب أن سهل بن
سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم
أرأيت رجلا وجد مع امراته رجلا أيقتله فيقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكره
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم المسألة التي سألته عنها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك
فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبت طلاقي وإني نكحت بعده عبد الرحمن
بن الزبير القرظي وإنما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلك
تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة أن
رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتحل
للأول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول ~~في الأصل بعد الترجمة حديث على أوله~~
~~مكتوب لا وعلى آخره إلى وهو~~ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري وقال

الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتخيير
ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت
وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال جل ثناؤه يا ايها النبي
قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا الى قوله اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي
هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل ازواج رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم مثل ما فعلت الي

## باب من خير نساءه وقول الله تعالى

قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين
امتعكن واسرحكن سراحا جميلا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عايشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل
قال حدثنا عامر عن مسروق قال سالت عايشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى
الله عليه وآله وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي خيرتها واحدة او مائة بعد
ان تختارني

## باب اذا قال فارقتك او سرحتك

او الخلية او البرية او ما عنى به الطلاق فهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن
سراحا جميلا وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف
وقالت عايشة قد علم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه

## باب من قال لامراته انت علي حرام

وقال الحسن نيته
وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق
وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال للطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام
وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع قال كان
ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم امرني بهذا فان طلقتها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا
محمد قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت
طلق رجل امراته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه

الى

الى شيء تريده فلم تلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله
ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم
يقربني الا هنة واحدة ولم يصل مني الى شيء افاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الآخر عسيلتك او تذوقي عسيلته

## باب لم تحرم ما احل الله لك

حدثني الحسن بن صباح
سمع الربيع بن نافع حدثنا معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير
انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امراته ليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم اسوة حسنة حدثني الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا
حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا
فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلتقل اني اجد
منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت
عسلا عند زينب ابنة جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله الى
ان تتوبا الى الله لعايشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت
عسلا حدثني فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحب العسل و
الحلواء وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسايه فيدنو من احديهن فدخل على
حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت
لها امراة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وآله وسلم منه شربة فقلت
اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي اكلت
مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول لك سقتني
حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقولي انت يا
صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اباديه
بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال
لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله

العرفط فلما رأى ما بي قلت له محمود ذلك فلما رأى ما بي صفية قالت له مثل ذلك فلما رأى ما بي حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

## باب لا طلاق قبل النكاح

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعمرو بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس وإبراهيم وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومجاهد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن مرة والشعبي أنها لا تطلق

## باب إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي

فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إبراهيم لساره هذه أختي وذلك في ذات الله عز وجل

## باب الطلاق في الإغلاق

والكره والسكران والمجنون وأمرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وقال الشعبي لو تواعدنا أن نسيأ أو أخطأنا ما لزمنا ولا يجوز من إقرار المولس وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للذي أقر على نفسه أبك جنون وقال علي يقر عمن خوامر شاربي الخمر بطلاق النبي صلى الله عليه وآله وسلم يلزم عمن زنا إذا رجم قد قتل محمزة عيناه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قد ثمل فخرج وهو حينا سكران وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عتبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء إذا بدأ بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البتة إن خرجت فقال ابن عمر إن خرجت فقد بتت منه وإن لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري نرى أن لم أفعل كذا وكذا فأنا مراء طالق ثلاثا فسأل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بذلك اليمين فإن نسي أجلا أراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وأمانته وقال إبراهيم إن قال لا حاجة لي فيك بتة وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة إذا قال



الحمل فأتت طالق ثلاثا نفشا ما عند كل طهر مرة فإن استبان حملها فقد بانت وقال الحسن إذا قال الحقي بأهلك بتة فهو ما نوى به وجد الله وقال الزهري إن قال ما أنت بامرأتي بتة وإن نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي ألم تعلم أن القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه حدثنا سليم بن إبرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن ابن مريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم قال قتادة إذا طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في المسجد فقال له إنه قد زنى فأعرض عنه فتنحى لشق الذي أعرض قبله فشهد على نفسه أربع شهادات فدعاه فقال له بك جنون قال لا فقال هل أحصنت قال نعم فأمر به أن يرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدرك بالحرة فقتل حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إن الآخر قد زنى يعني نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إن الآخر قد زنى فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد أحصن وعن الزهري قال أخبرني من سمع جابر بن عبد الله الأنصاري قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه حتى مات

## باب الخلع وكيف الطلاق فيه

وقول الله تعالى ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلى قوله الظالمون وأجاز عمر الخلع دون السلطان وأجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها وقال طاوس إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فيما افترض كل واحد منهما على صاحبه في العشرة

والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة حدثنا ازهر بن
جميل قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله
ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة حدثني اسحق الواسطي قال
قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي وقال تردين
حديقته قالت نعم فردتها وامره يطلقها وقال ابرهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وطلقها وعن ابن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن
عباس انه قال جاءت امراة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم فردتها
حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال حدثنا قراد ابو نوح قال حدثنا
جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امراة ثابت بن
قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على
ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها حدثنا سليمن
قال حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث باب
الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وان خفتم شقاق
بينهما فابعثوا حكما من اهله الى قوله خبيرا حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يقول ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا آذن باب
لا يكون بيع الامة طلاقا حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت

في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت
فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل
الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية باب خيار الامة تحت
العبد حدثنا شعبة وهشام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رايته عبدا
يعني زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه
يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال
له مغيث عبدا لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة باب
شفاعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد
قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة
كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن
بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو راجعتيه قالت يا رسول
الله تامرني قال انما انا اشفع قالت لا حاجة لي فيه باب حدثنا
عبد الله بن رجاء قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود ان عائشة ارادت
ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت للنبي صلى الله عليه
وآله وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه
وآله وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها باب قول
الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية
واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيئا
اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله باب

## نكاح من أسلم

من المشركات وعدتهن حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان المؤمنين كانوا مشركي اهل حرب نقاتلهم ونقاتلونه ومشركي اهل عهد لا نقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امرأة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبدهم او امتهم فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبدا وامة للمشركين اهل العهد لم يردوا ردت اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم ابنة ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي

## باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي

وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابراهيم التابعي مثل عطاء عن امرأة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة ابى امرأته قال لا الا ان تشاء بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة فهي امرأته وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما على نكاحهما اذا سبق احدهما صاحبه والى الآخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين اتعاوض زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبين قريش حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وقال ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمتحن بقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى آخر الآية قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال

لهن

لمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يد امرأة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على النساء الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما

## باب قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم

فان فاؤا رجعوا حدثنا اسماعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان يقول في الذي يولي الايلاء الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر الله عز وجل وقال ابو اسماعيل حدثني نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة وابن عمر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم

## باب حكم المفقود في اهله وماله

وقال ابن المسيب اذا انفلت في الصف عند القتال تربص امرأته سنة واشتري ابن مسعود جارية وافتقد صاحبها سنة فلم يجده فقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان اتى فلان فلي وعلي وقال هكذا فاصنعوا باللقطة وقال ابن عباس يوكل وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تزوج امرأته ولا يبتاع ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا علي بن عبد الله سفين عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه فقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفين فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفين ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة عمن عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة

عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفرت فلقيت ربيعة فقلت له

## باب الظهار وقد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وقال لي اسماعيل حدثني مالك انه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد بن الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء انما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا اولى بان الله لم يدل على المنكر من قول الزور

## باب الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا بعد بالله بسبع العين ولكن يعذب بهذا فاشار الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وآله وسلم الي اي خذ النصف وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الكسوف فقلت لعائشة ما شان الناس وهي تصلي فاومأت براسها الى الشمس فقلت آية فاومأت براسها ان نعم وقال انس اومأ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وقال ابن عباس اومى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيده كاعرج وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصيد للمحرم احدكم اشار اليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا ابرهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بعير وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقال زينب قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد عن عكرمة عن محمد بن سيرين عن ابي مريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وآله وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي فسأل الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الاويسي حدثنا ابرهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن مسلم بن زيد عن انس بن مالك عدا ابو دبي في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتي بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي في آخر رمق وقد اصمتت



فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قتلك أفلان لغير الذي قتلها فاشارت برأسها ان لا فقال فلان لرجل آخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال فلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرض راسه بين حجرين حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول الفتنة من هاهنا واشار الى المشرق حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي حيان التيمي عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم اومأ بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من هاهنا فقد افطر الصائم حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يمنعن احدا منكم نداء بلال او قال اذان من سحوره فانما يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول كاذبة يعني الصبح او الفجر واطول يزيد يديه ثم مد احدهما امام الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا ماد ت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه

## باب اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله ان الصادقين فاذا قذف الاخرس امرأته بكتابة او اشارة اذ بانها معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد اجاز الاشارة في الفرايض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء جايز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز الا بكلام وان بطل الطلاق والقذف وكذلك

العنق وكذلك الاصم للاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار باصبعين
منه باشارة يديه وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس و
الاصم ان قال برأسه جاز حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث بن سعيد الانصاري
انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا اخبركم بخير دور
الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم
بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن
كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال ابو حازم سمعت سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثت انا والساعة كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سماك بن حرب سمعت ابن عمر يقول قال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا
يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن اسماعيل عن قيس عن ابي مسعود قال واشار النبي
صلى الله عليه وآله وسلم بيده نحو اليمن الايمان هاهنا مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب
في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة قال
اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا

## باب اذا عرض بنفي الولد

حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال
هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال
فاني ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه

## باب اجلاف الملاعن

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا حبيب عن
نافع عن عبد الله ان رجلا من الانصار قذف امرأته فاحلفها النبي صلى الله عليه

باصابعه

فاحلفها

وآله وسلم ثم فرق بينهما

## باب بدأ الرجل بالملاعن

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة
عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وآله
سلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت

## باب اللعان

ومن طلق بعد اللعان حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن
عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه او
كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم
ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال
يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني
بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله
لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووسط
الناس فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت
بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما فرغا
من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة الملاعنين

## باب التلاعن في المسجد

حدثنا يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن
جريج قال اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة والسنة فيها عن حديث سهل بن سعد
الساعدي ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله ام كيف يفعل فانزل
الله في شأنه ما ذكر في القرآن من امر الملاعنين فقال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى

من

وصح محمد الكشوف على طلبة العلم بحاضر الاربعاء ٢٨ شهر صفر سنة ١٣٠٧

الله عليه وآله وسلم حين فرق بين المتلاعنين فغار تها عند النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فقال ذاك فرق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة
بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة
في ميراثها انها ترثه وترث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن
سعد الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان جاءت
به امر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود
اعين ذا اليتين فلا اراها الا قد صدقت عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

## باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم

لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر الملاعن عند
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه
رجل من قومه يشكون اليه انه قد وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر
لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته
وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند
اهله خدلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم بين فجاءت شبيها
بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينهما قال
رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو رجمت
احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله
بن يوسف حدثنا

## باب صدقت الملاعنة

حدثني عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسماعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل
قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين اخوي بني العجلان
وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا
فقال فرقت بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك تحدثه
قال قال الرجل مالي قال بل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان



كنت كاذبا فهو ابعد لك

## باب قول الامام للملاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن الملاعنين فقال قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم للملاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال
مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت
كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفيان حفظته من عمرو قال ايوب سمعت سعيد بن
جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال باصبعيه وفرق سفيان بين اصبعيه
السبابة والوسطى وفرق النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين اخوي بني العجلان وقال
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو
وايوب كما اخبرتك

## باب التفريق بين المتلاعنين

حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن
عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرق بين رجل وامرأته فنفاها واحلها
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين رجل وامرأته من الانصار وفرق بينهما

## باب يلحق الولد بالملاعنة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك قال حدثني نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من
ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة

## باب قول الامام اللهم بين

حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال
اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر الملاعن
عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر
الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره بالذي وجد عليه
امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله ادم
خدلا كثير اللحم جعدا قطط فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم بين فوضعت
شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس تلك امرأة كانت تظهر السوء في الإسلام

## باب إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها جدثنا عمرو بن علي قال جدثنا يحيى قال جدثنا هشام قال جدثني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ح وجدثنا عثمان بن أبي شيبة قال جدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فأتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت له أنه كما يأتيها وأنه ليس معه إلا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك

## باب واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم قال مجاهد إن لم تعلموا يحضن أو لا يحضن واللائي قعدن عن المحيض واللائي لم يحضن بعد هن ثلاثة أشهر

## باب أولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن جدثنا يحيى بن بكير قال جدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها أبو السنابل بن بعكك فأبت أن تنكحه فقال والله ما يصلح أن تنكحيه حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال انكحي جدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد أن ابن شهاب كتب إليه أن عبد الله بن عبد الله أخبره عن أبيه أنه كتب إلى ابن الأرقم أن بال سبيعة الأسلمية كيف لنا ما النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت أفتاني إذا وضعت أن أنكح جدثنا يحيى بن بكير قال جدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت

## باب قول الله والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء وقال إبراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الأول



ولا تعزب بعدي وقال الزهري تعتد وهذا أحب إلي مما قبل يعني قول الزهري وقال معمر يقال أقرأت المرأة إذا دنا حيضها وأقرأت إذا دنا طهرها وقال ناقرات يلاحظن إذا لم يجمع ولدا في بطنها

## باب قصة فاطمة بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا السكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن إلى قوله بعد عسر يسرا جدثنا إسماعيل قال جدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار أنه سمعهما يذكران أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت عائشة أم المؤمنين إلى مروان وهو أمير المدينة اتق الله وارددها إلى بيتها قال مروان في حديث سليمان أن عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد أو ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم إن كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر جدثنا محمد بن بشار قال جدثنا عثمان قال جدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة ألا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة جدثنا عمرو بن عباس قال جدثنا ابن مهدي قال جدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال عروة بن الزبير لعائشة ألم تري إلى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال أولم تسمعي في قولها فاطمة قالت أما إنه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عابت عائشة أشد العيب وقالت إن فاطمة كانت في مكان وحش ففيف على ناحيتها فلذلك أرخص لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم

## باب المطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها أن يقتحم عليها أو تبذو على أهلها بفاحشة وجدثني محمد حيان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة

## باب قول الله تعالى ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن من الحيض والحبل جدثنا سليمان بن

حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن ارحامهن عايشة قالت
لما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبائها كئيبة
فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري
اذا

## باب وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف يراجع

المراة اذا طلقها واحدة او ثنتين وقوله فلا تعضلوهن حدثني محمد قال اخبرنا عبد
الوهاب قال حدثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة ح وحدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا الحسن ان معقل
بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل
من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله واذا
طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى آخر الآية فدعاه رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فقرا عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن نافع ان ابن عمر بن الخطاب طلق امراة له وهي حايض تطليقة واحدة فامره
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة
اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان
يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك
قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره
عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم امرني بهذا

## باب مراجعة الحايض

حدثنا حجاج قال حدثنا يزيد بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن سيرين حدثني يونس
بن جبير سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حايض فسال عمر النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فيعتد بتلك التطليقة
قال ارايت ان عجز واستحمق

## باب تحد المتوفى

عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى
عنها الطيب لان عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة

ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج
النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين توفي ابوها سفين بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب
فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي
بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يحل
لامراة تومن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي اخوها فدعت
بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الآخر ان
تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت
ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول
الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احديكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على
راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب
كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى
تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طاير فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات
ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره سئل مالك ما تفتض
به قال تمسح به جلدها

## باب الكحل للحادة

حدثنا آدم
بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة
عن امها ان امراة توفي زوجها فخشوا عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكتحل قد كانت احديكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا
كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب ابنة
ام سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يحل لامراة
مسلمة تومن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر
وعشرا حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن

وقف محمد الكفوي على علماء جامع الازهر

سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج باب
القسط للحادة عند الطهر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت
فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا
الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة
من كسب اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز باب تلبس
الحادة ثياب العصب حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبد السلام بن
حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل
ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري حدثنا هشام قال
حدثتنا حفصة حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا تمس طيبا الا
ادنى طهرها اذا طهرت نبذة من قسط واظفار باب والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله بما تعملون خبير حدثني اسحق
بن منصور قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها
واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا
الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف
قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في
وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت
هذه الآية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى غير اخراج وقال عطاء
ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا
جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت
ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن
حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة ابنة ابي سفين لما

جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا اني
سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر
تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا باب
مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر
فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود
قال نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي
حدثنا آدم حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربوا وموكله ونهى عن ثمن الكلب
وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن محمد بن
جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن كسب الاماء
باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول او طلقها
قبل الدخول والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسماعيل عن ايوب عن
سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه
وآله وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا
فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي
عمرو بن دينار في الحديث شيء لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك
ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك باب
المتعة للتي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم ان
طلقتم النساء ما لم تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع
بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي
صلى الله عليه وآله وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول
الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت

كاذبا عليها فذاك ابعد وابعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب النفقات

وفضل النفقة على الاهل ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال الله انفق يا ابن آدم انفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن سعيد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون

### باب وجوب النفقة على الاهل والعيال

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح قال حدثنا ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني قالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن

خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول

### باب حبس الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال

حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسألته فقال هل لك في مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فأذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال يا عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمن واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي به تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان قد خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله

نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها
بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس
تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم
توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابي بكر فقبضتها
سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما
واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك وأتى هذا يسألني نصيب امرأته من
ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها
والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال
الرهط نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا
نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي
فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها فانا اكفيكماها

## باب قوله وقال الله تعالى والوالدات يرضعن

اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة الى قوله بما تعملون بصير وقال
وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة
من سعته ومن قدر عليه رزقه الى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري
نهى الله ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي
امثل له غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تأبى بعد ان تعطيها
من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه
ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة
فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض
منهما وتشاور فصاله فطامه

## باب نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد

حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول
الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا

بالمعروف

بالمعروف حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها
عن غير امره فله نصف اجره

## باب عمل المرأة في بيت زوجها

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن
ابي ليلى قال حدثنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان فاطمة عليها السلام
اتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه
جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا
وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت
برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتما اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما
الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير
لكما من خادم

## باب خادم المرأة

حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفين قال حدثنا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن
بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة رضي الله عنها اتت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم تسأله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين
الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين
ثم قال سفين احديهن اربع وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة
صفين

## باب خدمة الرجل في اهله

حدثنا محمد بن
عرعرة قال حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابرهيم عن الاسود بن يزيد سألت
عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة
اهله فاذا سمع الاذان خرج

## باب اذا لم ينفق الرجل فللمرأة ان تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله
ان ابا سفين رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم
فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

## باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين

قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال خير نساء ركبن الإبل نساء قريش وقال الآخر صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

## باب كسوة المرأة بالمعروف

حدثنا الحجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حلة سيراء فلبسها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

## باب عون المرأة زوجها في ولده

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال ملك أبي وترك سبع بنات أو تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال أبكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له إن عبد الله هلك وترك بنات وإني كرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك أو قال خيرا

## باب نفقة المعسر على أهله

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل فقال هلكت قال وما قال وقعت على أهلي في رمضان قال أعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعرق فيه تمر فقال أين السائل قال ها أنا ذا قال تصدق بهذا قال على أحوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى بدت أنيابه قال فأنتم إذا

## باب وعلى الوارث مثل ذلك

وهل على المرأة شيء وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال أخبرنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قلت يا رسول الله هل لي من أجر في بني أبي سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا إنما هم بني فقال نعم لك أجر ما أنفقت

---

عليهم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هند يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف

## باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ترك كلا أو ضياعا فإلي

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

## باب المراضع من الموالیات وغيرهن

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفيان قال وتحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في الخير أختي فقال إن ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله إنا نتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة فقال بنت أم سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها بنت أخي من الرضاعة أرضعتني وأباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة أعتقها أبو لهب

# بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الأطعمة وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الأسير حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي جازم عن أبي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم من طعام

ثلاثة أيام حتى قبض وعن أبي حازم عن أبي هريرة أصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فقمت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قائم على رأسي فقال يا أبا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك فأخذ بيدي فأقامني وعرف الذي بي فانطلق بي إلى رحله فأمر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا أبا هريرة فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من أمري وقلت له تولى الله ذلك منك كان أحق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية وما أنا أقرأ لها منك قال عمر والله لأن أكون أدخلتك أحب إلي من أن يكون لي مثل حمر النعم

## باب التسمية على الطعام والأكل باليمين

حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا سفين قال الوليد بن كثير أخبرني الهيثم وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد

## باب الأكل مما يليه

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان أبي نعيم عن عمر بن أبي سلمة وهو ابن أم سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن وهب بن كيسان أبي نعيم قال أتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بطعام وبعد ربيبه عمر بن أبي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك

## باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية

حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرأيته يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ



## باب التمن في الأكل وغيره

حدثنا عبد الله أخبرنا شعبة عن أشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحب التمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل مذابي شأنه كله

## باب من أكل حتى شبع

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقبل أبو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به ففت وعصرت أم سليم عكة لها فآدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا موسى قال حدثنا عتبة عن أبيه قال وحدث أبو عثمان أيضا عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبيع أم عطية أو قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسواد البطن

يشوي وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا قد جز له جزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها
اياه وان كان غائبا خباها ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين
فحملته على البعير او كما قال حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن امه عن
عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء

## باب ليس على الاعمى حرج الى قوله لعلكم تعقلون

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول
حدثنا سويد بن النعمن قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى خيبر فلما كنا
بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بطعام
فما اتي الا بسويق فلكناه فاطنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ
قال سفين سمعته منه عودا وبدءا

## باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن قتادة
قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وآله وسلم خبزا مرققا
ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معاذ بن هشام
قال حدثنا ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس قال ما علمت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قط
قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفر حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا
محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بيني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقي عليه التمر والاقط
والسمن وقال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم صنع حيسا
في نطع حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن وهب بن
كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت
له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي
شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باحدهما وجعلت
في سفرته آخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول ابنها والاله تلك شكاة
ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمن قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن

جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم كالمتقذر لهن ولو كان حراما ما اكلن على مائدة النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ولا امر باكلهن

## باب السويق

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمن انه اخبره انهم
كانوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالصهباء وهو على روحة من خيبر فحضرت الصلاة
فدعا بطعام فلم يجده الا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا
ولم يتوضأ

## باب ما كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري
ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها
ضبا محنوذا قد قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وكان قل ما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور اخبرن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول
الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته والنبي
صلى الله عليه وآله وسلم ينظر الي

## باب طعام الواحد يكفي الاثنين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة

## باب المؤمن ياكل في معا واحد

حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن
عمر لا ياكل حتى يؤتى بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع

لا يدخل هذا على تمت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول المؤمن يأكل في معا
واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان المؤمن يأكل في
معا واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري ايتهما قال عبيد الله يأكل في سبعة امعاء
وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بمثله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو قال ابو يهلك رجلا اكولا فقال
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الكافر يأكل في سبعة امعاء فقال
فانا امن بالله ورسوله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأكل المسلم في
معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت عن ابي جازم عن ابي هريرة ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا
فاسلم فكان يأكل اكلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان المؤمن يأكل
في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء

## باب الاكل متكئا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن علي بن الاقمر قال سمعت ابا جحيفة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا اكل متكئا حدثنا عثمان بن ابي
شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال لست عند
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وانا متكئ

## باب الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ اي مشوي

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي امامة
بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بضب مشوي فاهوى اليه ليأكل فقيل له انه ضب فامسك فقال خالد احرام
هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ

## باب الخزيرة

قال النضر الخزيرة من النخالة والجريرة من اللبن حدثني يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري



ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ممن شهد
بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله
اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم
لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تأتي فتصلي في بيتي
فاتخذه مصلى فقال سأفعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاذنت
له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت الى ناحية
من البيت فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكبر فصففنا خلفه فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه
على حزير صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذو عدد فاجتمعوا فقال قائل
منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال
الله ورسوله اعلم قال فانا نراه ووده ونصيحته الى المنافقين فقال فان الله
حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت
الحصين بن محمد الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه

## باب الاقط

وقال حميد سمعت انسا يقول بي النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بصفية فالقي التمر والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس
صنع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حيسا حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال احدث خالتي ابي النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما
لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط

## باب السلق والشعير

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال كنا نفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ اصول السلق فتجعله
في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح
يوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم
ولا ودك

## باب النهس وانتشال اللحم

حدثنا عبد الله

بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا أيوب عن محمد عن ابن عباس قال
تعرق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحما فقام فصلى ولم يتوضأ وعن أيوب
وهشام عن عكرمة عن ابن عباس قال أكل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عرقا من
قدر فأكل منه وصلى ولم يتوضأ

## باب تعرق العضد

حدثني محمد بن المثنى قال عثمان بن عمر قال حدثنا فليح قال حدثنا أبو حازم المدني
قال حدثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال مر بنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عمر بكتيبة ويحدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن
عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه أنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي
صلى الله عليه وآله وسلم في منزل في طريق مكة وهم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا أشغل
نعلي فلم يؤذنوني وهم يحبون لو أني أبصرته فالتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته
ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك
عليه شيئا فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت
به وقد مات فوقعوا عليه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وحملت
العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسألنا عن ذلك فقال
هل معكم منه شيء فناولته العضد فأكلها حتى تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر
وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله

## باب

## قطع اللحم بالسكين

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فقام فألقى السكين التي
يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ

## باب ما عاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم طعاما

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا
سفيان عن الأعمش عن أبي جازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه
وآله وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه

## باب

## النفخ في الشعير

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني



أبو حازم أنه سأل سهلا هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم النقي قال
لا قلت كنتم تخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننخله

## باب ما كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه يأكلون

حدثنا أبو
النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عباب الجريري عن أبي عثمان النهدي عن
أبي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما بين أصحابه تمرا فأعطاني كل
انسان سبع تمرات فأعطاني سبع تمرات إحداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة أعجب
إلي منها شدت في فمي

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير
قال حدثنا شعبة عن إسماعيل عن قيس عن سعد قال رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ما لنا طعام إلا ورق الحبلة حتى يضع أحدنا ما تضع الشاة ثم
أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام خبت إذا وضل سعيي

حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا يعقوب عن أبي حازم قال سألت سهل بن سعد فقلت هل أكل رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم النقي فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير
منخول قال كنا نطحنه ونحمه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه

حدثني إسحاق
بن إبرهيم قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل وقال خرج
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير

حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا معاذ حدثني أبي عن يونس عن قتادة عن أنس
بن مالك قال ما أكل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا
خبز له مرقق قلت لقتادة على ما يأكلون قال على السفر

حدثنا جرير عن منصور عن إبرهيم عن الأسود وعن عائشة قالت ما شبع آل محمد
منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال

## باب التلبينة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة

عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم انها كانت اذا مات
الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من
تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض
الحزن **باب الثريد** حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا
مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير
الطعام حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير
الطعام حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهل بن حاتم قال حدثنا ابن عون
عن ثمامة بن انس عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم على غلام
له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب
الدباء **باب شاة مسموطة والكتف والجنب** حدثنا هدبة بن خالد
قال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قايم
قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله
ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحتز من كتف شاة فياكل منها فدعي الى الصلاة
فقام فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا **باب ما كان
السلف** يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عايشة
واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وابي بكر سفرة حدثنا خلاد بن
يحيى قال حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قلت لعايشة انهى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ان يوكل من لحوم الاضاحي فوق ثلث قالت ما فعله الا في

عام

عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني والفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس
عشرة قبل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد من خبز بر ما دوم ثلاثة ايام
حتى لحق بالله وقال ابن كثير اخبرنا سفين حدثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم
الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن
عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء اقال حتى جينا المدينة قال لا **باب
الحيس** حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى
المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني
وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر
ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين
وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت
اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني
فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا
ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابرهيم
مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب الاكل في
اناء مفضض** حدثنا ابو نعيم حدثنا سيف بن ابي سليمن قال سمعت مجاهدا
يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما
وضع القدح في يده رماه به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم
افعل هذا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا
الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا
ولنا في الآخرة **باب ذكر الطعام** حدثنا قتيبة قال
حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم مثل المومن الذي يقرا القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب
ومثل المومن الذي لا يقرا القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي

يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا عبد الله
بن عبد الرحمن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم
نومه وطعامه فإذا قضى نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله باب
الأدم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة أنه سمع القاسم
بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن أرادت عائشة أن تشتريها فتعتقها فقال أهلها
ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لو شئت شرطتيه
لهم فإنما الولاء لمن أعتق قال وأعتقت فخيرت في أن تقر تحت زوجها أو تفارقه ودخل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا
بالغداء فأتي بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه
لحم تصدق به على بريرة فأهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا باب
الحلواء والعسل حدثني إسحق بن إبراهيم الحنظلي عن أبي أسامة عن هشام قال
أخبرني أبي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحب الحلواء والعسل
حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال أخبرني ابن أبي الفديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري
عن أبي هريرة قال كنت ألزم النبي صلى الله عليه وآله وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير
ولا ألبس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وألصق بطني بالحصباء وأستقرئ الرجل
الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب ينقلب
بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما
فيها باب الدباء حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أزهر بن سعد عن
ابن عون عن ثمامة بن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتى مولى له خياطا
فأتي بدباء فجعل يأكله فلم أزل أحبه منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يأكله باب الرجل يتكلف الطعام لإخوانه حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود الأنصاري قال كان

من الأنصار رجل يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما أدعو رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خامس خمسة
فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل
قد تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال بل أذنت له باب
من أضاف رجلا إلى طعام وأقبل هو على عمله حدثني عبد الله بن منير سمع
النضر قال أخبرنا ابن عون قال أخبرني ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس قال كنت غلاما أمشي
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على
غلام له خياط فأتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يتتبع الدباء قال فلما رأيت ذلك جعلت أجمعه بين يديه قال فأقبل الغلام على
عمله قال أنس لا أزال أحب الدباء بعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
صنع ما صنع باب المرق حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك أن خياطا دعا النبي صلى الله
عليه وآله وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقرب خبز شعير
ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتتبع الدباء من
من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ باب
القديد حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك بن أنس عن إسحق بن عبد الله عن أنس
قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتي بمرقة فيها دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء
يأكلها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة
قالت ما فعله إلا في عام جاع الناس أراد أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع بعد
خمس عشرة وما شبع آل محمد من خبز بر ما دوم ثلاثا باب من
ناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة شيئا قال وقال ابن المبارك
لا بأس أن يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة إلى مائدة أخرى حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك
يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يتتبع الدباء من حول الصحفة فلم ازل احب الدباء من يومئذ **باب**
**الرطب بالقثاء** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن
ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأكل
الرطب بالقثاء **باب** حدثنا عبد الله بن جعفر بن مسدد قال حدثنا حماد
بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامرأته
وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة حدثنا محمد بن
الصباح قال حدثنا اسماعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة قسم النبي
صلى الله عليه وآله وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وحشفة ثم رأيت الحشفة
هي اشدهن لضرسي **باب الرطب والتمر** وقول الله تعالى
وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفين عن
منصور بن صفية حدثتني امي عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال
حدثني ابو حازم عن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله
قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي
بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيئا فجعلت
استنظره الى قابل فيأبى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لاصحابه
امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قام فطاف
في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته
فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه
فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقفت في الجداد فجددت
منها ما قضيته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبشرته فقال

اشهد

اشهد اني رسول الله **باب اكل الجمار** حدثنا عمر بن حفص
بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال
بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي
النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم هي النخلة **باب العجوة** حدثنا جمعة بن عبد الله قال
حدثنا مروان قال حدثنا هاشم بن هاشم قال اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر
**باب القران في التمر** حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير ورزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر
يمر بنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن القران
ثم يقول الا ان يستأذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر **باب**
**القثاء** حدثني اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأكل الرطب بالقثاء
**باب بركة النخل** حدثنا ابو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن
زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان من الشجر
شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة **باب جمع اللونين** او الطعامين
بمرة حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله
بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأكل الرطب بالقثاء **باب**
من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت
بن محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمن عن انس وعن هشام عن محمد عن
انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت الى مد من شعير جشته
وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة
قال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به وقال ادخل علي عشرة

قال فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال
ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قام فجعلت
انظر هل نقص منها شيء

## باب ما يكره من الثوم والبقول

فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في
الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو صفوان
عبد الله بن سعيد قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله
زعم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل
مسجدنا

## باب الكباث

وهو ثمر الاراك حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني
جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمر الظهران نجني
الكباث فقال عليكم بالاسود فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل نبي
الا رعاها

## باب المضمضة بعد الطعام

حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمن
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا
بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت
بشيرا حدثنا سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى خيبر فلما
كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه
فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفين
كانك تسمعه من يحيى

## باب لعق الاصابع ومصها

قبل ان تمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار
عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا اكل احدكم فلا
يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها

## باب المنديل

حدثنا ابرهيم
بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن سعيد بن الحارث عن جابر بن
عبد الله انه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه

وآله

وآله وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل
الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ

## باب ما يقول اذا فرغ من طعامه

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ثور عن
خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا رفع مائدته
قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا
ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي
كفانا وآوانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه
ربنا

## باب الاكل مع الخادم

حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله و
سلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين
او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه

## باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر

فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

## باب الرجل يدعى الى طعام

فيقول وهذا معي قال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم
فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل
من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو
في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذهب الى غلامه اللحام
فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم خامس
خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له

## باب اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه

حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني جعفر بن عمرو بن امية اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام

فصلى ولم يتوضأ حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت
الصلاة فابدؤا بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء قال وهيب
ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء

## باب قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انسا قال انا اعلم الناس بالحجاب كان
ابي بن كعب يسألني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش و
كان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت
معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة
فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب

# بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب العقيقة

## باب تسمية المولود

غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة قال
حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد
ابي موسى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
اتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء حدثنا
اسحاق بن منصور قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء
بنت ابي بكر رضي الله عنه انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم

فاتيت المدينة فنزلت قبا فولدت بقبا ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه وكان اول مولود
ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم
حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا عبد الله بن عون
عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة
فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت
اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت وارى الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك
لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى
الله عليه وآله وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا محمد
بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث

## باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة

حدثنا
ابو النعمن قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع
الغلام عقيقة وقال حدثنا حجاج حدثنا حماد اخبرنا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن
ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال غير واحد عن
عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ورواه يزيد بن ابرهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني
ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين قال حدثنا
سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول مع الغلام
عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال
حدثنا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسال الحسن
ممن سمع حديث العقيقة فسالته فقال من سمرة بن جندب

## باب الفرع

حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال اخبرنا الزهري عن ابن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع
اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

## باب العتيرة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الزهري حدثنا عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم
والعتيرة في رجب

# بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الذبائح والصيد

## باب التسمية

على الصيد وقوله يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الى قوله عذاب اليم وقوله جل ذكره
لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم الى قوله فلا تخشوهم واخشون
وقال ابن عباس العقود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنآن
عداوة المنخنقة تخنق فتموت والموقوذة تضرب بالخشب توقذ بها فتموت والمتردية تتردى
من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه و
آله وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته
عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فان اخذ الكلب ذكاة فان وجدت مع كلبك
او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تأكل فانما ذكرت اسم
الله على كلبك ولم تذكره على غيره

## باب صيد المعراض

وقال ابن
عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقسم ومجاهد وابراهيم وعطاء والحسن
وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار ولا يرى بأسا فيما سواه حدثنا سليمن
بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي سمعت عدي بن حاتم
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت بحده
فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فهو وقيذ فلا تأكل فقلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك

وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تأكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل
كلبي فاجد معه كلبا آخر قال لا تأكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على آخر

## باب ما اصاب المعراض بعرضه

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن منصور
عن ابرهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب
المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت وانا نرمي بالمعراض
قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تأكل

## باب صيد القوس

وقال الحسن وابرهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل فلا تأكل الذي بان وتأكل سائره
وقال ابرهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد قال استعصى على رجل من
آل عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه حيث تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله
بن يزيد قال حدثنا حيوة قال اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي
ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم من اهل الكتاب افنأكل في آنيتهم وبارض
صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت
من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها
وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل
وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل

## باب الخذف والبندقة

حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا وكيع ويزيد بن هرون واللفظ
ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل انه رأى رجلا
يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الخذف
او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ
العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت لا اكلمك كذا وكذا

## باب من اقتنى كلبا

ليس بكلب صيد او ماشية حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص
كل يوم من عمله قيراطان حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا حنظلة بن ابي سفين

وقف محمد الكفوي على علماء جامع الازهر
ومقره روان الارواء بخارا

199

قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يقول من اقتنى كلبا الا كلب ضار لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان

## باب اذا اكل الكلب

وقوله تعالى يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح
وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده انما امسك على نفسه والله يقول تعلمونهن
مما علمكم الله فيضرب فيعلم حتى يترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم ياكل
فكل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي
بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب
فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان
ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها
فلا تاكل قال ابو عبد الله مكلبين الصوائد والكواسب اجترحوا اكتسبوا

## باب الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلثة

حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل
فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل
فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر
سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي
انه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يرمي الصيد فيقتفي اثره اليومين والثلاثة ثم
يجده ميتا وفيه سهمه قال ياكل ان شاء

## باب اذا وجد مع الصيد كلبا آخر

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي
السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل
فانما امسك على نفسه قال اني ارسل كلبي واجد معه آخر لا ادري ايهما اخذه فقال
لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسالته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت

بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل

## باب ما جاء في التصيد

حدثنا محمد قال اخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن
حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب
فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب
فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تاكل
حدثنا ابو عاصم عن حيوة ح وحدثني احمد بن ابي رجاء قال حدثنا سلمة بن سليمن عن
ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس
عائذ الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب ناكل في آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد
بكلبي المعلم والذي ليس بمعلم فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك قال اما ما ذكرت انك
بارض قوم اهل الكتاب تاكل في آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا
فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم
كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت
ذكاته فكل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد
عن انس بن مالك قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى
اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث بها الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بوركها او فخذيها
فقبله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا
فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه
ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سالوه عن ذلك فقال
انما هي طعمة اطعمكموها الله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه قال هل معكم من لحمه شيء

## باب التصيد على الجبال

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب

قال أخبرنا ابن عمر وأن أبا النضر حدثه عن نافع مولى أبي قتادة وأبي صالح مولى التوأمة
قال سمعت أبا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم
محرمون وأنا حل على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا أنا على ذلك إذ رأيت الناس
متسوقين لشيء فذهبت أنظر فإذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو
حمار وحش فقالوا هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا
لا نعينك عليه فنزلت فأخذته ثم ضربت في أثره فلم يكن إلا ذاك حتى عقرته فأتيت
إليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فأبى بعضهم وأكل بعضهم
فقلت أنا أستوقف لكم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأدركته فحدثته الحديث فقال
لي أبقي معكم شيء منه قلت نعم قال كلوا فهو طعم أطعمكموه الله

## باب قول الله أحل لكم

صيد البحر وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمي به وقال
أبو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته إلا ما قذرت منها والجري لا تأكله
اليهود ونحن نأكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم كل شيء في البحر
مذبوح وقال عطاء أما الطير فأرى أن يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الأنهار
وقلات السيل أصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون
لحما طريا وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو أن أهلي أكلوا
الضفادع لأطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة بأسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر
نصراني أو يهودي أو مجوسي وقال أبو الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا يقول
غزونا جيش الخبط وأمرنا أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا لم ير مثله يقال
له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو سمعت جابرا يقول بعثنا النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ثلثمئة راكب وأميرنا أبو عبيدة نرصد عيرا لقريش فأصابنا جوع
شديد حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط فألقى البحر حوتا يقال له العنبر فأكلنا نصف
شهر وادهنا بودكه حتى صلحت أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه
فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلث جزائر ثم نهاه أبو عبيدة

## باب الجراد

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي يعفور قال
سمعت ابن أبي أوفى يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبع غزوات أو ستا كنا نأكل معه
الجراد قال سفين وأبو عوانة وإسرائيل عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى سبع غزوات

## باب آنية المجوس والميتة

حدثنا أبو عاصم عن حيوة بن
شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال حدثني أبو
ثعلبة الخشني قال أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل
الكتاب فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أما ما ذكرت أنكم بأرض أهل كتاب فلا تأكلوا في آنيتهم
إلا أن لا تجدوا بدا فإن لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا وأما ما ذكرت أنكم بأرض صيد فما صدت
بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي
ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكله حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع قال لما أمسوا يوم فتح خيبر أوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم على ما أوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الإنسية قال أهريقوا ما فيها وكسروا
قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم أو ذاك

## باب التسمية على الذبيحة

ومن ترك
متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
وإنه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم إلى
قوله لمشركون حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بذي الحليفة وأصاب الناس جوع فأصبنا إبلا وغنما وكان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع إليهم النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير
وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم منها
فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي إنا لنرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى

افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساخبركم عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

## باب ما ذبح على النصب والاصنام

حدثنا علي بن اسد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار قال اخبرنا موسى بن عقبة قال اخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذاك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال اني لا آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه

## باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم

فليذبح على اسم الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اضحاة ذات يوم فاذا الناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلوة فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد ذبحوا قبل الصلوة فقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله

## باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد

حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتها فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى آتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسئله او حتى ارسل اليه من يسئله فاتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم باكلها حدثنا موسى قال حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبل الذي بالسوق وهو سلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فامرهم باكلها حدثنا عبدان قال اخبرنا ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر اما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم وند بعير فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا

## باب ذبيحة الامة والمرأة

حدثنا صدقة قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه ان امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فامر باكلها وقال الليث حدثنا نافع ان رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان جارية لكعب بهذا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال كلوها

## باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر

## باب ذبيحة الاعراب ونحرهم

حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثنا اسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ان قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم فكلوا قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه ابو خالد والطفاوي

## باب ذبائح اهل الكتاب

وشحومها من اهل الحرب وغيرهم وقوله اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا باس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل فان لم تسمعه فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابرهيم لا باس بذبيحة الاقلف حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاستحييت منه وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم

## باب ما ند من البهائم

فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر فذكه من حيث قدرت ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثنا ابي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو

عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن لحوم الحمر الاهلية
تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما
عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم الحمر الانسية
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى قالا نهى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم عن لحوم الحمر حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن
شهاب وقال ملك وعمر والماجشون ويونس وابن اسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا
عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال
افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال عمرو قلت لجابر بن زيد ترون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن
الحمر الاهلية فقال قد كان يقول ذلك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى
ذلك البحر ابن عباس وتلا لا اجد فيما اوحي الي محرما الآية باب
اكل كل ذي ناب من السباع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون
عن الزهري باب جلود الميتة حدثنا زهير بن حرب قال
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح حدثني ابن شهاب ان عبيد الله

بن عبد الله اخبره ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر بشاة ميتة
فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا خطاب بن عثمان
قال حدثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس
يقول مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها باب
المسك حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد حدثنا عثمان بن الفرقد عن ابي زرعة
بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من مكلوم
يكلم في الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك حدثنا محمد
بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك
واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد
منه ريحا خبيثة باب الارنب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
هشام بن زيد عن انس قال انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت
بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث بورکها او فخذيها الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقبلها باب الضب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز
بن سلمة قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وآله و
سلم الضب لست آكله ولا احرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما يريد ان
ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكن
لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ينظر باب اذا وقعت الفارة في السمن
الجامد او الذائب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يحدث عن ميمونة ان فارة
وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنها فقال القوها وما حولها

وكلوه قبل السفين فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
ما سمعت الزهري يقول الا عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ولقد سمعته منه مرارا حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها
قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر بفارة ماتت في السمن فامر بما قرب
منها فطرح ثم اكل عن حديث عن عبيد الله بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل
النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه

## باب الوسم والعلم في الصورة

حدثنا عبيد الله بن موسى
عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ان تضرب تابعه قتيبة قال حدثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب
الصورة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس دخلت على
النبي صلى الله عليه وآله وسلم باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم شاة حسبته قال
في آذانها

## باب اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا

بغير امر اصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال طاوس
وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا
سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قلت للنبي صلى الله
عليه وآله وسلم انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ارن او اعجل ما انهر الدم وذكر اسم
الله فكلوه ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبش وتقدم سرعان الناس فاصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وآله وسلم في
آخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من
اوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما فعل منها هكذا فافعلوا مثل هذا

## باب اذا ند بعير لقوم

فرماه بعضهم بسهم فقتله واراد صلاحهم فهو جائز لحديث رافع بن خديج عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا ابن سلام قال اخبرنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن

مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في سفر فند بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال ان لها اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون في المغازي والاسفار فنريد
ان نذبح فلا تكون مدى فقال ارن ما نهر او انهر الدم وذكر اسم الله فيه فكل غير السن والظفر
عظم والظفر مدى الحبشة

## باب اكل المضطر

لقوله يا ايها الذين
آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة
والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه وقال
فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين
وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان
وقوله قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم
قال ابن عباس مسفوحا يعني مهراقا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن
اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا
نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل فان الله غفور رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الاضاحي

## باب سنة الاضحية

وقال ابن عمر هي سنة ومعروف حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
زبيد اليامي عن الشعبي عن البراء قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان اول ما نبدا
به في يومنا هذا نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم
قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي
جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك وقال مطرف عن عامر عن البراء
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ذبح بعد الصلوة تم نسكه واصاب سنة المسلمين
حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك قال قال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة
فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين

## باب قسمة الامام الاضاحي

بن الباب حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن نجيح الحضرمي
عن عقبة عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت
لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت جذعة قال ضح بها

## باب الأضحية للمسافر والنساء

حدثنا مسدد قال حدثنا سفين عن عبد الرحمن
بن القاسم عن أبيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها وحاضت بسرف
قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال مالك انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على
بنات آدم فانحري يا بقي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا فقالوا
ضحى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ازواجه بالبقر

## باب ما يفتهى من اللحم يوم النحر

حدثنا مسدد قال اخبرنا ابن علية عن ايوب
عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم النحر من
كان ذبح قبل الصلوة فليعد وقام رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان هذا
يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك
فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا ثم اتفقا الي كبشين فذبحهما وقام الناس الي غنيمة فتوزعوها او قال فجزعوها

## باب من قال الاضحى يوم النحر

حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادي وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى
قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه



ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين

## باب الاضحى والنحر بالمصلى

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا عبيد الله عن
نافع قال كان عبد الله يخبر ان النحر قال عبيد الله يعني نحر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر اخبره قال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذبح وينحر بالمصلى

## باب في اضحية النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكبشين اقرنين ويذكر

يمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان
المسلمون يسمنون حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال
سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يضحي بكبشين وانا اضحي
بكبشين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن
قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انكفأ الي كبشين اقرنين املحين
فذبحهما بيده وتابعه وهيب عن ايوب وقال اسمعيل وهمام بن دوران عن ايوب عن ابن
سيرين عن انس حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة
بن عامر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي
عتود فذكر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ضح انت يا

## باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابي بردة ضح بالجذع

من المعز ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال
حدثنا اشعث عن عامر عن البراء بن عازب قال ضحى خالي يقال له ابو بردة قبل الصلوة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندنا
داجن جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلوة فانما
يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن
الشعبي وابراهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي
عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال ابو الاحوص
حدثنا منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن حدثنا محمد

بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سلمة عن ابي جحيفة عن البراء قال
ذبح ابو بردة قبل الصلوة فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابدلها قال ليس عندي
الا جذعة قال شعبة واحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد
بعدك وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم وقال عناق جذعة

## باب من ذبح الاضاحي بيده

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بكبشين املحين فرايته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده

## باب من ذبح ضحية غيره

واعان رجل ابن عمر في بدنته
وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين
عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم بسرف وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات آدم
اقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عن نسايه بالبقر

## باب الذبح بعد الصلوة

حدثنا
حجاج بن المنهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني زيد قال سمعت الشعبي عن البراء سمعت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع
فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك في
شي فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال
اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك

## باب من ذبح قبل الصلوة اعاد

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن
ابرهيم عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من ذبح
قبل الصلوة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه فكان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له فلا
ادري ابلغت رخصته سواه ام لا ثم انكفا الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفا الناس
الى غنيمة فذبحوها حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاسود بن قيس قال
سمعت جندب بن سفين البجلي قال شهدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم النحر فقال

من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن
نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شي عجلته قال فان عندي جذعة هي خير من
مسنتين اذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن احد بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه

## باب وضع القدم على صفح الذبيحة

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام
عن قتادة قال حدثنا انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يضحي بكبشين املحين
اقرنين ويضع رجله على صفحهما ويذبحهما بيده

## باب التكبير عند الذبح

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما

## باب اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شي

حدثنا احمد بن
محمد قال اخبرنا اسماعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى عايشة فقال لها يا ام المومنين ان
رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك
اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت اقتل
قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه ما حل
للرجال من اهله حتى يرجع الناس

## باب ما يوكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو اخبرني
عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه و
آله وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي حدثنا اسماعيل حدثني سليمان
عن يحيى بن سعيد عن القاسم ان ابن خباب اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يحدث
انه كان غايبا فقدم اليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم
قمت فخرجت حتى اتي اخي ابا قتادة بن النعمن وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت
ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد
ثالثة وفي بيته منه شي فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام

وقف محمد الكفوي لله تعالى

الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا
فيها حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عايشة قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا الا ثلثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه والله
اعلم حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب فصلى
قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الآخر فيوم
تاكلون من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمن بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة
فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان
فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت
له قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلث وعن
معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا يعقوب
بن ابرهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلوا من الاضاحي ثلثا وكان عبد الله
ياكل بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدي

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الاشربة وقول الله انما الخمر

والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتي ليلة اسري به بايلياء بقدحين

من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو
اخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر وابن الهاد وعثمن بن عمر والزبيدي عن الزهري
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال ان من اشراط الساعة
ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنى ويشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء
حتى يكون لخمسين امراة قيمهن رجل واحد حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب
يقولان قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن
ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن قال
ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا بكر
كان يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف
يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مومن وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان

### باب الخمر من العنب

حدثني الحسن بن صباح قال
حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر قال لقد
حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عبد
ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت
وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن ابي حيان حدثنا عامر عن ابن عمر قال قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل
تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

### باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر

حدثنا اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال
ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها فهرقتها حدثنا مسدد قال
حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم
الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفاها فكفانا قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر

قال ابو بكر بن انس وكانت خرم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول
كانت خرم يوسد حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا يوسف المعنى المراة
قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر
حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر

## باب الخمر من العسل وهو البتع

وقال ابن سيرين سالت سلمة عن القضيخ فقال اذا لم يكن فلا بأس وقال ابن
الدراوردي سالنا عنه فقالوا لا بأس به حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري قال
حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تشربوا في الدباء
ولا في المزفت وكان ابو عوانة يلين معها الجتم والتمر

## باب ما جاء ان الخمر هي من هاتين الشجرتين العنب والنخل

حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا
يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب
والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلث ودت ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجدود الكلالة وابواب من
ابواب الربا قالت قلت يا ابا عمرو وتنهى يضع باصبعه بين الرئة قال ذاك لم يكن على
عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم او قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن
ابي حيان مكان العنب الزبيب حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عبد الله
بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر تصنع من خمسة من الزبيب
والتمر والحنطة والشعير والعسل

## باب ما جاء في ان الخمر يشمل

وسميت بذلك لانها خامرت العقل وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد قال
حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثنا عطية بن قيس الكلابي قال

حدثنا

حدثنا عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما
كذبني سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر
والحرير والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم ترد عليهم سارحة لهم لحاجة
فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم
القيامة

## باب الانتباذ في الاوعية والتور

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهلا يقول
اتى ابو اسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عرسه فكانت امراته
خادمهم في العرس وهي العروس قالت اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور

## باب ترخيص النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري قال
حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذن قال لي خليفة حدثنا
يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بهذا حدثنا
علي قال حدثنا سفيان عن سليمان بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن
عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الاسقية قيل للنبي صلى الله
عليه وآله وسلم ليس كل الناس يجد سقاء رخص لهم في الجر غير المزفت حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن الاوعية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني سليمان
عن ابرهيم عن الحرث بن سويد عن علي قال نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن الدباء والمزفت حدثنا عثمن قال حدثنا جرير عن الاعمش بهذا حدثنا
عثمن قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم قال قلت للاسود هل سالت عائشة ام
المؤمنين عما يكره ان ينبذ فيه قال نعم قلت يا ام المؤمنين عن ماذا نهى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ان ينبذ فيه قالت نهانا اهل البيت ان ننبذ في الدباء والمزفت
قلت اما ذكرت الجر والجتم قال انما احدثك ما سمعت احدث بما لم اسمع حدثنا

بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى
قال نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الجر الاخضر قلت أيشرب في الابيض قال
لا

## باب نقيع التمر ما لم يسكر

حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان
ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم
يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
انقعت له تمرات من الليل في تور

## باب الباذق ومن

نهى عن كل مسكر من الاشربة ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث و
شرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا
وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن ابي الجويرية قال سألت ابن عباس عن الباذق
فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس
بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي شيبة قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يحب الحلواء والعسل

## باب من رأى الا يخلط

البسر والتمر اذا كان مسكرا والا يجعل ادامين في ادام حدثنا مسلم
قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل
بن البيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا نعدها
يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحرث حدثنا قتادة سمع انسا حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الزبيب
والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي
كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يجمع
بين التمر والزهو والتمر والزبيب وليبذ كل واحد منهما على حدة

## باب شرب اللبن وقول الله عز وجل من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن سعيد بن

المسيب عن ابي هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة اسري به بقدح لبن
وقدح خمر حدثنا الحميدي سمع سفين قال اخبرنا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى
ام الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم يوم عرفة فارسلت اليه باناء فيه لبن فشرب فكان سفين ربما قال شك الناس
في صيام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فارسلت اليه ام الفضل فاذا وقف عليه قال
هو عن ام الفضل حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفين
عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
الاعمش قال سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من
النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله و
سلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وحدثني ابو سفين عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بهذا حدثنا محمود قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت البراء قال قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من مكة وابو بكر معه قال
ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ابو بكر فحلبت
كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت واتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه
فطلب اليه سراقة الا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي
منحة تغدو باناء وتروح باخر حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شرب لبنا فمضمض
وقال ان له دسما وقال ابرهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران
ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران
في الجنة واتيت بثلثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت
فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس عن

مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الأنهار نحوه ولم يذكروا ثلثة
أقداح **باب استعذاب الماء** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة
مالا من نخل وكان أحب ماله إليه بيرحى وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وإن أحب مالي إلي بيرحى وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بخ ذلك
مال رابح أو رائح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين
فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال إسمعيل
ويحيى بن يحيى رائح **باب شرب اللبن بالماء** حدثنا
عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أنس بن
مالك أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شرب لبنا فأتي وأنه فحلبت شاة
فشيب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من البئر فتناول القدح فشرب وعن
يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فأعطى الأعرابي فضله ثم قال الأيمن فالأيمن
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد
بن الحرث عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على رجل من
الأنصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن كان عندك
ماء بات هذه الليلة في شنة وإلا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال
الرجل يا رسول الله عندي ماء بائت فانطلق إلى العريش قال فانطلق بهما فسكب
في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ثم شرب الرجل الذي جاء معه **باب حب الحلواء والعسل**
وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لأنه رجس قال الله أحل لكم
الطيبات وقال ابن مسعود في السكر إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا أبو أسامة قال أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة

قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعجبه الحلواء والعسل **باب
الشرب قائما** حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
النزال بن سبرة قال أتى علي على باب الرحبة فشرب قائما فقال إن ناسا يكره أحدهم
أن يشرب وهو قائم وإني رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعل كما رأيتموني فعلت
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن
سبرة يحدث عن علي أنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى
حضرت صلوة العصر ثم أتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم
قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال إن ناسا يكرهون الشرب قائما وإن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم صنع مثل ما صنعت حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عاصم
الأحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قائما من
زمزم **باب من شرب وهو واقف على بعيره**
حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال أخبرنا أبو النضر عن
عمير مولى ابن عباس عن أم الفضل بنت الحرث أنها أرسلت إلى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فأخذه فشربه زاد مالك عن أبي النضر
على بعيره **باب الأيمن فالأيمن في الشرب** حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم أتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن شماله أبو بكر فشرب ثم أعطى
الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن **باب هل يستأذن الرجل
من عن يمينه في الشرب ليعطي الأكبر** حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي حازم بن
دينار عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتي بشراب فشرب
منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء
فقال الغلام والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم في يده **باب الكرع في الحوض**
حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر بن
عبد الله أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب

له فسلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بأبي أنت و
أمي وهي ساعة حارة وهو يحول في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه و
آله وسلم إن كان عندك ماء بات في شنة وإلا كرعنا والرجل يحول الماء في الحائط
فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات في شنة فانطلق إلى العريش فكب في قدح ماء ثم
حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم أعاد فشرب الرجل الذي
جاء معه

## باب خدمة الصغار الكبار

حدثنا
مسدد قال حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنسا قال كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي
وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفأناها قلت لأنس ما شرابهم قال
رطب وبسر فقال أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم فلم ينكر أنس وحدثني بعض أصحابي
أنه سمع أنسا يقول كانت خمرهم يومئذ

## باب تغطية الإناء

حدثني إسحاق بن منصور قال أخبرني روح بن عبادة قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان جنح
الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل
فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأوكوا قربكم
واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليه شيئا وأطفئوا مصابيحكم
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن عطاء عن جابر أن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال أطفئوا المصابيح إذا رقدتم وغلقوا الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا
الطعام والشراب وأحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه

## باب اختناث الأسقية

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن اختناث الأسقية يعني أن تكسر أفواهها فيشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أنه سمع
أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن اختناث
الأسقية قال عبد الله قال معمر أو غيره هو الشرب من أفواهها

## باب الشرب من فم السقاء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا

أيوب قال قال لنا عكرمة ألا أخبركم بأشياء قصار حدثنا بها أبو هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الشرب من فم القربة أو السقاء وأن يمنع جاره أن يغرز خشبه في جداره حدثنا مسدد
قال حدثنا إسمعيل عن أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
أن يشرب من في السقاء حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الشرب من في السقاء

## باب التنفس في الإناء

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي
قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء
وإذا بال أحدكم فلا يمسح ذكره بيمينه وإذا تمسح أحدكم فلا يتمسح بيمينه

## باب الشرب بنفسين أو ثلثة

حدثنا أبو عاصم وأبو نعيم قالا حدثنا عزرة بن ثابت
قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال كان أنس يتنفس في الإناء مرتين أو ثلثا وزعم أن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يتنفس ثلاثا

## باب الشرب في آنية الذهب

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي
ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال إني لم
أرمه إلا أني نهيته فلم ينته وإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهانا عن الحرير والديباج
والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهن لكم في الآخرة

## باب آنية الفضة

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي
عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن أبي ليلى قال خرجنا مع حذيفة ذكر النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فقال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فإنها
لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك بن أنس عن نافع عن
زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وآله وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الذي يشرب في
آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة
عن أشعث بن سليم عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة
وتشميت العاطس وإجابة الداعي وإفشاء السلام ونصر المظلوم وإبرار المقسم ونهانا عن

خواتم الذهب وعن الشرب في الفضة وقال آنية الفضة وعن المياثر والنمور وعن
لبس الحرير والديباج والإستبرق

## باب الشرب في الأقداح

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن سالم أبي النضر عن عبيد مولى
أم الفضل عن أم الفضل أنهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم عرفة فبعثت إليه
بقدح من لبن فشربه

## باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآنيته

وقال أبو بردة قال لي عبد الله بن سلام ألا أسقيك في قدح شرب النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فيه حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن
سهل بن سعد قال ذكر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم امرأة من العرب فأمر أبا أسيد الساعدي
أن يرسل إليها فأرسل إليها فقدمت فنزلت في أجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه
وآله وسلم حتى جاءها فدخل عليها فإذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قالت أعوذ بالله منك فقال قد أعذت مني فقالوا لها أتدرين من هذا
لا هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاء ليخطبك قال كنت أنا أشقى من ذلك
فأقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه
ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فأسقيتهم فيه فأخرج لنا سهل ذلك القدح
فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له حدثنا الحسن بن
مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن عاصم الأحول قال رأيت قدح
النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند أنس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال
وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم في هذا القدح الكثير من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين اتخذ مكان فيه حلقة من
فضة فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغيرن
شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتركه

## باب الشرب من البركة والماء المبارك

حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا جرير عن الأعمش
قال حدثني سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله بهذا الحديث قال فدرأيتني مع النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في إناء فأتي
النبي صلى الله عليه وآله وسلم به فأدخل يده فيه وفرج بين أصابعه ثم قال حي على أهل الوضوء

البركة

---

البركة من الله فلقد رأيت الماء يخرج من بين أصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا آلو
ما جعلت بين يدي منه فعلمت أنه بركة فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال ثمانمائة وأربع مائة تابعه عمرو
عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر نحن خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن الميت عن جابر

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب المرضى وقولهم الطب بالماء وما جاء في كفارة المرض

وقول الله من يعمل سوءا يجز به حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و
آله وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم إلا
كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الملك بن
عمرو قال حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد الخدري وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما يصيب المسلم
من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله
بها من خطاياه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ثنين عن سعد عن عبد الله
بن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع
تفيؤها مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالأرزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة
واحدة وقال زكريا حدثني سعد قال حدثنا ابن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم حدثني إبرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي
عن علي بن بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل المؤمن كخامة الزرع من حيث أتتها
الريح كفأتها فإذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالأرزة صماء معتدلة حتى
يقصمها الله إذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة أنه قال سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب
يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يرد الله
به خيرا يصب منه

## باب شدة المرض

حدثنا بيسة قال

وقف عليها الكفيف
على روان ١٧٠ روام بخارا

حدثنا سفين عن الاعمش ح وحدثني بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة
عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ما رأيت احدا اوجع عليه اشد
من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين
عن الاعمش عن ابرهيم النخعي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال دخلت النبي صلى الله عليه و
آله وسلم في بيته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت ان
ذلك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما
تحات ورق الشجر باب اشد الناس بلاء الانبياء
ثم الاول فالاول حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم النخعي
عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو
يوعك فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان
منكم قلت ذلك بان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما
فوقها الا كفر الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها باب وجوب
عيادة المريض حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن
ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض
وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال
سمعت معرية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وآله
وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق
والقسي والميثرة وامرنا ان نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام باب
عيادة المغمى عليه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن ابن المنكدر سمع
جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعودني
وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وآله وسلم
صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث باب
فضل من يصرع من الريح حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر قال
حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امرأة من اهل الجنة قلت بلى



قال هذه المرأة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت اني اصرع واني
اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك
فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله الا اتكشف فدعا لها حدثنا محمد قال اخبرنا
مخلد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء انه راى ام زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر
الكعبة باب فضل من ذهب بصره
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن
انس بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت
عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال
عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم باب عيادة
النساء الرجال وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار حدثنا
قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا
ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ
مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول الا ليت شعري
هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل ارد يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة
وطفيل قالت عائشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته فقال
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم صححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة باب عيادة الصبيان حدثنا يحيى
بن سليمان قال حدثنا شعبة قال اخبرني عاصم سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد ان
بنا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وسعد وابي يحب ان ابني قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله
ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت تقسم عليه ففام النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وقمنا معه فرفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونفسه تتقعقع ففاضت
عينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة
وضعها الله في قلوب من شاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء باب

عيادة الاعراب حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال
حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على اعرابي
يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال له لا
بأس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزير القبور
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنعم اذن باب عيادة
المشرك حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان
غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه و
آله وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب
جاءه النبي صلى الله عليه وآله وسلم باب اذا عاد مريضا
فحضرت الصلوة فصلى بهم جماعة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا
هشام اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليه ناس يعودونه
في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما فرغ قال ان
الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا قال
الحميدي هذا منسوخ قال ابو عبد الله لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم آخر ما صلى صلى
قاعدا والناس خلفه قيام باب وضع اليد على المريض
حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا الجعيد عن عائشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت
بمكة شكوى شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني
اترك مالا واني لم اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث قال لا قال
فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين
قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف
سعدا واتم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال
قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يوعك فمسسته
بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول

الله عليه وآله وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من مسلم يصيبه
اذى من مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها باب
ما يقال للمريض وما يجيب حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن الاعمش
عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذاك ان
لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر
حدثنا اسحق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خلد عن عكرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا بأس طهور ان
شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فنعم اذن باب عيادة المريض راكبا وماشيا
وردفا على الحمار حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ركب على حمار
على اكاف على قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة
بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذاك قبل ان يسلم عبد الله وفي
المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله
بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه وقال
لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله فقرا
عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن ما تقول ان كان حقا فلا
تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى
يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود
حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى سكتوا فركب
النبي صلى الله عليه وآله وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي
سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه و
اصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحرة ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد
ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رايت حدثنا

وقف محمد الكفوي على علماء جامع الازهر

عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال
جاءني النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون باب
قول المريض اني وجع او وارأساه او اشتد بي الوجع وقول ايوب مسني الضر
وانت ارحم الراحمين حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح وايوب
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة مر بي النبي صلى الله عليه وآله
وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال ايؤذيك هوام رأسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه
ثم امرني بالفداء حدثنا يحيى بن يحيى ابو زكريا قال اخبرنا سليمن بن بلال
عن يحيى بن سعيد قال سمعت القسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة
واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض
ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت
ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله
ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى المؤمنون حدثنا موسى قال حدثنا عبد العزيز
بن مسلم قال حدثنا سليمن عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن ابن مسعود
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يوعك فسمعته فقلت انك لتوعك
وعكا شديدا فقال اجل كما يوعك رجلان منكم قلت فان لك اجرين قال نعم ما من
مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة قال اخبرنا الزهري
عن عامر بن سعد عن ابيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعودني
من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا
ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قال الثلث والثلث كثير
ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك باب
قول المريض قوموا عني حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر

عن

عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه و
آله وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا
منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم
من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن
عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم باب
من ذهب بالصبي المريض ليدعى له حدثنا ابرهيم بن حمزة قال
حدثنا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد قال سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي الى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي
ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم
بين كتفيه مثل زر الحجلة باب نهي تمني المريض الموت حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم
احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب
نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا
وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال
ان المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لن يدخل احدا
عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة

فسددوا وقاربوا ولا يتمنين أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن يزداد خيرا وإما مسيئا فلعله
أن يستعتب حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن عباد
بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو مسند
إلي يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى باب
دعاء العائد للمريض وقالت عائشة بنت سعد عن أبيها قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم اللهم اشف سعدا حدثنا يحيى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة
عن منصور عن إبرهيم عن مسروق عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كان إذا أتي مريضا أو أتي به قال أذهب الباس رب الناس واشف وأنت الشافي
لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقال عمرو بن أبي قيس وإبرهيم بن طهمان عن منصور عن إبرهيم
وأبي الضحى إذا أتي مريض وقال جرير عن أبي الضحى وجده وقال إذا أتي مريضا
باب وضوء العائد للمريض حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا غندر وحدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال عادني جابر بن عبد الله قال دخل
علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا مريض فتوضأ فصب علي أو قالوا صبوا عليه
فعقلت فقلت لا يرثني إلا كلالة فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض باب
من دعا برفع الوبا والحمى حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعك
أبو بكر وبلال قدخلت عليهما فقلت يا أبة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت
وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله
وكان بلال إذا أقلعت عنه يرفع عقيرته فيقول ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد
حولي إذخر وجليل وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة
رضي الله عنها فجئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرته فقال اللهم
حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة باب ما أنزل الله داء إلا
أنزل له شفاء حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا
عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثنا عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة أن النبي



صلى الله عليه وآله وسلم قال ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء باب
هل يداوي الرجل المرأة والمرأة الرجل حدثنا ثابت بن سعيد قال حدثنا
بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى
إلى المدينة باب الشفاء في ثلاث حدثنا حسين قال
حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا مروان بن شجاع قال حدثنا سالم الأفطس عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال الشفاء في ثلثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وأنهى أمتي عن
الكي رفع الحديث رواه الثوري عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم في العسل والحجم حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سريج بن يونس أبو الحارث
قال حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الشفاء في ثلثة في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية نار
وأنا أنهى أمتي عن الكي باب الدواء بالعسل وقوله
شفاء للناس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أبو أسامة قال أخبرني هشام
عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا
أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول إن كان في شيء من أدويتكم أو يكون في
شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم أو شربة عسل أو لذعة بنار وما أحب أن أكتوي
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن
أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال أخي يشكي
بطنه فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم أتاه فقال قد فعلت فقال
صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ باب
الدواء بألبان الإبل حدثنا سليم قال حدثنا سلام بن مسكين حدثنا ثابت
عن أنس أن ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله أوعنا وأطعنا فلما صحوا قالوا إن المدينة
وخمة فأنزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا ألبانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله
عليه وآله وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فرأيت

الرجل لم يكلم الا رئس بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني
بأشد عقوبة عاقبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فحدثها فبلغ الحسن فقال وددت انه
لم يحدثه

## باب الدواء بابوال الابل

حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من
البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه
وآله وسلم بعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد
بن سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود

## باب الحبة السوداء

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا اسرائيل عن
منصور عن خلف بن سعد قال ثم جئنا ومنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة
وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا
او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطر اثبت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان
عائشة حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء
شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في الحبة السوداء
شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز

## باب التلبينة للمريض

حدثنا جان بن موسى قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
انها كانت تأمر بالتلبينة للمريض والمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض
الحزن حدثنا زهوة بن ابي المغرا قال حدثنا علي بن مسهر قال حدثنا هشام
عن ابيه عن عائشة انها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع

## باب السعوط

حدثنا صلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واسعط

---

## باب السعوط بالقسط الهندي البحري وهو الكست مثل

الكافور والقافور مثل كشطت ترعت وتراءا عبد الله قبطت حدثنا صدقة بن الفضل
قال حدثنا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
من العذرة وليد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بابن
لي لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء ونرشه عليه

## باب الى اية ساعة يحتجم

واحتجم ابو موسى ليلا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وهو صائم

## باب الحجم في السفر والاحرام

وقاله ابن خثيمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان
عن عمرو عن طاوس وعطاء عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وهو محرم

## باب الحجامة من الداء

حدثنا محمد بن
مقاتل اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل عن انس انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجمه ابو طيبة فاعطاه صاعين من طعام وكلم
مواليه فخففوا عنه وقال ان خير ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا
صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط حدثنا سعيد بن ثليد قال حدثني ابن
وهب قال اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر
عبد الله عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وآله و
سلم يقول ان فيه شفاء

## باب الحجامة على الرأس

حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاغر انه سمع عبد الله
بن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احتجم بلحي جمل من طريق
مكة وهو محرم في وسط رأسه وقال الانصاري حدثنا هشام بن حسان حدثنا عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احتجم وهو صائم

## باب الحجم من الشقيقة والصداع

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي
عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وصلى الله محمد الكفيف على عالم جامع الازهر
وسلم دوائي للاذكياء بخاري

في رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء أخبرنا هشام
عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احتجم وهو محرم في
رأسه من شقيقة كانت به حدثنا إسمعيل بن أبان قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثني
عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول إن
كان في شيء من أدويتكم خير ففي شربة عسل أو شرطة محجم أو لذعة من نار وما أحب أن
أكتوي

## باب الحلق من الأذى

حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد عن أيوب قال سمعت مجاهدا عن ابن أبي ليلى عن كعب قال أتى علي النبي
صلى الله عليه وآله وسلم زمن الحديبية وأنا أوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن
رأسي قال أيؤذيك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة أيام أو أطعم ستة أو انسك نسيكة قال أيوب
لا أدري بأيتهن بدأ

## باب من اكتوى أو كوى

غيره و
فضل من لم يكتو حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا عبد الرحمن بن
سليمن بن الغسيل حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال إن كان في شيء من أدويتكم شفاء ففي شرطة محجم أو لذعة نار
وما أحب أن أكتوي حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن
عمران بن حصين قال لا رقية إلا من عين أو حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرضت علي الأمم فجعل النبي
والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه أحد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا
أمتي هذه قيل بل هذا موسى وقومه قيل انظر إلى الأفق فإذا سواد يملأ الأفق ثم قيل لي
انظر هاهنا وهاهنا في آفاق السماء فإذا سواد قد ملأ قيل هذه أمتك ويدخل الجنة من
هؤلاء سبعون ألفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فأفاض القوم وقالوا نحن الذين
آمنا بالله واتبعنا رسوله صلى الله عليه وآله وسلم فنحن هم أو أولادنا الذين ولدوا في
الإسلام فإنا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخرج فقال هم
الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة
بن محصن أمنهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا قال سبقك بها عكاشة
قال أبو عبد الله إنما أردنا من هذا حديث ابن عباس والشعبي عن عمران مرسل

## باب الإثمد والكحل من الرمد

فيه عن أم
عطية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن
زينب عن أم سلمة أن امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه
وآله وسلم وذكروا له الكحل وأنه يخاف على عينها فقال لقد كانت إحداكن تمكث في بيتها
في شر أحلاسها أو في أحلاسها في شر بيتها فإذا مر كلب رمت بعرة فلا أربعة أشهر وعشرا

## باب الجذام

وقال عفان حدثنا سليم بن حيان قال
حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا
عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد

## باب المن شفاء للعين

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة وأخبرني الحكم بن
عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك

## باب اللدود

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفين قال
حدثني موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة أن أبا بكر
قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه
فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم
أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد
وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال الزهري أخبرني عبيد الله عن أم قيس قالت دخلت بابن لي على النبي صلى
الله عليه وآله وسلم وقد أعلقت عليه من العذرة فقال على ما تدغرن أولادكن
بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب
ويسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم
يبين لنا خمسا قلت لسفين فإن معمرا يقول أعلقت عليه قال لم يحفظ إنما قال أعلقت
عنه حفظته من في الزهري ووصف سفين الغلام يحنك بالإصبع وأدخل سفين في

حكمه باصبعه ولم يقل اعلموا عنه شيئا باب حدثنا بشر بن محمد قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين خط
رجلاه في الارض بين عباس وآخر فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل
الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم بعد ما دخل منها واشتد به وجعه مروا عليا فليصل بالناس قالت فلقلت
لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه و
آله وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت
خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم باب العذق حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس
بنت محصن الاسدية امه من بني اسد وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم علام
يدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات
الجنب يدغر العود الهندي وهو القسط قالت ويونس بن راشد عن الزهري
علقت عليه باب دواء المبطون حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي
سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه
فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله و
كذب بطن اخيك فاسقه فسقاه فبرأ باب الصفر
وهو داء يأخذ البطن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال
اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيأتي البعير الاجرب

فيدخل بينها فيجربها قال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان ابن ابي
سنان باب ذات الجنب حدثنا محمد قال اخبرنا غندر
عن شعبة عن ابي بشر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن
وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي اخت
عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بابن لها قد علقت
عليه من العذرة فقال اتقوا الله علام يدغر احدكم اولاده عليكم بهذا العود
الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط به من العذرة ويلد به من
ذات الجنب قال ابو عبد الله يسعط يعني القسط ويلد يعني لدا حدثنا
عاصم قال حدثنا حماد قال ترى على ايوب من كتب ابي قلابة شيئا فحدث به ورأيته
ما ترى عليه وكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس بن النضر زوجا ام
ابو طلحة يقال وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال
اذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرموا من الجرة وقال
قال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حي وشهد لي
ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني باب
حرق الحصير ليسد به الدم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على
راس النبي صلى الله عليه وآله وسلم البيضة وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي
يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة الدم
يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فرقأ الدم باب الحمى من فيح جهنم
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء
قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر كانت اذا اتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها
وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمرنا ان نبردها بالماء حدثنا

محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص
قال حدثنا حميد بن مسروح عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء

## باب من خرج من ارض باتلامه

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان اناسا او رجالا من عكل او
عرينة قدموا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا نبي
الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف فاستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم بذود ورعاء وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا
حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم نبأ الطلب في آثارهم
وامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم

## باب ما يذكر في الطاعون

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني
حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابراهيم بن سعد قال سمعت اسامة بن زيد يحدث
سعدا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها
واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن
بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عبد الله بن عباس
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة
بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوبا قد وقع بالشام قال ابن عباس قال عمر ادع
لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم ان الوبا قد وقع بالشام فاختلفوا
فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس
واصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوبا
فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين
واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش

من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم
على هذا الوبا فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة بن
الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله
ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس
ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن
بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا
تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه ان
الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال اذا سمعتم بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نعيم المجمر عن ابي نعيم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال حدثتني حفصة بنت سيرين
قالت قال لي انس بن مالك يحيى بما يا بات قلت من الطاعون قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا ابو عاصم عن
مالك عن يحيى عن ابي صلع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
المبطون شهيد والمطعون شهيد

## باب اجر الصابر في الطاعون

حدثنا اسحق قال اخبرنا حبان قال حدثنا داود بن ابي الفرات
قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وآله وسلم انها اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الطاعون
فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء
فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم
انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد تابعه النضر عن داود

## باب الرقى بالقرآن والمعوذات

حدثنا

ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

## باب الرقى

## بفاتحة الكتاب

ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل معكم دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بام القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فاتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسألوه فضحك وقال وما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم

## باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم

حدثنا سليمان بن مضارب ابو محمد الباهلي قال حدثنا ابو معشر يوسف بن يزيد البراء قال حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله

## باب رقية العين

حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبيد قال حدثني صدقة بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد عن عايشة قالت امرني النبي صلى الله عليه وآله وسلم او امر ان يسترقى من العين حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي قال اخبرنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم راى في بيتها جارية في وجهها

---

فقال استرقوا لها فان بها النظرة تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي وقال عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

## باب العين حق

حدثني احمد بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم

## باب رقية الحية والعقرب

حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سالت عايشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الرقية من كل ذي حمة

## باب رقية النبي صلى الله عليه وآله وسلم

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس واشفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن ابرهيم عن مسروق عن عايشة نحوه حدثني احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يرقي اهله امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول للمريض يمسح الله ربنا اذهب الباس وربما قالت بعضنا يشفي بعضنا حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا

## باب النفث في الرقية

حدثنا خلف بن محلد قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول

الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلث
مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت لارى الرؤيا اثقل علي
من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما ابالي بها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي قال حدثنا سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه
بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة
فلما اشتكى كان يأمرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك
اذا اتى الى فراشه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان
يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط
الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا
لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله اني لراق
ولكن والله قد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم
على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى لكانما
نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال
بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم باب
مسح الراقي في الوجع بيده اليمنى حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا
يحيى عن سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب البأس رب الناس واشف
انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن ابرهيم
عن مسروق عن عائشة بنحوه باب في المرأة ترقي
الرجل حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري

عن

عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان ينفث على نفسه في
مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه
لبركتها فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما باب
من لم يرق حدثنا مسدد قال حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما
فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه
الرهط والنبي ليس معه الرهط والنبي ليس معه احد ورأيت سوادا كثيرا سد الافق
فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد
الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع
هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر
اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا آمنا
بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال هم الذين
لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن
فقال امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال امنهم انا يا رسول الله فقال
سبقك بها عكاشة باب الطيرة حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عثمن بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشوم في ثلث في المرأة والدار
والدابة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عتبة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا
طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم باب
الفأل حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا
طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة

باب لا هامة حدثنا محمد بن الحكم قال اخبرنا النضر قال
اخبرنا اسرائيل قال حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر باب
الكهانة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها
وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المرأة التي غرمت
كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا قتيبة عن مالك
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امرأتين رمت احداهما الاخرى بحجر
فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بغرة عبد او وليدة وعن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قضى في
الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضى عليه كيف اغرم من
لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن ابي مسعود نهى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة
بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثونا احيانا بشيء فيكون
حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني
فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل
الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعده باب السحر
وقول الله ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل
هاروت وماروت وما يعلمان من احد وقوله ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله افتأتون

السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد
والنفاثات السواحر تسحرون تعمون حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى بن
يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم يخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه
دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد
احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب
قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع في
نخلة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذي اروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كان ماءها نقاعة الحناء او كان رؤس
نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت
ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي
الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة قال ابو عبد الله
المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان باب
الشرك والسحر من الموبقات حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر باب هل
يستخرج السحر وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن
امرأته ايحل عنه او ينشر قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه
حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا به ابن جريج
يقول حدثني آل عروة عن عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سحر حتى كان يرى انه يأتي النساء ولا
يأتيهن قال سفين وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا فانتبه من نومه ذات يوم
فقال يا عائشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما

عند رأيي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأيي للآخر ما بال الرجل قال ومن طبه
قال لبيد بن الأعصم رجل من بني زريق حليف ليهود وكان منافقا قال وفيم قال في مشط
ومشاقة قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذي أروان قالت فأتى البئر
حتى استخرجه فقال هذه البئر التي أريتها وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها
رؤس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت أفلا نشرت فقال أما الله فقد شفاني
وأكره أن أثير على أحد من الناس شرا

## باب السحر

حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة
قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبعض أزواجه فجعل يفعل الشيء وما يفعله حتى
إذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد
أفتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما
عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال
ومن طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودي من بني زريق قال فيما ذا قال في مشط و
مشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذي أروان فذهب النبي صلى الله
عليه وآله وسلم في أناس من أصحابه إلى البئر فنظر إليها وعليها نخل ثم رجع إلى
عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤس الشياطين قلت
يا رسول الله أفأخرجته قال لا أما أنا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت أن أثور
على الناس منه شرا وأمر بها فدفنت

## باب من البيان لسحرا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم إن من البيان لسحرا أو إن بعض البيان لسحر

## باب الدواء بالعجوة للسحر

حدثنا علي قال حدثنا مروان أخبرنا هاشم قال أخبرنا
عامر بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اصطبح
كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل وقال غيره سبع
تمرات يعني حديث علي حدثنا إسحق بن منصور قال أخبرنا أبو أسامة

قال حدثنا هاشم بن هاشم قال سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

## باب الهامة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر
عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله فما بال الإبل تكون في الرمل
كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم فمن أعدى الأول وعن أبي سلمة سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم لا يورد ممرض على مصح وأنكر أبو هريرة الحديث الأول قلنا ألم تحدثنا
أنه لا عدوى فرطن بالحبشية قال أبو سلمة فما رأيته نسي حديثا غيره

## باب لا عدوى

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس عن
الزهري أخبرني سالم بن عبد الله وحمزة أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لا عدوى ولا طيرة إنما الشوم في ثلاث في المرأة والفرس
والدار حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة
بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول لا عدوى قال أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال لا تورد الممرض على المصح وعن الزهري أخبرني سنان
بن أبي سنان الدؤلي أن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم قال لا عدوى فقام أعرابي فقال أرأيت الإبل تكون في الرمال أمثال
الظباء فيأتيها البعير الأجرب فيجرب قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمن
أعدى الأول حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
قال حدثنا سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال لا عدوى ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الطيبة

## باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه

وآله وسلم رواه عروة عن عائشة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد
أبي سعيد عن أبي هريرة أنه قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجمعوا لي من
كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني سائلكم
عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم يا ابا القسم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقي عن شيء ان
سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا
ثم تخلفونا فيها قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم
فيها ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم قال هل
جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت
كذابا ان نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك

## باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبيث

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا شعبة عن سليمن قال سمعت ذكوان يحدث
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من تردى من جبل فقتل
نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه
في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في
يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا حدثني محمد قال اخبرنا
احمد بن بشير ابو بكر قال اخبرنا هاشم بن هاشم قال اخبرني عامر بن سعد قال سمعت
ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات
عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

## باب البان الاتن

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري عن ابي ادريس
الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن
اكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام وزاد الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسألته هل يتوضأ او يشرب البان الاتن
او مرارة السبع او ابوال الابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها ولا يرون بذلك

باسا

باسا واما البان الاتن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن لحومها
ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهي واما مرارة السبع قال ابن شهاب اخبرني ابو ادريس
الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن اكل
كل ذي ناب من السباع

## باب اذا وقع الذباب في الاناء

حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني
تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه
فان في احد جناحيه شفاء وفي الآخر داء

# بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب اللباس

## باب قول الله قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده

وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كلوا
واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت
والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتان سرف او مخيلة حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء

## باب من جر ازاره من غير خيلاء

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير
قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر الصديق يا رسول الله
ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم لست ممن يصنعه خيلاء حدثني محمد حدثنا عبد الاعلى عن يونس
عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلى عنها
ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا رأيتم منها شيئا فصلوا
وادعوا الله حتى يكشفها

## باب التشمير في الثياب

حدثنا اسحق قال حدثنا ابن شميل قال اخبرنا عمر بن ابي زائدة قال حدثنا عون ابن
ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال رأيت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم اقام الصلوة فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورأيت
الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة

## باب ما اسفل من الكعبين ففي النار

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما اسفل من
الكعبين من الازار ففي النار

## باب من جر ثوبه من الخيلاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى
من جر ازاره بطرا حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال
قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم او قال ابو القسم بينما رجل يمشي
في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيمة حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
بينما رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه يونس
عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن الزهري حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب
بن جرير قال حدثنا ابي عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على
باب داره فقال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحوه حدثني
مطر بن الفضل قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة قال لقيت محارب بن دثار على
فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث فحدثني قال
سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من جر ثوبه
من مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقلت لمحارب اذكر ازاره قال ما خص ازارا
ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وقال الليث عن نافع مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر
بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

من

من جر ثوبه

## باب الازار المهدب

ويذكر عن الزهري
وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد ومعوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا مهدبة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا جالسة وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله
اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير
وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة واخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد
بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له قالت فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما
تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلك تريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار سنة بعد

## باب الاردية

وقال انس جبذ اعرابي رداء النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين
بن علي اخبره ان عليا قال فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بردائه فارتدى به ثم انطلق
يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فاذن لهم

## باب لبس القميص

وقول الله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه
على وجه ابي يأت بصيرا حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين
فليلبس ما اسفل من الكعبين حدثنا عبد الله بن عثمن قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل
قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم
حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله
قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال

إذا فرغت فآذنا فلما فرغ آذنه به فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر وقال أليس قد نهاك
الله أن تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم سبعين مرة الآية فنزلت
ولا تصل على أحد منهم مات أبدا فترك الصلوة عليهم

## باب جيب القميص من عند الصدر وغيره

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو
عامر قال حدثنا إبرهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن أبي هريرة قال ضرب رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد
قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى
أنامله وتعفو أثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها قال
أبو هريرة فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بإصبعه هكذا في جيبه فلو
رأيته يوسعها ولا تتوسع تابعه ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج في الجبتين
وقال جعفر عن الأعرج جنتان وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت أبا هريرة جبتان

## باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر

حدثنا قيس
بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال حدثني أبو الضحى قال حدثني
مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم لحاجته
ثم أقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج
يديه من كميه فكانا ضيقين فأخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

## باب جبة الصوف في الغزو

حدثنا أبو
نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ذات ليلة في سفر فقال أمعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى
حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه الإداوة فغسل وجهه ويديه وعليه
جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه
ثم مسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

## باب القباء وفروج حرير

وهو القباء ويقال
هو الذي له شق من خلفه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن أبي
مليكة عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أقبية ولم

يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته فخرج إليه وعليه قباء منها فقال
خبأت هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثني
الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال أهدي لرسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا
شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال
غيره فروج حرير

## باب البرانس

وقال لي مسدد حدثنا
معتمر قال سمعت أبي قال رأيت على أنس برنسا أصفر من خز حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين
ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس

## باب السراويل

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من لم يجد إزارا فليلبس سراويل ومن
لم يجد نعلين فليلبس خفين حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا أن نلبس إذا أحرمنا قال لا تلبسوا
القميص ولا السراويل والعمائم والبرانس والخفاف إلا أن يكون رجل ليس له نعلان
فليلبس الخفين أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس

## باب العمائم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال سمعت الزهري قال أخبرني سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران
ولا ورس ولا الخفين إلا من لم يجد النعلين فإن لم يجدهما فليقطعهما أسفل من الكعبين

## باب التقنع

وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وعليه عصابة دسماء وقال أنس عصب النبي صلى الله عليه وآله وسلم على
رأسه حاشية برد حدثني إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري

عن عروة عن عائشة قالت هاجر الى الحبشة من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر او ترجو
بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم لصحبته وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس
في بيتنا في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال ابو بكر فدى له ابي وامي والله ان جاء به
في هذه الساعة لامر فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاستأذن فاذن له فدخل
فقال حين دخل لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله
قال فاني قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال
فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء
بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب فلذلك كانت تسمى ذات النطاقين
ثم لحق النبي صلى الله عليه وآله وسلم بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلث ليال
يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيدخل من عندهما
من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى
يأتيهما بخبر ذلك اليوم حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر
منحة من غنم فيريحها عليهما حين يذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما حتى
ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلث

## باب المغفر

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا مالك عن الزهري
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر

## باب البرود والحبرة والشملة

وقال خباب
شكونا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو متوسد بردة له حدثنا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية
فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد
مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ثم ضحك ثم امر له بعطاء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال سهل هل تدرون ما البردة
قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها
فاخذها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها لازاره فحسها
رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها
ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سألتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سائلا
فقال الرجل والله ما سألتها اياه الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يدخل الجنة من
امتي زمرة هي سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدي
يرفع نمرة عليه قال ادع الله لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم
قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم سبقك عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن
قتادة عن انس قال قلت له اي الثياب كان احب الى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال الحبرة حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معاذ قال
حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك كان احب الثياب الى رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ان يلبسها الحبرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وآله وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين توفي
ببرد حبرة

## باب الاكسية والخمائص

حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو

لذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل قال أخبرنا أيوب عن محمد بن هلال عن أبي بردة
قال أخرجت إلينا عائشة كساء وإزارا غليظا فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه
وآله وسلم في هذين حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبرهيم بن سعد قال حدثنا
ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي
جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي والأنبجانية أبي جهم من حذيفة بن غانم من بني
عدي بن كعب باب اشتمال الصماء حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم
عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين
بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وأن يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه
منه شيء شيء وبين السماء وأن يشتمل الصماء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة
والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا
يقلبه إلا بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه
ويكون ذلك بيعتهما عن غير نظر ولا تراض واللبستان اشتمال الصماء والصماء أن يجعل
ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى احتباؤه
بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء باب الاحتباء
في ثوب واحد حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن
لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وأن يشتمل
بالثوب الواحد ليس على أحد شقيه وعن الملامسة والمنابذة حدثني محمد
قال أخبرني مخلد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن اشتمال الصماء

وأن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء باب
الخميصة السوداء حدثنا أبو نعيم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن أبيه
سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص عن أم خالد بنت خالد أتي النبي صلى الله عليه وآله
وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسو هذه فسكت القوم فقال
ائتوني بأم خالد فأتي بها تحمل فأخذ الخميصة بيده فألبسها بيده قال أبلي وأخلقي وكان فيها
علم أخضر أو أصفر فقال يا أم خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس لما ولدت أم سليم قالت
لي أنس انظر هذا الغلام فليصبح شيئا حتى تغدو به إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يحنكه فغدوت به فإذا هو في حائط وعليه خميصة حمراء وهو يسم الظهر الذي قدم
عليه في الفتح باب الثياب الخضر حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن عكرمة أن رفاعة طلق امرأته
فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار أخضر فشكت إليها
وأرتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والنساء ينصر
بعضهن بعضا قالت عائشة ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها أشد خضرة من
ثوبها قال وجيء أنها قد أتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاء ومعه ابنان له
من غيرها قالت والله ما لي إليه من ذنب إلا أن ما معه ليس بأغنى عني من هذه
وأخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله إني لأنفضها نفض الأديم
ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإن كان
ذلك لم تحلي له أو لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك قال ورأى معه ابنين له
فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين فوالله لهم أشبه به من الغراب
بالغراب باب الثياب البيض حدثنا يحيى
بن إبرهيم الحنظلي قال أخبرنا محمد بن بشر قال حدثنا سعر عن سعد بن إبرهيم
عن أبيه عن سعد قال رأيت شمال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويمينه رجلين
عليهما ثياب بيض يوم أحد ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه أن أبا الأسود

الدؤلي حدثه ان ابا ذر حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليه ثوب
ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك
الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان
سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان
سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف
ابي ذر قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله
غفر له ما كان قبل ذلك

## باب لبس الحرير وافتراشه

للرجال وقدر ما يجوز منه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال
سمعت ابا عثمن النهدي قال اتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد باذربيجان ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان
الابهام قال فيما علمنا انه يعني الاعلام حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير قال حدثنا
عاصم عن ابي عثمن قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
نهى عن لبس الحرير الا هكذا ووصف لنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم اصبعيه ورفع
زهير الوسطى والسبابة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن التيمي عن ابي عثمن
كنا مع عتبة فكتب اليه عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يلبس الحرير في
الدنيا الا لم يلبس في الآخرة منه واشار ابو عثمن باصبعيه المسبحة والوسطى حدثنا
الحسن بن عمر قال حدثنا معتمر قال ابي حدثنا ابو عثمن ح وحدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه
دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به وقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم
في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز
بن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال شعبة فقلت اعن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من لبس الحرير في الدنيا
فلن يلبسه في الآخرة حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وآله وسلم من لبس الحرير

في الدنيا لم يلبسه في الآخرة حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن ابي ذبيان خليفة
بن كعب سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من لبس
الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة قال ابو عبد الله وقال لنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
عن يزيد قالت معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله قالت سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع
النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحوه حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عثمن بن عمر قال
حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عمران بن حطان قال سالت عائشة عن الحرير
فقالت ائت ابن عباس فسله فسالته فقال سل ابن عمر فسالت ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص
يعني عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا
من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى قال حدثني عمران وقص الحديث

## باب من مس الحرير من غير لبس

ويروى فيه عن الزبيدي
عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اهدي للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ثوب
حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتعجبون من هذا
قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا

## باب افتراش الحرير

وقال عبيدة هو كلبسه حدثنا علي قال حدثنا وهب بن جرير قال
حدثنا ابي سمعت ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن حذيفة قال نهانا النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ان نشرب في آنية الذهب والفضة او ان ناكل فيها وعن لبس
الحرير والديباج وان نجلس عليه

## باب لبس القسي

وقال
عاصم عن ابي بردة قال قلنا لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة
فيها حرير وفيها امثال الاترج والميثرة كانت النساء يصنعنه لبعولتهن امثال القطائف
يصفرنها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر
فيها الحرير والميثرة جلود السباع حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
سفين عن اشعث بن ابي الشعثاء قال حدثنا معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن
عازب نهانا النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن المياثر الحمر والقسي قال ابو عبد الله

قول عاصم اكثر واصح في الميزر باب ما يرخص للرجال من الحرير
للحكة حدثني محمد قال اخبرنا وكيع قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي
صلى الله عليه وآله وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما باب
الحرير للنساء حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي قال كساني
النبي صلى الله عليه وآله وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها
بين نسائي حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر
رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها للوفد اذا اتوك والجمعة فقال
انما يلبس هذه من لا خلاق له وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث بعد ذلك الى
عمر حلة سيراء حرير فلقيها اياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال
اني بعثت اليك لتبيعها او تكسوها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك انه رأى على ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
برد حرير سيراء باب ما كان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يجوز من اللباس والبسط حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس قال لبثت سنة وانا
اريد ان اسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة
ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله رأينا لهن
بذلك علينا حقا بن غير ان ندخلهن في شيء من امورنا وكان بيني وبين امرأتي كلام
فاغلظت لي فقلت لها وانك هناك تفعل هذا بي وانك لتؤذي النبي صلى
الله عليه وآله وسلم فانطلقت حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله وقد
علمت انه ما يحبك الا انا ولولا انا لطلقك النبي صلى الله عليه وآله وسلم واجهته فهجرته شهرا
فلم يثبت الا ان دخل حيث دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وازواجه فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشهدته اتيته يأكلون واذا اثبت عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وشهدا اني يأكلون من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد استقام له فلم يبق الا ملك غسان
بالشام كنا نخاف ان يأتينا فما شعرت الا بانصاري اتاني وهو يقول انه قد حدث امر قلت له
وما هو اجاء الغساني قال اعظم من ذاك طلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
نساءه فجئت فاذا انا بالكاع بن مجرم كلها واذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد صعدت
مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فقلت استأذن لي فدخلت فاذا النبي صلى الله
عليه وآله وسلم على حصير قد اثر في جنبه ومخت راسه مرفقة من ادم حشوها ليف
واذا اهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وام سلمة والذي ردت علي ام
سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال
اخبرتني هند بنت الحرث عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وآله وسلم من
الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من
يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة قال الزهري وكانت
هند لها ازار في كمها بين اصابعها باب ما يدعى لمن
لبس ثوبا جديدا حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابحق بن سعيد بن عمرو بن
سعيد بن العاص قال حدثني ابي قال حدثتني ام خالد بنت خالد قالت اتي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بثياب فيها خميصة سوداء فقال من ترون نكسو هذه الخميصة
فاسكت القوم فقال ائتوني بام خالد فاتي بي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فالبسها
بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام
خالد هذا سنا يا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن قال ابحق حدثتني
امرأة من اهل اليمامة انه على ام خالد باب التزعفر للرجال
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال نهى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ان يتزعفر الرجل باب الثوب
المزعفر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس
او زعفران باب الثوب الاحمر حدثنا ابو الوليد

قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا احسن منه باب
الميثرة الحمراء حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن اشعث عن معوية
بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن لبس الحرير والديباج
والقسي والاستبرق والميثرة الحمر باب النعال السبتية
وغيرها حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سعيد بن ابي
مسلمة قال سألت انسا اكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في نعليه قال
نعم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج
انه قال لعبد الله بن عمر رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي
يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية
ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهلل
انت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اما الاركان فاني
لم ار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية
فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ
فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يلبس
المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار
عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وآله و
سلم من لم يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين
باب يبدأ بانتعال اليمنى حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي يحدث عن مسروق

عن

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحب التيمن في طهوره
وترجله وتنعله باب ينزع نعل اليسرى
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ
باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولاهما تنعل واخراهما تنزع باب
لا يمشي في نعل واحدة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم قال لا يمش احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا باب
قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا واسعا حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثنا انس ان نعل النبي صلى الله
عليه وآله وسلم كان لها قبالان حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عيسى
بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك نعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل
النبي صلى الله عليه وآله وسلم باب القبة الحمراء
من ادم حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي
جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في قبة حمراء من ادم
ورأيت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وآله وسلم والناس يبتدرون الوضوء
فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس ح وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ارسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الى الانصار وجمعهم في قبة من ادم باب الجلوس
على الحصير ونحوه حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم كان يحتجز حصيرا بالليل فيصلي عليه ويبسطه بالنهار ويجلس عليه فجعل
الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا
فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا

وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل

## باب المزرر بالذهب

وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة قال لبني ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدمت عليه اقبية وهو يقسم فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في منزله فقال لي اي بني ادع لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاعظمت ذلك وقلت اذ هو لك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأنا لك فاعطاه اياه

## باب خواتيم الذهب

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا اسحق بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال نهانا النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وامرنا باتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو اخبرنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه واتخذ الناس فرأى به واتخذ خاتما من ورق او فضة

## باب خاتم الفضة

حدثني يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوه رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر اريس

## باب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله



عليه وآله وسلم ليس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك انه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري

## باب نقش الخاتم

حدثنا عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال اخبرنا حميد سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم خاتما قال اخر ليلة صلوة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعدما انظر الى رميص خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلوة منذ انتظرتموها حدثنا اسحق قال اخبرنا معتمر سمعت حميدا يحدث عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وقال يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

## باب خاتم الحديد

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت جئت لاهب نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي الا ازاري هذا فقال ان اعطيتها ازارك جلست لا ازار لك فالتمس شيئا قال ما اجد شيئا قال التمس ولو خاتما من حديد فالتمس ثم قال ما اجد شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري وشطره لها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسها لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مولية فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

## باب نقش الخاتم

حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم اراد ان يكتب الى الروم فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم

خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكأني بوبيص أو بصيص الخاتم في إصبع النبي صلى
الله عليه وآله وسلم أو في كفه حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خاتما من ورق
وكان في يده ثم كان بعد في يد أبي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمن
حتى وقع بعد في بئر أريس نقشه محمد رسول الله

## باب الخاتم في الخنصر

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
بن صهيب عن أنس قال اصطنع النبي صلى الله عليه وآله وسلم خاتما فقال إنا قد اتخذنا
خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه أحد قال فإني لأرى بريقه في خنصره

## باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء أو ليكتب به إلى أهل الكتاب وغيرهم

حدثنا
آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال لما أراد النبي صلى الله
عليه وآله وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لن يقرؤا كتابك إذا لم يكن مختوما فاتخذ
خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكأنما أنظر إلى بياضه في يده

## باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه

حدثنا موسى بن إسمعيل قال
حدثنا جويرية عن نافع أن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اصطنع
خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه إذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقى
المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال إني كنت اصطنعته وإني لا ألبسه فنبذه فنبذ الناس
وقال جويرية ولا أحسبه إلا قال في يده اليمنى

## باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا ينقش على نقش خاتمه

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله
وقال إني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش أحد
على نقشه

## باب هل يجعل نقش الخاتم ثلثة أسطر

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر رضي الله عنه
لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلثة أسطر محمد سطر ورسول سطر
والله سطر قال أبو عبد الله وزادني أحمد قال حدثنا الأنصاري قال حدثني أبي

عن ثمامة عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وآله وسلم في يده وفي يد أبي بكر
بعده وفي يد عمر بعد أبي بكر قال فلما كان عثمن جلس على بئر أريس فأخرج الخاتم فجعل
يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلثة أيام مع عثمن فنزح البئر فلم يجده

## باب الخاتم للنساء

وكان على عائشة خواتيم الذهب حدثنا أبو عاصم قال حدثنا
ابن جريج قال أخبرنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل الخطبة قال أبو عبد الله وزاد ابن وهب عن ابن جريج
فأتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

## باب القلائد والسخاب للنساء

يعني قلادة من طيب وسك حدثنا محمد بن
عرعرة قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم أتى
النساء فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها

## باب استعارة القلائد

حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا عبدة قال حدثنا
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه
وآله وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم
على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فأنزل الله آية التيمم زاد
ابن نمير عن هشام استعارت من أسماء

## باب القرط للنساء

وقال ابن عباس رضي الله عنهما أمرهن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن
بالصدقة فجعلت المرأة تلقي قرطها

## باب السخاب للصبيان

حدثنا إسحق بن إبرهيم الحنظلي قال أخبرنا يحيى بن آدم قال حدثنا
ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة قال كنت مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سوق من أسواق المدينة فانصرف وانصرفت
أي لكع ثلثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم
احبه فاحببه واحب من يحبه قال ابو موسى فما كان احد احب الي من الحسن
بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما قال باب
المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال
تابعه عمرو قال احمد ناشعبة باب اخراجهم حدثنا معاذ بن
فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من
بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلانا وخرج عمر فلانا حدثنا
ملك بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز قال حدثنا هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب
بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان
عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطائف
فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم باب قص الشارب
وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني بين الشارب
واللحية حدثنا يحيى بن ابرهيم عن حنظلة عن نافع قال اخبرنا عن المكي عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من الفطرة قص الشارب حدثنا
علي قال حدثنا سفين قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ورواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم
الاظفار وقص الشارب باب تقليم الاظفار حدثنا
احمد بن ابي رجاء قال حدثنا اسحق بن سليمان قال حدثنا حنظلة عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من الفطرة جلت العانة وتقليم الاظفار
وقص الشارب حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي



صلى الله عليه وآله وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم
الاظفار ونتف الابط حدثنا محمد بن مهال قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر
محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خالفوا المشركين
وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه
باب اعفاء اللحى عفوا كثروا وكثرت امواله حدثنا
محمد قال اخبرنا عبدة قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى باب ما
يذكر في الشيب حدثنا ملي بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن محمد
بن سيرين قال سألت انسا اخضب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لم يبلغ الشيب
الا قليلا حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس
عن خضاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد
شمطاته في لحيته حدثنا ملك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن عثمن بن عبد الله
بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلث اصابع من قضة
فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او شئ
بعث اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا سلام عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت
الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وآله وسلم مخضوبا قال لنا ابو نعيم حدثنا
نعيم بن ابي الاشعث عن ابن موهب ان ام سلمة ارته شعر النبي صلى الله عليه وآله
وسلم احمر باب الخضاب حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفين حدثنا الزهري عن ابي سلمة وسليمن بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم باب
الجعد حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس
بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بادم وليس بالجعد
القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشرين وبالمدينة

عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة
بيضاء حدثنا ملك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء
يقول ما رأيت احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال بعض اصحابي
عن ملك ان جمته لتضرب قريبا من منكبه قال ابو اسحق سمعته يحدثه غير مرة ما حدث
به قط الا ضحك قال شعبة شعره يبلغ شحمة اذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اراني
الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت راء رجلا من ادم الرجال له لمة
كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين يطوف بالبيت فسألت
من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية
فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا اسحق قال اخبرنا حبان قال حدثنا
همام حدثنا قتادة قال حدثنا انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يضرب شعره
منكبيه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس كان يضرب
شعر النبي صلى الله عليه وآله وسلم منكبيه حدثني عمرو بن علي قال حدثنا وهب بن
جرير قال حدثنا ابي عن قتادة سألت انس بن ملك عن شعر رسول الله صلى الله عليه و
وآله وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد
بين اذنيه وعاتقيه حدثنا مسلم بن حدثنا جرير عن قتادة عن انس كان النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وآله
وسلم رجلا لا جعدا ولا سبطا حدثنا ابو النعمن قال حدثنا جرير بن حازم عن قتادة
عن انس كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ضخم الراس والقدمين لم ار قبله ولا بعده
مثله وكان بسط الكفين حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هانئ قال حدثنا همام
حدثنا قتادة عن انس بن مالك او عن رجل عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وقال هشام عن معمر عن قتادة
عن انس كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم شثن القدمين والكفين وقال ابو هلال
حدثنا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبها له حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن

ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال انه
قال مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابرهيم
فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر
اليه اذا انحدر في الوادي يلبي

## باب التلبيد

حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر قال سمعت عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد
رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ملبدا حدثنا حبان بن موسى واحمد بن
محمد قالا اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات
حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل
انت من عمرتك قال اني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحره

## باب الفرق

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم
بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل
الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا ابو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا حدثنا
شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب
في مفارق النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله
عليه وآله وسلم

## باب الذوائب

حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا الفضل بن عنبسة قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر ح وحدثنا قتيبة قال
حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ليلة عند ميمونة
بنت الحرث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندها في ليلتها قال
فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره قال

فاخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر
بهذا وقال بذؤابتي او قال برأسي

## باب القزع

حدثني محمد
قال اخبرني مخلد قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره
عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن
القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فاشار الينا عبيد الله قال اذا حلق الصبي وترك ها هنا
شعرة وها هنا وها هنا فاشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي رأسه قيل لعبيد الله فالجارية
والغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال اما القصة والقفا
للغلام فلا بأس بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر وليس في رأسه غيره وكذلك
شق رأسه هذا او هذا حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله
بن انس بن مالك قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم نهى عن القزع

## باب تطييب المرأة زوجها بيديها

حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال
اخبرني عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض

## باب الطيب في الرأس واللحية

حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كنت اطيب
النبي صلى الله عليه وآله وسلم باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته

## باب الامتشاط

حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا
ابن ابي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يحك رأسه بالمدرى فقال لو علمت انك تنتظر لطعنت بها في عينك انما
جعل الاذن من قبل الابصار

## باب ترجيل الحائض زوجها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا حائض
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة مثله

## باب الترجل

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن اشعث

سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يعجبه
التيمن ما استطاع في ترجله ووضوئه

## باب ما يذكر في المسك

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كل عمل ابن
آدم له الا الصوم وانا اجزي به وخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك

## باب ما يستحب من الطيب

حدثنا موسى قال
حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن عثمن بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت اطيب
النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند احرامه باطيب ما اجد

## باب من لم يرد الطيب

حدثنا ابو نعيم حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني
ثمامة بن عبد الله عن انس انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كان لا يرد الطيب

## باب الذريرة

حدثنا عثمن بن الهيثم
او محمد عنه عن ابن جريج قال اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقسم يخبران
عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع
للحل والاحرام

## باب المتفلجات للحسن

حدثنا عثمن
قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال عبد الله لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من
لعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في كتاب الله ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا

## باب الوصل في الشعر

حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معوية
بن ابي سفين عام حج وهو على المنبر يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي
اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول
انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن ابي شيبة حدثنا يونس
بن محمد قال حدثنا فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن

يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان جارية من الانصار تزوجت وانها
مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال
لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه ابن اسحق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية
عن عائشة حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمن قال حدثنا منصور بن
عبد الرحمن قال حدثتني امي عن اسماء بنت ابي بكر ان امرأة جاءت الى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى فتمرق رأسها
وزوجها يستحثني بها افاصل رأسها فسب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الواصلة
والمستوصلة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن
اسماء بنت ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم
في اللثة

## باب المتنمصات

حدثنا اسحق بن ابرهيم
قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا العن
من لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي كتاب الله قالت والله لقد قرأت ما بين
اللوحين فما وجدته قال والله لئن قرأتيه لقد وجدتيه وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا

## باب الموصولة

حدثنا محمد قال اخبرنا
عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا هشام انه سمع
فاطمة بنت المنذر تقول سمعت اسماء قالت امرأة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة فامرق شعرها واني زوجتها افاصل فيه فقال
لعن الله الواصلة والموصولة حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا الفضل بن دكين
قال حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
آله وسلم لعن الله الواشمة والموتشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفين عن منصور عن

ابرهيم

ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وهو في كتاب الله

## باب الواشمة

حدثنا
يحيى حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم العين حق ونهى عن الوشم حدثنا ابن بشار قال حدثنا
ابن مهدي حدثنا سفين ذكرته لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور حدثنا سليمن
بن حرب قال حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رأيت ابي فقال ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وآكل الربى وموكله والواشمة والمستوشمة

## باب المستوشمة

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي عمر بامرأة تشم فقال انشدكم بالله من سمع من النبي
صلى الله عليه وآله وسلم في الوشم فقال ابو هريرة فقلت يا امير المؤمنين انا سمعت قال ما
قلت سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا ابن المثنى حدثنا
عبد الرحمن عن سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن
من لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي كتاب الله

## باب التصاوير

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وآله و
سلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس قال سمعت ابا طلحة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم

## باب عذاب المصورين يوم القيمة

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الاعمش عن مسلم قال كنا مع
مسروق في دار يسار بن نمير فرأى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت

النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول إن أشد الناس عذابا عند الله المصورون
حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله
بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إن الذين يصنعون هذه الصور
يعذبون يوم القيمة يقال لهم أحيوا ما خلقتم

باب نقض الصور

حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان أن عائشة حدثته أن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب إلا نقضه حدثنا
موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا أبو زرعة قال دخلت مع أبي
هريرة دارا بالمدينة فرأى أعلاها مصورا بصور قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم يقول ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من
ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطه فقلت يا أبا هريرة أشيء سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال منتهى الحلية

باب ما وطئ من التصاوير

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القسم وما بالمدينة
يومئذ أفضل منه قال سمعت أبي قال سمعت عائشة قدم رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيه تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم هتكه وقال أشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه
وسادة أو وسادتين حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل
فأمرني أن أنزعه فنزعته وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وآله وسلم من إناء
واحد

باب من كره القعود على الصورة

حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا جويرية عن نافع عن القسم عن عائشة أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالباب فلم يدخل فقلت أتوب إلى الله مما أذنبت
قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم
القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم وإن الملئكة لا تدخل بيتا فيه الصور حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خلد عن أبي طلحة صاحب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال إن الملئكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فإذا على بابه ستر فيه
صور فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ألم يخبرنا زيد عن
الصور يوم الأول فقال عبيد الله ألم تسمعه حين قال إلا رقم في ثوب وقال ابن وهب
أخبرنا عمرو حدثه بكير حدثه بسر حدثه أبو طلحة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

باب كراهية الصلوة في التصاوير

حدثنا عمران بن
ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان قرام
لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم أميطي عني فإنه
لا يزال تصاويره تعرض لي في صلاتي

باب لا تدخل الملئكة بيتا فيه صورة

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر عن
سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلقيه فشكا إليه
ما وجد فقال له إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب قال أبو عبد الله هو عمر بن محمد بن
زيد بن عبد الله بن عمر

باب من لم يدخل بيتا فيه صورة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما
رآها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه
الكراهية وقالت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت قال ما بال
هذه النمرقة قالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال
إن البيت الذي فيه الصور

باب من لعن المصور

حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عون ابن أبي جحيفة عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي
ولعن آكل الربى وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور

باب من صور صورة كلف يوم القيمة أن ينفخ فيه

حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد قال سمعت النضر بن
أنس بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي

صلى الله عليه وآله وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وآله وسلم يقول
من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة ان ينفخ فيه الروح وليس بنافخ باب
الارتداف على الدابة حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو صفوان عن يونس بن
يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه باب
الثلثة على الدابة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم مكة استقبلته
اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه باب
حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة احق
بصدر الدابة الا ان ياذن له حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا ايوب ذكر الاشر الثلثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس اتى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه
فايهم اشر او ايهم اخير باب حدثنا هدبة بن خالد قال
حدثنا همام قال حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا انا ردف
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال حدثنا معاذ قلت
لبيك يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت
لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله
قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان
يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول
الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله
اعلم قال حق العباد على الله الا يعذبهم باب ارداف المرأة
خلف الرجل حدثني الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا يحيى بن عباد قال حدثنا
شعبة قال اخبرني يحيى بن ابي اسحق قال سمعت انس بن مالك قال اقبلنا مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر واني لرديف ابي طلحة وهو يسير وبعض نساء
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

اذ عثرت

اذ عثرت الناقة فقلت المرأة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انها
امكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما دنى او رأى المدينة
قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون باب الاستلقاء
ووضع الرجل على الاخرى حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال
حدثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم يضطجع
في المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الادب باب قوله تعالى ووصينا
الانسان بوالديه حسنا حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني
قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول اخبرنا صاحب هذه الدار واومأ بيده الى دار عبد الله
قال سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلوة على وقتها
قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن
ولو استزدته لزادني باب من احق الناس بحسن
الصحبة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن ابي
زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ثم
امك قال ثم من قال ثم ابوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب حدثنا ابو زرعة مثله
باب لا يجاهد الا باذن الابوين حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين وشعبة قالا حدثنا حبيب بن ابي ثابت ح وحدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم اجاهد قال لك ابوان قال نعم قال
ففيهما فجاهد باب لا يسب الرجل والديه حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله
بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل

والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل فيسب اباه ويسب
امه فيسب امه

## باب اجابة دعاء من بر والديه

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بينما ثلثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى
غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا
اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان
شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي اسقيهما
قبل ولدي وانه نأى بي الشجر يوما فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت
احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدأ بالصبية
قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم حتى
يرون منها السماء وقص الحديث فذكر الحديث بطوله وقال الثاني اللهم انه كانت لي بنت
عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيها بمئة دينار
فسعيت حتى جمعت مئة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله
ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا
منها ففرج لهم فرجة فقال الآخر اللهم اني كنت استأجرت اجيرا بقرق ارز فلما قضى عمله
قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه
بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى تلك البقر
وراعيها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت اني لا اهزأ بك فخذ تلك البقر وراعيها فاخذها
فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم

## باب عقوق الوالدين من الكبائر

قاله عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا
شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنعا وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال
وكثرة السؤال واضاعة المال حدثنا اسحق قال حدثنا خالد الواسطي عن الجريري

عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الا انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين و
كان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور مرتين فما زال يقولها حتى قلت لا
يسكت حدثني محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال حدثني
عبيد الله بن ابي بكر قال سمعت انس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكبائر
او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا انبئكم باكبر
الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور قال شعبة واكبر ظني انه قال شهادة الزور

## باب صلة الوالد المشرك

حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفين حدثنا هشام بن عروة اخبرني ابي قال اخبرتني اسماء بنت ابي بكر قالت
اتتني امي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسألت النبي صلى الله عليه
وآله وسلم اصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين

## باب صلة المرأة امها

ولها زوج وقال الليث
حدثني هشام بن عروة عن عروة عن اسماء قالت قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش و
مدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع ابيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فقالت ان امي قدمت وهي راغبة قال نعم صلي امك حدثنا يحيى حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان
ابا سفين اخبره ان هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأمرنا
بالصلوة والصدقة والعفاف والصلة

## باب صلة الاخ المشرك

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله
بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها
يوم الجمعة واذا جاءك الوفود قال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتي النبي صلى الله
عليه وآله وسلم منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت
قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن لتبيعها او تكسوها فارسل عمر الى اخ له من اهل مكة
قبل ان يسلم

## باب فضل صلة الرحم

حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابن عثمن قال سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب

الانصاري ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ح وحدثني عبد الرحمن بن بشر
حدثنا بهز قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وابوه عثمن بن
عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال يا رسول الله
اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ماله ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ارب ماله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة و
تؤتي الزكوة وتصل الرحم ذرها قال كانه كان على راحلته

باب اثم القاطع

حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان
محمد بن جبير بن مطعم اخبره ان جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يقول لا يدخل الجنة قاطع

باب من بسط له في الرزق لصلة الرحم

حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن معن قال حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من سره ان يبسط
له في رزقه وان ينسى له في اثره فليصل رحمه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وان ينسى له في اثره فليصل رحمه

باب من وصل وصله الله

حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله قال
اخبرنا معوية بن ابي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحمن
هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من
قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاقرؤا
ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد
بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك
وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا سليمن بن بلال
قال اخبرني معوية بن ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته

باب

باب يبل الرحم ببلالها

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص
قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم جهارا غير سر يقول ان آل ابي قال عمرو في كتاب
محمد بن جعفر بياض ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد
عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولكن لهم
رحم ابلها ببلائها قال ابو عبد الله كذا وقع وببلالها اجود واصح وببلائها لا اعرف له وجها

باب ليس الواصل بالمكافي

حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفين عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفين
لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه
وصلها

باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان
حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية
من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها من اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم اسلمت على ما سلف من خير ويقال ايضا عن ابي اليمان اتحنث وقال معمر وصالح
وابن المسافر اتحنث وقال ابن اسحق التحنث التبرر وتابعهم هشام عن ابيه

باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به او قبلها او مازحها

حدثنا حبان
قال اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بن سعيد قالت اتيت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة
فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثلث مرات قال عبد الله
فبقيت حتى ذكر

باب رحمة الوالد وتقبيله ومعانقته

وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابرهيم فقبله وشمه
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي قال حدثنا ابن ابي يعقوب عن ابن

وقف محمد الكفوي على طلبة العلم بجامع الازهر

ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وساله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت قال من اهل
العراق قال انظروا الى هذا يسئلني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن
الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثته قالت جاءتني امراة معها
ابنتان تسئلني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت
فدخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فحدثته فقال من بلي من هذه البنات شيئا فاحسن
اليهن كن له سترا من النار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد
المقبري قال حدثنا عمرو بن سليم قال حدثنا ابو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضع واذا رفع
رفعها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسن بن علي وعنده
الاقرع بن حابس التميمي جالسا فقال الاقرع بن حابس ان لي عشرة من الولد ما قبلت
منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة قالت
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم او املك لك اذا نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا
ابن ابي مريم قال اخبرنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب
قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسقي
اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله
عليه وآله وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على الا تطرحه
فقال لله ارحم بعباده من هذه بولدها

باب جعل الله الرحمة في مائة جزء

حدثنا الحكم
بن نافع البهراني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول جعل الله الرحمة في مائة
جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم

الخلق

الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه

باب قتل الولد خشية ان ياكل معه

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك ثم
قال اي قال ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك
وانزل تصديق قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر

باب وضع الصبي في الحجر

حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وضع صبيا في حجره فحنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه

باب وضع الصبي على الفخذ

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عارم قال حدثنا المعتمر
بن سليمن يحدث عن ابيه قال سمعت ابا تميمة يحدث عن ابي عثمن النهدي يحدثه ابو
عثمن عن اسامة بن زيد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ياخذني فيقعدني على
فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن علي قال حدثنا يحيى قال
حدثنا سليمن عن ابي عثمن قال التيمي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا
فلم اسمعه من ابي عثمن فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت

باب حسن العهد من الايمان

حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة
ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها
ببيت في الجنة من قصب وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليذبح الشاة
ثم يهدي في خلتها منها

باب فضل من يعول يتيما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني
ابي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انا وكافل اليتيم
في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى

باب الساعي على الارملة

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ملك عن صفوان
بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك

وقف محمد الكفوي على علماء جامع الازهر
وسدة روان الاروام بخارى

عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

## باب الساعي على المسكين

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر

## باب رحمة الناس والبهائم

حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي سليمن مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا اشتقنا اهلنا وسالنا عمن تركنا في اهلينا فاخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صلوة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلوة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمن بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان له به صدقة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من لا يرحم لا يرحم

باب الوصاة

## باب الوصاة بالجار

وقول الله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الآية حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك بن انس عن يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه حدثنا محمد بن المنهال قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عمر بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه

## باب اثم من لا يامن جاره بوائقه

يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوائقه تابعه شبابة واسد بن موسى وقال حميد بن الاسود وعثمن بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحق عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة

## باب لا تحقرن جارة لجارتها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد هو المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة

## باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت

## باب حق الجوار في قرب الابواب

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة

وقف محمد الكفوي على رواق الاروام بجنار

قال اخبرني ابو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى ادنيهما منك بابا

## كل معروف صدقة

حدثنا علي بن عياش قال حدثنا ابو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كل معروف صدقة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فليعن ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيامر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة

## باب طيب الكلام

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الكلمة الطيبة صدقة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة اثنا مرتين فلا ادري ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة

## باب الرفق في الامر كله

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله قلت يا رسول الله ألم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد قلت عليكم حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه

## باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه

وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالسا اذ جاء رجل يسأل او طالب حاجة اقبل على جليسه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء

## باب قول الله من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها الآية وكان الله على كل شيء مقيتا

قال ابو موسى كفلين اجرين بالحبشية حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء

## باب لم يكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاحشا ولا متفحشا

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال عبد الله بن عمرو ح وحدثنا مثنى قال حدثنا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من اخيركم احسنكم خلقا حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة ووهب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا السام عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت او لم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت ردد عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في حدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا ابو يحيى بن سليمان عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا عمرو بن عيسى قال محمد بن سلام قال حدثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما راه قال بئس اخو العشيرة او بئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره

## باب

وقد صح الكفوي سماعه على مروان بخاري

## حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل

وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان وقال أبو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رأيته يأمر بمكارم الأخلاق حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد سبق الناس إلى الصوت وهو يقول لن تراعوا وهو على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا أو إنه لبحر حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن شيء قط فقال لا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو يحدثنا إذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاحشا ولا متفحشا وإنه كان يقول إن خياركم أحاسنكم أخلاقا حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ببردة فقال سهل للقوم أتدرون ما البردة فقال القوم هي الشملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله أكسوك هذه فأخذها النبي صلى الله عليه وآله وسلم محتاجا إليها فلبسها فرآها عليه رجل من أصحابه فقال يا رسول الله ما أحسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وآله وسلم لامه أصحابه ما أحسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذها محتاجا إليها ثم سألته إياها وقد عرفت أنه لا يسأل شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي أكفن فيها حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول حدثنا أنس قال خدمت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عشر سنين فما قال لي أف ولا لم صنعت

ولا ألا صنعت

## باب كيف يكون الرجل في أهله

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصنع في أهله قالت كان في مهنة أهله فإذا حضرت الصلوة قام إلى الصلوة

## باب المقة من الله

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا أحب الله عبدا نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع القبول في الأرض

## باب الحب في الله

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يجد أحد حلاوة الإيمان حتى يحب المرء لا يحبه إلا لله وحتى أن يقذف في النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله وحتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما

## باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يضحك الرجل مما يخرج من الأنفس وقال بم يضرب أحدكم امرأته ضرب الفحل ثم لعله يعانقها وقال الثوري ووهيب وأبو معاوية عن هشام جلد العبد حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن هذا يوم حرام أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا

## باب ما ينهى عنه من السباب واللعن

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه غندر عن شعبة حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الدؤلي حدثه

وقف محمد الكفوي على علماء جامع الأزهر

عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق
ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن انس بن مالك قال لم يكن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب
جبينه حدثنا محمد بن بشار حدثنا معن بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى
بن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن
آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا
فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن صرد رجلا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونحن
جلوس فاشتد غضب احدهما حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اني
لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد قال فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وقال هل تعرف بي بالله من الشيطان فقال اثريب ني بأس اتجنون
انا اذهب حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال انس حدثني
عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليخبر الناس بليلة
القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرجت لاخبركم فتلاحى
فلان وفلان وانها رفعت وعسى ان تكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة و
الخامسة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن المعرور
عن ابي ذر رأيت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت حلة
واعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت امه اعجمية فعيرت بها فذكرني
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي اساببت فلانا قلت نعم قال افنلت من
امه قلت نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت على ساعتي هذه من كبر السن قال نعم
هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه
مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه باب

ما يجوز من ذكر الناس بغير اسم يعرف وقول المصلي لم اصل وقال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ما يقول ذو اليدين وما يرى به شين الرجل حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
يزيد بن ابرهيم قال حدثنا محمد عن ابي هريرة صلى بنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يديه عليها وفي القوم ابو
بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة وفي القوم
رجل كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت
ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين
فقال يا نبي الله اصليت الا ركعتين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او
اطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر باب
العيبة وقول الله ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا حدثني يحيى قال
حدثنا وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس
قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله واما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه
باثنين فغرز على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا
باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم خير دور الانصار حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي
اسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم خير الانصار بنو النجار باب
ما يجوز من اغتياب اهل الفساد والريب حدثنا صدقة بن الفضل
قال اخبرنا ابن عيينة سمع ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان
رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة فلما دخل الان
له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم النت له الكلام قال اي عائشة ان
شر الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه باب التمة من
الكبائر حدثنا ابن سلام قال اخبرنا عبدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن
منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بعض حيطان
المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة

مايجوز من ذكر الناس غير قوله الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ما يقول ذو اليدين وما يرى به شين الرجل حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
يزيد بن ابرهيم قال حدثنا محمد عن ابي هريرة صلى بنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يديه عليها وفي القوم ابو
بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة ورجل
كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت
ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين
فقال يا نبي الله اصليت الا ركعتين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او
اطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر باب
العيبة وقول الله ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا حدثني يحيى قال
حدثنا وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس
قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله واما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه
باثنين فغرز على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا
باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم خير دور الانصار حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي
اسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم خير الانصار بنو النجار باب
ما يجوز من اغتياب اهل الفساد والريب حدثنا صدقة بن الفضل
قال اخبرنا ابن عيينة سمع ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان
رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة فلما دخل الان
له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم النت له الكلام قال اي عائشة ان
شر الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه باب التمة من
الكبائر حدثنا ابن سلام قال اخبرنا عبدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن
منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بعض حيطان
المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة

وانه لكبير كان احدهما لا يستتر من البول وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة
فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما
ما لم ييبسا

## باب ما يكره من النميمة

وقوله همّاز مشّاء بنميم ويل
لكل همزة لمزة يهمز ويلمز ويعيب حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن منصور عن ابرهيم
عن همام كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمن فقال له حذيفة سمعت
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات

## باب قول الله واجتنبوا قول الزور

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب
عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من لم يدع
قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد افهمني
رجل اسناده

## باب ما قيل في ذي الوجهين

حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وآله وسلم تجد من شر الناس يوم القيمة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي
هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

## باب من اخبر صاحبه بما يقال فيه

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن
مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قسمة فقال رجل من الانصار
والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته
فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر

## باب ما يكره من التمادح

حدثني محمد بن الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا
قال حدثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي
صلى الله عليه وآله وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم
ظهر الرجل حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاثنى عليه رجل فقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا
لا محالة فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك حسيبه الله وقال وهيب عن خالد
ويلك

## باب من اثنى على احد بما يعلم

وقال

سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة
الا لعبد الله بن سلام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا موسى بن عقبة عن
سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين ذكر في الازار ما ذكر قال
ابو بكر يا رسول الله ان ازاري يسقط من احد شقيه قال انك لست منهم

## باب قول الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان الآية

وترك اثارة
الشر على مسلم او كافر حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت مكث النبي صلى الله عليه وآله وسلم كذا وكذا يخيل اليه
انه يأتي اهله ولا يأتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة ان الله افتاني في امر
استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند رجلي والآخر عند رأسي فقال الذي عند رجلي
للذي عند رأسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحور قال ومن طبه قال لبيد بن قال وفيم
قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فقال هذه البئر التي اريتها كان رؤوس نخلها رؤوس الشياطين وكان
ماؤها نقاعة الحناء فامر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخرج قالت عائشة فقلت يا
رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اما والله فقد شفاني
واما انا فاكره ان اثير على الناس شرا قالت ولبيد بن رجل من بني زريق حليف ليهود

## باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر

وقوله ومن
شر حاسد اذا حسد حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اياكم والظن
فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلثة ايام

## باب قوله يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب

الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله إخوانا

## باب ما يكون من الظن

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا وقال الليث كانا رجلين من المنافقين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما فقال يا عائشة ما أظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه

## باب ستر المؤمن على نفسه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كل أمتي معافى إلا المجاهرين وإن من المجانة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستر الله عليه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عليه حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم

## باب الكبر

فقال مجاهد ثاني عطفه متكبرا في نفسه عطفه وجنبه حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان قال حدثنا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضاءف لو يقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال محمد بن يحيى حدثنا مسلم قال أخبرنا عبيد الله قال حدثنا أنس بن مالك قال كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتنطلق به حيث شاءت

## باب الهجر

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير وهو ابن أخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنها أن عائشة حدثته أن عبد الله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته عائشة والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها فقالت أهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذرا أن لا أكلم ابن الزبير





أبدا فلما فشع ابن الزبير إليها طالت الهجرة فقالت لا والله لا أشفع فيه أبدا ولا أتحنث إلى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما أنشدكما بالله لما أدخلتماني على عائشة فإنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته أندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة تطيق بناشدها ويكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها إلا ما كلمته وقبلت منه ويقولان إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة وإنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلث ليال فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول إني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير وأعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلث ليال حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام

## باب ما يجوز من الهجران لمن عصى

وقال أنيس بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن كلامنا وذكر خمسين ليلة حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إني لأعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إنك إذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد وإذا كنت ساخطة قلت لا ورب إبراهيم قالت أجل لست أهاجر إلا اسمك

## باب هل يزور صاحبه كل يوم أو نحوه

حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وقال

الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فبينا نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال اني قد اذن لي في الخروج

## باب الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاكل عنده

حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زار ام سليم بين الانصار فطعم عندهم فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم

## باب من تحمل للوفود

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثني يحيى بن ابي اسحق قال سمعت سالم بن عبد الله ما الابتر قلت ما غلظ من الساق وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول راى عمر على رجل حلة من استبرق فاتى بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له في ذلك ما شاء الله ثم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال بعثت الي بهذه وقد قلت في شانها ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث

## باب اذا حلف

وقال ابو جحيفة اقسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين السلمان وابي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة اخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين سعد بن الربيع

حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقسم ولو شاة

حدثنا محمد بن صباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا قال حدثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين قريش والانصار في داري



وقالت فاطمة عليها السلام ارسلني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فضحك وقال ابن عباس ان الله هو اضحك وابكى

حدثنا جبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رفاعة القرظي طلق امراته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه المدبة لهدبة اخذتها من جلبابها قال وابو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك

حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده نسوة من قريش يسالنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر قمن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي انت فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلن انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك غير فجك

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالطايف قال انا قافلون غدا ان شاء الله فثقل ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان نبرح او ننتهيها فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا قافلون غدا ان شا

الله قال فكانوا فعجب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الحميدي حدثنا سفيان
بالحرة كله حدثنا سفيان قال حدثنا ابرهيم اخبرنا ابن شهاب عن عبيد بن عبد الرحمن
ان اباه مرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ملكت وقعت على
اهلي في رمضان فقال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا
استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر قال ابرهيم العرق المكتل
قال اين السائل تصدق قال على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه قال فانتم اذن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذ برداءه جبذة
شديدة قال انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد اثرت
بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا ابن نمير قال حدثنا ادريس عن اسمعيل
عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وآله وسلم منذ اسلمت ولا رآني
الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري فقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول
الله ان الله لا يستحي من الحق هل على المرأة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت
الماء فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فبم يشبه الولد حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرنا عمرو
ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه
وآله وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم حدثنا محمد بن محبوب
قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال غاث المطر فاستسق ربك فنظر الى السماء وما نرى
من سحاب فاستسقى فثار السحاب بعضه الى بعض ثم مطرنا حتى سالت مثاعب المدينة

فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه
وآله وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فتحلب ثم قال اللهم حوالينا ولا
علينا مرتين او ثلاثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطرون حولنا ولا
يمطر فيها شيء يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم واجابة دعوته باب
قول الله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة
وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان
الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا حدثنا ابن
سلام قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال آية المنافق ثلث اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير قال
حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأيت الليلة
رجلين اتياني قالا الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى
تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيامة باب في المذي والوضوء منه
حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم الاعمش قال سمعت شقيقا
سمعت حذيفة يقول ان اكثر الناس دلوكا بليل محمد بن رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ادري ما يصنع في
اهله اذا خلا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن محارب قال سمعت طارقا قال
قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصبر على الاذى وقول الله انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني
الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى عن النبي صلى

الله عليه وآله وسلم قال ليس أحد أولئك تي أصبر على أذى سمعه من الله إنهم ليدعون
له ولدا وإنه ليعافيهم ويرزقهم حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم قسمة كبعض
ما كان يقسم فقال رجل من الأنصار والله إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت أما أنا
لأقولن للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فأتيته وهو في أصحابه فساررته فشق ذلك على
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتغير وجهه وغضب حتى ودوت أني لم أكن أخبرته
ثم قال قد أوذي موسى بأكثر من ذلك فصبر

## باب من لم يواجه الناس بالعتاب

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
حدثنا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئا
فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخطب فحمد الله
ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله
بن أبي عتبة مولى أنس عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
أشد حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه

## باب أي الكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال حدثني محمد وأحمد بن سعد

قالا حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا قال الرجل لأخيه
يا كافر فقد باء به أحدهما وقال علي مرة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع أبا
سلمة سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا إسمعيل حدثني مالك
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أيما رجل قال
لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب قال حدثنا
أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار
جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

## باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولا أو جاهلا وقال عمر بن الخطاب لحاطب إنه



منافق فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال
قد غفرت لكم حدثنا محمد بن عبادة قال حدثنا يزيد قال أخبرنا سلم قال حدثنا عمرو
بن دينار قال حدثنا جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه و
آله وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم الصلوة فقرأ بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلوة
خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال إنه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله عليه وآله و
سلم فقال يا رسول الله إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا وإن معاذا صلى بنا البارحة
فقرأ البقرة فتجوزت فزعم أني منافق فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا معاذ أفتان
أنت ثلاثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها حدثنا الحميدي قال
أخبرنا أبو المغيرة قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن حميد عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات
والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وهو
يحلف بأبيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا
بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله وإلا فليصمت

## باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله وقال الله تعالى جاهد الكفار الآية

حدثنا بشرة بن صفوان قال حدثنا ابن وهب عن الزهري عن القاسم عن عائشة رضي الله
عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون
وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن أشد الناس
عذابا يوم القيمة الذين يصورون هذه الصور حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل
بن أبي خالد قال حدثنا قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال أتى رجل النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فقال إني لأتأخر عن صلوة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما
رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ قال
فقال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم المريض
والكبير وذا الحاجة حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي رأى في قبلة المسجد نخامة فحكها

وصح محمد الكفوي الله تعالى برد وان الا ٣١٩/١ بخاري

يبلغ فتغطى ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلوة فان الله قبل وجهه فلا يتخمن تخال وجهه في الصلوة حدثنا محمد قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرنا ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءه وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها وقال الليث حدثنا عبد الله بن سعد ح وحدثني محمد بن زياد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن سعد قال حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجيرة بخصفة او حصير فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي فيها قال فثاب اليه رجال وجاؤا يصلون بصلاته قال ثم جاؤا ليلة فحضروا وابطأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مازال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة

## باب الحذر من الغضب

لقوله والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ليس الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت قال حدثنا سليمن بن صرد اسب رجلان عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونحن عنده جلوس فاحد مالسب صاحبه تغضب قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اني لست

بجنون حدثنا يحيى بن يوسف قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب

## باب الحياء

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي التياح العدوي قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحياء لا يأتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال له عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتحدثني عن صحيفتك حدثنا احمد بن يونس قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرني ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعه فان الحياء من الايمان حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال سمعت ابا سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة يعني مولى انس

## باب اذا لم تستحي فاصنع ما شئت

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور عن ربعي بن حراش قال حدثنا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت

## باب ما لا يستحيا من الحق للتفقه في الدين

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المؤمن حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة قال حدثنا هيثم بن عبد الرحمن عن محمد بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا حدثنا

وقف عبد الكفوي عفا الله تعالى
برواق العلم الرفيع بجامع

سدد قال حدثنا مروم قال سمعت ثابتا انه سمع انسا يقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في فقالت ابنته ما اقل حياءها
فقال هي خير منك عرضت نفسها على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نفسها باب
قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف
واليسر على الناس حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن
مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا حدثنا
اسحق قال اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده وكان شعبة
ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا
تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل قال
له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كل مسكر حرام حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين امرين قط الا اختار
ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر
بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلق
الفرس فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له رأي
فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني
احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال وقال ان منزلي منزاح
فلو صليت وتركته لم آت اهلي الى الليل وذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وآله
وسلم يصلي من تضيبس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا
مرة اخبره ان امراة يهودية اتت الى المسجد فنادت اليه الناس ليتعرا به فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم دعوه وامر بنوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء
فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين باب الانبساط

الى الناس وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الاهل
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك يقول
ان كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل
النغير حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت
كنت العب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان لي صواحب يلعبن
معي فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل ينقمعن منه فيسرب الي فيلعبن
معي باب المداراة مع الناس ويذكر عن ابي الدرداء
انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفين عن ابن المنكدر حدثه عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته انه استاذن على النبي
صلى الله عليه وآله وسلم رجل فقال ائذنوا له بئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة
فلما دخل الان له في الكلام قلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له في القول
فقال اي عائشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه الناس اتقاء شره
حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا ابن علية قال اخبرنا ايوب عن
عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اهديت له اقبية من ديباج
مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال قد
خبأت هذا لك قال ايوب يشير بيده اي يريد اياه وكان في خلقه شيء ورواه حماد بن زيد
عن ايوب وقال حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقبية باب لا يلدغ المؤمن
من جحر مرتين وقال معوية لا احلم الا وهو خديعة حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين باب حق
الضيف حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا حسين عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت
بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا

وقد عرضها للفوى على علماء جامع الازهر
برد ان الارقام بمحارة

وانك عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام فان بكل
حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي قلت فاني اطيق غير
ذلك قال فصم من كل جمعة ثلثة ايام قال فشددت علي قلت فاني اطيق غير ذلك قال
فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر

## باب اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه

وقوله ضيف ابرهيم المكرمين حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح
الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما كان بعد ذلك فهو صدقة
ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه حدثنا اسمعيل حدثني مالك مثله وزاد من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن مهدي
قال حدثنا سفين عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال قلنا يا رسول الله انك
تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
الذي ينبغي لهم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت

## باب صنع الطعام والتكلف للضيف

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا
ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال آخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك
ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني
صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال

نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له
سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه
فاتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
صدق سلمان

## باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف

حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد الجريري عن ابي عثمان
عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان ابا بكر الصديق تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك
اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجيء
فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما
نحن باكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين منه فابوا
فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه قال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت
ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت
فقلت سل اضيافك فقالوا صدق اتانا به قال فانما انتظرتموني والله لا اطعمه الليلة فقال
الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم ار في الشر كالليلة ويلكم ما انتم الا تقبلون عنا
قراكم هات طعامك فجاء به فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا

## باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تاكل فيه

حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا ابن ابي عدي عن سليمن عن ابي عثمن قال قال عبد الرحمن بن ابي بكر
جاء ابو بكر بضيف له او اضياف له فامسى عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما
جاء قالت له امي احتبست عن ضيفك او عن اضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت
عرضنا عليه او عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبأت
انا فقال يا غنثر فحلفت المراة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف او الاضياف الا
يطعمه او يطعموه حتى يطعموه فقال ابو بكر كان هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل
واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني
فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها الآن لاكثر قبل ان ناكل فاكلوا وبعث بها
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر انه اكل منها

## باب

## اكرام الكبير

ويبدأ الاكبر بالكلام والسؤال حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن
خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه او حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر
فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم
فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم كبر الكبر قال يحيى يعني ليل الكلام الاكبر فتكلموا في
امر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان
خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبريكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا
رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قبله قال سهل
فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها قال الليث حدثني
يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة حدثنا
يحيى عن بشير عن سهل وحده حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخبروني بشجرة مثلها مثل
المسلم تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي انها النخلة فكرهت
ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هي النخلة
فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي انها النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت
قلتها كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت

## باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما

يكره منه وقوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون الى قوله ينقلبون قال ابن عباس
في كل لغو يخوضون حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود
بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال ان من الشعر حكمة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن الاسود بن
قيس قال سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمشي اذ اصابه
حجر فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت حدثني

محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفين عن عبد الملك قال حدثنا ابو سلمة
عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا
حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع
الا تسمعنا من هنياتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم ويقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فدى لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والقينا سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم من هذا السائق فقالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل
من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة
شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا
كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون
قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا على لحم الحمر الانسية فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك
فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب
سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم شاحبا فقال لي ما لك قلت فدى لك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط
عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان واسيد بن الحضير الانصاري فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه
انه لجاهد مجاهد قل عربي نشا بها مثله حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال
حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اتى النبي صلى الله عليه وآله
وسلم على بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير
قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو تكلم بعضكم لعبتموها عليه قوله
سوقك بالقوارير

## باب هجاء المشركين

حدثنا
محمد قال اخبرنا عبدة قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت استاذن

حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مجاء المشركين فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين و
عن هشام بن عروة عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه
كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثني أصبغ قال أخبرني عبد الله بن
وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أن الهيثم بن أبي سنان أخبره أنه سمع أبا هريرة
في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول إن أخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك
ابن رواحة قال ويشاركه رسول الله يتلو كتابه إذا انشق معروف من الفجر ثانيه متقبل من الثريا
يبوئنا أن قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالكافرين المضاجع ثابعه متقبل من الزهري
وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي
عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت
الأنصاري يستشهد أبا هريرة فيقول يا أبا هريرة نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله اللهم أيده بروح القدس
قال أبو هريرة نعم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن البراء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لحسان اهجهم أو قال هاجهم وجبريل
معك

## باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن

حدثنا عبد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لأن يمتلئ جوف
أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال
حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم لأن يمتلئ جوف الرجل قيحا يريه خير من أن يمتلئ شعرا

## باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثوبت يمينك وعقرى حلقى

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أن أفلح أخا أبي القعيس استأذن عليّ بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا
أذن له حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإن أخا أبي القعيس ليس



مرأة أبي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فقلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأته قال ائذني
له فانه عمك ترتبت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة
ما يحرم من النسب حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبرهيم عن
الأسود عن عائشة قالت أراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يفر فرأى صفية على
باب خبائها كئيبة حزينة لأنها حاضت فقال عقري حلقي لغة قريش أنك لحابستنا
ثم قال ألكنت أفضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري إذن

## باب ما جاء في زعموا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن
عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هاني بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هاني بنت أبي
طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هاني بنت أبي
طالب فقال مرحبا بأم هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا
في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته
فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أجرنا من أجرت
يا أم هاني وذلك ضحى

## باب ما جاء في قول الرجل ويلك

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها
قال إنها بدنة قال اركبها ويلك حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأى رجلا يسوق
بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك قال في الثانية
أو في الثالثة حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت البناني عن أنس بن
مالك ح وأيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم في سفر وكان معه غلام له أسود يقال له أنجشة يحدو فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ويحك يا أنجشة رويدك بالقوارير حدثنا موسى بن
إسمعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال أتى

رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ويلك قطعت عنق أخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا إن كان يعلم حدثنا عبد الرحمن بن إبرهيم قال حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة والضحاك عن أبي سعيد الخدري بينما النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقسم ذات يوم شيئا فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل فقال ويلك من يعدل إذا لم أعدل فقال عمر ائذن لي فلأضرب عنقه قال لا إن له أصحابا يحقر أحدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يجد فيه شيئا ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيئا ثم ينظر إلى نضيه فلا يوجد فيه شيئا ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيئا سبق الفرث والدم آيتهم رجل إحدى يديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر قال أبو سعيد أشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأشهد أني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فأتي بالرجل على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا محمد بن مثنى أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي موسى أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله هلكت فقال ويحك قال وقعت على أهلي في رمضان قال أعتق رقبة قال ما أجد قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي بعرق فقال خذ فتصدق به قال يا رسول الله أعلى غير أهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة أهل بيت أفقر منا فضحك يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري وزاد حدثني سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن أعرابيا قال يا رسول الله أخبرني عن الهجرة فقال ويحك إن شأن الهجرة شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد قال سمعت أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ويلكم أو ويحكم قال شعبة شك بعضهم لعلكم ارجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب

بعض وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن أبيه ويلكم أو ويحكم حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن رجلا من أهل البادية أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما أعددت لها قال ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله قال إنك مع من أحببت وزيد كذلك قال نعم فنحن نرجو ذلك فرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من أترابي فقال إن أخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة وأخبرني شعبة عن قتادة سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

## باب علامة الحب في الله لقوله إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله

حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال المرء مع من أحب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما ولما يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المرء مع من أحب تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وأبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من أحب تابعه أبو معوية ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال متى الساعة يا رسول الله فقال ما أعددت لها قال ما أعددت لها من كثير صلوة ولا صوم ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت

## باب قول الرجل للرجل أخبرني

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال سمعت أبا رجاء قال سمعت ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لابن صائد قد خبأت لك خبيئا ما هو قال الدخ قال اخسأ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رهط

من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة وقد قارب
ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ظهره
بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنظر اليه فقال اشهد انك
رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرمزه
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى
قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلط عليك الامر
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن
تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ان يكن هو الذي لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال
سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتقي جذوع النخل وهو
يخيل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة
له فيها رمزة او زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يتقي
بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فثناه ابن صياد فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال
اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني سأقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

## باب تولد الرجل من حيا

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال مرحبا
بابني جيئوني بابني وقالت ام ماني جيئوا بابني صلى الله عليه وآله وسلم فقال مرحبا
بام ماني حدثني عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ابو التياح
عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاؤا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله
انا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر

فصل



فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع واربع اقيموا الصلوة واتوا الزكوة
وصوموا رمضان واعطوا الخمس ما غنمتم واكفوا عن اربع عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت

## باب ما يدعى الناس بآبائهم

حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال الغادر يرفع له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان حدثنا عبد الله
عن سلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان

## باب لا يقل خبثت نفسي

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن همام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يقولن
احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي

## باب لا تسبوا الدهر

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة قال قال ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
الله تبت ابن آدم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار حدثنا عياش بن
الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تسبوا العنب الكرم ولا تقولوا
خيبة الدهر فان الله هو الدهر

## باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما الكرم قلب المؤمن

وقد قال انما
المقتلن الذي يقتلن يوم القيمة كقوله انما الضربة الذي يملك نفسه عند الغضب
لقوله لا ملك الا الله فهو صفة بانتهاء الملك ثم ذكر المملوك ايضا فقال ان المملوك اذا اوكوا
قربة افسدوها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حدثنا الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن

## باب قول الرجل فداك ابي وامي

فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا مسدد

وصح محمد الكفوي بسم الله
بردان الاول ام بكار

حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني سعد بن ابرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله
عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفدي احدا غير سعد سمعته
يقول ارم فداك ابي وامي اظنه يوم احد

## باب قول الرجل جعلني الله فداك

وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فديناك
بآبائنا وامهاتنا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا يحيى بن
ابي اسحق عن انس بن ملك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ومع النبي صلى الله عليه وآله وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض
الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمرأة وان ابا طلحة
قال احسب قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا
نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو
طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على
راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل
يقولها حتى دخل المدينة

## باب احب الاسماء الى الله

حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا ابن المنكدر عن
جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقلنا لا نكنيك ابا القسم ولا كرامة فاخبر
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن

## باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي

قاله انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا
خالد قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم
فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ايوب عن ابن سيرين قال
سمعت ابا هريرة قال قال ابو القسم صلى الله عليه وآله وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين قال سمعت جابر بن عبد الله قال
ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقلنا لا نكنيك بابي القسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي

صلى الله عليه وآله وسلم فذكر ذلك فقال اسم ابنك عبد الرحمن

## باب اسم الحزن

حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما اسمك
قال حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة
فينا بعد حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا

## باب تحويل الاسم الى الاسم هو احسن منه

حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان
قال حدثنا ابو حازم عن سهل قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهي النبي صلى الله عليه وآله
وسلم بشيء بين يديه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاستفاق النبي صلى
الله عليه وآله وسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اين الصبي فقال ابو اسيد اقلبناه
يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر حدثنا
صدقة بن الفضل قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي
رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم زينب حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا
قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل
قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد

## باب من سمى باسماء الانبياء

حدثنا ابن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا
اسمعيل قلت لابن ابي اوفى رايت ابرهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم نبي عاش ابنه ولكن
لا نبي بعده حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال
سمعت البراء قال لما مات ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان له
موضعا في الجنة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن
سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه و

وآله وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم أقسم بينكم ورواه أنس عن النبي صلى الله
عليه وآله حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا أبو حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن
أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فسماه إبرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى
حدثنا أبو الوليد حدثنا زائدة قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن
شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات إبرهيم رواه أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم

## باب تسمية الوليد

حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين
قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله
عليه وآله وسلم رأسه من الركعة قال اللهم أنج الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن
أبي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

## باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا

قال أبو حازم عن
أبي هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا أبا مر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا عائش هذا جبريل
يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا أرى حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس
كانت أم سليم في الثقل وأنجشة غلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسوق بهن فقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا أنجش رويدك سوقك بالقوارير

## باب الكنية للصبي

وقبل أن يولد للرجل حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث
عن أبي التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحسن الناس
خلقا وكان لي أخ يقال له أبو عمير قال أحسبه فطيم وكان إذا جاء قال يا أبا عمير ما
فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلوة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي

تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا

## باب التكني بأبي تراب

وإن كانت له كنية أخرى حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن
قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال إن كانت أحب أسماء علي إليه لأبو تراب
وإن كان ليفرح أن يدعى بها وما سماه أبا تراب إلا النبي صلى الله عليه وآله وسلم غاضب
يوما فاطمة فخرج فاضطجع في الجدار إلى المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وامتلأ ظهره
ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا أبا
تراب

## باب أبغض الأسماء إلى الله

حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم أخنى الأسماء يوم القيمة عند الله رجل سمي ملك الأملاك
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رواية قال أخنع اسم عند الله وقال سفين غير مرة أخنع الأسماء عند الله رجل تسمى
بملك الأملاك قال سفين يقول غيره تفسيره شاهان شاه

## باب كنية المشرك

وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول إلا
أن يريد ابن أبي طالب حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ركب على قطيفة
فدكية وأسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر
فسارا حتى مرا بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي
فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المسلمين
عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن أبي أنفه بردائه وقال
لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم
إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي بن سلول أيها المرء لا أحسن مما
تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخفضهم

حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن
عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد
عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال فقال سعد بن عبادة أي رسول الله بأبي أنت اعف
عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد
اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي
أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على
الأذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم الآية وقال ود كثير من
أهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتأول في العفو عنهم ما أمره الله
به حتى أذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدرا فقتل الله بها من
قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وأصحابه منصورين غانمين معهم أسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن
أبي بن سلول ومن معه من المشركين عبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الإسلام فأسلموا حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عباس
بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب
لك قال نعم هو في ضحضاح من النار لولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار

## باب المعاريض مندوحة عن الكذب

حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك كان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم في مسير له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ارفق
يا أنجشة ويحك بالقوارير حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت
عن أنس وأيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كان في سفر وكان له غلام يحدو بهن يقال له أنجشة فقال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم رويدك يا أنجشة سوقك بالقوارير قال أبو قلابة يعني النساء حدثني إسحق
قال أخبرنا حبان قال حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك قال

كان

كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم حاد يقال له أنجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي
صلى الله عليه وآله وسلم رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير قال قال قتادة يعني
ضعفة النساء حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس
بن مالك كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرسا لأبي طلحة فقال
ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

## باب قول الرجل للشيء ليس بشيء

وهو ينوي أنه ليس بحق حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا
مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال ابن شهاب أخبرني يحيى بن عروة أنه سمع عروة
يقول قالت عائشة سأل أناس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الكهان فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون أحيانا
بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تلك الكلمة من الجن يخطفها
الجني فيقرها في أذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مئة كذبة

## باب رفع البصر إلى السماء

وقوله تعالى أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء
كيف رفعت وقال أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه و
آله وسلم رأسه إلى السماء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري إلى السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء
والأرض حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك عن
كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وآله وسلم عندها فلما
كان في ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات والأرض
واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب

## باب من نكت العود في الماء والطين

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عثمان بن غياث قال حدثنا
أبو عثمن عن أبي موسى أنه كان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حائط من حيطان
المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء
رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم افتح له وبشره بالجنة فذهبت فإذا

وقف محمد الكفوي

ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت
له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
او تكون فذهبت فاذا عثمن ففتحت له وبشرته بالجنة واخبرته بالذي قال قال الله المستعان

باب الرجل ينكت الشيء بيده في الارض حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن ومنصور عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في جنازة فجعل ينكت في الارض بعود وقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من
الجنة والنار قالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الآية باب
التكبير والتسبيح عند التعجب وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس عن ابن عمر
قلت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم اطلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة
قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن
وماذا انزل من الفتنة من يوقظ صواحب الحجر يريد ازواجه حتى يصلين رب كاسية
في الدنيا عارية في الآخرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح و
حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن
حسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخبرته انها جاءت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان
فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وآله و
سلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وآله وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم
نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي
قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما قال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم
واني خشيت ان يقذف في قلوبكما باب النهي عن الخذف
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الازدي
يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الخذف

وقال

وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وانه يفقأ العين ويكسر السن باب
الحمد للعاطس حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين قال حدثنا سليمن عن
انس بن مالك قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر
فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله باب تشميت العاطس
اذا حمد الله حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم
قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او حلقة
الذهب وعن الحرير والديباج والسندس والمياثر باب ما يستحب
من العطاس ويكره من التثاؤب حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن
ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس فحمد الله فحق على كل
مسلم سمعه ان يشمته فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه الشيطان
باب اذا عطس كيف يشمت حدثنا ملك بن اسمعيل قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرنا عبد الله بن دينار عن ابي صلح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه
او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم باب
لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا سليمن التيمي قال سمعت انس بن ملك يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم
تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله باب اذا تثاءب
فليضع يده على فيه حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله يحب
العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان
يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده

ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الاستئذان

### باب بدء السلام

حدثني يحيى بن جعفر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل يعني الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن

### باب قوله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم

إلى قوله وما تكتمون وقال سعيد بن أبي الحسن للحسن إن نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤوسهن قال اصرف بصرك وقول الله قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم قال قتادة عمن لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الأعين من النظر إلى ما نهي عنه وقال الزهري في النظر إلى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر إلى شيء منهن وإن كانت صغيرة وكره عطاء النظر إلى الجواري التي يبعن بمكة إلا أن يريد أن يشتري حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سليمن بن يسار قال أخبرني عبد الله بن عباس قال أردف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وآله وسلم للناس يفتيهم فأقبلت امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فطفق الفضل ينظر إليها وأعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم والفضل ينظر إليها فأخلف بيده فأخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر إليها فقالت يا رسول الله إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا

الطريق

الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

### باب السلام اسم من أسماء الله

وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم أقبل علينا بوجهه فقال إن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه إذا قال ذلك أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء

### باب تسليم القليل على الكثير

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير

### باب تسليم الراكب على الماشي

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا مخلد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني زياد أنه سمع ثابتا مولى ابن زيد أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير

### باب تسليم الماشي على القاعد

حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابتا أخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير

### باب تسليم الصغير على الكبير

وقال إبرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير

### باب إفشاء السلام

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معوية بن سويد بن مقرن عن

البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم ونهى عن الشرب
في الفضة ونهى عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي
والاستبرق

## باب السلام للمعرفة وغير المعرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا
السلام على من عرفت ومن لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وآله و
سلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي
يبدا بالسلام وذكر سفين انه سمعه منه ثلث مرات

## باب آية الحجاب

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني انس بن ملك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشرا حياته وكنت اعلم
الناس بشان الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسئلني عنه وكان اول ما نزل
في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه
وآله وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فخرج وخرجت معه حتى خرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومشيت حتى جاء عتبة
حجرة عايشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انهم خرجوا فرجع ورجعت
معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عايشة فظن ان قد خرجوا فرجع فرجعت معه فاذا هم
قد خرجوا فانزل آية الحجاب فضرب بيني وبينه سترا حدثنا ابو النعمن حدثنا معتمر قال حدثنا
ابي حدثنا ابو مجلز عن انس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم زينب دخل
القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما
قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم

جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الآية حدثني اسحق قال اخبرنا يعقوب حدثنا ابي عن صلح عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت كان
عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل
وكان ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع خرجت سودة
بنت زمعة وكانت امراة طويلة فراها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة
حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله آية الحجاب

## باب الاستيذان من اجل البصر

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الزهري حفظته
كما انك هاهنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من حجر في حجر النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ومع النبي مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك انما
جعل الاستيذان من اجل البصر حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله
بن ابي بكر عن انس بن ملك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام
اليه بمشقص او بمشاقص فكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه

## باب زنى الجوارح دون الفرج

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين عن ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال لم ار شيئا اشبه باللمم من قول ابي هريرة ح وحدثني
محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنى ادرك ذلك لا محالة فزنى العين النظر وزنى
اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله او يكذبه

## باب التسليم والاستيذان ثلثا

حدثني اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال
حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم كان اذا سلم سلم ثلثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد
الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال

استأذنت على عمر ثلثا فلم يؤذن لي فرجعت قال ما منعك قلت استأذنت ثلثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا استأذن أحدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه ببينة أمنكم أحد سمعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال أبي بن كعب والله لا يقوم معك إلا أصغر القوم فكنت أصغرهم فقمت معه فأخبرت عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك أخبرني ابن عيينة قال حدثني يزيد عن بسر بن سعيد قال سمعت أنا سعيدا بهذا

## باب إذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن

وقال سعيد عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو إذنه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر ح وحدثني محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن ذر قال أخبرنا مجاهد عن أبي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجد لبانا في قدح فقال أبا هر ألحق أهل الصفة فادعهم إلي فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا

## باب التسليم على الصبيان

حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يفعله

## باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم قال كانت عجوز لنا ترسل إلى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتأخذ من أصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فإذا صلينا الجمعة انصرفنا فنسلم عليها فتقدمه إلينا ففرح من أجله وما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة حدثنا عبد الله عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته

## باب إذا قال فلان من ذا فقال أنا

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في دين كان





علي أبي فدققت الباب فقال من ذا فقلت أنا فقال أنا أنا كأنه كرهها

## باب من رد فقال عليك السلام

وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم رد الملائكة على آدم السلام عليك ورحمة الله حدثنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي مرة أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فإنك لم تصل فقال في الثالثة أو في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال إذا قمت إلى الصلوة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال أبو أسامة في الأخير حتى تستوي قائما حدثني ابن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد عن أبيه عن أبي مرة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا

## باب إذا قال فلان يقرئك السلام

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة حدثته أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لها إن جبريل يقرئك السلام ورحمة الله فقالت وعليه السلام ورحمة الله

## باب التسليم في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين

حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ركب حمارا عليه إكاف تحته قطيفة فدكية فأردف أسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفيهم عبد الله بن أبي ابن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن

فقال عبد الله بن أبي بن سلول أيها المرء لا أحسن من هذا إن كان ما تقول حقا فلا تؤذنا
به في مجلسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشنا في
مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا أن يتواثبوا فلم يزل
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال
أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول
الله واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذي أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبونه
بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه
النبي صلى الله عليه وآله وسلم

## باب من لم يسلم على من افترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تبين توبته وإلى حين تبين توبة العاصي

وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر حدثنا أبو بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن توبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن كلامنا وأمر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسلمين بهجرنا فأقول في نفسي ألم تر أني أموت
أم لا حتى كملت خمسون ليلة وأذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بتوبة الله علينا حين
صلى الفجر

## باب كيف الرد على أهل الذمة في السلام

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة أن عائشة قالت دخل رهط
من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا السام عليك فقهمتها فقلت عليكم
السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مهلا يا عائشة فإن الله يحب
الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فقد قلت عليكم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا سلم عليكم
اليهود فإنما يقول أحدهم السام عليك فقل وعليك حدثنا محمد بن أبي بكير
قال حدثني مسلم قال أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس قال حدثنا أنس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا
وعليكم

## باب من نظر في كتاب من يحذر

على المسلمين ليتبين أمره حدثنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا ابن إدريس قال حدثني
حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم والزبير بن العوام وأبا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى
المشركين فأدركنا ما بين على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
قلنا أين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فأخذنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا
شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب أو لأجردنك قال فلما رأت الجد مني أهوت
بيدها إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجت الكتاب قال فانطلقنا به إلى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فقال ما حملك على ما صنعت قال ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله
وما غيرت وما بدلت أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي وما لي
وليس من أصحابك هناك إلا وله من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق فلا تقولوا له
إلا خيرا قال فعاد عمر بن الخطاب إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فأضرب
عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم

## باب كيف يكتب إلى أهل الكتاب

حدثنا محمد بن مقاتل قال
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن
عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في نفر من قريش
وكانوا تجارا بالشام فأتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
إلى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى أما بعد

## باب

بن يبدأ في الكتاب بـ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه ذكر
رجلا من بني إسرائيل أخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه
وقال عمر بن أبي سلمة عن أبيه سمع أبا هريرة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم

نحر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان

## باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوموا الى سيدكم

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد من قول ابي سعيد الى حكمك

## باب المصافحة

وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وآله وسلم التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول فصافحني وهنأني حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

## باب الاخذ باليدين

وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة ابو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وآله وسلم

## باب المعانقة

وقول الرجل كيف اصبحت حدثنا اسحق قال اخبرنا بشر بن شعيب قال حدثني ابي عن الزهري ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس فقال الا تراه انت والله بعد ثلث عبد العصا والله اني لارى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيتوفى في وجعه فاني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنسأله في من يكون الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس ابدا لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابدا

## باب من اجاب بلبيك وسعديك

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس عن معاذ قال انا رديف النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلثا هل تدري ما حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم حدثنا هدبة قال حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس عن معاذ بهذا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال حدثنا والله ابو ذر بالربذة قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب ان احدا لي ذهبا يأتي علي ليلة او ثلث عندي منه دينار الا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وارانا بيده ثم قال يا ابا ذر فقلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فتخوفت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاردت ان اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذاك جبريل اتاني فاخبرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت لزيد انه بلغني انه ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر بالربذة وقال الاعمش وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش يمكث عندي فوق ثلث

## باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه

حدثنا

اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يقيم
الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **باب اذا قيل لكم**
**تفسحوا في المجلس** فافسحوا يفسح الله لكم الآية حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا
سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه نهى ان يقام الرجل
من مجلسه ثم يجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من
مكانه ثم يجلس مكانه **باب من قام من مجلسه او**
**بيته** ولم يستأذن اصحابه او تهيأ للقيام ليقوم الناس حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا معتمر
قال سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم زينب بنت جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيأ للقيام
فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلثة وان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فاخبرت
النبي صلى الله عليه وآله وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فارخى الحجاب
بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله
ان ذلكم كان عند الله عظيما **باب الاحتباء باليد** وهو القرفصاء
حدثنا محمد بن ابي غالب قال حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا محمد بن فليح
عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بفناء الكعبة
محتبيا بيده هكذا **باب من اتكأ بين يدي اصحابه**
وقال خباب اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو متوسد بردة قلت الا تدعو الله فقعد
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري عن عبد الرحمن
بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر
قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين حدثنا مسدد قال
حدثنا بشر مثله وكان متكئا فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت
**باب من اسرع في مشيه لحاجة** او قصد
حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحرث حدثه
قال صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت **باب**

السرير

**السرير** حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي وسط السرير وانا مضطجعة
بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا **باب**
**من القي له وسادة** حدثنا اسحق قال حدثنا خالد ح وحدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال
دخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت
الوسادة بيني وبينه فقال لي اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا
قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى
عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم
حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة
انه قدم الشام ح وحدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب
علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد الى
ابي الدرداء فقال ممن انت فقال من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر الذي
كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره الله على لسان رسوله
صلى الله عليه وآله وسلم من الشيطان يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السواك والوسادة
يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى قال والذكر والانثى فقال
ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم **باب القائلة بعد الجمعة** حدثنا محمد بن كثير
قال اخبرنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة
**باب القائلة في المسجد** حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم احب اليه
من ابي تراب وان كان ليفرح اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه
شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لانسان

انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مضطجع وقد سقط رداؤه عن شقه فأماط عنه التراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم أبا تراب قم أبا تراب

## باب من زار قوما فقال عندهم

حدثنا قتيبة قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة أن أم سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وآله وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع فإذا نام النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سكب قال فلما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى أن يجعل في حنوطه من ذلك السكب قال فجعل في حنوطه حدثنا إسمعيل حدثني ثابت عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فأطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو قال مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قلت ادع الله أن يجعلني منهم فدعا ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فركبت البحر زمان معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

## باب الجلوس كيف ما تيسر منه

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الإنسان منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن أبي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري

## باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فإذا مات أخبر به

حدثنا موسى بن إسمعيل عن أبي عوانة قال حدثنا إدريس عن عامر عن مسروق حدثتني عائشة أم المؤمنين قالت كنا أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنده جميعا لم نغادر منا واحدة فأقبلت فاطمة تمشي ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما رآها رحب قال مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم سارها

فبكت بكاء شديدا فلما رأى جزعها سارها الثانية فإذا هي تضحك فقلت لها أنا من بين نسائه يخصك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالسر من بينهن ثم أنت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سألتها عما سارك قالت ما كنت لأفشي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني قالت أما الآن فنعم فأخبرتني قالت أما حين سارني في الأمر الأول فإنه أخبرني أن جبريل كان يعارضه القرآن كل سنة مرة وإنه قد عارضني به العام مرتين فلا أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري فإني نعم السلف أنا لك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني الثانية فقال يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة

## باب الاستلقاء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري قال أخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد مستلقيا واضعا إحدى رجليه على الأخرى

## باب لا يتناجى اثنان دون الثالث

وقوله يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان إلى قوله عليم وقوله يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة إلى قوله والله خبير بما تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك ح وحدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث

## باب حفظ السر

حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك قال أسر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فما أخبرت به أحدا بعده ولقد سألتني أم سليم فما أخبرتها به

## باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة

حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا كنتم ثلاثة فلا يتناج رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من أجل أن يحزنه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما قسمة فقال رجل من الأنصار إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت أما والله لأتين النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأتيته وهو في ملأ فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم

قال رحمة الله على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر باب طول
النجوى وقوله واذ هم نجوى حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة عن عبد العزيز عن انس بن مالك قال اقيمت الصلوة ورجل يناجي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى باب
لا يترك النار في البيت عند النوم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن بيينة
عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تتركوا النار
في بيوتكم حين تنامون حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث
شانهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها
عنكم حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمروا الآنية واجيفوا الابواب واطفئوا
المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت باب
اغلاق الابواب بالليل حدثنا حسان بن ابي عباد قال حدثنا همام
قال حدثنا عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اطفئوا المصابيح
بالليل اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب قال
همام واحسبه قال ولو بعود باب الختان بعد الكبر
وقص الاظفار حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الفطرة خمس
الختان والاستحداد وقص الاظفار وتقليم الاظفار حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اختتن ابراهيم بعد ثمانين سنة و
اختتن بالقدوم مخففة حدثنا قتيبة قال حدثنا مغيرة عن ابي الزناد وقال
بالقدوم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا عباد بن موسى قال حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من
انت حين قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انا يومئذ مختون قال وكانوا

لا يختتنون الرجل حتى يدرك وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحق عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا مختون باب
كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
ومن الناس من يشتري لهو الحديث الآية حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله
الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق باب
ما جاء في البناء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اشراط الساعة
اذا تطاول رعاة البهم في البنيان حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعيد
عن سعيد عن ابن عمر قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنيت بيدي بيتا
يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعاني عليه احد من خلق الله حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا
غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سفيان فذكرته لبعض اهله
فقال والله لغدني قال سفيان قلت فلعله قال قبل ان يبني

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات باب وقول الله ادعوني استجب
لكم وقوله ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقوله لكل نبي
دعوة مستجابة حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها
واريد ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي في الآخرة وقال معتمر سمعت ابي عن انس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لكل نبي سأل سؤلا او قال لكل نبي
دعوة وقد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة باب
افضل الاستغفار وقوله واستغفروا ربكم انه كان غفارا وقوله والذين
اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم حدثنا

أبو نعيم قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال
حدثني بشير بن كعب العدوي قال حدثني شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال سيد الاستغفار أن يقول العبد اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني
وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك
بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال ومن قالها
من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من
الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة

## باب استغفار النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اليوم والليلة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال
أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول والله إني لأستغفر الله وأتوب
إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة

## باب التوبة

قال قتادة توبوا إلى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة حدثنا أحمد بن يونس قال
حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الحرث بن سويد قال حدثنا عبد الله
بن مسعود وحذيفة أحدهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم والآخر عن نفسه قال إن
المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب
مر على أنفه فقال به هكذا قال أبو شهاب بيده فوق أنفه ثم قال لله أفرح بتوبة العبد من رجل
نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ
وقد ذهبت راحلته حتى إذا اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال أرجع إلى مكاني
فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه فإذا راحلته عند ذنابه أبو عوانة وجرير عن الأعمش وقال
أبو أسامة حدثنا الأعمش قال حدثنا عمارة قال سمعت الحرث وقال شعبة وأبو مسلم عن
الأعمش عن إبراهيم النخعي عن الحرث بن سويد وقال أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمارة
عن الأسود وعن عبد الله وعن إبراهيم النخعي عن الحرث بن سويد عن عبد الله حدثنا إسحق
قال أخبرنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وحدثني مدبة قال حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط وقد أهله في أرض فلاة

## باب الضجع على الشق الأيمن

حدثنا محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة فإذا طلع الفجر صلى ركعتين
خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه

## باب إذا

## باب طاهرا

حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة
قال حدثني البراء بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أتيت
مضجعك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل اللهم أسلمت وجهي إليك
وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا
إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت مت على الفطرة واجعلهن
آخر ما تقول فقلت أستذكرهن وبرسولك الذي أرسلت قال لا وبنبيك الذي أرسلت

## باب ما يقول إذا نام

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان قال كان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم إذا أوى إلى فراشه قال باسمك أموت وأحيا وإذا نام قال الحمد لله الذي
أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عمرة قالا حدثنا
شعبة عن أبي إسحق سمع البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر رجلا
وحدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو إسحق الهمداني عن البراء بن عازب
أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أوصى رجلا فقال إذا أردت مضجعك فقل اللهم أسلمت
نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك
لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت
مت على الفطرة

## باب وضع اليد اليمنى تحت الخد الأيمن

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي
عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل وضع
يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك أموت وأحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي
أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور

## باب النوم على الشق الأيمن

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا العلاء بن المسيب

قال حدثني ابي عن البراء بن عازب رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اوى
الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري
اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي
انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قالهن ثم مات
تحت ليلته مات على الفطرة

## باب الدعاء اذا انتبه بالليل

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن
عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاتى حاجته فغسل وجهه
ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوئين لم يكثر
وقد ابلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت اتقيه فتوضأت فقام يصلي فقمت
عن يساره فاخذ بأذني فاداري عن يمينه فتمت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام
حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم
اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي
نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت
فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ودمي وشعري وبشري وذكر
خصلتين حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين قال حدثنا سليمان بن ابي مسلم
عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا قام من الليل
يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق
والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وعليك
توكلت وبك امنت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما
اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك

## باب التسبيح والتكبير عند المنام

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة
اشتكت ما تلقى في يديها من الرحا فاتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسأله خادما
فلم تجده فذكرت ذلك لعايشة فلما جاء اخبرته قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا

فذهبت اقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما
على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلثا وثلثين
وسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن
سيرين قال التسبيح اربع وثلثون

## باب التعوذ والقراءة عند النوم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده

## باب

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا عبد الله
بن عمر قال حدثني سعيد ابن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه
لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها
وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين تابعه ابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن
عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم

## باب الدعاء نصف الليل

حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله الاغر وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة الى
السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه
ومن يستغفرني فاغفر له

## باب الدعاء عند الخلاء

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل الخلاء قال اني اعوذ بك من الخبث
والخبائث

## باب ما يقول اذا اصبح

حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب
عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت
ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك

بنعمتك وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت
اذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال حين يصبح فمات من يومه
مثله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن
حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيا
واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال
كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك اموت
واحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور

## باب الدعاء في الصلوة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال للنبي صلى الله
عليه وآله وسلم علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا و
لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
وقال عمرو بن الحرث عن يزيد عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو قال ابو بكر للنبي صلى الله
عليه وآله وسلم حدثنا علي قال حدثنا ملك بن سعير قال حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها انزلت في الدعاء حدثنا
عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله كنا نقول
في الصلوة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين
فاذا قالها اصاب كل عبد لله في السماء والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء

## باب الدعاء بعد الصلوة

حدثنا اسحق قال حدثنا يزيد قال اخبرنا ورقاء عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات
والنعيم المقيم قال كيف ذاك قالوا صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول
اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقون
من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا

وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجاء
بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء ورواه سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة
الى معوية بن ابي سفين ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في دبر صلوته
اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا
مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن منصور سمعت المسيب

## باب قول الله وصل عليهم

ومن خص اخاه بالدعاء
دون نفسه وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اغفر لعبيد ابي عامر
اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد
قال حدثنا سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى خيبر قال رجل
من القوم اي عامر لو اسمعتنا من هنياتك فنزل يحدو بهم يذكرنا بالله لولا الله ما اهتدينا
وذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هذا السائق
قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما
صاف القوم قاتلوهم فاصيب عامر بقائم سيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا
كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما هذه النار على اي شيء توقدون
قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا ما فيها وكسروها فقال رجل يا نبي الله الا نهريق ما
فيها ونغسلها قال او ذاك حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابن ابي اوفى
يقول كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا اتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على
آل فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت
يا رسول الله اني رجل لا اثبت على الخيل فصك في صدري فقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين من احمس من قومي وربما قال سفين فانطلقت في
عصبة من قومي فاتيتها فاحرقتها ثم اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا

رسول الله يا اتتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا بخمس وخيلها حدثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم للنبي صلى الله عليه وآله وسلم انس
خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته حدثني عثمن بن ابي شيبة
قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
رجلا يقرأ في المسجد قال رحمه الله لقد اذكرني كذا او كذا اية اسقطتها من سورة كذا او كذا
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني سليمن عن ابي وايل عن عبد الله
قال قام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام اليه رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله
فاخبرت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتغير حتى رايت الغضب في وجهه وقال
يرحم الله موسى اوذي باكثر من هذا فصبر باب ما يكره من
السجع من الدعاء حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا حبان بن هلال
ابو حبيب قال حدثنا همام وهو المنقري قال حدثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن
عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلث مرات
ولا تمل الناس هذا القرآن ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص
عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فان امروك فحدثهم وهم يشتهونه وليتخل السجع
من الدعا فاجتنبته فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه لا يفعلون
ذلك باب ليعزم المسئلة فانه لا مكره له
حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اذا دعى احدكم فليعزم المسئلة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني
فانه لا مستكره له حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي
ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسئلة فانه لا مكره له باب
يستجاب للعبد ما لم يعجل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي باب
رفع الايدي في الدعاء وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم

ثم رفع يديه ورايت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه وقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد قال ابو عبد الله وقال المروزي
حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى
الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه باب المدعا غير مستقبل
القبلة حدثنا محمد بن محبوب حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع
الله ان يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل ان يصل الى منزله فلم تزل
تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه
عنا فقد غرقنا قال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة
ولا يمطر اهل المدينة باب الدعاء مستقبل القبلة حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله
ابن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا
واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه باب دعوة النبي صلى
الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قالت امي يا رسول الله خادمك
انس ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته باب
الدعا عند الكرب حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن
ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
والارض ورب العرش الكريم حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله
رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب الارض ورب العرش
الكريم وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله باب التعوذ
من جهد البلاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثني سمي عن ابي

صالح عن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من تجهد
البلاء ودرك الشقا وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال سفين الحديث ثلاث
زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي **باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم**
**اللهم الرفيق الاعلى** حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل
العلم ان عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لم يختارنا
وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم
بها اللهم الرفيق الاعلى **باب الدعاء بالموت والحياة** حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى
سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت
لدعوت به حدثنا ابن سلام اخبرنا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمنين احدكم الموت لضر نزل به
فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا
كانت الوفاة خيرا لي **باب الدعا للصبيان** بالبركة ومسح رؤوسهم وقال
ابو موسى ولدلي غلام ودعا لي النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السايب بن
يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه ثم قمت
خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا عبد الله بن وهب
يونس حدثنا ابن وهب حدثنا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج
بجده عبد الله بن هشام من السوق اذا الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه
ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك



بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في
وجهه وهو غلام من بيرهم حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتى بالصبيان
فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه راى سعد بن ابي وقاص
يوتر بركعة **باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم** حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا الحكم سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب
ابن عجرة قال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا
يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم صل
على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا ابراهيم
ابن حمزة حدثنا ابن احازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد
وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم **باب هل يصلى على غير النبي**
**صلى الله عليه وسلم** وقوله تعالى وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا
اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه فاتاه ابي بصدقته
فقال اللهم صل على ال ابي اوفى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد
الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي
انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته
كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم**
من اديته فاجعله له زكاة ورحمة حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب

وبارك على محمد وعلى ال محمد
كما باركت على ال ابراهيم صح

قال اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فايما مومن سببته فاجعل ذلك له قربة
اليك يوم القيمة **باب التعوذ من الفتن** حدثنا حفص بن عمر
حدثنا هشام عن قتادة عن انس سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
احفوه المسيلة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسالوني اليوم عن شيء الا بينته
لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان
اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه قال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشا
عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ
بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم
كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما وراء الحايط وكان
قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن
اشياء ان تبد لكم تسؤكم **باب التعوذ من غلبة الرجال** حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله
ابن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه
فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين
وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي
قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها وراءه حتى اذا
كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك
بناءه بها ثم اقبل حتى بدا له احد قال هذا جبيل يحبنا ونحبه فلما اشرف على
المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك
لهم في مدهم وصاعهم **باب التعوذ من عذاب القبر** حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد قال ولم اسمع
احدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من

عذاب

عذاب القبر **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك عن مصعب
قال كان سعد يامرنا بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامر
بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى
ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب
القبر **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن
مسروق عن عايشة قالت دخلت علي عجوز ان من عجز يهود المدينة فقالت ان
اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم اعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين وذكرت له فقال صدقتا
انهم يعذبون عذابا تسمعه البهايم كلها فما رايته بعد في صلاة الا تعوذ من
عذاب القبر **باب التعوذ من فتنة المحيا والممات** حدثنا مسدد
حدثنا المعتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك يقول كان نبي الله صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم
واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات **باب**
**التعوذ من الماثم والمغرم** حدثنا علي بن اسد حدثنا وهيب عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم
اني اعوذ بك من الكسل والهرم والماثم والمغرم ومن فتنة الغنى واعوذ بك
من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء
الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب **باب الاستعاذة من**
**الجبن والكسل** حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن ابي
عمرو قال سمعت انسا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم
والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال **باب التعوذ**
**من البخل** والبخل والبخل واحد من الحزن والحزن **حدثنا** محمد بن المثنى
حدثني غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد
ابن ابي وقاص كان يامر بهولاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم

ومن فتنة القبر وعذاب القبر
ومن فتنة النار وعذاب النار
ومن شر فتنة الغنى صح

انى اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ
بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر باب التعوذ من ارذل
العمر اذ لنا اسقاطنا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد
العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ
يقول اللهم انى اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم
واعوذ بك من البخل باب الدعا برفع الوبا والوجع حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت قال النبى صلى الله
عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا اياها او اشد وانقل حماها
الى الجحفة اللهم بارك لنا فى مدنا وصاعنا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن عامر بن سعد ان اباه قال دعانى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع من شكوى اشفيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغ بى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثنى الا ابنة لى واحدة افاتصدق
بثلثى مالى قال لا قلت فبشطره قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر
ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة
تبتغى بها وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل فى فى امراتك قلت اخلف بعد اصحابى
قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغى به وجه الله الا ازددت درجة ورفعة ولعلك
تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابى هجرتهم
ولا ترد هم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة قال سعد رثى له رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ان توفى بمكة باب الاستعاذة من ارذل
العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا
الحسين عن زايدة عن عبد الملك عن مصعب عن ابيه قال تعوذوا بالكلمات
كان النبى صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم انى اعوذ بك من الجبن واعوذ
بك من البخل واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا
وعذاب القبر حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انى اعوذ





بك من الكسل والهرم والمغرم والماثم اللهم انى اعوذ بك من عذاب النار
وفتنة النار وفتنة الغنا وشر فتنة الفقر ومن شر عذاب القبر وفتنة القبر
وشر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاى بما الثلج والبرد ونق قلبى من
الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بينى وبين خطاى كما باعدت
بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة من فتنة الغنى حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا سلام بن مطيع عن هشام عن ابيه عن خالته ان
النبى صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم انى اعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب
النار واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك
من فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
باب التعوذ من فتنة الفقر حدثنا محمد اخبرنا معاوية اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم انى اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر
فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم انى اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم
اغسل قلبى بما الثلج والبرد ونق قلبى من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس
وباعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم انى اعوذ بك
من الكسل والماثم والمغرم باب الدعا بكثرة المال مع البركة حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن ام سليم
انها قالت يا رسول الله خادمك انس ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده
وبارك له فيما اعطيته وعن هشام بن زيد سمعت انس بن مالك مثله باب
الدعا بكثرة الولد مع البركة حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع حدثنا
شعبة عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم انس خادمك قال اللهم
اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته باب الدعا عند الاستخارة حدثنا
مطرف بن عبد ابو مصعب حدثنا عبد الرحمن بن ابى الموالى عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة فى الامور كلها كالسورة
من القرآن يقول اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم انى استخيرك بعلمك

وفتنة القبر وعذاب القبر
وشر فتنة الغنا صح

واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم
ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاقدره لي واذا كنت تعلم ان هذا
الامر في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني
واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته باب
الدعاء عند الوضوء حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضا
ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه فقال اللهم
اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس باب الدعاء اذا علا
عقبة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن
ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم
لا تدعون اصم ولا غايبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي
لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك ولا قوة الا بالله
فقال يا عبد الله بن قيس فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك على كلمة هي كنز
من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله باب الدعاء اذا اهبط وادیا
جابر باب الدعاء اذا اراد سفرا او رجع حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل
من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات او يقول لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تايبون عابدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده باب
الدعاء للمتزوج حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال
راى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه
قال تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر قال هلك ابي وترك
سبع او تسع بنات فتزوجت امراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر

قلت



قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك او تضاحكها
وتضاحكك قلت هلك عني ابي فترك سبع او تسع بنات فكرهت ان اجيئهن بمثلهن
فتزوجت امراة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم
عن عمرو بارك الله عليك باب ما يقول اذا اتى اهله حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في
ذلك لم يضره شيطان ابدا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا
اتنا في الدنيا حسنة حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس قال اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار باب التعوذ من فتنة الدنيا
حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا عبيد بن حميد عن عبد الملك بن عمير عن
مصعب عن سعيد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا
هؤلاء الكلمات كما يعلم الكتاب اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن و
اعوذ بك ان نرد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر باب
تكرير الدعاء حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض
عن هشام عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى انه
ليخيل اليه انه قد صنع الشيء وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله قد افتاني
فيما استفتيته فيه فقالت عايشة فما ذاك يا رسول الله قال جاني رجلان فجلس
احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل
قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن لعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة
وجف طلعة قال فاين هو قال في ذروان وذروان بئر في بني زريق قال فاتاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عايشة فقال والله لكانّ ماءها نقاعة الحنا
ولكانّ نخلها رؤس الشياطين قلت فاستخرجته قال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير

على الناس شرًّا زاد عيسى بن يونس والليث عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سحر
النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث باب الدعا على المشركين
وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
وقال اللهم عليك بابي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم
العن فلانا وفلانا حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شي حدثنا ابن سلام
اخبرنا وكيع عن ابي خالد قال سمعت ابن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزمهم وزلزلهم حدثنا معاذ
ابن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الاخرة من صلاة العشا قنت اللهم
انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج
المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني
يوسف حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن عاصم عن انس بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القرا فاصيبوا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وجد على شي ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر ويقول ان عصية عصوا
الله ورسوله حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون
السام عليك ففطنت عايشة الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مهلا يا عايشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله اولم تسمع
ما يقولون قال اولم تسمعي ارد ذلك عليهم فاقول وعليكم حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا الانصاري حدثنا هشام بن حسان حدثنا محمد بن سيرين حدثنا عبيدة
حدثنا علي بن ابي طالب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملا
الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس باب
الدعا للمشركين حدثنا علي حدثنا سفين حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا
قد عصت وابت فادع الله عليها فظن الناس انه يدعوا عليهم فقال اللهم اهد دوسا

اهزم الاحزاب صح

وايت

وايت بهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما
اخرت حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الملك بن الصباح حدثنا شعبة عن ابي
اسحق عن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعوا بهذا الدعا
رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي
خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت الموخر وانت على كل شي قدير وقال عبيد
الله بن معاذ وحدثنا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي بردة بن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد حدثنا
اسرايل حدثنا ابو اسحق عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعوا اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاي وعمدي
وكل ذلك عندي باب الدعا في الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا
مسدد حدثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قايم يصلي يسال
خيرا الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا حدثنا قتيبة حدثنا
عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة ان اليهود اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك قال وعليكم فقالت عايشة السام عليكم ولعنكم
الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة عليك
بالرفق واياك والعنف او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت
رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في باب التامين حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القاري فامنوا فان
الملايكة تومن فمن وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه
باب فضل التهليل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن
ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده

خطيئتي وجهلي واسرافي
في امري وما انت اعلم به مني
اللهم اغفر لي هزلي صح

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير في يوم ماية مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكتب له ماية حسنة ومحيت عنه ماية سيئة وكانت له حرزا من الشيطان
يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا عمر بن ابي زايدة عن ابي اسحق عن عمرو
ابن ميمون قال من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل وقال ابو موسى حدثنا
وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ايوب عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال ادم حدثنا شعبة حدثنا
عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون
عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه
ابو محمد بن الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن ابي
السفر عن الشعبي عن الربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن
ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن ابي ليلى فاتيت ابن ابي
ليلى فقلت ممن سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري يحدثه عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن ايوب قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم باب فضل التسبيح
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم ماية مرة حطت خطاياه
وان كانت مثل زبد البحر حدثنا زهير بن حرب حدثنا ابن فضيل عن عمارة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده باب
فضل ذكر الله عز وجل حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر
ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملايكة يطوفون في الطرق يلتمسون
اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم

قال عمر ابن ابي زايدة وحدثنا عبد الله ابن ابي السفر عن الشعبي عن ربيع ابن خثيم مثله فقلت للربيع
ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن ابي ليلى فاتيت ابن ابي ليلى فقلت ممن
سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابراهيم ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق
قال حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن ابي ايوب قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو موسى
صح صح صح

باجنحتهم



باجنحتهم الى السما الدنيا قال فيسالهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قالوا يقولون
يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال فيقولون
لا والله ما راوك قال فيقول وكيف لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة
واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسالوني قال يسالونك الجنة قال يقول
هل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو انهم راوها قال
يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال
فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله ما
راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد
لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملايكة فيهم فلان
ليس منهم انما جا لحاجة قال هم الجلسا لا يشقى بهم جليسهم رواه شعبة عن الاعمش
ولم يرفعه ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا
سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم
في عقبة او قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا ثم قال
يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا
بالله باب لله ماية اسم غير واحد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين قال حفظناه من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة
وتسعون اسما ماية الا واحدا لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر
باب الموعظة ساعة بعد ساعة حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذا جا يزيد بن معاوية
قلنا الا تجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج اليكم صاحبكم والا جيت انا فجلست فخرج
عبد الله وهو اخذ بيده فقام علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج
اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السامة
علينا بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في الرقاق وان لا

عيش الاعيش الاخرة حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي
هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير
من الناس الصحة والفراغ قال عباس العنبري سمعت صفوان بن عيسى عن عبد الله بن
سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة حدثني
احمد بن المقدام حدثنا الفضل بن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد
الساعدي كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب
ويعربنا فقال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة **باب**
**مثل الدنيا في الاخرة وقوله تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو الى قوله متاع الغرور**
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع صوت من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة
في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا احمد بن عبد
الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن سليمان الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر
قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل
وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء
وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك **باب** في الامل وطوله وقوله
تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور
ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون وقال علي ارتحلت الدنيا مدبرة
وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من
ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل حدثنا صدقة بن
الفضل اخبرنا يحيى عن سفين قال حدثني ابو عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد
الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا
منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال

هذا



هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط وهذا الذي هو خارج امله وهذه
الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا
حدثنا مسلم حدثنا هشام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال خط
النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا الاجل فبينما هو كذلك اذ جاءه
الخط الاقرب **باب** من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر
لقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير حدثني عبد السلام بن مطهر
حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة
تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المقبري حدثنا علي بن نجر عبد الله حدثنا ابو
صفوان عبد الله بن سعيد حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين
في حب الدنيا وطول الامل قال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد وابو سلمة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام عن قتادة
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنتان حب المال
وطول العمر رواه شعبة عن قتادة **باب** العمل الذي يبتغى به وجه الله
فيه سعد حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن
الربيع وزعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وعقل مجة مجها من
دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال غدا
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيمة يقول لا اله الا الله
يبتغي به وجه الله الا حرم الله عليه النار حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله ما لعبدي المومن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم
احتسبه الا الجنة **باب** ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف

عبد الله اخبرنا

بني عامر بن لؤي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث اباعبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم
ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافت صلاة الصبح مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين راهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء قالوا اجل يا رسول
يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى
عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها وتلهيكم كما
الهتهم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد
صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر
الى حوضي الآن واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله
ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من
بركات الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل ياتي الخير
بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه
فقال اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك فقال لا ياتي
الخير الا بالخير وان هذا المال خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا
او يلم الا اكلة الخضرة اكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت
وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه
في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذ بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت ابا حمزة قال حدثني زهدم
ابن مضرب قال سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني
ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين او



ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون
وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم من بعدهم تسبق شهادة احدهم يمينه
ويمينه شهادته حدثني يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل عن قيس
قال سمعت خبابا وقد اكتوى بسبع في بطنه وقال لولا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت بالموت ان اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وانا اصبنا من الدنيا ما لم نجد له موضعا
الا التراب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
قال اتيت خبابا وهو يبني حائطا فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا
شيئا وانا اصبنا من بعدهم شيئا لم نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن كثير
عن سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان وعد
الله حق الى قوله السعير جمع سعر قال مجاهد الغرور الشيطان حدثنا
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى بن محمد بن ابراهيم القرشي اخبرني
معاذ بن عبد الرحمن ان ابان اخبره قال اتيت عثمان بطهور وهو جالس
على المقاعد فتوضا فاحسن الوضوء ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم توضا
وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع
ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تغتروا باب ذهاب الصالحين حدثني يحيى بن حماد حدثنا
ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس السلمي قال النبي صلى الله عليه
يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم
الله بالة قال ابو عبد الله يقال حفالة وحثالة باب ما يتقى من
فتنة المال وقول الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة حدثني يحيى بن يوسف
اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

من توضا

الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطى رضي وان لم يعط
لم يرض حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطا قال سمعت ابن عباس يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا
يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثني محمد اخبرنا مخلد اخبرنا
ابن جريج قال سمعت عطا يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو ان لابن ادم مثل واد عن مالا احب ان له اليه مثله ولا يملا عين ابن ادم
الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادري من القرآن هو ام لا قال
وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان
ابن الغسيل عن عبد الحق بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر بمكة في خطبته يقول
يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن ادم اعطي واديا ملاى من
ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن ادم الا التراب
ويتوب الله على من تاب حدثنا عبد العزيز بن عبد حدثنا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو
ان لابن ادم واديا من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملا وفاه الا التراب ويتوب
الله على من تاب وقال لنا ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى
هذا من القرآن حتى نزلت الهاكم التكاثر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
ان هذا المال خضرة حلوة وقال الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين
الآية قال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينته لنا اللهم اني اسالك ان انفقه في
حقه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت الزهري يقول اخبرني عروة
وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني
ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال هذا المال ورب ما قال سفين قال
لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس يورك له فيه ومن اخذه
باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد
السفلى باب ما قدم من ماله فهو له حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال عبد الله قال

النبي



وحماد بن نجيح عن ابي رجاء عن ابن عباس حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال لم ياكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى
مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا
هشام عن ابيه عن عائشة قالت لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شي
ياكله ذو كبد الا شطر شعير فرفي لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني باب
كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم من الدنيا حدثني ابو نعيم
بنحو من نصف هذا الحديث حدثنا عمر بن ذر حدثنا مجاهد ان ابا هريرة كان
يقول والله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد
الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر
فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن
اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال ابا هريرة قلت لبيك يا رسول
الله قال الحق فتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين
هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق
الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون الى اهل ولا مال
ولا على احد اذا اتت صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيا واذا اتته هدية ارسل
اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت
احق انا ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاءوني فكنت انا اعطيهم
وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه
وسلم بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت
قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم قال فاخذت القدح فجعلت
اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقد روا القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال يا ابا هر قلت لبيك
يا رسول الله بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت
فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا

قال فارفني فاعطيته القدح فشربه وسمى وشرب الفضلة حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى
بسهم في سبيل الله ورايتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان احدنا
ليضع كما تضع الشاة ماله خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت
اذا وضل سعيي حدثني عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود
عن عايشة قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام
بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض حدثني اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن حدثنا
اسحق هو الازرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن عايشة قالت ما اكل
ال محمد صلى الله عليه وسلم اكلتين في يوم الا احداهما تمر حدثني احمد بن ابي رجا
حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان فراش رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ادم وحشوه ليف حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن
يحيى حدثنا قتادة قال كنا نأتي انس بن مالك وخبازه قايم وقال كلوا فما اعلم النبي
صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه
قط حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام اخبرني ابي عن عايشة قالت كان
ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نوتى باللحيم حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن
عروة عن عايشة انها قالت لعروة بن اختها انا كنا ننظر الى الهلال ثلاثة اهلة في
شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم
قال الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران
من الانصار كان لهم منايح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من
البانهم فيسقينا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عمارة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق
ال محمد قوتا

## باب القصد والمداومة على العمل

حدثنا عبدان اخبرنا
ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عايشة اي
العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدايم قال قلت فاي حين كان

يقوم



حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة
انها قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه

يقوم قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا
ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته سددوا وقاربوا واغدوا
وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن ابي سلمة عن عبد الرحمن عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا ان لن يدخل احدكم
عمله الجنة وان احب الاعمال الى الله ادومها وان قل حدثني محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن عايشة انها قالت سيل النبي
صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومها وان قل وقال اكلفوا من
الاعمال ما تطيقون حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة قال سالت ام المومنين عايشة قلت يا ام المومنين كيف كان
عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة
وايكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا محمد بن الزبرقان قال حدثنا موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل احدا
الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة ورحمة قال
اظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عايشة وقال عفان حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة
قال سمعت ابا سلمة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وابشروا وقال
مجاهد سدادا اسديدا صدقا حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح
قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال سمعته يقول ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لنا يوما الصلاة ثم رقى المنبر فاشار بيده قبل القبلة المسجد فقال اريت
الان منذ صليت لكم الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر

## باب الرجاء مع الخوف

وقال سفين ما في القرآن اية اشد من لستم
على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها
مائة رحمة
واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المومن بكل الذي عند الله من العذاب لم يامن من النار **باب الصبر عن محارم الله** وقوله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد اخبره ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يساله احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده قال لهم حين نفد كل شيء انفق بيديه ما يكن عندي من خير لا ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا زيد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا **باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه** قال الربيع بن خيثم من كل ما ضاق على الناس حدثنا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون بغير حساب الفا هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون **باب ما يكره من قيل وقال** حدثنا علي بن مسلم حدثنا هشيم اخبرنا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة ان معاوية كتب الى المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول عند انصرافه من المكتوبة الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات وعن هشيم اخبرنا عبد الملك بن عمير قال سمعت وراد يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب حفظ اللسان** ومن كان يومن بالله واليوم فليقل خيرا او ليصمت وقوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد حدثنا علي حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا عمر بن علي سمع ابا حازم عن سهل بن سعد عن

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره ومن كان يومن بالله واليوم فليكرم ضيفه حدثنا ابو الوليد حدثنا ليث حدثنا سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال سمع اذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام جايزته قيل ما جايزته قال يوم وليلة ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت حدثني ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد مما بين المشرق حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله له بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوى بها في جهنم **باب البكاء من خشية الله** حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه **باب الخوف من الله** حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك فغفر له حدثنا موسى حدثنا معتمر سمعت ابي حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف او قبلكم اتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه قال فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت لكم

قالوا خيرا ب قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخروا ليقدم على الله
يعذبه فانظروا فاذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني
ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني فيها فاخذوا موثقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال
الله كن فاذا رجل قايم ثم قال اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او خوف
منك فما تلافاه ان رحمه الله فحدثت ابا عثمان فقال سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني
او كما حدث وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة سمعت ابا سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب النهي عن المعاصي** حدثنا محمد
ابن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما
فقال رايت الجيش بعيني وانا النذير العريان فالنجا النجا فاطاعه طايفة فادلجوا
على مهلهم فنجوا وكذبته طايفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل
استوقد نارا فلما اضات ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار
يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا
عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه **باب**
**قول النبي صلى الله عليه وسلم** لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن موسى بن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا **باب حجبت النار بالشهوات** حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره **باب الجنة اقرب**

الى

الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثنا موسى بن مسعود حدثنا
سفين عن منصور والاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثني محمد بن
المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قالته الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل
**باب لينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه** حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر
الى من هو اسفل منه **باب من هم بحسنة او بسيئة** حدثنا
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الجعد ابو عثمان حدثنا ابو رجاء
العطاردي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال
قال ان الله كتب الحسنات والسيات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله
له عنده حسنة كاملة فان هم فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة
ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة
فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة **باب ما يتقى**
**من محقرات الذنوب** حدثنا ابو الوليد حدثنا محمد بن عيلان عن انس
قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا نعدها على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم الموبقات قال ابو عبد الله يعني المهلكات **باب الاعمال**
**بالخواتيم ومنها** حدثنا علي بن عياش حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل
المشركين وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من
اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال
بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار وليعمل
فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها **باب**

العزلة راحة من خلاط السوء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله وقال
محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي
سعيد الخدري قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي
الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه
ويدع الناس من شره تابعه الزبيدي وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري وقال
معمر عن الزهري عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
يونس او ابن مسافر ويحيى ابن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا الماجشون
عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد انه سمعه يقول سمعت ابي
صلى الله عليه وسلم يقول يا بني على الناس زمان خير مال الرجل المسلم الغنم يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب رفع الامانة** حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمن حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف
اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفين حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها
قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة
فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس
فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يودي الامانة فيقال ان في بني فلان
رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من
خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام
وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال

سمعت



النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد
الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر **باب المكثرون هم**
**المقلون** وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم
فيها لا يبخسون الى قوله يعملون حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع
عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمشي وحده وليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت
امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني الله فداك قال يا ابا
ذر تعال قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيمة الا من
اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت
معه ساعة فقال لي اجلس هنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس هنا
حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو
مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله
فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيأ قال ذاك جبريل عرض لي
في جانب الحرة قال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيأ دخل الجنة قلت يا جبريل وان
سرق وان زنى قال نعم قال قلت وان سرق وان زنى قال نعم وان شرب الخمر قال النضر
اخبرنا شعبة وحدثنا حبيب بن ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع حدثنا زيد
ابن وهب بهذا قال ابو عبد الله حديث ابي صالح عن ابي الدرداء مرسل لا يصح انما اردناه
للمعرفة والصحيح حديث ابي ذر قيل لابي عبد الله حديث عطاء بن يسار عن ابي الدرداء
قال مرسل لا يصح والصحيح حديث ابي ذر هذا اذا مات وقال لم اله الا الله عند الموت
**باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي مثل احد ذهبا** حدثنا
الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت
امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت
لبيك يا رسول الله ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي
منه دينار الا شيأ ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن
يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيمة الا من قال

٢ وقال ايضا يعني حديث ابي الدرداء صح

هكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ماهم ثم قال مكانك لا تبرح حتى اتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون احد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان اتيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى اتيك فلم ابرح حتى اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيأ دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق **حدثني** احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا تمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيأ الا شيء ادينه **باب الغنى غنى النفس** وقول الله تعالى ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين الى قوله عاملون وقال ابن عيينة لم يعملوها لا بد ان يعملوها **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا ابن بكير حدثنا ابن حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس **باب فضل الفقر حدثنا** اسمعيل قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا **حدثنا** الحميدي حدثنا سفين حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وايل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيأ منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها **حدثنا** ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وعوف وقال صخر

وحماد



سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة **باب الرياء والسمعة حدثنا** حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثني سلمة بن كهيل ح وحدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن سلمة قال سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فزلت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله ومن يرائي يرائي الله به **باب من جاهد نفسه في طاعة الله حدثنا** هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينما انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيأ ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم **باب التواضع حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا زهير حدثنا حميد عن انس كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة يقال لها العضباء لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيأ من الدنيا الا وضعه **حدثني** محمد بن عثمان حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه وان استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المومن يكره الموت وانا اكره مساءته **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم**

بعثت انا والساعة كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب الاية حدثنا سعيد
ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثنا ابو حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثت انا والساعة هكذا ويشير باصبعيه فيمد بهما حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن قتادة وابي التياح عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بعثت والساعة كهاتين حدثني يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر عن
ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا
والساعة كهاتين يعني اصبعين تابعه اسرايل عن ابي حصين **باب طلوع**
**الشمس من مغربها** حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن
عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع
الشمس من مغربها فاذا طلعت فراها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان
ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن
لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة
وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها **باب من احب لقاء الله احب**
**الله لقاءه** حدثنا حجاج حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره
الله لقاءه قالت عايشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المومن
اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء
الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره
اليه مما امامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصر ابو داود وعمر عن شعبة وقال
سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثني
محمد بن المثنى حدثنا ابو اسامة عن بريد يعني ابن عبد الله بن ابي بكر حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عايشة قالت

كان



كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لن يقبض نبي قط حتى يرى
مقعده من الجنة ثم يخير فلما به نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق
فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث
الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم
الرفيق الاعلى **باب** سكرات الموت حدثني محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا
عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى
عايشة اخبره ان عايشة كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه
ركوة او علبة فيها ماء يشك عمر فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول
لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت
يده حدثنا صدقة اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان رجال
من الاعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة فكان ينظر
الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام
يعني موتهم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد
ابن كعب بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان يحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما
المستريح وما المستراح منه قال العبد المومن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى
رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة حدثني ابي
ابن كعب عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه
المومن يستريح حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو
ابن حزم سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة
فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى
عمله حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشيا اما النار واما
الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن الاعمش عن

مجاهد عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا
الى ما قدموا **باب** نفخ الصور قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة
صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية
**حدثني** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب رجلان
رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه
اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره
وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس
يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري
اكان موسى صعق فافاق قبلي او كان فيمن استثنى الله **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق
الناس حين يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى اخذ بالعرش فما ادري اكان فيمن
اكان فيمن صعق رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** يقبض
الله الارض يوم القيمة رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض ويطوي السما
بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري
قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفوها الجبار
بيده كما يكفو احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك
الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون
الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام
ون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زايدة كبدهما سبعون الفا **حدثنا**

سعيد

سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضا عفرا
كقرصة نقي قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد **باب** كيف الحشر **حدثنا**
معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرايق راغبين راهبين واثنان على بعير
وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث
قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حين امسوا
**حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن
قتادة حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال اليس
الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة
بلى وعزة ربنا **حدثنا** علي حدثنا سفين قال عمرو وسمعت سعيد بن جبير سمعت
ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة مشاة
غرلا قال سفين هذا ما نعد ان ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
قتيبة حدثنا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا **حدثني**
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انكم محشورون حفاة
عراة كما بدانا اول خلق نعيده المادة وان اول الخلايق يكسى يوم القيمة ابراهيم وانه
سيجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى
قوله الحكيم قال فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم **حدثنا** قيس بن حفص
حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة قال
حدثني القاسم بن محمد بن ابي بكر ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عايشة فقلت يا رسول الله الرجال والنسا ينظر
بعضهم الى بعض فقال الامر اشد من ان يهمهم ذاك **حدثني** محمد بن بشار حدثنا

غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في قبة فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال ترضون ان تكونوا
ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة
وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضا في جلد
الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر حدثنا اسمعيل حدثني اخي
عن سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من
يدعى يوم القيمة ادم فتتراءى ذريته فيقال هذا ابوكم ادم فيقول لبيك وسعديك فيقول
اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة
وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى
منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضا في الثور الاسود **باب قوله
عز وجل** ان زلزلة الساعة شي عظيم ازفت الازفة اقتربت الساعة حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ابن ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في
يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعماية
وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله
اينا ذلك الرجل قال ابشروا فان من ياجوج وماجوج الف ومنكم رجل ثم قال والذي
نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضا
في جلد الثور الاسود والرقمة في ذراع الحمار **باب قول الله تعالى** الا يظن
اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس
وتقطعت بهم الاسباب قال الوصلات في الدنيا حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا
عيسى بن يونس حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه حدثني
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في

قال ترضون ان تكونوا شطر اهل الجنة قلنا نعم صح

ثلث اهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر

الارض

في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم **باب القصاص يوم
القيمة** وهي الحاقة لان فيها الثواب وحواق الامور الحقة والحاقة واحد والقارعة
والغاشية والصاخة والتغابن غبن اهل الجنة اهل النار حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق سمعت عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
اول ما يقضى بين الناس بالدما حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة
لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يوخذ لاخيه من
حسناته فان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات اخيه فطرحت عليه حدثني
الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل قال حدثنا
سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي ان ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخلص المومنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقص
بعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول
الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله لو كان
في الدنيا **باب من نوقش الحساب عذب حدثنا** عبيد الله بن موسى
عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش
الحساب عذب قالت قلت اليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال
ذلك العرض حدثني عمر بن علي حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود سمعت ابن ابي مليكة
قال سمعت عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم
وايوب وصالح بن رستم عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني اسحق بن منصور حدثنا روح بن عبادة حدثنا حاتم بن ابي صغيرة
حدثنا عبد الله بن ابي مليكة حدثني القاسم بن محمد حدثتني عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك فقلت يا رسول
الله اليس قد قال الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا
يسيرا فقال رسول الله صلى الله صلى عليه وسلم انما ذلك العرض وليس احد يناقش الحساب
يوم القيمة الا عذب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني

ابى عن قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنى محمد بن سمر حدثنا
روح بن عباده حدثنا سعيد عن قتاده حدثنا انس بن مالك ان النبى صلى الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له ارايت لو كان لك ملء الارض
ذهبا اكنت تفتدى به فيقول نعم فيقال له قد كنت سيلت ما هو ايسر من ذلك حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنى الاعمش قال حدثنى خيثمة عن عدى بن حاتم قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسيكلمه الله يوم القيمة ليس بينه وبينه ترجمان
ثم ينظر فلا يرى شيأ قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان
يتقى النار ولو بشق تمرة قال الاعمش حدثنى عمرو عن خيثمة عن عدى بن حاتم قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح
ثلاثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة

## باب يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب

حدثنا عمران
ابن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين وحدثنى اسيد بن زيد حدثنا هشيم
عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثنى ابن عباس قال قال النبى صلى
الله عليه وسلم عرضت على الامم فاخذ النبى صلى الله عليه وسلم يمر معه الامة والنبى يمر معه النفر
والنبى يمر معه العشرة والنبى يمر معه الخمسة والنبى يمر وحده فنظرت فاذا سواد
كثير قلت يا جبريل هولاء امتى قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد كثير
قال هولاء امتك وهولاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت
ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة
ابن محصن فقال ادع الله ان يجعلنى منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل آخر قال
ادع الله ان يجعلنى منهم قال سبقك بها عكاشة حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهرى قال حدثنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتى زمرة
هم سبعون الفا تضىء وجوههم اضاة القمر ليلة البدر وقال ابو هريرة فقام
عكاشة بن محصن الاسدى يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم
قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى

منهم



منهم قال سبقك عكاشة حدثنا سعيد بن ابى مريم حدثنا ابو غسان قال حدثنى
ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتى
سبعون الفا او سبعمائة الف شك فى احدهما متماسكين اخذ بعضهم ببعض حتى
يدخل اولهم واخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر حدثنا على بن
عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابى عن صالح حدثنا نافع عن ابن عمر
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم
مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
يقال لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت

## باب

صفة الجنة والنار وقال ابو سعيد قال النبى صلى الله عليه وسلم اول طعام ياكله اهل الجنة
زيادة كبد الحوت عدن خلد عدنت بارض اقمت ومنه المعدن فى معدن صدق فى منبت
صدق حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن ابى رجاء عن عمران عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال اطلعت فى الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت فى النار فرايت اكثر
اهلها النساء حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل اخبرنا سليمان التيمى عن ابى عثمان النهدى
عن اسامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من يدخلها المساكين
واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار
فاذا عامة من دخلها النساء حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن محمد
ابن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار
اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جىء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم
ينادى مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم
ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا مالك
ابن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول
هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول
انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب واى شىء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضوانى

فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو
حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة بن زيد يوم بدر
وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت
منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع
فقال ويحك او هبلت اوجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه لفي جنة الفردوس
حدثنا سعاد بن اسد اخبرنا الفضل بن موسى اخبرنا الفضيل عن ابي حازم عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب
المسرع وقال اسحق بن ابراهيم اخبرنا المغيرة بن سلمة حدثنا وهيب عن ابي حازم
عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي عياش
فقال حدثني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب
الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن
ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من
امتي سبعون او سبعمائة الف لا يدري ابو حازم ايهما قال يمسك بعضهم
بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اهل الجنة ليتراؤن الغرف في الجنة كما يتراؤن الكوكب في السماء قال ابي فحدثت النعمان
ابن ابي عياش فقال اشهد لسمعت اباسعيد يحدث ويزيد فيه كما تراؤن الكوكب
الغارب في الافق الغربي والشرقي حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول
الله تعالى لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت
تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا
تشرك شيئا فابيت الا ان تشرك بي حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن عمرو عن
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كانهم الثعاريز قلت ما
الثعاريز قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار اباسمعت





جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة
من النار قال نعم حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة حدثنا انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون
الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو
بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان
فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت
الحبة في حميل السيل او قال حمية السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا انها تنبت
صفراء ملتوية حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت ابا
اسحق قال سمعت النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل
النار عذابا يوم القيمة لرجل يوضع في اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه حدثنا
عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن النعمان بن بشير قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة رجل على اخمص
قدميه جمرتان تغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل والقمقم حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه
وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها
ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا ابراهيم بن حمزة
حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله
تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه
حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا
من مكاننا فيأتون ادم فيقولون انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
ويقول ائتوا نوحا اول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته

ايتوا موسى الذى كلمه الله ابراهيم الذى اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته ايتوا موسى الذى كلمه الله فيأتونه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا صلى
الله عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتونى فأستأذن على ربى فاذا
رايته وقعت ساجدا فيدعنى ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك سل تعطه وقل يسمع
واشفع تشفع فارفع راسى فاحمد ربى بتحميد يعلمنى ثم اشفع فيحد لى حدا ثم اخرجهم
من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله فى الثالثة او الرابعة حتى
ما يبقى فى النار الا من حبسه القرآن وكان قتادة يقول عند هذا اى وجب عليه الخلود

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الجريرى عن ذكوان حدثنا ابو رجاء حدثنا عمران ١٠
ابن حصين عن النبى صلى الله عليه وسلم قيد خلون الجنة ويسمون الجهنميين حدثنا ٣ قال يخرج
قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان ام حارثة اتت رسول الله النار وشفاعة
صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه غرب سهم فقالت يا رسول محمد صلى الله
الله قد علمت موقع حارثة من قلبى فان كان فى الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما فيصنع
اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة هى انها جنات كثيرة وانه فى الفردوس الاعلى وقال
غدوة فى سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع
قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت الى
الارض لاضاءت ما بينهما ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها يعنى الخمار خير من الدنيا
وما فيها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا ارى مقعده من
النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل احد النار الا ارى مقعده من الجنة لو احسن
ليكون عليه حسرة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو
عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى هريرة انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس
بشفاعتك يوم القيمة فقال لو ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالنى عن هذا الحديث اول
منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتى يوم القيمة من قال
لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه حدثنا عثمن بن ابى شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال النبى صلى الله عليه وسلم انى لاعلم

اخر



احر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله
اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملاى
فيقول اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول يا رب وجدتها
ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل
عشرة امثال الدنيا فيقول تسخر منى او تضحك منى وانت الملك فلقد رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة حدثنا
مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس
انه قال للنبى صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب بشى

## باب الصراط جسر جهنم

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى سعيد وعطاء بن
يزيد ان ابا هريرة اخبرهما عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنى محمود حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن ابى هريرة قال قال الناس
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون فى الشمس ليس دونها سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون فى القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول
الله قال فانكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيأ فليتبعه
فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت
الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله فى غير الصورة التى يعرفون
فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب
مثل شوك السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انها
لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم
ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان
يخرج ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة اثار
السجود وحرم الله على النار ان تاكل من ابن ادم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب
عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة فى حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه
على النار فيقول يا رب قد قشبنى ريحها واحرقنى ذكاؤها فاصرف وجهى عن النار فلا يزال

فيأتيهم الله فى غير الصورة التى يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله فى الصورة التى يعرفون

يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيصرف
وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى الجنة فيقول اليس قد زعمت ان لا تسالني
غيره ويلك ابن ادم ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسالني غيره
فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق لن يسأله غيره فيقربه الى
باب الجنة فاذا راى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة ثم يقول
اوليس قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني
اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا اضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل
فيها قيل تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى ينقطع به الاماني فيقول
هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد
الخدري جالس مع ابي هريرة لم يغير عليه شيأ من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك
ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة
امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله معه **باب** في الحوض وقول الله
تعالى انا اعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن سليمان
عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض حدثني
عمرو بن علي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت ابا وايل عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن
دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي تابعه عاصم عن
ابي وايل وقال حصين عن ابي وايل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا امامكم حوضي كما بين جرباء واذرح حدثني عمرو بن محمد حدثنا هشيم
اخبرنا ابو بشر وعطاء بن السايب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير
الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة
فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه حدثنا سعيد بن ابي مريم
حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه

وسلم



وسلم حوضي مسيرة شهر ماوه ابيض من اللبن وريحه اذكى من المسك وكيزانه كنجوم
السماء من شرب منها فلا يظمأ ابدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس
قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء
حدثنا ابو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة حدثنا انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف
قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه او طيبه مسك اذفر
شك هدبة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا عبد العزيز عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من اصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا
دوني فاقول اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا سعيد بن ابي مريم
حدثنا محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم
ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا
سمعت من سهل فقلت نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري وهو يزيد فيها فاقول انهم
مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن
عباس سحقا بعدا يقال سحيق بعيد سحقه واسحقه ابعده وقال احمد بن شبيب الحبطي
حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيمة رهط من اصحابي فيقول انك
لا تدري ما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى حدثنا احمد بن صالح
حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد علي الحوض رجال من
اصحابي فيحلؤون عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك
انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيحلؤون وقال عقيل فيحلؤون وقال الزبيدي عن الزهري

عن محمد بن علي عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني هلال عن عطا بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قايم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من
بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا
بعدك على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل هملج النعم حدثني ابراهيم
ابن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك قال
سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو
بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف فصعد على المنبر فقال اني فرطكم
وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح
الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم
ان تنافسوا فيها حدثنا علي بن عبد الله حدثني حرمي بن عمارة حدثنا شعبة عن سعيد
ابن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعا
قال وزاد ابن عدي عن شعبة عن سعيد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم
سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما
بين المدينة وصنعا قال وزاد ابن عدي عن شعبة عن سعيد بن خالد عن حارثة
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد
الم تسمعه قال الهوا واني قال لا قال المستورد ترى فيه الانية مثل الكواكب حدثنا
سعيد بن ابي مريم عن نافع عن ابن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي
بكر قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيوخذ
ناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا
يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا
او نفتن عن ديننا باب في القدر حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك

حدثنا

شعبة انبانا سليمان الاعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا
رسول الله صلى عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع في بطن امه
اربعين يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيومر
باربع برزقه واجله وشقي او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل يعمل بعمل اهل النار
حتى ما يكون بينه وبينها غير باع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة
فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او
ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها قال ادم الا ذراع حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد
الله ان يقضي خلقها قال اي رب اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل
فيكتب كذلك في بطن امه باب جف القلم على علم الله واضله الله على علم وقال
ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت لاق قال ابن عباس لها
سابقون سبقت لهم السعادة حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا يزيد الرشك
سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل
يا رسول الله اعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل
يعمل لما خلق له او لما ييسر له باب علم الله علم بما كانوا عاملين حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا
عاملين باب وكان امر الله قدرا مقدورا حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها حدثنا
مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احد فاتى بناته وعنده سعد وابي بن كعب
ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه فبعث اليها ان لله ما اخذ وله ما اعطى كل باجل فلتصبر
ولتحتسب حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري

قال اخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند مرجوح النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوانكم لتفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا فانه ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي كائنة حدثنا موسى بن مسعود حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيا الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت لارى الشي قد نسيت فاعرف ما يعرى الرجل اذا غاب عنه فراه فعرفه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الارض وقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار او من الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية

## باب العمل بالخواتيم

حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال وكثرت به الجراح فاثبتته فجاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدثت انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع سهما منها فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مومن وان الله ليوئد هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل ان رجلا من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو

على

على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر اليه وكان من اعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم

## باب القاء النذر العبد الى القدر

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر قال انه لا يرد شيا وانما يستخرج به من البخيل حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله يا ابن ادم النذر بشي لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج من البخيل

## باب لا حول ولا قوة الا بالله

حدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا خالد الحذاء عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله

## باب المعصوم من عصم الله

عاصم مانع قال مجاهد سدادا عن الحق يتردون في الضلالة دساها اغواها حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان تامره بالخير وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله

## باب وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون

ان لن يومن من قومك الا من قد امن ولا يلدوا الا فاجرا

كفارا وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشيه
وجب حدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة
فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق
ذلك ويكذبه وقال شبابة حدثنا ورقا عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله وسلم باب وما جعلنا الرونا التي اريناك الا
فتنة للناس حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن عكرمة عن
ابن عباس وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رويا عين اريها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي الى بيت المقدس قال والشجرة
الملعونة في القران قال هي شجرة الزقوم باب تحاج ادم وموسى
عند الله عز وجل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حفظناه
من عمرو عن طاوس سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم
وموسى فقال له موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة قال له ادم يا
موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر قدر الله علي قبل ان
يخلقني باربعين سنة فحج ادم موسى ثلاثا قال سفين حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب لا مانع لما اعطى
الله حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن وراد
مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي بما سمعت من النبي صلى
الله عليه وسلم خلف الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرني عبدة ان
وراد اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى معاوية فسمعته يامر الناس بذلك القول
باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء
وقوله تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق حدثنا مسدد حدثنا سفين
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد

البلا

البلاء ودرك الشقا وسوء القضا وشماتة الاعدا باب يحول بين
المرء وقلبه حدثنا حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا
موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثير ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف
لا ومقلب القلوب حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا اخبرنا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد
خبات لك خبيا قال الدخ قال اخسا فلن تعدو قدرك قال عمر ايذن لي فاضرب
عنقه فقال دعه ان يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن فلا خير لك في قتله باب
قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا اي قضى قال مجاهد بفاتنين بمضلين الا ما كتب
الله انه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقا والسعادة وهدى الانعام لمراتعها
حدثني اسحق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا النضر حدثنا داود بن ابي الفرات
عن عبد الله بن يزيد عن يحيى بن يعمر ان عايشة اخبرته انها سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشا فجعله
الله رحمة للمومنين ما من عبد يكون في بلدة يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من
البلدة صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر
شهيد باب وما كنا لنهتدي لولا ان هدنا الله لو ان الله هدا ني
لكنت من المتقين حدثنا ابو النعمان اخبرنا جرير بن حازم عن ابي اسحق عن البرا
ابن عازب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو
يقول لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت
الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان والنذور وقول الله تعالى لا يواخذكم الله باللغو
في ايمانكم الى قوله لعلكم تشكرون حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا
عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر لم يكن يحنث في يمين
قط حتى انزل الله كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل حدثنا

جرير بن حازم حدثنا الحسن حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن
مسالة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسالة اعنت عليها فاذا حلفت على يمين
فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى
صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما
عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله ان لبث ذرى غرا ذرى فحملنا عليها
فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله
فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فرجعنا اليه النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا فاتيناه
فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا
اسحق بن ابراهيم اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيمة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم
له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه حدثنا اسحق
يحيى بن صالح حدثنا معاوية عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من استلج في اهله بيمين فهو اعظم اثما ليبر يعني الكفارة

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله حدثنا قتيبة بن

سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في
امرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون في امرته فقد
كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان
لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

## باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم

وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لا ها الله اذا



يقال والله وبالله وتالله حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن موسى بن عقبة
عن سالم عن ابن عمر قال كان اكثر يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا
موسى حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا اهلك قيصر فلا قيصر بعده واذا اهلك كسرى فلا كسرى بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اهلك كسرى فلا كسرى بعده واذا اهلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثني محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون
ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا ابن سلمان قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني جبوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا
رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي
نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الان والله
لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم فقال
تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير زنى بامراته فاخبروني
ان علي ابني الرجم فافتديت منه بماية شاة وجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني
انما على ابني جلد ماية وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك
فرد عليك وجلد ابنه ماية جلدة وغربه عاما واما انيس فاغد يا انيس على امراة
هذا فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب
حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي

٣ وقال الاخر وهو اقعدهما
اجل يا رسول الله
فاقض بيننا بكتاب الله
صح

صلى الله عليه وسلم قال اراكم ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر
ابن صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا قالوا نعم فقال والذى نفسى بيده انهم خير
منهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة عن ابى حميد
الساعدى انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا يجاء العامل حين
فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدى لى فقال له افلا قعدت فى بيت
ابيك وامك فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية
بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله
فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا اهدى لى افلا قعد فى بيت ابيه وامه فنظر هل
يهدى له ام لا فوالذى نفس محمد بيده لا يغل احدكم منها شيأ الا جاء به يوم القيمة
يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها لها خوار وان كانت
شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد سمع ذلك معى زيد بن ثابت
من النبى صلى الله عليه وسلم فسلوه حدثنى ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن
يوسف عن معمر عن همام عن ابى هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
والذى نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا الاعمش عن المعرور عن ابى ذر قال انتهيت اليه
فى ظل الكعبة يقول هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ماشأنى
اترى فى شئ ماشأنى فجلست اليه وهو يقول فما استطعت ان اسكت وتفشانى ماشاء
الله فقلت من هم بابى انت وامى يا رسول الله قال المكثرون اموالا الا من قال هكذا
وهكذا وهكذا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن الليلة
على تسعين امرأة كلهن تاتى بفارس يجاهد فى سبيل فقال له صاحبه ان شاء الله فلم
يقل فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذى
نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا فى سبيل الله فرسانا اجمعون حدثنا
محمد حدثنا ابو الاحوص عن ابى اسحق عن البراء بن عازب قال اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم



سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويتعجبون من حسنها ولينها فقال رسول
الله عليه وسلم اتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذى نفسى بيده لمناديل سعد
فى الجنة خير منها ثم يقل شعبة واسرائيل عن ابى اسحق والذى نفسى بيده حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثنى عروة بن الزبير ان عائشة قالت
ان هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض اهل اخباء
او اخباء احب الى ان يذلوا من اهل اخبائك ثم ما اصبح اليوم اهل اخباء او
اخباء احب الى من ان يعزوا من اهل اخبائك او اخبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وايضا والذى نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل على حرج
حرج ان اطعم من الذى له قال لا بالمعروف حدثنى محمد بن عثمان حدثنا شريح
بن مسلمة حدثنا ابراهيم عن ابيه عن ابى اسحق قال سمعت عمرو بن ميمون قال حدثنى عبد
الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة من ادم يمان
اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال افلم ترضون ان تكونوا
ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذى نفس محمد بيده انى لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن
ابيه عن ابى سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذى نفسى بيده انها لتعدل ثلث القرآن حدثنى اسحق اخبرنا حبان
حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول
اتموا الركوع والسجود فوالذى نفس محمد بيده انى لاراكم من بعد ظهرى اذا ما ركعتم واذا
ما سجدتم حدثنا اسحق حدثنا وهب بن جرير اخبرنا شعبة عن هشام بن زيد
عن انس بن مالك ان امرأة من الانصار اتت النبى صلى الله عليه وسلم معها ابن لها فقال
النبى صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده انكم لاحب الناس الى قالها ثلاث مرار باب
لا تحلفوا بآبائكم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير
فى ركب يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله

بالله او ليصمت حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم
ان تحلفوا بابائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا
اثرا قال مجاهد واثرة من علم يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي واسحق الكلبي عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب
عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين
ود وخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل
من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال ان رايته ياكل شيا فقذرته
حلفت ان لا اكله فقال قم فلاحدثك عن ذاك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم ثم اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس
ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله
لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له انا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما
تحملنا فقال اني لست انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا
منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها باب لا يحلف باللات والعزى
ولا بالطواغيت حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق باب من حلف على الشي وان لم يحلف حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من
ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر
فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله



لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم باب من حلف بملة سوى
الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا
الله ولم ينسبه للكفر حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال
ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المومن كقتله ومن رمى مومنا بكفر
فهو كقتله باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول انا
بالله ثم بك وقال عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله حدثنا عبد
الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
ثلاثة في بني اسرائيل اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال تقطعت بي الحبال
فلا بلاغ الا بالله ثم بك فذكر الحديث باب قول الله تعالى واقسموا بالله
جهد ايمانهم وقال ابن عباس قال ابو بكر فوالله يا رسول الله لاحدثن بالذي اخطات
في الرويا قال لا تقسم حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن اشعث عن معاوية بن سويد
ابن مقرن عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
حدثنا شعبة عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بابرار المقسم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرنا عاصم
الاحول سمعت ابا عثمان يحدث عن اسامة ان ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت
اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد وسعد وابي ان ابني قد احتضر
فاشهدنا فارسل يقرا السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى
فلتصبر وتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع اليه فاقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد ما هذا يا رسول الله قال هذا رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده
وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن
ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يموت لاحد من المسلمين
ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم حدثنا محمد بن المثنى حدثني غندر حدثنا
شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ عتل مستكبر **باب اذا قال اشهد بالله** او شهدت بالله حدثنا سعيد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اى الناس خير قال قرنى ثم الذين يلونهم ثم يجئ قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكان اصحابنا ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد **باب** عهد الله عز وجل حدثنى محمد بن بشار حدثنا ابن ابى عدى عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابى وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم او قال اخيه لقى الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله قال سليمان فى حديثه فمر الاشعث ابن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الاشعث نزلت فى وفى صاحب لى فى بير كانت بيننا **باب** الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهى عن النار لا وعزتك لا اسألك غيرها وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله و قال ايوب وعزتك لا غنى بى عن بركتك حدثنا ادم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة **باب** قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك حدثنا الحميدى حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميرى حدثنا يونس سمعت الزهرى سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله وكل حدثنى طائفة من اهل الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن ابى فقام اسيد بن حضير فقال لسعد ابن عبادة لعمر الله لنقتلنه **باب** لا يؤاخذكم الله باللغو فى ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان حدثنى محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام اخبرنى ابى عن عائشة

تم الذين يلونهم صح



لا يؤاخذكم الله باللغو قال قالت انزلت فى قوله لا والله بلى والله **باب اذا حنث ناسيا فى الايمان** وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به وقال لا تؤاخذنى بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا قتادة حدثنا زرارة بن اوفى عن ابى هريرة يرفعه قال ان الله تجاوز لامتى عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابيه ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول حدثنى عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو ابن العاصى حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذا قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام احر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا لهؤلاء الثلاث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل عن شئ الا قال افعل ولا حرج حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر بن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمى قال لا حرج قال اخر حلقت قبل ان انحر قال لا حرج قال اخر ذبحت قبل ان ارمى قال لا حرج حدثنى اسحق بن منصور حدثنا ابو اسامة حدثنا عبد العزيز عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال فى الثانية فاعلمنى قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل قايما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوى قايما ثم افعل ذلك فى صلاتك كلها حدثنا فروة بن ابى المغرا حدثنا على بن مسهر حدثنا عروة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تحرزن فيهم فصرخ ابليس اى عباد الله اخريكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هى واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابى ابى قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زال الدرع حذيفة منها بقية حتى لقى الله حدثنا يوسف بن موسى حدثنا

ابو اسامة حدثني عوف عن خلاس و محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من اكل ناسيا وهو صايم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه حدثنا ادم بن
ابي اياس حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال
صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الاوليين قبل ان يجلس فمضى في صلاته
فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر و سجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه وسلم
حدثني اسحق بن ابراهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا منصور عن
ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود ان نبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر
فزاد او نقص منها قال منصور لا ادرك ابراهيم وهم ام علقمة قال قيل يا رسول
الله اقصرت الصلاة ام نسيت قال وماذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجله
بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدرك زاد في صلاته ام نقص فيتحرى الصواب
فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو بن
دينار اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لوا خذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال
كانت الاولى من موسى نسيانا قال ابو عبد الله كتب الي محمد بشار حدثنا معاذ بن معاذ
حدثنا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فامر
اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع لياكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جزع عناق ابن
هي خير من شاتي لحم فكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث
عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا ادري بلغت
الرخصة غيره ام لا رواه ايوب عن ابن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا قال شهدت
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم
يكن ذبح فليذبح **باب اليمين الغموس** ولا تتخذوا ايمانكم دخلا
بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها الاية دخلا مكرا وخيانة حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
النضر اخبرنا شعبة حدثنا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله

عليه



عليه وسلم قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس **باب**
**قول الله تعالى** ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق
لهم الاية وقوله جل ذكره ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم الى قوله سميع عليم وقوله
جل ذكره ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا الى قوله وقد جعلتم الله عليكم كفيلا حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي
الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى اخر الاية فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا
كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بير في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال بينتك او يمينه قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال احرئ مسلم لقي الله
يوم القيمة وهو عليه غضبان **باب اليمين فيما لا يملك** وفي الحمية وفي الغضب حدثنا محمد بن العلا
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم اسئله للحملان فقال والله لا احملكم على شئ وافقته وهو
غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحملكم حدثنا عبد العزيز حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب
ح وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن زيد الايلي
قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير و سعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا كل حدثني طايفة من الحديث
فانزل الله ان الذين جاوا بالافك العشر الايات كلها في براءتي فقال ابو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد الذي قال
لعايشة فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى الاية قال
ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله لا انزعها عنه ابدا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن القاسم

عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله
ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها **باب**
**اذا قال والله لا اتكلم اليوم** فصلى او قرا او سبح او كبر او حمدا او هلل فهو على
نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر قال ابو سفين كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه انه قال لما حضرت اباطالب
الوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها
عند الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الله سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبدالواحد حدثنا الاعمش عن
شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى من
مات يجعل لله ندا دخل النار وقلت اخرى من مات لا يجعل لله ندا دخل الجنة
**باب من حلف لا يدخل على اهله شهرا** وكان الشهر تسعا وعشرين
حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال
آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة
تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهرا فقال ان الشهر يكون
تسعا وعشرين **باب ان حلف ان لا يشرب نبيذا فشرب** طلاء او
سكرا وعصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بانبذة عنده حدثني
علي سمع عبدالعزيز بن ابي حازم اخبرني ابي عن سهل بن سعد ان اسيد صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم اعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس
خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال انقعت له تمرات في تور من الليل
حتى اصبح عليه فسقته اياه حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبدالله اخبرنا اسمعيل

ابن ابي

ابن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى عليه وسلم قالت
ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم مازلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا **باب اذا حلف**
**ان لا يأتدم** فاكل تمرا بخبز وما يكون من الادم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن عبدالرحمن عن ابيه بن عابس عن ابيه عن عايشة قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه
وسلم من خبز برمة ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير اخبرنا ابو يوسف حدثنا
عبدالرحمن عن ابيه انه قال لعايشة بهذا حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول
الله ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شي فقالت نعم فاخرجت قرصا من شعير ثم
اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جيت ابا طلحة فاخبرته فقال
ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا من الطعام
ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك الخبز ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ايذن لعشرة فاذن لهم فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا **باب**
**النية في الايمان** حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن
سعيد يقول واخبرني محمد بن ابراهيم انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه **باب اذا اهدى ماله** على وجه النذر والتوبة حدثنا احمد بن صالح
حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك

وكان قايد كعب من بنيه حين عمى قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين
خلفوا فقال في اخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك **باب اذا حرم طعامه** وقوله
تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم الاية
حدثنا الحسن بن محمد حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطا انه سمع عطا انه سمع
عبيد بن عمير يقول سمعت عايشة تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب
بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله
عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت ذلك
له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم
ما احل الله لك ان تتوبا الى الله لعايشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله
بل شربت عسلا وقال لي ابراهيم بن موسى عن هشام ولن اعود وقد حلفت فلا تخبري بذلك
احدا **باب الوفا بالنذر** وقوله تعالى يوفون بالنذر حدثنا يحيى بن صالح ح
حدثنا فليح بن سليمان حدثنا سعيد بن الحرث انه سمع ابن عمر يقول اولم ينهوا عن النذر
ان النذر لا يقدم شيا ولا يوخذ وانما يستخرج بالنذر من البخيل حدثنا خلاد بن
يحيى حدثنا سفين عن منصور اخبرنا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيا ولكنه يستخرج به من البخيل حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا ياتي ابن ادم النذر بشي لم يكن قدرته ولكن يلقيه النذر الى القدر قد قدر له
فيستخرج الله به من البخيل فيوتي عليه ما لم يكن يوتي عليه من قبل **باب الا من لا يفي بالنذر**
حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة حدثني ابو جمرة حدثنا زهدم بن مضرب سمعت عمران
ابن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم قال عمران لا ادري ذكر قرنين او ثلاثا بعد قرنه ثم يجي قوم ينذرون ولا يفون
ويخونون ولا يوتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن **باب**
**النذر في الطاعة** وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه الاية حدثنا
ابو نعيم حدثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ح



من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه **باب اذا نذر**
**او حلف** ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد
الله اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله
اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك **باب من مات**
**وعليه نذر** وامر ابن عمر امراة جعلت امها على نفسها صلاة بقبا فقال صلي عنها وقال
ابن عباس نحوه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد
الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة ام الانصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم
في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد حدثنا
ادم حدثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان
عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضا **باب النذر**
**فيما لا يملك** وفي معصية حدثنا ابو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم
عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه
فلا يعصه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وراه يمشي بين ابنيه وقال الفزاري
عن حميد حدثني ثابت عن انس حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان المراحول عن
طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره
فقطعه حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم اخبرني سليمان المراحول
ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو يطوف بالكعبة بانسان
يقوده انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يقوده
بيده هم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذ هو برجل قايم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نظر
نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم
وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب من نذر ان يصوم** اياما فوافق النحر او الفطر حدثنا

محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة حدثنا حكيم بن ابي
حرة المسلمي انه سمع عبد الله بن عمر سئل عن رجل نذر ان يأتي عليه يوم الاضحى فوافق يوم اضحى
او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم الاضحى والفطر ولا
يرى صيامهما حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال
كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلاثا او اربعا فوافقت هذا اليوم
يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر ونهى ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد على

## باب هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم والزرع والامتعة

وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه قال ان
شئت حبست اصلها وتصدقت بها وقال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم احب اموالي الى بيرحاء
وانها لحايط له مستقبل المسجد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث
مولى مطيع عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا
ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول
الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال مدعم فحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم
عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي
بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع
ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان
من نار

## بسم الله الرحمن الرحيم كتاب كفارات الايمان وقوله

تعالى ككفارة اطعام عشرة مساكين وما امر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية من
صيام او صدقة او نسك ويذكر عن ابن عباس وعطا وعكرمة ما كان في القرآن او او فصاحبه
بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابن
شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتيته يعني النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال ففدية من صيام او
صدقة او نسك واخبرني ابن عون عن ايوب قال صيام ثلاثة ايام والنسك شاة والمساكين
ستة **باب قوله تعالى** قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم متى
تجب الكفارة على العبد والفقير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري سمعت من

فيه

فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت قال وما شانك قال وقعت على اهلي في رمضان قال تستطيع تعتق رقبة
قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان
تطعم ستين مسكينا قال لا قال جلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر
والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر مني فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك

## باب من اعان المعسر في الكفارة

حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال هل
تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال
لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به
قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا
ثم قال اذهب فاطعمه اهلك

## باب يعطى في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سفين عن الزهري
عن حميد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
قال وما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا
قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق
فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال على افقر منا ما بين لابتيها افقر منا ثم قال
خذه فاطعمه اهلك

## باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن

حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا القاسم بن مالك المزني حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال
كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه
في زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا مذر بن الوليد الجارودي حدثنا البوقيبة وهو سلم
حدثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه
وسلم المد الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو قيبة قال لنا مالك

[1] فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط

[2] ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان

مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل لاحد الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي
مالك لو جاكم امير فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم تعطون
قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى
مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم
بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم **باب قول الله تعالى**
او تحرير رقبة واي الرقاب ازكى حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثنا داود بن رشيد
حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين
عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة
مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه **باب**
**عتق المدبر وام الولد وعتق نصراني الولد** والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا
وقال طاوس يجزئ المدبر وام الولد حدثنا ابو النعمان اخبرنا حماد بن
زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة
درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول **باب**
**اذا اعتق في الكفارة ممن يكون ولاؤه** حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة انها ارادت ان
تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
اشتريها انما الولاء لمن اعتق **باب الاستثناء** حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة بن ابي موسى
عن ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من
الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم ما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي
بابل فامر لنا بثلاث ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا
اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا فقال ابو موسى فاتينا
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما انا احملكم بل الله حملكم اني والله ان

شاء الله



شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو
خير حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد وقال الا كفرت يميني واتيت الذي هو خير
او اتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن هشام
ابن حجير عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة
كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفين يعني الملك فلم ان شاء
الله فنسي فطاف بهن فلم تات امراة منهن بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو
هريرة يرويه قال لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان له دركا في حاجته وقال مرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج مثل
حديث ابي هريرة **باب الكفارة قبل الحنث وبعده** حدثنا
علي بن حجر حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن القاسم التيمي عن زهدم الجرمي
قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومعروف فقدم
طعام قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر
كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني قد رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ياكل منه قال اني قد رايته ياكل شيا قذرته فحلفت ان لا اطعمه
ابدا فقال ادن اخبرك عن ذلك اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط
من الاشعريين استحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال ايوب احسبه قال
وهو غضبان قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم قال فانطلقنا فاتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقيل اين هؤلاء النفر الاشعريون فاتينا فامرنا
بخمس ذود غر الذرى قال فانتهضنا فقلت لاصحابي اتينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا انسي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح
ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا
يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا افظننا اوفعرفنا
انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله اني والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه حماد بن زيد

٢ في الايمان
٣ اين هؤلاء النفر الاشعريون صح
٣ حملنا

عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم بن عاصم الكلبي حدثنا قتيبة حدثنا
عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم بن عاصم التميمي عن زهدم
بهذا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن القاسم عن زهدم
بهذا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عثمان بن عمر بن فارس اخبرنا ابن عون
عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها وان اعطيتها عن
مسئلة وكلت اليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي
هو خير وكفر عن يمينك تابعه اشهل عن ابن عون وتابعه يونس وسماك
ابن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والتيمي

بسم الله الرحمن الرحيم

**كتاب الفرايض** وقول الله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر
مثل حظ الانثيين الى قوله وصية من الله والله عليم حكيم حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت
فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب على وضوءه فافقت فقلت
يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشئ حتى نزلت
اية المواريث **باب تعليم الفرايض** وقال عقبة بن عامر تعلموا
قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا
ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا **باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم** لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان فاطمة والعباس
عليهما السلام اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهما حينئذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل ال محمد من هذا





المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت
حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن
عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه
ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر
فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير
المومنين اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال
ذلك فاقبل على علي وعباس فقال تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد
كان خص لرسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفي بشئ لم يعطه احدا
غيره فقال ما افاء الله على رسوله الى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطا
وبثها حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله من هذا
المال نفقة سنته ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله ففعل ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون
ذلك قال نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك
قالا نعم فتوفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى

الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحد وامركما جميع جيتني
تسألني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسألني نصيب امراته
من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم الساعة السما والارض لا اقضي فيها
قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي وانا اكفيكماها
حدثني اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا
وما تركت بعد نفقة نسائي ومونة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اردن ان يبعثن عثمان الى ابي بكر يسالنه ميراثهن فقالت عايشة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة **باب**
**قول النبي صلى الله عليه وسلم** من ترك مالا فلاهله حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمومنين
من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن
ترك مالا فلورثته **باب ميراث الولد** من ابيه وامه وقال
زيد بن ثابت اذا ترك رجلا وامراة بنت فلها النصف وان كانتا اثنتين
او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر يدى بمن شركهم فيوتى
فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهي لاولى رجل
ذكر **باب ميراث البنات** حدثنا الحميدي حدثنا
سفين حدثنا الزهري اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن
ابيه قال مرضت بمكة مرضا فاشفيت منه على الموت



فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي
مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق بثلثي مالي قال لا
قال قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كبير انك ان تترك
ولدك اغنيا خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق
نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى فم امراتك فقلت يا رسول الله
اخلف عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه
الله الا ازددت به رفعة ودرجة ولعل ان تخلف بعدي حتى ينتفع
بك اقوام ويضر بك اخرون ولكن البايس سعد بن خولة يرثى له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال سفين وسعد بن
خولة رجل من بني عامر بن لوى حدثني محمود حدثنا ابو النضر حدثنا
معاوية بن شيبان عن اشعث عن المسود بن يزيد اتانا معاذ بن جبل
باليمن معلما واميرا فسالناه عن رجل توفي وترك ابنته واخته
فاعطى للابنة النصف وللاخت النصف **باب ميراث**
**ابن الابن** اذا لم يكن ابن وقال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد
اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون
كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا وهب حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرايض
باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر **باب ميراث ابنة**
**ابن مع ابنة** حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو قيس سمعت
هزيل بن شرحبيل قال سيل ابو موسى عن ابنة وابنة ابن واخت
فقال للابنة النصف وللاخت النصف وات ابن مسعود ٥
فسيتابعني فسيل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد
ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى
الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين

وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود
فقال لا تسئلوني ما دام هذا الحبر فيكم **باب**
**ميراث الجد مع الاب والاخوة** وقال ابو بكر وابن عباس
وابن الزبير الجد اب وقرا ابن عباس يا بني ادم واتبعت ملة
ابائي ابراهيم واسحق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف
ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون
وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا ارث انا
ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل
مختلفة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب عن ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فلاولى رجل
ذكر حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوهاب حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام
افضل او قال خير فانه انزله ابا او قال قضاه ابا **باب ميراث الزوج**
**مع الولد وغيره** حدثنا محمد بن يوسف عن ورقا عن ابن ابي نجيح
عن عطا عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين
فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين
وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل
للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع
**باب ميراث المراة** والزوج مع الولد
وغيره حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان سقط ميتا بغرة
عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها **باب ميراث الاخوات**
مع البنات عصبة حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابراهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر
على عهد رسول الله عليه وسلم حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان

عن ابي قيس عن هزيل قال قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف وللابنة الابن السدس وما بقي فللاخت

وآله وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت **باب**
**ميراث الاخوة** والاخوات حدثنا عبد الله بن عثمن قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال دخل علي النبي صلى الله عليه وآله
وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضا ونضح علي وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله ان
انما لي اخوات فنزلت آية الفرايض **باب يستفتونك** قل الله يفتيكم
في الكلالة الآية حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق قال آخر آية نزلت
خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **باب ابني**
**عم** احدهما اخ لام والآخر زوج وقال علي للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي
بينهما نصفان حدثنا محمود قال اخبرنا عبيد الله قال اخبرنا اسرائيل عن ابي حصين عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه
فلادع له حدثنا امية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الحقوا الفرايض
باهلها فما تركت الفرايض فلاولى رجل ذكر **باب ذوي**
**الارحام** حدثنا اسحق بن ابرهيم قلت لابي اسامة حدثكم ادريس قال حدثنا
طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت ايمانكم قال
كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه
للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينهم فلما نزلت جعلنا موالي قال نسختها
والذين عاقدت ايمانكم **باب ميراث الملاعنة** حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن امراته في زمان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينهما والحق
الولد بالمراة **باب الولد للفراش** حرة كانت او امة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة كان
عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح
اخذه سعد قال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي

ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه
لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الولد لصاحب
الفراش **باب الولاء لمن اعتق** وميراث اللقيط وقال عمر
اللقيط حر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن
عائشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشتريها فان الولاء لمن
اعتق واهدي لها فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا قال ابو
عبد الله وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رأيته عبدا حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني ملك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انما الولاء
لمن اعتق **باب ميراث السائبة** حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفين عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله قال ان اهل الاسلام لا يسيبون
وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة
عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة اشترت بريرة لتعتقها وان اهلها
يشترطون ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال اعطي الثمن قال
فاشترتها فاعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت
معه قال الاسود وكان زوجها حرا قال ابو عبد الله قول الاسود منقطع وقول ابن
عباس رأيته عبدا اصح **باب اثم من تبرأ من مواليه**
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال
قال علي ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشياء
من الجراحات واسنان الابل قال وفيها المدينة حرام ما بين عير الى كذا فمن احدث
فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم
القيمة صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن
اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا

عدل

عدل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم عن بيع الولاء وهبته **باب اذا اسلم
على يديه** وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الولاء
لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة
هذا الخبر حدثنا قتيبة بن سعيد عن ملك عن نافع عن ابن عمر ان عائشة ام المؤمنين
ارادت ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت لرسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق حدثني محمد
قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط
اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق
قالت فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخيرها من زوجها
فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها قال وكان زوجها حرا **باب
ما يرث النساء من الولاء** حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن نافع عن ابن
عمر قال ارادت عائشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يشترطون
الولاء فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق حدثنا
ابن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة
**باب مولى القوم من انفسهم وابن الاخت منهم** حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة حدثنا معوية بن قرة وقتادة عن انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه و
آله وسلم قال مولى القوم من انفسهم او كما قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ابن اخت القوم منهم
او من انفسهم **باب ميراث الاسير** قال وكان شريح
يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو احوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية
الاسير وعتاقته وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما شاء حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا **باب**

لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم فاذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

## باب ميراث العبد

من ولاء من ادعي اخا او ابن اخ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم ير سودة قط

## باب من ادعى الى غير ابيه

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد هو ابن عبد الله قال حدثنا خالد عن ابي عثمان عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر

## باب اذا ادعت المرأة ابنا

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية

## باب الطائف

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال ألم تري ان



مجززا نظر آنفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة ألم تري ان مجززا المدلجي دخل فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الحدود

## باب الزنى وشرب الخمر

وقال ابن عباس يقع عنه نور الايمان في الزنى حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مؤمن ومن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه

## باب النهبة

## ما جاء في ضرب شارب الخمر

حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ح وحدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين

## باب من امر بضرب الحد في البيت

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه فكنت انا فيمن ضربه بالنعال

## باب الضرب بالجريد والنعال

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتي بالنعيمان او ابن النعيمان وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال جلد النبي صلى الله عليه

وآله وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو ضمرة انس
عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي هريرة ابي النبي صلى الله عليه وآله وسلم برجل
قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه
فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو جعيس
قال سمعت غيرث بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب قال ما اقمت لا يتيم حدا على
احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم لم يسنه حدثنا مكي بن ابراهيم عن المجيد عن يزيد بن خصيفة عن
السائب بن يزيد قال كنا نوتى بالشارب على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وامرة
ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر امرة
عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين **باب ما**
**يكره من لعن شارب الخمر** وانه ليس بخارج من الملة حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وآله
وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما
اكثر ما يوتى به فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تلعنوه والله ما علمت انه يحب
الله ورسوله حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا
ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه
وآله وسلم بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما
انصرف قال رجل مالة اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تكونوا
اعوان الشيطان على اخيكم **باب السارق حين يسرق**
حدثني عمرو بن علي قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا فضيل بن غزوان
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني
وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن **باب لعن السارق**

اذا

اذا لم يتم حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه
منها ما يساوي دراهم **باب الحدود** كفارة حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا
تسرقوا ولا تزنوا وقرا هذه الآية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان
شاء عذبه **باب ظهر المؤمن حمى الا في حد** او في
جنى حدثني محمد بن عبد الله قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا عاصم بن محمد عن
واقد بن محمد قال سمعت ابي قال سمعت عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في
حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه
اعظم حرمة قالوا بلدنا هذا قال فان الله قد حرم دماءكم واموالكم وابشاركم الا بحقها
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه ألا نعم
قال فلا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب اقامة**
**الحدود والانتقام** لحرمات الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ما خير النبي صلى الله عليه وآله
وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يات ثم فاذا كان الاثم كان ابعد الناس منه والله ما انتقم لنفسه
في شيء يوتى اليه حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله **باب اقامة**
**الحدود على الشريف والوضيع** حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم في امراة
فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون على الشريف والذي
نفسي بيده لو ان فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها **باب**
**كراهية الشفاعة** في الحد اذا رفع الى السلطان حدثنا سعيد بن سليمان
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمتهم المراة

المخزومية التي سرقت قالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يجترئ عليه الا اسامة
ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اتشفع
في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا ايها الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف
تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها

## باب قول الله والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وفي

كم تقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة في امراة سرقت فقطعت شمالها ليس الا ذلك حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري
ومعمر عن الزهري حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تقطع يد السارق
في ربع دينار حدثني عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين عن
يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عائشة حدثتهم
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تقطع اليد في ربع دينار حدثنا عثمن بن ابي شيبة
قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه اخبرتني عائشة ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي
صلى الله عليه وآله وسلم الا في ثمن مجن حجفة او ترس حدثنا عثمن قال حدثنا حميد بن
عبد الرحمن قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لم يكن تقطع يد السارق
في ادنى من حجفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا
ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت لم تقطع يد السارق على عهد
النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا
ثمن رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك بن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قطع في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم تابعه
محمد بن اسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال

حدثني

حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مجن قيمته ثلثة دراهم
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان
عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يد السارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا
صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعن الله السارق
يسرق البيضة فيقطع يده ويسرق الحبل فيقطع يده

## باب توبة السارق

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قطع يد امراة قالت عائشة وكانت
تاتي بعد ذلك فترفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتابت وحسنت توبتها حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس
الخولاني عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رهط فقال
ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين
ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه
وان شاء غفر له قال ابو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطع يده قبلت
شهادته وكل محدود كذلك اذا تاب قبلت شهادته

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة

قول الله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال
حدثني ابو قلابة الجرمي عن انس قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم نفر من عكل
فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها ففعلوا
فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا

## باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا

حدثنا محمد بن

الصلت ابو يعلى قال حدثنا الوليد قال حدثني الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة عن انس ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا باب
لم يسق المرتدون والمحاربون حتى ماتوا حدثنا موسى بن اسمعيل عن
وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه
وآله وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم
الا ان تلحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى
صحوا وسمنوا فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الصريخ فبعث
الطلب في آثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم و
ارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله
باب سمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعين
المحاربين حدثنا قتيبة الا قال من عكل قدموا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وآله
وسلم بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من البانها وابوالها فشربوا حتى اذا برؤا قتلوا الراعي
واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم غدوة فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع
النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم والقوا بالحرة يستسقون
فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله
باب فضل من ترك الفواحش حدثني محمد بن سلام قال
اخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيمة في ظله يوم
لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت
عيناه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امراة ذات منصب
وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله ورجل تصدق فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه
حدثني محمد بن ابي بكر قال حدثنا عمر بن علي ح وحدثني خليفة قال حدثني عمر بن
علي قال حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وآله و
سلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له باب اثم
الزناة وقول الله ولا يزنون ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا

حدثنا داود بن شبيب قال حدثنا همام عن قتادة قال اخبرنا انس قال لاحدثنكم
حديثا لا يحدثكموه احد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تقوم
الساعة واما قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل وتشرب الخمر ويظهر الزنى
وتقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امراة القيم الواحد حدثني محمد بن المثنى
قال حدثنا اسحق بن يوسف قال اخبرنا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن
عباس كيف ينزع الايمان قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا
وشبك بين اصابعه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين
يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثني منصور وسليمن عن ابي وائل
عن ابي ميسرة عن عبد الله قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو
خلقك ثم اي قال ان تقتل ولدك من اجل ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك
قال يحيى واخبرنا سفين قال حدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله
مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفين عن الاعمش ومنصور وواصل
عن ابي وائل عن ابي ميسرة قال دعه دعه باب رجم المحصن
وقال من زنى باخته حده حد الزاني حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سلمة بن
كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي حين رجم المراة يوم الجمعة فقال رجمتها بسنة رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم حدثني اسحق قال حدثنا خلد عن الشيباني قال سالت عبد الله بن
ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور او بعد قال
لا ادري حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا من اسلم اتى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فحدثه انه قد زنى فشهد على نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فرجم وكان قد احصن باب لا يرجم

## المجنون والمجنونة

وقال علي لغرا انا علمت ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى ردد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال أبك جنون قال لا قال هل احصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه

## باب للعاهر الحجر

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه لما رأى من شبهه وقال لسودة بنت زمعة زاد الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت فما رآها حتى لقي الله حدثنا آدم حدثنا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر

## باب الرجم والبلاط

حدثني محمد بن سنان قال حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال اتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيهودي ويهودية قد احدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم فقالوا ان احبارنا احدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فاتي بها فوضع احدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فاذا آية الرجم تحت يده فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي احنا عليها يقيها الحجارة حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاعترف بالزنى فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى شهد على نفسه اربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبك جنون قال لا قال احصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل ابن مبرك ويونس عن الزهري فيصلى عليه

## باب من اصاب ذنبا دون الحد

سئل ابو عبد الله صلى الله عليه وسلم عن هذا الباب وانا حاضر فقال لا ادري

---

فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال ابن مرج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب القلبي وغيره عن ابي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد فقال احترقت فقال مم ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان فقال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس فاتاه انسان بعرق حمار وهو طعام قال عبد الرحمن لعله اذرى ما هو اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ابن المحترق فقال انا قال خذ هذا فتصدق به قال على احوج مني ما لاهل طعام قال فكلوه

## باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه

حدثني عبد القدوس بن محمد قال اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك

## باب هل يقول الامام للمقر لعلك لمست او غمزت

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثني ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكنيها لا يكني قال فعند ذلك امر برجمه

## باب سؤال الامام المقر هل احصنت

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول

الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتنحى لشق وجهه الذي
اعرض عنه قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله
عليه وآله وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فقال ابك جنون قال لا يا رسول الله فقال احصنت فقال نعم يا رسول الله
قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه
بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه

## باب الاعتراف بالزنى

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حفظناه من
في الزهري قال اخبرني عبد الله سمع ابا هريرة وزيد بن خلد قالا كنا عند النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فقام رجل فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان
افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامراته فافتديت منه بمئة شاة وخادم ثم سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان
على ابني جلد مئة وتغريب عام وعلى امراته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
والذي نفسي بيده فاقضين بينكم بكتاب الله المئة الشاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد
مئة وتغريب عام واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت
فرجمها قلت لسفين لم تقل فاخبروني ان على ابني الرجم فقال اشك فيها من الزهري فربما
قلتها وربما سكت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري عن عبيد الله
عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد
الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنى وقد
احصن اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف قال سفين كذا حفظت الا وقد رجم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورجمنا بعده

## باب رجم الحبلى من الزنى اذا احصنت

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد
عن صلح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا
من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب
في آخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم
فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله

ما كانت

ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية في
الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير
المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانهم هم الذين يغلبون على قربك
حين تقوم في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها كل مطير والا يعوها
والا يضعوها مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه
واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها مواضعها فقال
عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا
المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الرواح حين زاغت الشمس حتى
اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم
انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن
العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال وما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر
على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قائل لكم
مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث
بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي الا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله بعث
محمدا صلى الله عليه وآله وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم فقرانا
وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس
زمان ان يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله والرجم
في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان
الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرا من كتاب الله ان لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا
عن آبائكم وان كفرا بكم ان ترغبوا عن آبائكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
لا تطروني كما اطري عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول
والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة
وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه
مثل ابي بكر وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ان
الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن

معنا واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت لم ماله قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يغصبونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الآن فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما نبايعهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد قال من بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يبايعه هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا

## باب البكران يجلدان ويغيان الزانية

والزاني فاجلد واكل واحد منهما مائة جلدة ولا يأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله قال ابن عيينة رأفة اقامة الحد قال حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز قال

اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سئلت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا ترى فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه

## باب نفي اهل المعاصي

والمخنثين حدثنا سلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس لعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا

## باب من امر غير الامام باقامة الحد غلاما عنه

حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض لنا يا رسول الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فزعموا ان على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها

## باب قول الله

ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات الآية

## اذا زنت الامة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة

## باب لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تثنى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا

زنت الامة فتبين فيجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة
فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم **باب احكام اهل الذمة** واحصانهم
اذا زنوا ورفعوا الى الامام حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الشيباني قال سالت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فقلت اقبل النور ام بعده قال لا ادري تابعه علي بن مسهر وخلد بن عبد الله و
المحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول اصح حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال ان اليهود جاؤا
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما تجدون في التورية في شان الرجم فقالوا نفضحهم
ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم
يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده
فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فرجما فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة **باب**
**اذا رمى امراته** او امراة غيره بالزنى عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان
يبعث اليها فيسالها عما رميت به حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما
اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال احدهما اقض
بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله
واذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير
فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم
اني سالت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على
امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما
بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا
الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها **باب**

**من ادب اهله او غيره** دون السلطان وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم اذا صلى فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة جاء ابو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واضع راسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانزل الله اية التيمم حدثنا يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عائشة
قالت اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت بمكان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد اوجعني نحوه لكز وكز **باب من**
**راى مع امراته رجلا** فقتله حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد
الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته
بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اتعجبون من غيرة
سعد لانا اغير والله اغير مني **باب ما جاء في التعريض**
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت
غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال
نعم قال فانى كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق **باب**
**كم التعزير والادب** حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمن بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن
عبد الله عن ابي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات
الا في حد من حدود الله حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا فضيل بن سليمن قال حدثنا
مسلم بن ابي مريم قال حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا
عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمن اخبرني
ابن وهب قال حدثني عمرو ان بكيرا حدثه بينما انا جالس عند سليمن بن يسار اذ جاء عبد الرحمن
بن جابر فحدث سليمن بن يسار ثم اقبل سليمن بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان

اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يجلد فوق
عشرة اسواط الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عن الوصال فقال له رجل من المسلمين فانك يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انكم مثلي
اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال
فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل بهم حين ابوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري
وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن
الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه الى رحالهم حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت
ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمات الله
فينتقم لله

## باب من اظهر الفاحشة والتلطخ والتهمة بغير بينة

حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال الزهري عن سهل بن سعد شهدت
المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها قال فحفظت ذلك
من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه وحرة فهو وسمعت الزهري
يقول جاءت به للذي يكره حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين بن عيينة قال
حدثنا ابو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن
شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة
قال لا تلك امرأة اعلنت حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس ذكر التلاعن عند
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل
من قومه يشكو انه وجد مع اهله فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى
الله عليه وآله وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم
سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى

ومنه رواق الازهر بخارى
وقف محمد الكفوي على علماء جامع الازهر

الله عليه وآله وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينهما فقال الرجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام
السوء

## باب رمي المحصنات

والذين يرمون المحصنات
ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة الى غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات
الغافلات المؤمنات الآية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن ثور
بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اجتنبوا السبع
الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا
بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات

## باب قذف العبيد

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن
سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة قال سمعت ابا القسم صلى
الله عليه وآله وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون
كما قال

## باب هل يأمر الامام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه وقد فعله عمر

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان
افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله واذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة
شاة وخادم واني سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام
وان على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم
رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ويا انيس اغد على امرأة هذا فسلها فان اعترفت
فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الديات باب قول الله

الديات وقول الله

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله
قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي
قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الآية حدثنا
قال حدثني اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثنا
احمد بن يعقوب قال حدثنا اسحق قال سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان من ورطات
الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى
عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اول ما يقضى بين
الناس في الدماء حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال حدثني عطاء بن يزيد ان عبد الله بن عدي حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي حليف بني
زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا رسول الله ارأيت
كافرا فلاقيته فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني فقال اسلمت لله افاقتله بعد ان قالها
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدي
ثم قال ذلك بعد ما قطعها افاقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله و
انت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة قبل
الله ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق حي الناس جميعا حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل منها
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال واقد بن عبد الله اخبرني عن ابيه سمع عبد الله
بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت



ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع
استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك شعبة وقال
معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين او قال
وقتل النفس حدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عبيد الله بن ابي بكر سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الكبائر وحدثنا عمرو
قال حدثنا شعبة عن ابن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
ابو الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال وشهادة الزور
حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا حصين قال حدثنا ابو وطبيان قال
سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الحرقة
من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما
غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما
قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله
الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال
فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن
الصامت قال اتي بن الثقاب الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بايعناه على
ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننهب ولا نعصي
بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس عن الحسن البصري
عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد فقلت

انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا التقى
المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول
قال انه كان حريصا على قتل صاحبه

## باب قوله يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الآية

## باب سؤال القاتل حتى يقر والاقرار في الحدود

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام بن يحيى بن
دينار عن قتادة عن انس بن ملك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل
بك هذا افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاتي به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يزل به حتى
اقر به فرض راسه بالحجارة

## باب اذا قتل بحجر او بعصا

حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن جده
انس بن ملك قال خرجت جارية عليها اوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال
فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فلان قتلك فرفعت راسها فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت راسها فقال
لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت راسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقتله بين الحجرين

## باب قول الله ان النفس بالنفس الآية

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يحل دم امرئ مسلم
يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني
والمفارق لدينه التارك للجماعة

## باب من اقاد بحجر

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد ان يهوديا قتل جارية
على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبها رمق فقال اقتلك
فلان فاشارت براسها ان لا ثم قال الثانية فاشارت براسها لا ثم سالها الثالثة فاشارت
براسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحجرين

## باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان بن
عبد الرحمن عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله
بن رجاء حدثنا حرب بن شداد عن يحيى قال حدثنا ابو سلمة قال حدثنا ابو هريرة

عن انس رضي الله عنه صح

انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها
لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد من بعدي الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي
هذه حرام لا تختلى شوكها ولا يعضد شجرها ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما يودى واما
يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر
فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا الاذخر تابعه عبيد
الله عن شيبان في الفيل وقال بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال عبيد الله اما ان يقاد اهل القتيل
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كان في بني
اسرائيل قصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الى
هذه الآية فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد قال فاتباع
بالمعروف ان يطلب بمعروف ويؤدي باحسان

## باب من طلب دم امرئ بغير حق

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين
قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ابغض
الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغي في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ
بغير حق ليهريق دمه

## باب العفو في الخطاء بعد الموت

حدثنا فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا
ابو مروان يحيى بن ابي زكريا الواسطي عن هشام عن عروة عن عائشة قالت صرخ ابليس
يوم احد في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال
حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا
بالطائف

## باب قول الله وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطاء الآية

## باب اذا اقر بالقتل مرة قتل به

حدثنا اسحق قال اخبرنا حسان قال حدثنا همام
حدثنا قتادة حدثنا انس بن ملك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها
من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجيء باليهودي فاعترف
فامر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرض راسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين

باب قتل الرجل بالمرأة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على أوضاح لها باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال أهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر نفاد المرأة من الرجل في كل عمد بلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم وأبو الزناد عن أصحابه وجرحت أخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم القصاص حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت لدوننا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال لا يبقى أحد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم باب من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد ان الأعرج حدثه انه سمع أبا هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبإسناده لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك جناح حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسدد اليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مشقصا فقلت من حدثك قال أنس بن مالك باب اذا قامت في الزحام أو قتل حدثني إسحاق قال أخبرنا أبو اسامة قال هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم الجمل هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بأبيه اليمان فقال اي عباد الله أبي أبي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله باب اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى خيبر فقال رجل من القوم أسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من السائق قالوا عامر بن الأكوع فقال رحمه الله فقال رجل يا رسول الله هلا أمتعتنا به فأصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون



ان عامرا حبط عمله فجئت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا نبي الله فداك أبي وأمي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لأجرين اثنين انه لجاهد مجاهد وأي قتيل يزيد عليه باب اذا عض رجلا فوقعت ثنايا حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل لا دية لك حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فأبطلها النبي صلى الله عليه وآله وسلم باب السن بالسن حدثنا الأنصاري قال حدثنا حميد عن أنس ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فأتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأمر بالقصاص باب الدية الأصابع حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده باب اذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتص منهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي ثم جاء آخر فقالا أخطأنا فأبطل شهادتهما وأخذ بدية الأول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما قال أبو عبد الله وقال لي ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها أهل صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن أبيه ان أربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله وأفاد أبو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة وأفاد عمر من ضربة بالدرة وأفاد علي من ثلثة أسواط وأقاص شريح بن سوط وقمش حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لدوني النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية المريض للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يبقى منكم أحد الا لد وأنا أنظر الا العباس فانه لم يشهدكم باب القسامة

وقال الاشعث بن قيس قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم شاهداك او يمينه وقال ابن
ابي مليكة لم يقد بها معوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان امره على البصرة
في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان
هذا لا يقضى فيه الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار
زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى
خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذين وجد فيهم قد قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا
ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى
خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا
بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان
يبطل دمه فوداه مية من ابل الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو بشر اسمعيل
بن ابرهيم الاسدي قال حدثنا الحجاج بن ابي عثمن قال حدثنا ابو رجاء من آل ابي قلابة
قال حدثنا ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال
ما يقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء قال
لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير المومنين عندك رؤس الاجناد واشراف
العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنى ولم يروه اكنت
ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه سرق اكنت تقطعه
ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احدا قط الا في
احدى ثلث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنى بعد احصان او رجل حارب
الله ورسوله او ارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس قد حدث انس بن ملك ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم حديث
انس ان نفرا من عكل ثمنية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبايعوه على الاسلام
فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
لهم افلا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من البانها وابوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من
البانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وطردوا النعم فبلغ
ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فارسل في آثارهم فادركوا فجيء فامر بهم فقطعت

ايديهم

ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت واي شيء اشد مما صنع هؤلاء
ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت اترد
علي حديثي يا عنبسة فقال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير
ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم
بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم صاحبنا كان يحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم
فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال بمن تظنون او من ترون قتله فقالوا نرى ان
اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال اترضون نقل خمسين من
اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم ينقلون قال افتستحقون الدية بايمان
خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في
الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فاشتبه رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت
هذيل فاخذوا اليماني فرفعوا الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم
خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا فقدم رجل منهم من الشام
فسالوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه الى اخي
المقتول فقرنت يده بيده قالوا فانطلقا والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم
السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان
فاتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان
اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم
الى الشام

## باب من اطلع في بيت قوم ففقؤا عينه فلا دية له

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس ان رجلا
اطلع من جحر في بعض حجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام اليه بمشقص او بمشاقص و
جعل يختله ليطعنه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب ان سهل بن
سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ومع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مدرى يحك به راسه فلما رآه رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم قال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما جعل الاذن من قبل البصر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القسم صلى الله عليه وآله وسلم لو ان امرا اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقات عينه لم يكن عليك جناح

## باب العاقلة

حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا رضي الله عنه هل عندكم شي مما ليس في القران وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحب وبرا النسمة ما عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير والا يقتل مسلم بكافر

## باب جنين المراة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان امراتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيها بغرة عبد او امة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر انه استشارهم في املاص المراة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالغرة عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى به حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى في السقط وقال المغيرة انا سمعته قضا فيه بغرة عبد او امة قال ايت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمثل هذا حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا زائدة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المراة مثله

## باب جنين المراة وان العقل على الوالد

وعصبة الوالد لا على الولد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قضى في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن

المسيب

المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى دية المراة على عاقلتها

## باب من استعار عبدا او صبيا

ويذكر ان ام سليم بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا ينقشون صوفا ولا تبعث الي حرا حدثني عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسمعيل بن ابرهيم عن عبد العزيز عن انس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشي صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشي لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

## باب المعدن جبار

والبير جبار حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال العجماء جرحها جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

## باب العجماء جبار

وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا يضمن النفحة الا ان ينخس انسان الدابة وقال شريح لا يضمن ما عاقبت ان يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه امراة فتخر لا شي عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان كان خلفها مترسلا لم يضمن حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال العجماء عقلها جبار والمعدن جبار والبير جبار وفي الركاز الخمس

## باب اثم من قتل ذميا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الحسن حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من قتل نفسا معاهدة لم يرح رايحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما

## باب لا يقتل المسلم بالكافر

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير بن معوية قال حدثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي ح وحدثني صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال

سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القرآن قال العقل وفكاك الأسير
وأن لا يقتل مسلم بكافر

## باب إذا لطم المسلم يهوديا

عند الغضب رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال لا تخيروا بين الأنبياء وحدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازني
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قد لطم وجهه فقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه
قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى
على البشر قال قلت وعلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم فأخذتني غضبة فلطمته قال
لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا
أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب استتابة المعاندين والمرتدين

وقتالهم وإثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة وقال الله تعالى إن الشرك لظلم عظيم
لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين
آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنه ليس بذاك
ألا تسمعون إلى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن
المفضل حدثنا الجريري ح وحدثني قيس بن حفص قال حدثنا إسمعيل بن إبراهيم قال أخبرنا
سعيد الجريري قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه و
آله وسلم أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلثا أو
قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم
قال حدثنا عبيد الله قال أخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء

أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الإشراك بالله
قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال ثم اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس
قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفين
عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله أنؤاخذ بما
عملنا في الجاهلية قال من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في
الإسلام أخذ بالأول والآخر

## باب حكم المرتد والمرتدة

وقال ابن عمر والزهري وإبراهيم تقتل المرتدة واستتابتهم وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما
كفروا بعد إيمانهم إلى قوله وأولئك هم الضالون وقال إن تطيعوا فريقا من الذين
أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين وقال إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم
ويحبونه وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك
بأنهم استحبوا الحيوة الدنيا على الآخرة لا جرم يقول حقا أنهم في الآخرة إلى قوله ثم إن ربك
للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم وقال و
لا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت و
هو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال
أتي علي بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من بدل دينه فاقتلوه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني
حميد بن هلال قال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ومعي رجلان من الأشعريين أحدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يستاك فكلاهما سأل فقال يا أبا موسى أو قال يا عبد الله بن قيس قال
قلت والذي بعثك بالحق ما أطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل فكأني
أنظر إلى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده ولكن اذهب
أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس إلى اليمن ثم أتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه ألقى

له وسادة قال انزل واذا رجل عنده موثق فقال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال اجلس
قال لا اجلس حتى تقتل قضاء الله ورسوله ثلث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرنا قيام الليل فقال
احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي

## باب قتل من ابى قبول الفرايض وما نسبوا الى الردة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما
توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف
يقاتل الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله
الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن
من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان
قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق

## باب اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك

حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن ملك
قال سمعت انس بن ملك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال السام عليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب
فقولوا وعليكم حدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت
استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم
السام واللعنة فقال يا عايشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا
قال قلت وعليكم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين وملك بن انس
قالا حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم ان اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقولون السام عليك فقل عليك

## باب قتال الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون

وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا
الى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا

ابي

ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا خيثمة قال حدثنا سويد بن غفلة قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما
بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول سيخرج قوم
في آخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم
يوم القيامة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال
اخبرني محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسالاه عن الحرورية
اسمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه و
آله وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤن القرآن لا يجاوز
حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله
الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن
وهب قال حدثني عمر ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمرو ذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية

## باب من ترك قتال الخوارج للتالف والا ينفر الناس عنه

حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يقسم جاء عبد الله ذو الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله
قال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب دعني اضرب عنقه قال
دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث
والدم آيتهم رجل احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي المراة او قال مثل البضعة تدردر
يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد لسمعت النبي صلى الله عليه و
آله وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعت النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا يسير بن عمرو قال قلت

لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في المراء شيئا قال سمعته يقول
وامهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام
مروق السهم من الرمية باب قول النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ان تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان دعواهما واحدة حدثنا علي قال
حدثنا سفين قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي مرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان دعواهما واحدة باب
ما جاء في المتاولين وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كذلك فكدت اساوره في الصلوة فانظرته حتى سلم فلببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقلت انك اقرأتني هذه السورة قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت له كذبت فوالله
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت
اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤها قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا
ما تيسر منه وحدثني ابراهيم قال اخبرنا وكيع ح وحدثني يحيى قال حدثنا
وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقالوا واينا
لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال
لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا عمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل



ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال
لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله
قال ابو عبد الله تابعه اسحاق الكلبي عن انس حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا ابو عامر
حدثنا ابو عاتكة طريف بن سلمان عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال موسى
يا رب علمني شيئا اذكرك به وادعوك به قال قل لا اله الا الله قال كل عبادك يقول هذا انما
اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع
في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
عمرو بن مرة قال سمعت ابا عبيدة يحدث عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
من مات يجعل لله ندا دخل النار وقلت انا من مات لا يجعل لله ندا دخل الجنة حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يقول من لقي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك بالله شيئا دخل النار
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن يونس عن الحسن عن احنف عن المقداد بن الاسود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضرب
احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله بعد ان قالها قال
لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان يقول كلمته التي قال وانك بمنزلته قبل ان تقتله
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعطيت ما لم يعط احد من الانبياء قلت
يا رسول الله ان كل نبي كان يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة فاعطيت
ثلاثا لم يعطهن احد من الانبياء كان العدو ليرعب مني على مسيرة شهر ونصر بالرعب
واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فحيثما ادركت
رجلا من امتي الصلوة فعنده مسجده وطهوره وقال ابو هريرة اعطيت ثلاثا لم يعطهن احد
من الانبياء كان يبعث النبي الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة وكان العدو ليرعب
مني على مسيرة شهر ونصر بالرعب واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي
الارض مسجدا وطهورا فحيثما ادركت رجلا من امتي الصلوة فعنده مسجده وطهوره
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه باب قول الله الا من
اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله الآية

وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا
كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الى قوله عفوا غفورا وقال
والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون الى قوله نصيرا قال ابو عبد الله فعذر الله
المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما
امر به وقال الحسن التقية الى يوم القيامة وقال ابن عباس فمن يكرهه اللصوص ليس بشيء وبه قال
ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الاعمال بالنية حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن هلال بن اسامة ان ابا
سلمة بن عبد الرحمن اخبرهم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يدعو في الصلوة
اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطيتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف

## باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

حدثني عبد الله بن حوشب الطائفي قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه
مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار
حدثنا سعيد بن سليمن قال حدثنا عباد عن اسمعيل سمعت قيسا قال سمعت سعيد بن زيد يقول
لقد رايتني وان عمر موثقي على الاسلام ولو احد مما فعلتم بعثمن لكان محقوقا ان ينقض حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر الا تدعو لنا
فقال قد كان من قبلكم يوخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على
راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله
ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذيب على
غنمه ولكنكم تستعجلون

## باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره

حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة بينما نحن
في المسجد اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه
حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا

فقالوا

فقالوا قد بلغت يا ابا القسم فقال ذاك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القسم ثم قال
في الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه
والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله

## باب لا يجوز نكاح المكره

قال الله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الآية حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن عبد الرحمن
بن القسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام
الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرد
نكاحها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي
عمرو عن عايشة قالت قلت يا رسول الله تستامر النساء في ايضاعهن قال نعم قلت فان البكر
تستامر فتستحيي فتسكت قال سكاتها اذنها

## باب اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وبه قال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جايز بزعمه

وكذلك ان دبره حدثنا ابو النعمن قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان
رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال من
يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مية درهم قال سمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عاما
اول

## باب من الاكراه كرها وكرها واحد

حدثنا
حسين بن منصور قال حدثنا اسباط بن محمد قال حدثنا الشيباني سليمن بن فيروز عن عكرمة
عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني عطاء ابو الحسن السوائي ولا اظنه الا ذكره عن ابن
عباس يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا اذا مات الرجل كان
اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت
هذه الآية في ذلك

## باب اذا استكرهت المرأة على الزنى فلا حد عليها لقوله تعالى ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم

وقال الليث حدثني نافع ان صفية
ابنة ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى
افتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها وقال الزهري في الامة البكر
يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر ثمنها ويجلد وليس في الامة الثيب في
قضاء الائمة غرم ولكن عليه حد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هاجر ابرهيم بسارة

ودخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الي بها فارسل بها فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله **باب** بين الرجل لصاحبه انه اخوه

اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل منكر فان فاته يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا تحذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه وكما تقاصان وان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او ليبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة او تحل اخاك المسلم عقدة او لتقتلن اباك او اخاك في الاسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بضرورة ثم ناقض فقال ان قيل له لتقتلن اباك او ابنك او ليبيعن هذا العبد او تقر بدين او تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقد في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي محرم وغير ذي محرم بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ابراهيم لامرأته هذه اختي وذلك في الله وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا مسلم قال اخبرنا عبد الله بن ابي بكر بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

عمل

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**باب** ترك الحيل

وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن

الظالم

اخو المسلم وما اشتق منه

لتقرن

كان



كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب** في الصلوة جدثني اسحق ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يقبل الله صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ **باب** في الزكوة

والا ينزع بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة **حدثنا** قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ما اذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا قال اخبرني ما اذا فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني ما فرض الله علي من الزكوة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشرايع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وقال بعض الناس في عشرين ومئة بعير حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها فزاد ابن الزكوة فلا شيء عليه **حدثنا** اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط قيله فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ادى الرجل زكوة ماله فقد قضى ما عليه فيما بينه وبين ربه ومن تطوع خيرا وجد خيرا وقال بعض الناس في رجل له الف فخاف ان يجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او بقر او بدراهم فزاد ابن الصدقة يوما احتالا فلا شيء عليه وهو يقول ان زكى البدل قبل ان يحول الحول يوما او بساعة جازت عنه **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا هلكت الابل في عشرين فيها اربع شياه فان رهنها قبل الحول او بانها فزادا واحتالا لاسقاط الزكوة فلا شيء عليه وكذلك ان اللذها ثم فلا شيء في ماله

اجزات

شرائع الاسلام

وصح محمد الكفيف سدس

باب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه
ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل ويزوجه اخته بغير صداق وقال بعض الناس اذا احتال حتى
تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار
جائزان والشرط باطل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني الزهري عن الحسن
وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما ان عليا قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسا فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال بعض الناس
ان احتال حتى تمتع نكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل

باب ما يكره من الاحتيال في البيوع وما لا يمنع فضل الماء لئلا يمنع به فضل الكلاء حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء

باب ما يكره من التناجش حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم نهى عن التناجش

باب ما ينهى من الخداع في البيوع وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو اتوا الامر عيانا كان امون علي حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وانما يكمل صداقها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري كان عروة يحدث ان عائشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فالحوا
ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في ماله وجماله يريد ان يتزوجها
بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث

باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضي اليه فوجدها صاحبها لم يرد القيمة ولا يكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية
للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشترى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت
حتى يأخذ ثمنها فتطيب للغاصب جارية غيره وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ايوكم

عليكم حرام وبلحم عاد لولا يوم العيد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لكلم عاد لولا يوم القيامة يعرف بريه

باب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب عن ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض واقضي
له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذ فانما اقطع له قطعة من النار

باب في النكاح حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر
فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت وقال بعض الناس اذا لم تستاذن البكر لم تزوج فاحتال
رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهود بطل
فلا بأس ان يطأها وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى
بن سعيد عن القاسم ان امرأة من ولد جعفر خشيت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين
من الانصار سعيد المرء ومجمع ابني جارية فقالا فلا تخشين فان خنساء بنت خذام انكحها ابوها وهي
كارهة فرد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك قال سفين وانا عبد الرحمن فموصله يقول عن ابيه
ان خنساء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله كيف اذنها قال
ان تسكت وقال بعض الناس ان احتال حتى اقام شاهدي زور على تزويج امراة ثيب بامر فاثبت
القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها فطاوعته بعد النكاح ولا بأس بالمقام له معها
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي مليكة عن ذكوان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم البكر تستاذن قلت ان البكر تستحيي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان موى
رجل جارية يتيمة له او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها فاردت فرضيت اليتيمة
فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم بطلان ذلك جاز له الوطء

باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك حدثني
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحب الحلواء والعسل وكان اذا صلى العصر
اجال على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك

والعلم

قبل لي امدت اسامة من فوهها فغسلت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منه ثم ثوبة فظلت انا
والله نطهان لم نفذ كوت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه سيدفونك فتقولي لا يا رسول الله
اكلت مغافير فانه سيقول لا فتقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يشتد عليه ان توجد منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحلة العرفط وسا
اقول ذلك وقوليه انت يا صفية فلما دخل على سودة قالت والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه
بالذي قلت لي وانه على الباب فرقا بك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت يا رسول
الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست نحلة العرفط
فلما دخل علي قلت له مثل ذلك فلما دخل على صفية قالت له شربة عسل فلما استقر منه قال
لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي

## باب ما يكره من الاحتيال

في الغرار وحين الطاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوباء
وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا سمعتم بارض
فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عمرا انما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي
منه بقية فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض ووقع بها
فلا يخرج فرارا منه

## باب في الهبة والشفعة

وقال بعض الناس
ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى ملكت عنه بينة واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا
رجوع له في واحد منهما قال ابو عبد الله فخالف الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في الهبة واسقط الزكوة
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عد الى ما شدد فاظلمه

وقال

---

وقال ان اشتري دارا فخاف ان يأخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي وكان
للجار الشفعة في السهم الاول فلا شفعة له في باقي الدار وليس هذا كذلك حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد يقول جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على
منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور اما تأمر هذا ان يشتري حتى يبتاع الذي في داري فقال
لا ازيد على اربع مائة مقطعة او اربعمائة قال اعطيت خمس مائة نقدا فسمعته ولولا اني سمعت
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكه او قال ما اعطيتكها قلت لسفيان ان
معمرا لم يقل هذا قال لكنه قاله لي هكذا وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال
حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار ويجحد ما يدفعها اليه ويعوضه المشتري الف درهم فلا
يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن
الشريد عن ابي رافع ان سعدا اسامة ابتاعا بارضهما بئرا فقال لولا ان سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكه فقال بعض الناس ان اشتري نصيب داره فاراد
ان يبطل الشفعة وهب له الصغير ولا يكون عليه يمين

## باب احتيال العامل ليهدى له

حدثني علي بن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى
ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا لكم وهذا هدية قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تأتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا لكم وهذا هدية
اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي
الله يحمله يوم القيمة فلاعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع
يديه حتى رؤي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت بعض سعيي اذني حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان
عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجار
احق بسقبه وقال بعض الناس اذا اشتري دارا بعشرين الف درهم فلا بأس ان يحتال حين يشتري
الدار بعشرين الف درهم ويفقده تسعة آلاف درهم وتسع مائة وتسعة وتسعين ويفقده دينارا باقي
من العشرين الفا فان طلب الشفيع اخذ ما بعشرين الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان اخذت
الدار رجع المشتري على البائع بما دفع اليه وهو سبعة آلاف درهم وتسع مائة وتسعة وتسعون درهما ودينار

لان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم يستحق فانه يردها عليه بثمن
الف درهم قال ابو عبد الله فاجاز هذا الخداع بين المسلمين قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيع المسلم
لا داء ولا خبثة ولا غائلة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابرهيم بن ميسرة
عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا باربع مئة مثقال وقال لولا اني سمعت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب التعبير

### باب اول ما بدئ

به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت به مثل فلق الصبح فكان
يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود
لمثلها حتى فجأه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقال له النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف
بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة
ما لي واخبرها الخبر وقال قد خشيت علي فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل
الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة
حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرأ
تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة ابن اخي ما ترى فاخبره
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني
فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم او مخرجي هم

فقال

فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا
كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال
يا محمد انك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت
عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة الجبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك

### باب رؤيا الصالحين

وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق الى فتحا قريبا حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

### باب الرؤيا من الله

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال يحيى هو ابن سعيد سمعت ابا سلمة قال
ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان حدثنا عبد الله
بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها
وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد
فانها لا تضره

### باب الرؤيا الصالحة

جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى عليه خيرا لقيته باليمامة
عن ابيه قال حدثنا ابو سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها لا تضره وعن ابيه قال
حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ورواه ثابت
وحميد واسحق بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا ابرهيم بن حمزة قال
حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

باب مبشرات حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لم يبق من النبوة
الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة باب رؤيا
يوسف وقوله تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابة اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي
ساجدين الى قوله عليم حكيم وقوله يا ابة هذا تأويل رؤياي من قبل الى قوله والحقني بالصالحين
باب رؤيا ابرهيم وقوله فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى
في المنام اني اذبحك الى قوله انا كذلك نجزي المحسنين وقال مجاهد اسلما سلما امرا به وتله
وضع وجهه بالارض باب التواطؤ على الرؤيا حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان اناسا اروا ليلة
القدر في السبع الاواخر وان اناس اروا انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وآله و
سلم التمسوها في السبع الاواخر باب رؤيا اهل السجون والفساد والشرك
لقوله ودخل معه السجن فتيان الى قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك واذكر افتعل
من ذكر امة قرن ويقرأ امه نسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعناب والدهن تحصنون
تحرسون حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان
سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته باب من
رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن
يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي حدثنا معلى بن اسد قال
حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا ثابت البناني عن انس قال قال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال
اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الرؤيا الصالحة من الله
والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله وليتعوذ من الشيطان فانه لا يضره
وان الشيطان لا يتراءى بي حدثنا خالد بن خلي قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي

عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من رآني فقد رأى
الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول
من رآني فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكونني باب رؤيا الليل
رواه سمرة حدثنا احمد بن المقدام العجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا
ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت
بالرعب وبينما انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة
فذهب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانتم تنتقلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة
فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها
يقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم
ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسألت من هذا فقال المسيح الدجال
حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام
وساق الحديث وتابعه سليمن بن كثير وابن اخي الزهري وسفين بن حسين عن الزهري عن عبيد الله
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابن
عباس او ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري
كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد
باب الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل
الليل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه
سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت
تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك
اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قال فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال
انت من الاولين فركب البحر في زمان معوية بن ابي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت
من البحر فهلكت **باب رؤيا النساء** حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء
امراة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين
قرعة قالت فطار لنا عثمن بن مظعون وانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي منه فلما
توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت قال قلت ابا السايب
رحمة الله عليك فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما
يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يفعل بي فقالت والله لا ازكي بعده احدا ابدا حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني فنمت
فرايت لعثمن عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ذلك عمله
**باب الحلم من الشيطان** فاذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ
بالله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وامه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم
احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره **باب**
**اللبن** حدثنا عبدان بن عثمن اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
حمزة بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى ان لاري الري يخرج في اظافيري ثم اعطيت فضلي
عمر قالوا فما اولت يا رسول الله قال العلم **باب اذا جرى اللبن**
في اظافره او اظافير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي
عن صلح عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لاري الري
يخرج من اطفاري ثم اعطيت فضلي عمر قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله
قال العلم **باب القميص في المنام** حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صلح عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا
سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينا انا نايم رايت الناس يعرضون
علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص
يجره قالوا فما اولت يا رسول الله قال الدين **باب جر القميص في المنام**
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنا ابو امامة
بن سهل بن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بينا انا نايم
رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن
الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت يا رسول الله قال الدين **باب**
**الخضر في المنام** والروضة الخضراء حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا حرمي
بن عمارة قال حدثنا قرة بن عمارة قال حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس
عباد وكنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة
فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحن الله ما كان ينبغي لمن ان يقولوا ما ليس له به علم انما رايت
كانما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها منصف والمنصف الوصيف
فقيل ارقه فرقيته حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يموت عبد الله وهو اخذ بالعروة الوثقى **باب**
**كشف المراة في المنام** حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل
يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه
**باب ثياب الحرير في المنام** حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معوية
قال اخبرنا هشام بن عروة عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اريتك
قبل ان اتزوجك مرتين رايت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا انت
فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ثم اريتك يحملك الملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا انت

آت هذا من عند الله يعجبه باب المفاتيح في اليد حدثنا سعيد
بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال محمد ويبلغني ان جوامع الكلم
ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك
باب التعليق بالعروة والحلقة حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابو عامر عن ابن عون ح وحدثني خليفة قال حدثنا معاذ قال اخبرنا ابن عون عن
محمد قال حدثني قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كاني في روضة وسطها عمود
في اعلى العمود عروة قيل لي ارقد فلست لا استطيع فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت
بالعروة فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال تلك الروضة روضة
الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى
تموت باب الفساطيط تحت وسادته اثنان شبر ودخول الجنة
في المنام حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا رهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت في
المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل
صالح باب العقد في المنام حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا عبيد الله قال
سمعت عوفا قال حدثنا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب قال محمد وانا اقول منه قال وكان يقال الرؤيا
ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد
ولا يتفل فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين ورواه
قتادة ويونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله و
سلم واوقفه بعضهم ولم يذكروا في الحديث وحديث عوف ايمن وقال يونس لا احسبه الا عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم في القيد قال ابو عبد الله لا نعلم احدا ذكر في الاغلال الا في الاعناق باب
العين الجارية في المنام حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا

معمر عن الزهري عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال رأيت في المنام كاني اتسوك بسواك فجاءني رجلان
احدهما اكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما
باب رفع العلم والجهل وظهور الجهل في المنام حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
بينا انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع
منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب
فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن باب
الاستراحة في المنام حدثني اسحق بن ابرهيم قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينا انا نائم رأيت اني على قليب
الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني ونزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى توفى الناس والحوض يتفجر باب

## القصر في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ابن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ إلى جنب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال أبو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال أعليك بأبي أنت وأبي يا رسول الله أغار حدثني عمرو بن علي قال حدثنا صفوان قال حدثنا عبد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخلت الجنة فاذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني أن أدخله يا ابن الخطاب الا ما أعلم من غيرتك قال وعليك أغار يا رسول الله

## باب الوضوء في المنام

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار

## باب الطواف بالكعبة في المنام

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة

## باب اذا أعطى فضله غيره في النوم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى أني لأرى الري يجري ثم أعطيت عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

## باب الامن وذهاب الروع في المنام

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا صخر بن جويرية قال حدثنا نافع أن ابن عمر قال ان رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما شاء الله وانا غلام حديث السن وبيتي المسجد



قبل ان اكلم فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى سواك فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا فأرني رؤيا فبينما أنا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي وأنا بينهما أدعو الله اللهم اني أعوذ بك منهما ثم أراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لي لم تر بأس الرجل أنت لو أكثرت الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوني على جهنم فاذا هي كطي البئر لها قرون كقرن البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد ورأيت فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم أسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان عبد الله رجل صالح فقال نافع لم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة

## باب الأخذ في النوم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر كنت غلاما شابا عزبا في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكنت أبيت في المسجد وكان من رأى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فأرني مناما يعبر لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبت فرأيت ملكين أتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال لي لم تر بأس أنك رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذا بي ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة أنها قصتها على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري فكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل

## باب القدح في النوم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

## باب اذا طار الشيء في المنام

حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن عيينة بن شهاب قال قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بينا أنا نائم أريت اني وضع في يدي سواران من ذهب فنظعتهما وكرههما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة

## باب اذا رأى بقرا تنحر

حدثنا

محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر

## باب النفخ في المنام

حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينا انا نائم اذا اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

## باب اذا رأى ما يكره

اذا اخرج الشيء من كوة او نافذة موضعا آخر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال رايت كان امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة ان وبا المدينة نقل اليها

## باب المراة السوداء

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة وهي الجحفة فاولت وبا المدينة نقل اليها

## باب المراة الثائرة الراس

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس قال حدثني سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة وهي الجحفة فاولت وبا المدينة نقل اليها

## باب اذا هز سيفا في المنام

حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين

## باب من كذب في حلمه

حدثنا علي بن عبد الله قال

---

حدثنا سفيان عن ابي توبة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين وليس بفاعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنه يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفيان وحدثنا ايوب وقال قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال قتيبة عن ابي هاشم الرماني قال سمعت عكرمة قال ابو معاوية قوله من صور وقال سفيان ومن تحلم ومن استمع حدثنا خالد بن علرطة عن ابن عباس من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه ابو عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابن عمر ان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان من افرى الفرى ان يرى عينيه ما لم تريا

## باب اذا رأى ما يكره

فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال سمعت اسامة يقول لقد كنت ارى الرؤيا فتمر علي فما يهمني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت ارى الرؤيا تمر علي فما يهمني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره حدثني ابرهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لن تضره

## باب من لم ير الرؤيا لاول عابر

اذا لم يصب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ بسبب رجل بعدك فعلا به ثم اخذ بسبب رجل آخر فقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبر فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعبر قال اما الظلة فالاسلام واما الذي تنطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل آخر فيعلو به ثم ياخذ به رجل

آخر فيقطع به ثم يوصل له فيعلوا به فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت ام اخطات قال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني
بالذي اخطات قال فالقسم

## باب تعبير الرؤيا بعد صلوة الصبح

حدثنا مؤمل بن هشام ابو هشام قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثنا عوف
قال حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني مما
يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم من رؤيا قال فيقص الله عليه من شاء الله ان يقص
وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني
انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه
فيثلغ راسه فيتهدهد الحجر هنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود عليه
فيفعل به مثل ما فعل به المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق
قال فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا
هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما
قال ابو رجاء فيشق ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت
سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال واحسب
انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم
ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي
انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح
يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما
يسبح ثم ياتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح
ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي
انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المراة كاكره ما انت راء رجلا مراة واذا عنده نار له يحشها
ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة
فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا
في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء
قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم

منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن
فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما
انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض
يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم
فصاروا في احسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذا منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر
مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذا منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فادخله قالا
اما الآن فلا وانت داخله قال قلت لهما فاني قد رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رايت
قال قالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يبلغ راسه بالحجر فانه الرجل
ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه
الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ
الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني
واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربا واما الرجل الكريه
المراة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه ملك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي
في الروضة فانه ابرهيم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال
بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واولاد
المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسنا وشطر منهم قبيحا فانهم قوم خلطوا عملا صالحا
وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الفتن باب ما جاء في قول الله واتقوا

فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحذر من
الفتن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن السري قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن
ابي مليكة قالت اسماء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انا على حوضي انتظر من يرد علي
فيؤخذ بناس من دوني فاقول امتي فيقال لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم
انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة

عن مغيرة عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انا فرطكم على
الحوض فليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي
يقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي
حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول انا فرطكم على الحوض
فمن ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني
وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمن بن ابي عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم
قال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك
فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي

## باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم

سترون بعدي امورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال
حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم
حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان
شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا ابو النعمن قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمن
حدثني ابو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من
راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية حدثنا
اسمعيل حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال دخلنا على
عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا اصلحك الله حدثنا بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبايعنا فقال فيما اخذ علينا ان
بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا والا ننازع الامر اهله
الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس بن ملك عن اسيد بن حضير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال
يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال وانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

## باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم

هلاك امتي على يدي اغيلمة سفهاء حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن
عمرو بن سعيد قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على يدي غلمة من قريش فقال
مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج
مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا راهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا
منهم قلنا انت اعلم

## باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم

ويل للعرب من شر قد اقترب حدثنا ملك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة
انه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش انها قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وآله وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه سفين تسعين او مئة قال انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا
كثر الخبث حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه
وآله وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال
بيوتكم كوقع

## باب ظهور الفتن

حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا
عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايم
هو قال القتل وقال شعيب ويونس والليث وابن اخي الزهري عن الزهري عن حميد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال
كنت مع عبد الله وابي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان بين يدي الساعة لاياما
ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق جلس عبد الله وابو موسى فتحدثا فقال ابو موسى قال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ان بين يدي الساعة اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج
والهرج القتل حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال اني لجالس مع عبد الله
وابي موسى فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول مثله والهرج بلسان الحبشة
القتل حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن واصل عن ابي وائل عن عبد الله

واحسبه رفعه قال بين يدي الساعة ايام الهرج يزول فيها العلم وتظهر فيها الجهل قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وايل عن الاشعري انه قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ايام الهرج نحوه قال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول بين يدي الناس من شرار الناس ثم قد كم الساعة دهم احياء

## باب لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الزهري بن عدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما يلقون من الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن حميد بن الحديث الفراسية ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن ماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه كي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

## باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يشر احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امسك بنصالها قال نعم حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد بسهام فدائدي نصولها فامر ان يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها شيء

## باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة وعن رجل آخر هو افضل في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال فاي بلد هذا اليست البلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرة ابن الحضرمي حين حرة جارية من قدامة قال اشر فوا على ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثني ابي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا علي ما هبتهم فقصبة قال ابو عبد الله بهت بني زنيت حدثنا احمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

## باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم

ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال ابرهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ به حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الما

والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به

## باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان تحدثاني به فقالا انما روى هذا الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بهذا وقال مؤمل حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رواه معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يرفعه سفين عن منصور

## باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسئلون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الخير وكنت اسئله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر قال قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك

## باب من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة بن شريح وغيره قالا حدثنا ابو الاسود ح وقال الليث عن ابي الاسود قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فياتي السهم فيرمى فيصيب احدهم فيقتله او يضربه فيقتله

فانزل الله ان الذين توفاهم الملئكة ظالمي انفسهم

## باب اذا بقي في حثالة من الناس

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن الاعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا

## باب التعرب في الفتنة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذن لي في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمن بن عفان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امراة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليالي فنزل المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

## باب التعوذ من الفتن

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال سالوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى احفوه بالمسئلة فصعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذاة يوم المنبر فقال لا تسئلوني عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي فانشا رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي قال ابوك حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال عباس النرسي حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد حدثنا قتادة

ان الناجذ هم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا وقال كل رجل كان رأسه في نوبه
بكى وقال عائذا بالله من شر الفتن أو قال اعوذ بالله من شر الفتن وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد ومعمر عن أبيه عن قتادة ان أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم هذا وقال عائذا بالله من شر الفتن

## باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم الفتنة من قبل المشرق

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قام
الى جنب المنبر فقال ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان أو قال قرن الشمس حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مستقبل
المشرق يقول الا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
انس بن عياض عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اللهم
بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك
لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع
قرن الشيطان حدثنا يحيى بن موسى الواسطي قال حدثنا خلد يعني ابن يزيد عن سفيان عن عبد الرحمن بن
سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا جيئنا قال فبادرنا اليه فقال يا ابا عبد الرحمن
حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة
ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وآله وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة
وليس كقتالكم على الملك

## باب الفتنة التي تموج كموج البحر

وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون ان يتعلموا هذه الآيات عند الفتن
الحروب أولها ملكون فتنة تشب برمتها لكل جهول حتى اذا اشتعلت وشب حريقها
وثارت بغبرتها وتعبرت ثم ذروعة للشم والقبيل حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا
أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينما نحن جلوس عند عمر اذ قال
أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في أهله وماله وولده
وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك
ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال
فيكسر الباب أم يفتح قال لا بل يكسر قال عمر اذن لا يغلق أبدا قلت أجل فلما علمنا ذلك الحديث كان عمر

يعلم

---

يعلم الباب قال نعم كما أعلم ان دون غد الليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا
ان نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري قال خرج
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما فأبى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في أثره فلما دخل
الحائط جلست على بابه وقلت لأكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يأمرني فذهب
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر وكشف عن ساقيه فدلاهما في البئر
فجاء أبو بكر يستأذن عليه فجلس حذاءه ثم جئت فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فوقف فجئت الى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجلس عن يمين
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما أنت حتى أستأذن
لك فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عمر فجلس عن يسار النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان
فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء
بعد بلاء يصيبه فدخل فلم يجد منهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاها
في البئر فجعلت أتمنى اخائي وأدعو الله ان يأتي قال ابن المسيب فأولت ذلك قبورهم اجتمعت
هاهنا وانفردت عثمان حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال
سمعت أبا وائل قال قيل لأسامة ألا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون أن أفتح لك بابا أكون أول
من يفتحه وما أنا بالذي أقول لرجل بعد أن يكون أميرا علي رجلين أنت خير بعد ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف
به أهل النار فيقولون أي فلان ألست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول ان كنت آمر
بالمعروف ولا أفعله وأنهى عن المنكر وأفعله

## باب

حدثنا عثمان بن الهيثم
قال حدثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا
أبو مريم عبد الله بن زياد الأسدي قال لما سار طلحة والزبير ودعا عائشة أبى البصرة بعث علي
عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعد المنبر وكان الحسن بن علي فوق المنبر
بأعلاه وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت

---

وقد محل الكفيل

إلى البصرة والله إنها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم
إياه تطيعون أم هي حدثنا أبو نعيم عن ابن أبي غنية عن الحكم عن أبي وائل قام عمار على منبر
الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال إنها زوجة نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم في الدنيا والآخرة
ولكنها مما ابتليتم حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو قال سمعت أبا وائل يقول
دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حيث بعثه علي إلى أهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأيناك أتيت
أمرا أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمرا أكره عندي
من إبطائكما عن هذا الأمر وكساهما حلة حلة ثم راحوا إلى المسجد حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع أبي مسعود وأبي موسى وعمار فقال أبو مسعود ما من
أصحابك أحد إلا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وآله
وسلم أعيب عندي من استسراعك في هذا الأمر فقال عمار يا أبا مسعود وما رأيت منك ولا من صاحبك
هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعيب عندي من إبطائكما في هذا الأمر فقال أبو مسعود
وكان موسرا يا غلام هات حلتين فأعطى أحدهما أبا موسى والأخرى عمارا وقال روحا فيه إلى الجمعة

باب إذا أنزل الله بقوم عذابا حدثنا عبد الله بن عثمان قال أخبرنا عبد
الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم
بعثوا على أعمالهم

باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم للحسن بن علي إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا إسرائيل أبو موسى ولقيته بالكوفة فجاء إلى ابن شبرمة
فقال أدخلني على عيسى فأعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل فقال حدثنا الحسن قال لما
سار الحسن بن علي إلى معوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعوية أرى كتيبة لا تولي حتى
تدبر أخراها قال معوية من لذراري المسلمين فقال أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن
بن سمرة تلقاه فيقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وآله
وسلم يخطب جاء الحسن فقال إن ابني هذا سيد ولعل الله يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عمرو أخبرني محمد بن علي أن حرملة مولى أسامة أخبره
قال عمرو قد رأيت حرملة قال أرسلني أسامة إلى علي وقال إنه سيسألك الآن فيقول ما خلف

صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الأسد لأحببت أن أكون معك فيه ولكن هذا أمر لم أره
فلم يعطني شيئا فذهبت إلى حسن وحسين وابن جعفر فأوقروا لي راحلتي

باب إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال إني سمعت
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وإنا قد بايعنا هذا الرجل على
بيع الله ورسوله وإني لا أعلم غدرا أعظم من أن يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال وإني
لا أعلم أحدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل بيني وبينه حدثنا أحمد بن يونس
قال حدثنا أبو شهاب عن عوف عن أبي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن
الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه في داره
جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا إليه فأنشأ أبي يستطعمه بالحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى
ما وقع فيه الناس فأول شيء سمعته تكلم به إني احتسبت عند الله أني أصبحت ساخطا على أحياء قريش
إنكم يا معشر العرب كنتم على الحال التي قد علمتم من الذلة والقلة والضلالة وإن الله أنقذكم بالإسلام
وبمحمد صلى الله عليه وآله وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم إن ذاك الذي
بالشام والله إن يقاتل إلا على الدنيا حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن واصل الأحدب
عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال إن المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه و
آله وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر عن حبيب بن
أبي ثابت عن أبي الشعثاء عن حذيفة قال إنما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فأما اليوم فإنما هو الكفر بعد الإيمان

باب لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل فيقول يا ليتني
مكانه

باب تغير الزمان حتى يعبد الأوثان حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى
الله عليه وآله وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة
طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا

تقوم الساعة حتى تخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

## باب خروج النار

وقال انس قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي قال حدثنا عقبة بن خالد قال حدثنا عبد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبد الله قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله انه قال يحسر عن جبل من ذهب

## باب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا سعد يعني ابن خالد قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لتفتحن كنوز ثلاثة في زمان بني فلان فلا يجد فيهن بقشاما قال مسدد قال يحيى قشاما حدثنا اخو عبد الله بن عمر بن حماد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال ويفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه عليه فلا يرى احدا يقبله منه وحتى يظل الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

## باب ذكر الدجال

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سال احد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الدجال ما سالته وانه قال ما يضرك قلت لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهرا قال هو اهون على الله من ذلك حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال

---

قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال ابو عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة رجف ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا سعر قال حدثني سعد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه لكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر تقطر او تهراق راسه قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الرأس اعور العين كان عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابو بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار قال ابو سعود وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه مكتوب كافر يقرأه او يهز ابو هريرة وابن عباس

## باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد قال حدثنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان مما يحدثنا به انه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من

---

وهو محمد الكفوف على عجاجيم الارض

من خيار الناس فيقول اشهد انك لذجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثه فيقول
الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما
كنت بيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن سلمة
عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على
انقاب المدينة ملايكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا يزيد
بن هرون قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال المدينة
يأتيها الدجال فيجد الملايكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله **باب**
**ياجوج وماجوج** حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي
سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي يليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول
الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب
قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يفتح الردم
ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الاحكام باب قول الله

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني
ومن عصى اميري فقد عصاني حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسول عن رعيته فالامام
الذي على الناس راع ومسول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسول عن رعيته
والمراة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسول



عنه الا فكلكم راع وكلكم مسول عن رعيته **باب الامراء من قريش**
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية
وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب
الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل
اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا
كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي
يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان
**باب اجر من قضى بالحكمة** لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون حدثني شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه
على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب السمع**
**والطاعة** للامام ما لم تكن معصية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي
التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل
عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن الجعد عن ابي
رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من راى من اميره شيئا فكره فليصبر
فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب او كره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم قال اليس قد امر النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا
حطبا فاوقدوا فلما همموا بالدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض فقال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فرارا من النار افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي

صلى الله عليه وآله وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف **باب**
**من لم يسأل الله الامارة اعانه الله** حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا جرير بن ابي
حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا عبد الرحمن بن
سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسألة اعنت عليها
واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير **باب**
**من سأل الامارة وكل اليها** حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس
عن الحسن قال حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا عبد الرحمن
بن سمرة لا تسأل الامارة فان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها من غير مسألة اعنت عليها
واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك **باب**
**ما يكره من الحرص على الامارة** حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة
وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن
حمران قال حدثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة قوله محمد بن العلاء قال
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه
وآله وسلم انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال
انا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه **باب من استرعي**
**رعية فلم ينصح** حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد
معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة
الجنة حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا حسين بن علي الجعفي قال زائدة ذكره عن
هشام عن الحسن اتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل احدثك حديثا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش
لهم الا حرم الله عليه الجنة **باب من شاق شاق الله عليه**
حدثني اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة قال شهدت صفوان
وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئا قال

سمعته

سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا
فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع الا يأكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع الا يحال
بينه وبين الجنة بملء كفه من دم اهراقه فليفعل قال قلت لابي عبد الله من يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم جندب قال نعم جندب **باب القضاء والفتيا**
في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره حدثنا عثمن بن ابي
شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد قال حدثنا انس بن مالك بينا انا والنبي
صلى الله عليه وآله وسلم خارجان من المسجد فاتينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى
الساعة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما اعددت لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول
الله ما اعددت لها من كبير صيام ولا صلوة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من
احببت **باب ما ذكر** ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم
يكن له بواب حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال
حدثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك يقول لامرأة من اهله تعرفين فلانة قالت نعم
فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتق الله واصبري فقالت
اليك عني فانك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ان الصبر عند اول صدمة **باب الحاكم يحكم**
**بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه** حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا
الانصاري محمد قال حدثنا ابي عن ثمامة عن انس ان قيس بن سعد كان يكون بين يدي
النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن قرة قال حدثني حميد بن هلال قال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم بعثه واتبعه بمعاذ وحدثني عبد الله بن صباح قال حدثنا محبوب
بن الحسن قال حدثنا خالد عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود
فاتاه معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى
اقتله قضاء الله ورسوله **باب هل يقضي الحاكم**

او ثنتي وهو غضبان حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال
سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان ان لا تقض بين اثنين
وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو
غضبان حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرني اسمعيل بن
ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري جار الى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فقال يا رسول الله اني والله لا اتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها
قال فما رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم غضب في موعظة منذ يومئذ ثم قال ايها الناس
ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا
محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال حدثنا حسان بن ابرهيم قال حدثنا يونس قال محمد اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله
عليه وآله وسلم فغضب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى
تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها قال ابو عبد الله محمد هو الزهري

## باب من راى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة

كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
وذلك اذا كان امرا مشهورا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عروة ان عايشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله و
الله ما كان على اهل الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح اليوم
على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفين رجل
شحيح فهل علي حرج ان اطعم الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف

## باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما ضيع فيه وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي

وقال بعض الناس كتاب الحاكم جايز الا في الحدود ثم قال ان كان الفعل خطاء فهو جايز لان هذا مال يرجع وان كان عمدا لم يجز
بعد ان يعلم الفعل والخطاء والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله وكتب عمر بن عبد العزيز
في سن كبرت وقال ابرهيم كتاب القاضي الى القاضي جايز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان
الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معوية بن

عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معوية والحسن وثمامة بن
عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور
يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي يشهد عليه بالكتاب انه زور قبل لما ذا
فالتمس المخرج من ذلك واول من سال على كتاب القاضي البينة ان ابي ليلى وسوار بن عبد الله
وقال لنا ابو نعيم حدثنا عبد الله بن محرز جيء بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة
واقيمت عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا ومر بالكوفة فجيء به الى القسم بن عبد الرحمن قاضي
وذكر الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصيته حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعله فيها جور او قد
كتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى اهل خيبر انا ان ندوا صاحبكم والا فاذنوا بحرب
وقال الزهري في شهادة على المراة من وراء الستر ان عرفها فاشهد والا فلا اشهد حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال
لما اراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرون كتابا الا
مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى بيصه وشثنه
فيه محمد رسول الله

## باب متى يستوجب الرجل القضاء

وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا باياتي ثمنا قليلا
ثم قرا يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك
عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرا
انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون
والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
وقرا داود وسليمن اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين
ففهمها سليمن وكلا آتينا حكما وعلما فحمد سليمن ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين
راى ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن
زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطاء القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة ان يكون
فهما حليما عفيفا صليبا عالما سئولا عن العلم

## باب رزق الحاكم واعوانه

والعاملين عليها وكان عمر يأخذ على القضاء اجرا وقالت عايشة يأكل الوصي
بقدر عمالته واكل ابو بكر وعمر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال

اخبرني السائب بن يزيد ابن اخت نمر ان حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد الله بن
السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس
اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر فما تريد الى ذاك فقلت ان لي افراسا
واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت
الذي اردت فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر
اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال لي النبي صلى الله عليه وآله
وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه والا
فلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول
كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر مني اليه فقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف
ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك

## باب من قضى ولاعن في المسجد

ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقضى مروان على زيد بن
ثابت باليمين عند منبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد
وكان الحسن وزرارة بن ابي اوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين
وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما حدثني يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن
جريج اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقال ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا يقتله فتلاعنا في المسجد
وانا شاهد

## باب من حكم في المسجد

حتى اذا اتى على
حد امر ان يخرج من المسجد فيقام وقال عمر اخرجاه من المسجد ويذكر عن علي نحوه حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب
عن ابي هريرة اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في المسجد فناداه فقال
يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا قال لا قال اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه
يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله

وسلم في الرجم

## باب موعظة الامام للخصوم

حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي على
نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار

## باب الشهادة تكون عند الحاكم

في ولايته القضاء او قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي
وسأله انسان الشهادة فقال ائت الامير حتى اشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف
لو رايت رجلا على حد زنا او سرقة وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت
قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت اية الرجم بيدي واقر ماعز عند النبي صلى
الله عليه وآله وسلم اربعا بالزنا فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشهد من
حضره وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على
قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره الى رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه مني فقال ابو بكر كلا لا
يعطه اضيبع من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فامر رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته قال عبد الله عن
الليث فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاداه الي وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه
شهد بذلك في ولايته او قبلها ولو اقر عنده خصم لآخر بحق في مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه
في قول بعضهم حتى يدعوا بشاهدين فيحضرهما اقراره وقال بعض اهل العراق ما سمع او راه في
مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين وقال آخرون منهم بل يقضي به لانه
مؤتمن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه اكبر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في
الاموال ولا يقضي في غيرها وقال القسم لا ينبغي للحاكم ان يقضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان
علمه اكبر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاعا لهم في الظنون
وقد كره النبي صلى الله عليه وآله وسلم الظن فقال انما هذه صفية حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا ابرهيم عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وآله

وسلم أمه صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الأنصار فدعاهما فقال إنما
هي صفية فقالا سبحان الله قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر
وابن أبي عتيق وإسحق بن يحيى عن الزهري عن علي عن صفية عن النبي صلى الله عليه وآله و
سلم **باب أمر الوالي إذا وجه أميرين** إلى موضع أن يتطاوعا
ولا يتعاصيا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا العقدي قال حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة
قال سمعت أبي قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبي ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له أبو موسى إنه يصنع بأرضنا البتع فقال كل مسكر
حرام وقال النضر وأبو داود ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم **باب إجابة الحاكم الدعوة** وقد أجاب
عثمن عبدا للمغيرة بن شعبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني
منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فكوا العاني و
أجيبوا الداعي **باب هدايا العمال** حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين عن الزهري عن عروة قال أخبرنا أبو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله
عليه وآله وسلم رجلا من بني أسد يقال له ابن اللتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا
أهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر قال سفين أيضا فصعد المنبر فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي فيقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه
أو أمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته
إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه ألا هل
بلغت ثلثا وقال سفين قصه علينا الزهري وزاد هشام عن أبيه عن أبي حميد قال سمع أذناي
وأبصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فإنه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع أذني **باب
استقضاء الموالي واستعمالهم** حدثنا عثمن بن صلح قال أخبرنا عبد الله بن وهب
قال أخبرني ابن جريج أن نافعا أخبره أن ابن عمر أخبره كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم
المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر و
أبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة **باب العرفاء للناس** حدثنا
إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني إسمعيل بن إبرهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب

حدثني عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال حين أذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن إني لا أدري من أذن منكم ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فأخبروه أن الناس قد طيبوا وأذنوا **باب ما يكره من ثناء
السلطان** وإذا خرج غير ذلك حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن
عبد الله بن عمر عن أبيه قال أناس لابن عمر إنا ندخل على سلطاننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم إذا
خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن عراك عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إن شر الناس ذو الوجهين
الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب القضاء على الغائب**
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن هشام بن عروة عن عائشة أن هندا قالت للنبي صلى الله
عليه وآله وسلم إن أبا سفين رجل شحيح فأحتاج أن آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف **باب من قضي له بحق أخيه** فلا يأخذه فإن قضاء
الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد
عن صلح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه
سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ
من بعض فأحسب أنه صادق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار
فليأخذها أو ليتركها حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه
سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد
فقال إن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام إليه عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على
فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان
عهد إلي فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم هو لك يا عبد بن زمعة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله

باب الحكم في البئر ونحوها حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا سفين عن منصور والاعمش عن ابي وائل قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه و
آله وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا لا خلاق لهم الآية فجاء الاشعث وعبد الله يحدثهم فقال
في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الك بينة قلت لا قال
فليحلف قلت اذن يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله الآية باب
القضاء في قليل المال وكثيره سواء وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال
وكثيره سواء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان
زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم جلبة خصام عند بابه
فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض اقضي له بذلك واحسب
انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليدعها باب
بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من نعيم بن
النحام بلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال
غيره فباعه بثماني مئة درهم ثم ارسل بثمنه اليه باب من لم يكترث
بطعن من لا يعلم في الامراء حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثا وامر عليهم
اسامة بن زيد فطعن في امارته وقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله
وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس
الي بعده باب الالد الخصم وهو الدائم في الخصومة لدا
عوجا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يحدث
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابغض الرجال الى الله الالد
الخصم باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد
حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر وحدثني ابو عبد الله نعيم بن حماد قال
حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه
وآله وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد

يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل من اصحابي اسيره وامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري
ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اللهم اني ابرأ اليك
مما صنع خالد مرتين باب الامام ياتي قوما فيصلح بينهم حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا ابو حازم المدني عن سهل بن سعد قال كان قتال بين بني عمرو
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فقال يا بلال ان حضرت
الصلوة ولم آتك فمر ابا بكر فليصل بالناس فلما حضرت صلوة العصر فاذن بلال واقام وامر ابا بكر فتقدم
وجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر في الصلوة فشق الناس حتى قام خلف ابي بكر فتقدم
في الصف الذي يليه قال وصفح القوم قال وكان ابو بكر اذا دخل في الصلوة لم يلتفت حتى يفرغ فلما
رأى التصفيح لا يمسك عنه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم خلفه فاوما اليه النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بيده ان امضه واومأ بيده هكذا ولبث ابو بكر هنيهة يحمد الله على قول النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك تقدم فصلى بالناس
فلما قضى صلاته قال يا ابا بكر ما منعك اذا اومأت اليك الا تكون مضيت قال لم يكن لابن ابي
قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال للقوم اذا رابكم امر فليسبح الرجال وليصفح النساء
قال ابو عبد الله لم يقل هذا الحرف غير حماد يا بلال مر ابا بكر باب ما يستحب
للكاتب ان يكون امينا عاقلا حدثني محمد بن عبيد الله ابو ثابت قال حدثنا ابرهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث النبي صلى الله عليه
وآله وسلم الى ابو بكر لمقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد
استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب
قرآن كثير واني ارى ان تجمع القرآن قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر
عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد
كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو
كلفني نقل جبل من الجبال ما كان باثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحث
يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي

رأيا فتتبعت القرآن أجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة
لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخرها أو أبي خزيمة فألحقتها في سورتها وكانت الصحف عند أبي بكر
حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف
يعني الخزف

## باب كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمنائه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي التياح ح وحدثني إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي ليلى
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره ورجال من كبراء قومه أن عبد الله
بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم فأخبر محيصة أن عبد الله قتل وطرح في فقير أو عين
فأتى يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم فأقبل
هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لمحيصة كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إما
أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليهم فكتب
ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن أتحلفون وتستحقون
دم صاحبكم قالوا لا قال أفتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من عنده مئة ناقة حتى أدخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة

## باب هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلا وحده للنظر في الأمور

حدثنا آدم قال حدثنا
ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد قالا جاء
أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب
الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم فافتديت
ابني منه بمئة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مئة وتغريب عام فقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى
ابنك جلد مئة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها
أنيس فرجمها

## باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد

وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
أمره أن يتعلم كتاب اليهود حتى كتب للنبي صلى الله عليه وآله وسلم كتبه وأقرأته كتبهم إذا
كتبوا إليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمن ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب

فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال أبو جمرة كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال
بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل
أرسل إليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا فإن كذبني فكذبوه فذكر
الحديث فقال لترجمانه قل له إن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين

## باب محاسبة الإمام عماله

حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة قال حدثنا هشام بن عروة
عن أبيه عن أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استعمل ابن اللتبية على
صدقات بني سليم فلما جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحاسبه قال هذا الذي
لكم وهذه هدية أهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهلا جلست في بيت
أبيك وبيت أمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فخطب الناس وحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالا منكم على أمور مما ولاني الله
فيأتي أحدكم فيقول هذا الذي لكم وهذه هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه وبيت أمه
حتى تأتيه هديته إن كان صادقا فوالله لا يأخذ أحدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه إلا جاء الله
يحمله يوم القيامة ألا فلأعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم
رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ألا هل بلغت

## باب بطانة الإمام وأهل مشورته البطانة الدخلاء

حدثنا أصبغ قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف
وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله وقال سليمن عن يحيى
قال أخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن أبي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال
شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد قوله وقال الأوزاعي ومعوية بن سلام
حدثنا الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وقال ابن أبي حسين وسعيد بن زياد عن أبي سلمة عن أبي سعيد قوله وقال عبيد الله
بن أبي جعفر حدثني صفوان عن أبي سلمة عن أبي أيوب قال سمعت النبي صلى الله عليه
وآله وسلم

## باب كيف يبايع الإمام الناس

حدثنا

اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبادة بن الوليد قال اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على السمع والطاعة والمنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا حميد عن انس قال فرح النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم ان الخير خير الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فاجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على السمع والطاعة يقول فيما استطعت حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجمع الناس على عبد الملك كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر اني عبد الله عبد الملك امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك حدثنا عبد الله بن سلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد قال قلت لسلمة على اي شئ بايعتم النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثني عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن عبيد بن عبد الرحمن ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما والله ما اكتحلت هذه الليلة بكثير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما

ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمع تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون

## باب من بايع مرتين

حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني

## باب بيعة الاعراب

حدثنا عبد الله بن سلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها

## باب بيعة الصغير

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد عن ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله

## باب من بايع ثم استقال البيعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى وخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها

## باب من بايع رجلا لا يبايعه

الا لدنيا حدثنا عمران من ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم

رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه ما يريد
وفى له والا لم يف له ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا
فصدقه فاخذها ولم يعط بها

## باب بيعة النساء

رواه ابن عباس
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوه في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله
فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك حدثنا محمود قال حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا تشركوا بالله شيئا قال وما مست يد رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يد امراة الا امراة يملكها حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ايوب
عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيئا
ونهانا عن النياحة فقبضت امراة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل
شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امراة الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ او
بنت ابي سبرة وامراة معاذ

## باب من نكث بيعته

وقوله ان
الذين يبايعونك انما يبايعون الله الآية حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر
قال سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه
على الاسلام ثم جاء من الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

## باب الاستخلاف

حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا سليمن بن بلال
عن يحيى بن سعيد قال سمعت القسم بن محمد قال قالت عائشة وا راساه فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلاه
والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم بل انا وا راساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه
فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى

المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
بن عمر قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد
ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاثنوا عليه فقال راغب وراهب وددت
اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا احملها حيا ولا ميتا حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن ملك انه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس عمر على المنبر
وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو
ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون اخرهم فان يك محمد
صلى الله عليه وآله وسلم قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا
صلى الله عليه وآله وسلم وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وثاني اثنين وانه
اولى المسلمين بامركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة
وكانت معه بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن انس بن ملك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ
اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال
ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن ابي بكر قال لوفد بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يرى الله خليفة
نبيه صلى الله عليه وآله وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم به

## باب

حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال
كلهم من قريش

## باب اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت

بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال والذي نفسي بيده
لقد هممت ان امر بحطب فيحتطب ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف
الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين

لشهد العشاء **باب هل للامام** ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام
معه والزيارة ونحوه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه
ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب التمني

**باب ما جاء في التمني**
ومن تمنى الشهادة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم ما تخلفت
ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
والذي نفسي بيده وددت اني لاقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل فكان
ابو هريرة يقولهن ثلثا اشهد بالله **باب تمني الخير وقول النبي**
**صلى الله عليه وآله** وسلم لو كان لي احد ذهبا حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لو كان عندي
احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء ارصده في دين علي احد من يقبله
**باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم**
لو استقبلت من امري ما استدبرت حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال حدثني عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو استقبلت
من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر
قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة ونحل الا من كان معه هدي قال ولم يكن
مع احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وآله وسلم وطلحة وجاء علي رضي الله عنه من اليمن معه
الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا ننطلق الى منى وذكر واحدنا
يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا
ان معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله الناهذه خاصة
قال لا بل للابد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض فامرها النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف بالبيت ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة
يا رسول الله اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة قال ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان
ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج **باب**
**قوله ليت كذا وكذا** حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا
يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قالت عائشة ارق النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ذات ليلة ثم قال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا
قيل سعد يا رسول الله جئت احرسك فنام النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى سمعنا غطيطه وقالت عائشة
قال بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل فاخبرت النبي صلى الله عليه
وآله وسلم **باب تمني القرآن والعلم** حدثني عثمان بن ابي
شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه من آناء الليل والنهار يقول
لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل
ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل **باب ما يكره من التمني** وقول الله
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض الآية حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص
عن عاصم عن النضر بن انس قال قال انس لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول
لا تتمنوا الموت لتمنيت حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس اتينا خباب بن
الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهانا ان
ندعو بالموت لدعوت به حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر

عن الزهري عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب قال ابو عبد الله ابو عبيد اسمه
سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن ازهر

## باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا

حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة قال حدثنا ابو اسحق عن البراء بن عازب
قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته وارى التراب بياض
بطنه يقول لولا انت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا ان الاولى وربما قال
الملا قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ابينا يرفع بها صوته

## باب كراهية التمني لقاء العدو

رواه الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن
سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته فاذا فيه
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية

## باب ما يجوز من اللو

وقوله لو ان لي بكم قوة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
حدثنا ابو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد اهي
التي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو كنت راجما امراة عن غير بينة قال لا تلك امراة
اعلنت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو حدثنا عطاء قال اعتم النبي صلى
الله عليه وآله وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلوة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج وراسه
يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس وقال سفين ايضا على امتي لامرتهم بالصلوة
هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذه الصلوة
~~هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذه الصلوة~~
فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت
لولا ان اشق على امتي وقال عمرو حدثنا عطاء ليس فيه ابن عباس اما عمرو فقال راسه
يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه ~~قال عمرو لولا ان اشق على امتي~~ وقال ابن جريج انه للوقت
لولا ان اشق على امتي وقال ابرهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن
عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا حميد عن ثابت عن انس قال واصل النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخر الشهر وواصل اناس
من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون
تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني تابعه سليمن بن المغيرة عن ثابت عن انس
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال ايكم مثلي اني ابيت
يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم
كالمنكل لهم حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا الاشعث عن الاسود بن يزيد
عن عائشة قالت سالت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الجدر من البيت هو قال نعم قلت
فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت ما شان بابه مرتفعا قال فعل
ذاك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان
تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه في الارض حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن عمرو
بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لولا الهجرة
لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها تابعه
ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق

في الاذان والصلوة والصوم والفرايض والاحكام وقول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة
منهم طايفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طايفة
لقوله وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخلا في معنى الاية وقوله ان جاءكم

فامرن بناء قبتين ان تضربوا قوائمها لكيف بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم امرأة واحدا بعد واحد
فان بها احدهم رد الي الستة حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب
عن ابي قلابة قال حدثنا مالك قال اتينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونحن شببة متقاربون
فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رفيقا فلما ظن اشتهينا
اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم
ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم
احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من تحوره فانه يؤذن او قال
ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد
يحيى اصبعيه السبابتين حدثنا مروان بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن سلمة قال حدثنا عبد الله
بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا
واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله صلينا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلوة قال وما ذاك
قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت
الصلوة يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم
كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة الفجر اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام
فاستداروا الى الكعبة حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر
شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة
ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال
هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم













ركوع في صلوة العصر حدثنا يحيى بن قزعة حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ
وهو تمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال
انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى انكسرت حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا ادري ان فيكم
اليكم رجلا ايناحوا اين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبعث ابا عبيدة حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس قال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر قال كان رجلان من الانصار
اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشهد ته اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول
الله عليه وآله وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عندر قال حدثنا شعبة عن زبيد عن ابي
عبد الرحمن عن علي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا وقال
ادخلوها فاراد ان يدخلوها فقال اخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وآله
وسلم فقال للذين اراد ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للآخرين
لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب
بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد
بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ح وحدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله اقض
لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله واذن لي فقال
له النبي صلى الله عليه وآله وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزنى
بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمئة من الغنم وولية ثم سالت اهل العلم
فاخبروني ان على امراته الرجم وانما على ابني جلد مئة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد وها واما ابنك فعليه جلد مئة وتغريب

عام وانما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها

## باب بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم

الزبير طليعة وبعثه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وآله وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير وقال سفين حفظته من ابن المنكدر وقال لي ايوب يا ابا بكر حدث عن جابر فان القوم يعنيهم ان نحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جارنا فقيه يحدث عن جابر قلت لسفين فان الثوري يقول يوم قرظة فقال كذا حفظته سمعته كما انك جالس يوم الخندق قال سفين هو يوم واحد وسمعت سفين

## باب قول الله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد جاز

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المليح عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل حائطا فامرني بحفظ الباب فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مشربة له ورغلام لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي

## باب ما كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسال الامراء والرسل واحدا بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم دحية الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى ان يدفعه الى قيصر

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال حدثنا سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم

## باب وصاة

انس

النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفدوا العرب ان يتلعوا من وراءهم قاله ملك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة ح وحدثني اسحق قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال لي اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد او بالقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا نبتا وبيننا وبينك كفار مضر فانا لا نصل اليك الا في شهر الحرام فمرنا بامر ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فسالوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة وان يعطوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والمقير وربما قال المقير قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم

## باب خبر المراة الواحدة

حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة العنبري قال قال لي الشعبي ارايت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في العقيقة قال حدثنا عبد الله بن عمر قريبا من ستين او سبعين او نصف فلم اسمعه روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيهم سعد قد رضوا يا كلون من لحم فناداتهم امراة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه لحم ضب فاسكتوا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلوا فانه حلال او قال لا باس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

# بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

## باب الاعتصام

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم وتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة مع سفين وهما قائمان بعرفة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه مع عمر الغدير بين بارع المنقوش ابا بكر واسوي عليا بعد رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم شهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي
عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسوله فخذوه وابوه تهتدوا انما يهدي الله به رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال اللهم عليك الكتاب حدثنا عبد الله
بن صباح قال حدثنا معتمر قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله يختم
اذنكم بالاسلام ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله
بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يايعه واقر له بالسمع والطاعة على
سنة الله وسنة رسوله فيما استطاع

## باب قول النبي صلى الله عليه

وآله وسلم بعثت بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بعثت
بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم رايتني اوتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي
قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانتم تلغثونها او تغثونها
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الآيات او امن عليه البشر وانما كان
الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيمة

## باب الاقتداء بسنن

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقول الله واجعلنا للمتقين اماما
قال ابن عون تفتدي بمن قبلها وينتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلث احبهن لنبي ولاخواني
من السنة ان يسلموا على الناس وان يسألوا عنهم ويتلوا عنه ويدعوا الناس الا من خير حدثنا
عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن واصل عن ابي وائل قال جلست الى شيبة
في هذا المسجد قال جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها
بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم تفعله صاحباك قال هما المرءان يقتدى بهما
حدثنا يحيى بن عبد الله قال حدثنا سفين سالت الاعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت
حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الامانة نزلت من السماء في
جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرءوا القرآن وعلموا من السنة حدثنا آدم بن ابي
اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله



ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الامور محدثاتها
وان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين حدثنا مسدد قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن
عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لاقضين
بينكما بكتاب الله حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من
ابى قالوا ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى حدثني محمد بن عباد
قال حدثنا يزيد قال حدثنا سليم بن اخضر قال حدثنا ابن عون عن سعيد بن سناء قال حدثنا ابو رافع
جابر بن عبد الله يقول جاءت ملئكة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو نائم فقال بعضهم ان
العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم
وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث
داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم
ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا الدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وآله وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله
عليه وآله وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وآله وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله
عليه وآله وسلم فرق بين الناس تابعه قتيبة بن سعيد عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر
خرج علينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي ضبي
عن حمام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد
ضللتم ضلالا بعيدا حدثني ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال
يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طايفة من قومه فادلجوا
فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طايفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك
مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني سعيد بن عبد الله بن عتبة
عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر
من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابهم على الله قال والله لا أقاتل من فرق بين الصلوة والزكوة فإن الزكوة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق حدثنا إسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي هل لك وجه عند هذا الأمير فتستأذن لي عليه فقال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يقع به فقال الحر يا أمير المؤمنين إن الله قال لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت برأسها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية فقالت برأسها أي نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بين شيء لم أره إلا وقد رأيته في مقامي حتى الجنة والنار وأوحي إلي أنكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فأما اللوس أو الملس لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فأجبنا وآمنا فيقال نم صالحا علمنا أنك مؤمن وأنا منافقون أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته حدثنا إسمعيل قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال دعوني ما تركتكم إنما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم باب

## ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله تعالى لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سعيد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال



ان أعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته حدثنا إسحق أخبرنا عفان قال حدثنا ثابت اليماني بن عقبة قال سمعت أبا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم فعليكم بالصلوة أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلوة المرء في بيته إلا الصلوة المكتوبة حدثنا يونس بن موسى قال حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثر عليه غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من أبي قال أبوك حذافة ثم قام آخر فقال يا رسول الله من أبي قال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الغضب قال انا نتوب الى الله حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في دبر كل صلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر أن بين يديها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء الا أخبركم به ما دمت في مقامي هذا قال أنس فأكثر الناس البكاء وأكثر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يقول سلوني قال أنس فقام اليه رجل فقال أين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أبوك حذافة قال ثم أكثر أن يقول سلوني قال فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

حين قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذلي والذي نفسي بيده لقد عرضت علي
الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحايط وانا اصلي فما رايت كاليوم في الخير والشر حدثني محمد
بن عبد الرحيم قال اخبرنا نادح بن عباد وحدثنا شعبة قال اخبرنا موسى بن انس قال سمعت انس بن
مالك قال رجلا يا رسول الله من ابي قال ابوك فلان وذلت يايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشيا
ان تبد لكم تسؤكم الاية حدثنا الحسن بن صباح قال حدثنا شابة قال حدثنا ورقاء عن عبد الله بن
عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لن يبرح الناس
يسالون حتى يقولوا هذا الله خلق كل شي فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد بن حساب قال حدثنا ابو
بونس عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله
وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكا على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح
وقال بعضهم لا تسلوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القسم اخبرنا عن الروح فقام
ساعة يطن فعرفت انه يوحى اليه فتنحيت عنه حتى صعد الوحي ثم قال يسئلونك عن الروح
قل الروح من امر ربي

## باب الاقتدا بافعال النبي

صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال اتخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم اني اتخذت خاتما من ذهب وقال ان لن البسه ابدا فنبذ
الناس خواتيمهم

## باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو

في الدين والبدع لقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني
فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم يومين او ليلتين ثم راوا الهلال
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا عمرو بن حفص بن
غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم التيمي قال حدثني ابي قال
خطبنا علي على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرا
الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عير
الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا



ولا عدلا واذا فيها ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا اسمعيل عن سروق قال سالت عايشة صنع النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيا فرخص فيه فتنزه عنه
قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشي اصنعه
فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا ويح عن نافع بن عمر
عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وآله و
سلم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الاخر غيره فقال ابو بكر
لعمر انما اردت خلافي فقال ابو بكر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما
عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنزلت يايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى
قوله عظيم وقال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ذلك اذا حدث النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في
مرضه مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت عايشة قلت لحفصة قولي ان ابا بكر
اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعايشة
ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا آدم قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ذيب قال حدثنا الزهري
عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر ابو عاصم بن عدي فقال ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
فيقتله فتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسال له فكره النبي صلى الله عليه و
آله وسلم المسايل وعابها فرجع عاصم فاخبر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كره المسايل فقال عويمر
والله لاسالن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجاء وقد انزل الله القران خلف عاصم فقال له قد انزل
الله فيكم قرانا فدعاهما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها
وسلم يامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيراتها فجرت السنة في الملاعنين وقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم انظروها فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا ادراه الا قد كذب وان جاءت به احمر

امين قال نعم فلما احب انا قد صدق عليها فجاءت بمعنى الامر المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنا مالك بن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن
مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر فاذا يرفا
يرفي فقال هل لك يا عبد الرحمن وعثمان والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فدخلوا وجلسوا قليلا ثم قال هل لك
يا علي وعباس فاذن لهما قال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم استبا فقال الرهط
عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال اتيدوا انشدكم بالله الذي
باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا نورث ما
تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر
على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ذلك
قالا نعم قال عمر فاني مخبركم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وآله وسلم
بشيء لم يعطه احدا غيره فان الله يقول افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه الآية وكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم وقد اعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك حياته
انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك فالا نعم
فتوفى الله نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله
ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما كلمة واحدة وامركما جميع جئتني
تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما
حتى ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبما عمل فيها
ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك
انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم فاقبل علي وعباس فقال انشدكما بالله
هل دفعتها اليكما بذلك فالا نعم فانشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فانشدكما بالله



لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

## اثر

من اوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم ثلمت باب امر رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجر ما من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه قال او اوى محدثا

## باب

## ما يكره من ذم الراي وتكلف القياس وقول الله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم

حدثنا
سعيد بن اثيد قال حدثني ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود عن
عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله لا ينزع
العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون
فيفتون برايهم فيضلون ويضلون فحدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم ان عبد الله
بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله فاسالت لي منه الذي حدثني عنه في العلم
فجئتها به فكره ما جئتها فاخبرتها فعجبت فقال والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا
عبدان قال اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت ابا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت
سهل بن حنيف يقول وجدنا نحن من الامر ما نلوم فيه انفسنا رايا ولم نستطع ان نامر امرا نتبعه
قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رايكم على دينكم لقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد
امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا
الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئس صفين قال
ابو عبد الله اتهموا رايكم لم يكن فيه كتاب ولا سنة لاني لا ارى

## باب

## ما كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسال مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برايي ولا بقياس لقوله بما اراك الله وقال

ابن مسعود سال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت الآية حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاء ابو رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فجاءاني وقد اغمي علي فتوضا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله ورثا قال سفين
قلت اي رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي قال فما اجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث

## باب تعليم النبي صلى الله عليه وآله وسلم

أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله أو اثنين قال فأعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين

## باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم

لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق وهم أهل العلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا إسماعيل عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني حميد قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم ويعطي الله ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيما حتى تقوم الساعة وحتى يأتي أمر الله

## باب في قول الله تعالى أو يلبسكم شيعا

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول لما أنزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك فلما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان أهون أو أيسر

## باب من شبه أصلا معلوما بأصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل

حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج فماتت أفأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضية قالت نعم قال فاقضوا الذي له فإن الله أحق بالوفاء

## باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما أنزل الله لقوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون

ومدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا بتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم أهل العلم حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة قال سأل عمر بن الخطاب عن إملاص المرأة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال أيكم سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن المغيرة

## باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم قال ومن الناس إلا أولئك حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا أبو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

## باب إثم من دعا إلى ضلالة أو سن سنة سيئة لقول الله تعالى ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها وربما قال سفيان من دمها لأنه أول من سن القتل أولا

## باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحض على اتفاق أهل العلم وما أجمع

عليه الجرمان مكة والمدينة وما كان بها من شاهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمهاجرين والانصار
ومصلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمنبر والقبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الاسلام
فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم
جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن
عباس قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف قبل ان اكان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بن
لو شهدت امير المؤمنين اتاه رجل فقال ان فلانا يقول لو مات امير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال
عمر لاقومن العشية فاحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم
يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك فاخاف الا يزيلوها على وجهها فيطير بها كل مطير فامهل
حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم من المهاجرين والانصار وتحفظها بنائك ويثبتوها على وجهها فقال والله لاقومن به في
اول مقام اقوم بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال ان الله بعث محمدا صلى الله
عليه وآله وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل آية الرجم حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط
فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني وان لاخر بيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم الى حجرة عايشة مغشيا عليه فيجي الجاري فيضع رجله على عنقي ويرى اني مجنون وما
بي الا الجوع حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمع
ابن عباس اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته
من الصغر في العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم ذكر اذانا ولا اقامة
ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى آذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان بابي ثمار ما يشار دالبا حدثنا سديد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة

عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت لعبد الله بن الزبير اذ في مع صواحبي ولا تذفني مع النبي صلى الله عليه
وآله وسلم في البيت فاني اكره ان ازكى وعن هشام عن ابيه ان ابن عمر ارسل الى عايشة ابن لي
ان اذن مع صاحبي فقالت اي والله قال وكان الرجل اذا ارسل المهاجر من الصحابة قالت لا والله لا
اوثرهم باحد ابدا حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال
عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان
يصلي العصر فاتي العوالي والشمس مرتفعة وادالليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال او
ثلثة حدثني عمرو بن زرارة قال حدثنا القاسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول
كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه بسم القاسم
بن مالك الجعيد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني
اهل المدينة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم برجل وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من
حيث توضع الجنائز عند المسجد حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما اخذ قال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم
حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها ما بعنه سهل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في احد حدثنا
ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو جازم عن سهل انه كان بين موضع المسجد بني ابي بلعلة
وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا مالك
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال صابت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين الخلة فارتابت
التي احمرت بها وانا ما الجحفاء اي ثنية الوداع والتي لم تصب احدا ما ثنية الوداع اني بحدثني
زيد بن ان عبد الله كان فيمن صاب وحدثني اسحق قال اخبرنا يحيى وابن ادريس وابن ابي
عيينة عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني السائب بن يزيد قال سمعت
عثمان بن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد

قد

قال حدثنا هشام بن عثمان ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان عائشة قالت كان يوضع لي ولرسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم مذا المكن نشرع فيه جميعا حدثنا مسدد قال حدثنا عباد بن عباد
قال حدثنا هاشم الاوديل عن انس حالف النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين الانصار وقريش في دار
النبي بالمدينة ورأيته نهارا يصلي على احابر بني سليم حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة قال
حدثنا يزيد عن ابي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل
فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فانطلقت معه فاسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده حدثنا سعيد بن الربيع
قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني عكرمة قال حدثني ابن عباس ان عمر
حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم انا بي الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان صل
في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال مرة ون بن اسمعيل قال حدثنا علي عمرة في حجة
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ويبلغني ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان لاهل اليمن يلملم وذكر العراق
فقال لم نكن عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا الفضيل قال حدثنا موسى
بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه رأى رجلا
مقربا بني الحليفة يقبل له اثلاث يطأ آرباكبه

## باب قول الله تعالى لئس

لك من الامر شيء حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
ان سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في صلاة الفجر رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا
ولك الحمد في الآخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله لئس لك من الامر شيء او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون

## باب قوله وكان الانسان اكثر

شيء جدلا وقوله ما يجادل في آيات الله الآية حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري ح وحدثني محمد بن سلام قال اخبرنا غالب بن كثير عن ايحى عن الزهري قال اخبرني
علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله ان انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا

بعثنا

منفرد

رسول الله

٣

ذلك

فانصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعته وهو
مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا قال ابو عبد الله يقال اكل لبلا انه لئيم
وقال الطارق النجم والثاقب المضيء نقال اثقب نار كل للموقد حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال انطلقوا الى
يهود فجئنا حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فناداهم فقال يا معشر اليهود اسلموا
تسلموا فقالوا بلغت يا ابا القاسم فقال اريد هذا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ثم رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد ان
اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله

## باب قوله وكذلك جعلناكم

امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم حدثني ايحى بن موسى
قال حدثنا ابو اسامة قال الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيقال لامته هل بلغكم
فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا
قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن جعفر بن عون قال اخبرنا
الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذا

## باب اذا اجتهد العامل

او الحاكم فاخطأ خلاف الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا
اسمعيل عن اخيه عن سليمان بن بلال عن عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث
ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث اخا بني
عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اكل
تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان

## باب اجر الحاكم

اذا اجتهد فاصاب او اخطأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا ليث قال حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن

الاخيرة

العالم

الاول

الثاني

الثالث

الفرع الكلي

بعثنا

الحرث عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم
اخطأ فله اجر فحدثت هذا الحديث ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم مثله

## باب الحجة على من قال

ان احكام
النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم عن مشاهد النبي صلى الله عليه و
آله وسلم وامور الاسلام حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد بن
عمير استاذن ابو موسى على عمر فكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس
ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت قال انا كنا نؤمر بهذا قال فاتني على هذا ببينة
او لافعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري
فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم الهاني الصفق
بالاسواق حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري انه سمعه من الاعرج يقول اخبرني
ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله
الموعد اني كنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون
يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ذات يوم فقال من يبسط رداءه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلم ينس شيئا سمعه مني
فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه

## باب من راى ترك النكير

من النبي صلى الله عليه وآله وسلم حجة لا من غير الرسول صلى
الله عليه وآله وسلم حدثنا حماد بن حميد قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثني ابي قال
حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن
الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وآله وسلم

## باب الاحكام التي تعرف بالدلائل

وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد اخبر النبي صلى الله عليه وآله
وسلم امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي
صلى الله عليه وآله وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا احرمه واكل على مائدة النبي صلى الله عليه

وآله وسلم الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن زيد بن اسلم
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له و
هي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الحمر قال ما انزل
الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة ان امراة سالت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ح وحدثني محمد بن عقبة قال حدثنا الفضل بن سليمن النميري البصري
قال حدثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة قال حدثتني امي عن عائشة ان امراة سالت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال تاخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت اتوضأ
بها يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم توضئي قالت كيف اتوضأ بها يا رسول الله فقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم توضئين بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فجذبتها الي فعلمتها حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحرث بن حزن اهدت الى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاكلن على مائدته فتركهن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدته ولا امر باكلهن حدثنا
احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء بن ابي رباح
عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل
مسجدنا او ليقعد في بيته وانه اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها
ريحا فسال عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره
اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي قال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث
وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث حدثنا عبيد الله
بن سعد بن ابرهيم قال حدثنا ابي وعمي قالا حدثنا ابي عن ابيه قال اخبرني محمد بن جبير بن

مطعم ان اباه جبير بن مطعم اخبره ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكلمته في شي فامرها
بامر فقالت ارايت يا رسول الله ان لم اجدك قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر قال ابو عبد الله زاد لنا الحميدي
عن ابرهيم بن سعد كانها تعني الموت

## باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تسئلوا اهل الكتاب عن شي

وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
حميد بن عبد الرحمن سمع معوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان كان من
اصدق هولاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا عثمن بن عمر قال اخبرنا علي بن المبرك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرون التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا
بالله وما انزل الينا الاية حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم قال اخبرنا ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس قال كيف تسئلون اهل الكتاب عن شي وكتابكم الذي انزل
على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم احدث تقرونه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب
بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما
جاءكم من العلم عن مسئلتهم لا والله ما راينا منهم رجلا يسئلكم عن الذي انزل عليكم

## باب نهي النبي صلى الله عليه وآله وسلم على التحريم الا ما تعرف اباحته وكذلك امره

نحو قوله حين احلوا اصيبوا من النساء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم وقالت ام عطية
نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا حدثنا المكي عن ابن جريج قال عطاء قال جابر وقال
محمد بن بكر حدثنا ابن جريج اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال اهللنا
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي
صلى الله عليه وآله وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه
عليه وآله وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن
لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فناتي عرفة تقطر مذاكيرنا
المذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم
لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما
اهديت فحللنا فسمعنا واطعنا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة

قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة
لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي
عن سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا اسحق قال اخبرنا
عبد الصمد قال حدثنا همام حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وقال يزيد بن هرون عن هرون
الاعور قال حدثنا ابو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا ابرهيم
بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس لما حضر
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا
لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب
الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال
قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

## باب قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبيين لقوله

فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى
الله عليه وآله وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج فراوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم
فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي لبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة فيما رمى به
اهل الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله
وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور المباحة
لياخذوا باسهلها فاذا وضح الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وآله
وسلم وراى ابو بكر قتال من منع الزكوة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني
دماءهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورته اذ كان عنده حكم رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم في الذين فرقوا بين الصلوة والزكوة وارادوا تبديل الدين واحكامه قال

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء اصحاب سورة عمر كهولا
كانوا او شبانا وكان وفاقا عند كتاب الله حدثنا الاويسي عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
عائشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا وقالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن
ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة
فاشار بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم في نفسه فقال لن يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية
تصدقك فقال هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت امرا اكثر من انها جارية حديثة السن تنام
عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل
بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر براءة عائشة وقال ابو اسامة عن هشام
وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال واشيروا
علي في قوم يبتون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة قال لما اخبرت عائشة بالامر قالت
يا رسول الله ائذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها فارسل معها الغلام وقال رجل من الانصار
سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

# بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الرد على الجهمية وغيرهم الموحدة

### باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم امته الى توحيد الله تبارك وتعالى

حدثنا ابو عاصم عن ذكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث معاذا الى اليمن ح وحدثني عبد الله بن ابي
الاسود قال حدثنا الفضل بن العلاء قال حدثنا اسمعيل بن امية عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن
صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم معاذ بن جبل
نحو اهل اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى ان
يوحدوا الله فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم
فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكوة في اموالهم توخذ من غنيهم فترد على فقيرهم



فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن ابي حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل
قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله
اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان يغفر لهم
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفسي
بيده انها لتعدل ثلث القرآن زاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري قال اخبرني قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا محمد قال
حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمر عن ابن ابي هلال ان الرجال محمد بن
عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ان رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا
ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة
الرحمن وانا احب ان اقرا بها فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخبروه ان الله يحبه

### باب قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى

حدثنا محمد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان الهندي عن اسامة بن زيد قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وآله وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته تدعوه الى ابنها في الموت فقال ارجع فاخبرها
ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول
انها اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن
جبل فدفع الصبي اليه ونفسه تقعقع كانها في شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله
قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

### باب قول الله تعالى انا الرزاق ذو القوة المتين

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد بن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه

وآله وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم **باب**
**قول الله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا** ان الله عنده علم الساعة انزله بعلمه
وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه اليه يرد علم الساعة قال ابو عبد الله قال يحيى الظاهر على كل
شيء علما والباطن بكل شيء علما حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني عبد الله
بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمهن الا الله
لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله وما يعلم في غد الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا يعلم
ما تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين قال حدثنا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان
محمدا راى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب
وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله **باب قول الله السلام** حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا مغيرة حدثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا
نصلي خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنقول السلم على الله فقال النبي صلى الله عليه وآله و
سلم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلم عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلم علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله **باب قول الله تعالى ملك الناس** فيه ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يقبض الله الارض
يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا ملك اين ملوك الارض وقال شعيب والزبيدي
وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة مثله **باب قول**
**الله تعالى وهو العزيز الحكيم** سبحان ربك رب العزة ولله العزة ولرسوله ومن حلف
بعزة الله وصفاته وقال انس قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر اهل النار
دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار ولا وعزتك لا اسالك غيرها فقال ابو سعيد
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب
وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين

المعلم قال حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله و
سلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والانس يموتون حدثنا
ابن ابي الاسود قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال يلقى في النار وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس ح وعن معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
لا يزال يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فيزوي بعضها الى
بعض وتقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم افضل
الجنة **باب قول الله وهو الذي خلق السموات** والارض بالحق
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابن جريج عن سليمن عن طاوس عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض لك
الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن لك الحمد انت نور السموات والارض قولك الحق ووعدك
الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت واليك انبت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت انت الهي
لا اله لي غيرك حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا سفين بهذا وقال انت الحق وقولك الحق
**باب قوله تعالى وكان الله سميعا بصيرا** وقال الاعمش عن
تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله على النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمن عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وآله وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا
غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال
يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك به
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله
بن عمرو ان ابا بكر الصديق قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال
قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة انك
انت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس

عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة حدثته قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان
جبريل ناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك

## باب قوله قل هو القادر

حدثنا ابرهيم بن المنكدر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثني عبد
الرحمن بن ابي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن حسن يقول اخبرني جابر بن
عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلم اصحابه الاستخارة في الامور كلها
كما يعلمهم السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل
اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم
ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم ان هذا الامر ثم يسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري
واجله قال او في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم
وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفني
عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به

## باب مقلب القلوب وقول الله تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم

حدثنا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك
عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يحلف لا ومقلب القلوب

## باب ان لله مائة اسم الا واحدا

قال ابن عباس ذو الجلال العظيم
البر اللطيف حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها
دخل الجنة

## باب السؤال باسماء الله والاستعاذة بها

حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا جاء احدكم الى فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وليقل
باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ
به عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وزاد زهير وابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن
عبد الملك عن ربعي عن حذيفة كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا اوى الى فراشه قال
اللهم باسمك اموت واحيا واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن
ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيا فاذا
استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو ان
احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر
بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا فضيل عن منصور عن همام
عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا ارسلت
كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن فكل واذا رميت بالمعراض فخزق فكل حدثنا يوسف بن
موسى قال حدثنا ابو خالد الاحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة قالت قالوا يا
رسول الله ان ها هنا اقواما حديث عهدهم بشرك ياتوننا بلحمان لا ندري يذكرون عليها اسم الله ام لا قال
اذكروا انتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص حدثنا حفص
بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكبشين يسمي ويكبر
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله انه شهد النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح
باسم الله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم لا تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله

## باب ما يذكر في الذات

والنعوت واسامي الله وقال خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسمه
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية
الثقفي حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة الحرث اخبرته
انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب وما ابالي حين
اقتل مسلما اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله
ابن الحرث فاخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيبوا

## باب قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه

وقوله تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله

عليه وآله وسلم قال ما بين أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله
حدثنا مهران عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي مرزوق عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو يكتب على نفسه وهو موضوع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وإن تقرب إلي بشبر تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة

## باب قول الله كل شيء هالك إلا وجهه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أهون

## باب قول الله ولتصنع على عيني تعذب وقوله تجري بأعيننا

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال إن الله لا يخفى عليكم أن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه وإن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما بعث الله من نبي إلا أنذر قومه الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر

## باب قول الله وخالق الباري المصور

حدثني إسحق قال حدثنا عفان قال حدثنا وهب قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنا محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا سبايا فأرادوا أن يستمتعوا بهن ولا يحبلن فسألوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن العزل فقال ما عليكم أن لا تفعلوا فإن الله قد كتب من هو خالق إلى يوم القيمة وقال مجاهد عن قزعة سمعت أبا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها

## باب ما خلقت بيدي حدثنا

معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيامة كذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب وكرهوا أولو العزم من الرسل نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي أصابها ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا فيأتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصابها ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع

منصور وسليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع
والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى بدت نواجذه
ثم قرا وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن
ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعجبا وتصديقا حدثنا
عمرو بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله
جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات
على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك
فرات النبي صلى الله عليه وآله وسلم فحك حتى بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق قدره

## باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا شخص اغير من الله

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك
عن وراد كاتب المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا امراتي لضربته بالسيف غير
مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال تعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه
والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر
من الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من الله من اجل
ذلك وعد الله الجنة وقال عبد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص اغير من الله

## باب قل اي شيء اكبر شهادة قل الله

وسمى الله تعالى نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه وآله وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك الا وجهه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم لرجل امعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا السور عدها

## باب قوله وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم

قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى على العرش علا على العرش وقال ابن
عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كانه فعيل من ماجد ومحمود من حمد حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين
قال اتى عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا

فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جيناك
لنتفقه في الدين ولنسالك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه
على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران
ادرك ناقتك فقد ذهبت فاطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت
ولم اقم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام قال حدثنا
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان لله ملكا لا يعيها نفقة سحاء الليل والنهار
ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى
الميزان او القبض يرفع ويخفض حدثنا احمد قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فجعل يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قالت عايشة صلى الله عليه وآله وسلم لو كان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قال فكانت تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه و
آله وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات وعن ثابت وتفخر في نسك
ما الله مبديه وتخشى الناس تولت في شان زينب وزيد بن حارثة حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا
موسى بن طلحة قال سمعت انس بن مالك تقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش فاطم عليها خبزا
ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت
غضبي حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال عن عطاء
بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام
الصلوة وصام رمضان فان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه
التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها
الله للمجاهدين في سبيل الله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فاسالوه
الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة حدثنا
يحيى بن جعفر قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابرهيم عن التيمي عن ابي ذر قال
دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل

تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب فتستأذن في السجود فيؤذن
لها في السجود وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها
في قراءة عبد الله حدثنا موسى عن ابرهيم قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان
زيد بن ثابت حدثه ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق
ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة
مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري حدثنا
معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العليم الحليم لا اله الا الله رب
العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون
عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فاكون
اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش

## باب قول الله تعالى تعرج الملئكة والروح اليه وقوله اليه يصعد الكلم الطيب

وقال ابو جمرة عن ابن عباس
بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه
ياتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملئكة تعرج
الى الله حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يتعاقبون فيكم ملئكة بالليل وملئكة بالنهار ويجتمعون في صلوة العصر
وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وقال خلد بن مخلد حدثنا سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب
طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه
حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب حدثني عبد الاعلى بن حماد

قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله
كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله
رب السموات ورب العرش الكريم حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم
او ابي نعيم شك قبيصة عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذهيبة فقسمها
بين اربعة وحدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم
عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذهيبة في
تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين
علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فتغيظت
قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتألفهم فاقبل رجل غائر
العينين ناتي الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن
يطع الله اذا عصيته فيأمنني على اهل الارض ولا تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله النبي صلى الله
عليه وآله وسلم اراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القرآن
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون
اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا وكيع عن الاعمش
عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله والشمس
تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

## باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة

حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد وهشيم
عن اسمعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته
فان استطعتم الا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا
يوسف بن موسى قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال حدثنا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انكم سترون
ربكم عيانا حدثني عبدة بن عبد الله قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة قال حدثنا بيان بن
بشر عن قيس بن ابي حازم قال حدثنا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في
الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله يوم القيامة فيقول
من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع
من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها شك ابراهيم
فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاءنا ربنا عرفنا فيأتيهم
الله في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين
ظهري جهنم فاكون انا واميتي اول من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم
سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل
شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم
المخردل او الجازي او نحوه ثم ينجلي حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد
واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك
بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار باثار السجود تأكل النار
ابن آدم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم
ماء الحيوة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل منهم
مقبل بوجهه على النار هو آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار
فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاها فيدعو الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيت
ذلك ان تسيلي غير فيقول لا وعزتك لا اسيلك غير ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء الله
فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول يا رب قدمني
الى باب الجنة فيقول الله الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسيلي غير الذي اعطيت ابدا
ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب يدعوه الله حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك
ان تسيلي غير فيقول لا وعزتك لا اسيلك غير ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فقدمه الى باب
الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما
شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك



الناس



الا تسيل غير ما اعطيتك ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكونن اشقى خلقك فلا يزال
يدعو الله حتى يضحك الله منه فاذا ضحك الله منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله تمنه
فتمنا ربه ومنى حتى ان الله ليذكره يقول وكذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله ذلك
لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا
حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله قال ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري وعشر امثاله
معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري
اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوله ذلك لك وعشر امثاله قال ابو هريرة
فذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا الجنة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد
بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول
الله هل نرى ربنا قال هل تضارون في رؤية الشمس اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون
في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا
يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل الهة
مع الههم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض
كانها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله
صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال
للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة
ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتى بقي من كان
يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن
احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا منادي ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر
ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونها فيقولون الساق
عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى كل من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا
واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم فقلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه
خطاطيف وكلاليب حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها
كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس

في نار جهنم حتى يرد اخرهم نسيحا فحما فاتم باشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ
للجبار واذا رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون
معنا ويعملون معنا فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم
الله صورهم على النار وبعضهم قد غاب في النار الى قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون من
عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون من
عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون
من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقرؤا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها
فيشفع النبيون والملئكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما
قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له الحيوة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في
حميل السيل قد رأيتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر
وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ تجعل في رقابهم الخواتم فيدخلون
الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال
لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال الحجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون ادم فيقولون انت ادم ابو الناس خلقك
الله بيده واسكن جنته واسجد لك ملئكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من
مكاننا هذا فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها
ولكن ايتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ايتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول اني
لست هناكم ويذكر ثلث كلمات كذبهن ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا
قال فيأتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى
عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا عبدا غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته
وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال
فارفع رأسي فاثني على ربي ثناء وتمجيد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال



قتادة وسمعته ايضا يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاستاذن على ربي في داره
فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع
واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي ثناء وتمجيد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا



فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود
الثالثة فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي ثناء
وتمجيد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة قد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم
من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه
الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعدنبيكم صلى الله عليه وآله و
سلم حدثني عبيد الله بن سعد بن ابرهيم قال حدثني عمي قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال
حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال
لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا سفين عن ابن
جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا تهجد
من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق
والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك خاصمت وبك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني لا اله الا انت قال
قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس وتابعه مجاهد القوم القائم على كل شيء وقرأ آخر الصيام وكلاهما
مدرج وقال ابن عباس فذهاب السموات حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال
حدثني الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما منكم من احد
الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز
بن عبد الصمد عن ابي عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين
ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال
حدثنا عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي راشد عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله



وصح الكتاب على طلب العلم بحامع الازهر

صلى الله عليه وآله وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مصداقه من كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين
عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف
على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي
كما منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب
عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسئلكم عن اعمالكم
الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه
ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم
قال الا هل بلغت الا هل بلغت **باب ما جاء في قول الله** ان رحمة الله
قريب من المحسنين حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمن
عن اسامة بن زيد قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقضي فارسلت اليه
ان يأتيها فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت
عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة
بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصبي ونفسه تتقلقل في صدره
حسبته قال كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال سعد بن عبادة ابكي فقال
انما يرحم الله من عباده الرحماء حدثني عبيد الله بن سعد بن ابرهيم قال حدثنا يعقوب قال
حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم
وقالت النار فقال للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما
ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من
مزيد ويلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض وتقول
قط قط قط حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته
فيقال لهم الجهنميون قال همام حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب قول الله**
**ان الله يمسك** السموات والارض ان تزولا حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد
ان الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر
الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال وما قدروا
الله حق قدره **باب ما جاء في تخليق السموات والارض** وغيرها
من الخلائق وهو فعل الرب وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وكلامه وهو الخالق المكون
غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس
بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وآله وسلم عندها لانظر كيف صلوة رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان
ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي
الالباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة فاذن بلال بالصلوة فصلى ركعتين
ثم خرج فصلى للناس الصبح **باب قوله ولقد سبقت كلمتنا**
لعبادنا المرسلين حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت
غضبي حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاعمش قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت
عبد الله بن مسعود يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو الصادق المصدوق
ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة

مثله ثم يبث الله الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه وعمله واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح
فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة لا يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار
فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا جبريل ما ينعك ان تزورنا
اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان
ربك نسيا قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت اسير مع رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
وقال بعضهم لا تسئلوه فما لوه عن الروح فقام متوكئا على العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه
فقال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد
قلنا لكم لا تسلوه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله
وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي موسى جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل
الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

## باب قول الله انا ارسلنا نوحا الى قومه

حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس
عن المغيرة بن شعبة قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين
على الناس حتى ياتيهم امر الله حدثنا الجعيد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جابر قال
حدثني عمير بن هانئ اسمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تزال من
امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال مالك
بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك بن يخامر يزعم انه سمع معاذا يقول
وهم بالشام حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن
جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وآله وسلم على سيله في اصحابه فقال لو سالني

---

منه القطعة ما اعطيتكها ولئن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله حدثنا يحيى بن
اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينما انا امشي
مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض حرث او خرب بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب
معه فمر نا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسلوه ان
يجيء فيه بشيء تكرهونه وقال بعضهم لنسلنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت
عنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال يسئلونك عن الروح قل الروح
من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا

## باب قول الله قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي

اي قوله ولو جئنا بمثله مددا
وقوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات
الله ان الله عزيز حكيم وقوله ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال تكفل
الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته ان يدخله الجنة
او يرده الى مسكنه ما نال من اجر او غنيمة

## باب في المشيئة والارادة

وقول الله تعالى ملك الملك من تشاء وما تشاءون الا ان يشاء الله ولا تقولن لشيء اني
فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال
سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره
له حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عبد
الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي
اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طرقه وفاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة فقال لهم الا تصلون قال علي قلت يا رسول الله انما
انفسنا بيد الله فان شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قلت
له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تفيء ورقه من حيث اتتها الريح
تكفئها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى
تقصمها اذا شاء حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو قائم على المنبر انما بقاؤكم فيما
سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التورية التورية فعملوا بها
حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا بها حتى صلوة
العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين
قيراطين قال اهل التورية ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء
قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء حدثنا المسندي قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن
الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من
ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه
وان شاء غفر له حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
ان نبي الله سليمن كان له ستون امرأة فقال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امرأة ولتلدن فارسا
يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امرأة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله
عليه وآله وسلم لو كان سليمن استثنى لحملت كل امرأة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله حدثني
محمد قال اخبرنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا بأس عليك طهور ان شاء الله
قال قال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه و
آله وسلم فنعم اذن حدثنا ابن سلام قال اخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه حين ناموا عن الصلوة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء
وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤوا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى حدثنا يحيى
بن قزعة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والاعرج ح وحدثنا

اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي
اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع
المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره
بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تخيروني على موسى فان
الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق
فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا اسحق بن ابي عيسى قال اخبرنا يزيد بن هرون قال اخبرنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة يأتيها الدجال
فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم لكل نبي دعوة فانا اريد ان شاء الله ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة حدثنا
يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينا انا نائم رأيتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم
اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت
غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وآله و
سلم اذا اتاه السائل وربما قال جاءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله
على لسان رسوله ما شاء حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ارزقني ان شئت
وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو حفص عمرو قال
حدثنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه
تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى هو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري
فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى
لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكر شانه قال نعم اي سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يذكر شانه يقول بينا موسى في ملأ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال

هل تعلم احدا اعلم منك فقال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل
الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال
فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال
موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال تنزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال حاصر النبي صلى الله عليه
وآله وسلم اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال
فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انا قافلون غدا
ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

## باب قوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا

قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه و
قال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات منا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت
عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن انيس قال سمعت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا
الملك انا الديان حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا
لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان يبعدهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا سفين حدثنا عمرو عن
عكرمة عن ابي هريرة بهذا قال علي قال سفين قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة قال علي
قلت لسفين قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عن عمرو عن
عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرا فزع قال سفين هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام
لا قال سفين وهي قراءتنا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد ان يجهر به حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك وينادي بصوت ان الله يامرك
ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت
من الجنة

## باب كلام الرب مع جبريل وبنداء الله الملائكة و

قال معمر انك لتلقى اي يلقى عليك وتلقاه انت اي تاخذه عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات حدثنا
اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله اذا احب عبدا نادى جبريل ان
الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه
فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في اهل الارض حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم و
هو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت ابا ذر عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
وان سرق وان زنى قال وان سرق وان زنى

## باب قوله انزله بعلمه والملائكة

يشهدون وقال مجاهد يتنزل الامر بينهن من السماء السابعة والارض السابعة حدثنا مسدد
قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي
اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجى منك الا
اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة
وان اصبحت اصبت اجرا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد
عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاحزاب اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزلهم زاد الحميدي قال حدثنا سفين قال

حدثنا ابن ابي خلف سمع عبد الله قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا سدد من مسهر
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم متوار بمكة فكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن انزله
ومن جاء به فقال الله ولا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم
واربع بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن باب قول
الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله للبدل نقض حتى وما هو بالمبدل باللعب حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الله يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب
الليل والنهار حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال يقول الله الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم
جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله
من ريح المسك حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من
ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن
لا غنى بي عن بركتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله
الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء
الدنيا حين يمضي ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه ومن يستغفرني
فاغفر له حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه
سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم
القيمة وبهذا الاسناد قال الله انفق يملك حدثنا مسدد قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا
عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال ملك خذ جنة انك بانا فيه طعام او اناء فاذا هو
فاقرئها من ربها السلم وبشرها بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا معاذ بن اسد
قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني سليمان الاحول ان

طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا تهجد من الليل
قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد
انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار
والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت
حدثنا عجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد الايلي
قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن
والله ما كنت اظن ان الله ينزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم
الله في بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله بها فانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الآيات حدثنا قتيبة قال حدثنا المغيرة
بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال يقول الله اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها
بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة
فان عملها فاكتبوها بعشر امثالها الى سبع مائة حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
بن بلال عن معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ
بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال
فذلك لك ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا
مسدد قال حدثنا سفين عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه و
آله وسلم فقال قال الله اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال
الله اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله

ومن حمل الكفن على عاتقه حتى يصلي عليها فله قيراط من الاجر

عليه وآله وسلم أنا عند ظن عبدي بي حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط اذا مات فاحرقوه واذروا
نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله
البحر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا
عمرو بن عاصم قال حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت
ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب
اذنبت وربما قال اصبت فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب قال رب اذنبت او اصبت آخر فاغفر لي فقال اعلم عبدي
ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب
ذنبا قال رب اصبت ذنبا او قال اذنبت آخر فاغفر لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ
به غفرت لعبدي حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثني معتمر قال سمعت ابي حدثنا قتادة عن
عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه ذكر رجلا فيمن كان قبلكم قال
كلمة يعني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضره الموت قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه
لم يبتئر او لم يبتئر عند الله خيرا وان يقدر الله يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت
فحما فاسحقوني او فاسحكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها قال نبي الله صلى الله عليه وآله
وسلم فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي الله ففعلوا ثم اذروه في يوم عاصف فقال الله كن فاذا
هو رجل قائم قال الله اي عبدي ما حملك على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرق منك قال فما
تلافاه ان رحمه وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به ابا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان
غير انه زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث حدثنا موسى قال حدثنا معتمر وقال لم يبتئر فشره
قتادة لم يدخر

## باب كلام الرب يوم القيمة مع الانبياء

وغيرهم حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن حميد
قال سمعت انسا قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب
ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء قال
انس كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد قال حدثنا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن

ملك ودهبنا معنا بثابت اليه يسئله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى
فاستاذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسئله عن شيء اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا
حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤا يسئلونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وآله
وسلم قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فياتون آدم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست
لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن فياتون ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون
موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فياتوني
فيقول انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد و
اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فيقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق
فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج
منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج منها
من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خردلة من ايمان فاخرجه من النار من النار فانطلق فافعل
فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة بما حدثنا
انس بن ملك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك انس بن ملك فلم نر مثل
ما حدثنا في الشفاعة قال هيه فحدثناه بالحديث فانتهينا الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا
على هذا فقال لقد حدثني وهو يجمع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي ام كره ان تتكلوا فقلنا يا ابا سعيد
فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم ثم قال ثم اعود الرابعة
فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول
يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها
من قال لا اله الا الله حدثني محمد بن خلد قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور
عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان آخر اهل الجنة
وآخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملئ فيقول
له ذلك ثلث مرات كل ذلك يعيد عليه الجنة ملئ فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار حدثنا علي
بن حجر قال اخبرنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم ما منكم أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم
من عمله وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو
بشق تمرة قال الأعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة حدثني عثمان
بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود فقال
إنه إذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على إصبع والأرضين على إصبع والماء والثرى على إصبع
والخلائق على إصبع ثم يهزهن ثم يقول أنا الملك أنا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وآله و
سلم ضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما
قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما
يشركون حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن
عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه
عليه فيقول أعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول أعملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني سترت
عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم وقال آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة حدثنا صفوان عن ابن
عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم

## باب قول الله وكلم الله موسى تكليما

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث حدثني عقيل قال حدثني ابن شهاب قال
أخبرني حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال احتج آدم و
موسى فقال موسى أنت آدم الذي أخرجت ذريتك من الجنة قال أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته
وبكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق فحج آدم موسى حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا
هشام عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون
لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له أنت آدم أبو البشر خلقك الله
بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا فيقول لست هناكم ويذكر
لهم خطيئته التي أصاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن شريك بن عبد الله أنه
قال سمعت أنس بن مالك يقول ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مسجد الكعبة إنه جاءه
ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم
فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه
ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند

بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره إلى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم
بيده حتى أنقى جوفه ثم أتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا إيمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده
يعني عروق حلقه ثم أطبقه ثم عرج به إلى السماء الدنيا فضرب بابا من أبوابها فناداه أهل السماء من هذا
فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم قالوا فمرحبا به وأهلا يستبشر به أهل
السماء لا يعلم أهل السماء بما يريد الله به في الأرض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل
هذا أبوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه آدم وقال مرحبا وأهلا يا بني فنعم الابن أنت فإذا هو في
السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم
مضى به في السماء فإذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب بيده فإذا هو مسك أذفر قال ما
هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي قد خبأ لك ربك ثم عرج به إلى السماء الثانية فقالت الملائكة
له مثل ما قالت الأولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث إليه قال نعم قالوا
مرحبا به وأهلا ثم عرج به إلى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الأولى والثانية ثم عرج به إلى
الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى الخامسة فقالوا مثل ذلك ثم عرج به إلى السادسة فقالوا
له مثل ذلك ثم عرج به إلى السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها أنبياء قد سماهم منهم إدريس في الثانية
وهرون في الرابعة وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه وإبراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل
كلام الله فقال موسى رب لم أظن أن يرفع علي أحد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه إلا الله حتى جاء
سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى الله إليه فيما أوحى
إليه خمسين صلاة على أمتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد
إليك ربك قال عهد إلي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال إن أمتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف
عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى جبريل كأنه يستشيره في ذلك فأشار
إليه جبريل أن نعم إن شئت فعلا به إلى الجبار فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فإن أمتي لا
تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى إلى ربه حتى صارت
إلى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني إسرائيل قومي
على أدنى من هذا فضعفوا وتركوه فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا وأبصارا وأسماعا فارجع
فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى جبريل ليشير عليه ولا يكره
ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب إن أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبدانهم

فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام
الكتاب فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال
كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على
ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت اليه قال فاهبط باسم الله فاستيقظ وهو في المسجد الحرام

## باب كلام الرب مع اهل الجنة

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني
ملك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه و
آله وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول
هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم
افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل لكم رضواني فلا اسخط عليكم
بعده ابدا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان
رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع
فاسرع وبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الله دونك
يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب
زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

## باب ذكر الله بالامر وذكر العباد

بالدعاء والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله اذكروني
اذكركم واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى
الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة الى قوله من المسلمين غمة هم وضيق
وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك انسان يأتيه فيستمع ما يقول وما انزل عليه فهو
آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاء النبأ العظيم القرآن صوابا حقا في الدنيا
وعمل به

## باب قول الله فلا تجعلوا لله اندادا

وقوله وتجعلون
له اندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولقد اوحي اليك والى
الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين فاعبد وكن من الشاكرين
وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال تسألهم من خلقهم ومن خلق السموات

والارض

والارض فيقولون الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق افعال العباد واكتسابهم
لقوله وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل
الصادقين المبلغين المؤدين من الرسل وانا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق بالقرآن وصدق
به المؤمن يقول يوم القيمة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه و
آله وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم
اي قال ثم ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك

## باب قوله وما كنتم تستترون

ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا
جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال
قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان
وقرشي او قرشيان وثقفي كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم قال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول
قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع اذا خافتنا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا خافتنا
فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية

## باب قول الله كل يوم هو في شأن

وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقول الله لعل الله يحدث بعد
ذلك امرا وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث
الا تكلموا في الصلوة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف تسألون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب
الكتب عهدا بالله تقرؤونه محضا لم يشب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء
وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل
الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بايديهم الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا
قليلا او لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي انزل
عليكم

## باب قول الله لا تحرك به لسانك

وفعل النبي صلى الله عليه
وآله وسلم حيث ينزل عليه الوحي وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الله

انا مع عبدي اذا ذكرني وتحركت بي شفتاه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي
عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم يعالج من التنزيل شدة كان يحرك شفتيه قال لي ابن عباس فانا احركهما لك كما كان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه
فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك في صدرك ثم تقرؤه فاذا
قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما اقرأه

## باب قول الله وأسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا
## يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال
اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال
نزلت ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن
فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم
ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم
واتبع بين ذلك سبيلا حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء حدثنا ابحمن قال
اخبرنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به

## باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل
## والنهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل فيهن

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل
آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار قال سفيان فحفظت من الاعمش ان ابا وائل حدثه
سمعت عبد الله يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمثله

## باب قول الله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
## وان لم تفعل فما بلغت رسالته

قال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ وعلينا التسليم وقال يعلم ان قد بلغوا رسالات ربهم وقال ابلغكم رسالات ربي وقال لعبد بن مليك
حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتغي الله عليه وسلم ورسوله وقالت عائشة اذا اعجبك
حسن عمل امرئ قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يحقنك احد وقال مروك
الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة لقوله قل لكم الله هذا احكم الله كما ترى لك
آيات الله يعني من اعلام القرآن وتظلم حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني كم وقال انس بعث
النبي صلى الله عليه وآله وسلم خالي برمانا الى قومه وقال اتومني ابلغ رسالة رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فجعل يحدثهم حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي
قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني
وزياد بن جبير بن حية قال المغيرة اخبر كاتبنا صلى الله عليه وآله وسلم عن رسالة ربنا انه
من قتل شاصاد في الجنة حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتم شيئا مما
امر بتبليغه فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا
محمد حدثنا ابو عاصم العبدي حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن
عائشة قالت من حدثك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله
يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب
اكبر عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك ان يطعم
معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله
الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما

## باب قول الله قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين

قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعطي اهل التوراة فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل
فعملوا به واعطيتم القرآن فعملتم به قال ابو رزين يتلونه يتعونه ويعلون به حتى عملوا قال ابو عبد الله

يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الا من آمن بالقرآن ولا
يحمله بحقه الا المؤمن لقوله مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل
القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وآله
وسلم الاسلام والايمان والصلوة عملا قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبلال
اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر الا صليت وسئل
اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل
التورية فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل
فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت
الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب هؤلاء اقل عملا منا واكثر خيرا قال الله
هل ظلمتكم من حقكم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء باب
وسمى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الصلوة عملا وقال لا صلوة لمن لم يقرأ
بفاتحة الكتاب حدثنا سليمن قال حدثنا شعبة عن الوليد ح وحدثني عباد بن يعقوب
الاسدي قال اخبرنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني
عن ابن مسعود ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة
لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله باب قوله ان الانسان
خلق هلوعا ضجورا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا حدثنا ابو النعمن قال حدثنا
جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا عمرو بن تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مال
فاعطى قوما ومنع آخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب
الي من الذي اعطي اقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم
من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم حمر النعم باب ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروايته
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي قال حدثنا شعبة عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يرويه عن ربه قال اذا تقرب العبد

الي

الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة
حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن انس بن ملك عن ابي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا
او بوعا وقال معتمر سمعت ابي سمعت انسا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ربه
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم
اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فيما يروي عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا
احمد بن ابي سريج قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح
قال فرجع فيها قال ثم قرأ معوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع
ابن مغفل يحكي قراءة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت لمعوية كيف كان ترجيعه قال ٢٣٢ ثلث
مرات باب ما يجوز من تفسير التورية وغيرها وكتب الله بالعربية
وغيرها لقول الله قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس اخبرني ابو سفين
ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا عثمن بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل
الينا وما انزل اليكم الآية حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتي برجل وامراة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا
نسخم وجوههما ونخزيهما قال فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فجاؤا فقالوا لرجل ممن يرضون
اعور اقرأ فقرأ حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع فاذا آية الرجم تلوح
فقال يا محمد ان بينهما الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فامر بهما فرجما فرايته يجاني عليها الحجارة

وقف محمد الكفوي على علماء جامع الازهر

باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم الماهر
بالقرآن مع الكرام البررة وزينوا القرآن بأصواتكم حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي
حازم عن يزيد بن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله يبرئني ولكن والله ما كنت
اظن ان الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بأمر يتلى وانزل الله
ان الذين جاؤا بالافك العشر الآيات كلها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت
قال سمعت البراء يقول سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون فما
سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم متواريا بمكة فكان يرفع صوته
فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن
ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او
باديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا
شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفين عن منصور عن امه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ القرآن
ورأسه في حجري وانا حائض باب فاقرؤا ما تيسر من القرآن
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور
بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام
بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ
على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكدت اساوره في الصلوة فتصبرت
حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ فقال اقرأنيها رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقلت كذبت اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله
اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذلك انزلت ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقرأ يا عمر فقرأت التي اقرأني فقال كذلك انزلت ان هذا
القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه باب قول الله ولقد
يسرنا القرآن للذكر وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كل ميسر لما خلق له يقال ميسر مهيأ و
قال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا قراءته عليك حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون
قال كل ميسر لما خلق له حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور و
الاعمش سمعا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضوان الله عليه عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا كتب
مقعده من النار او من الجنة قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الآية
باب قول الله بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور و
كتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في ام الكتاب جملة الكتاب واصله ما يلفظ
ما يتكلم من شيء الا كتب عليه قال ابن عباس مكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس احد يزيل
لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة
وتعيها واوحي الي هذا القرآن لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال لي
خليفة حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي وهو عنده فوق
العرش حدثني محمد بن ابي غالب حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول
حدثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول
ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش
باب قول الله والله خلقكم وما تعملون ويقال للمصورين
احيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك
الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر لقوله الا له الخلق والامر وسمى النبي

صلى الله عليه وآله وسلم الايمان عملا وقال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس
للنبي صلى الله عليه وآله وسلم مرنا بجمل من الامر ان علينا بها وندخل الجنة فامرهم بالايمان بالله و
الشهادة واقام الصلوة وايتاء الزكوة فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا حماد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة والتيم التيمي عن زهدم قال كان بين
هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه
لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه من الموالي فدعاه اليه فقال اني رايته ياكل شيئا
فقذرته فحلفت لا اكله فقال هلم فلاحدثك عن ذاك اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نفر من
الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا
ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا ارجعنا اليه فذكرنا له فقال له انا احملكم ولكن
الله حملكم اني والله احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها وحللتها حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا قرة بن خلد قال حدثنا ابو جمرة الضبعي قال كان ابن عباس
فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا ان هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار
من مضر ولا نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بجمل من الامر ان علمناها ندخل الجنة وندعو اليها
من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع آمركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا
في الدباء والحنتم والنقير والمزفتة والحنتم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن
بكير عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله ومن اظلم
من ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة

## باب قراءة الفاجر

ونافق واصواتهم وتلاوتهم القرآن لا يجاوز حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد
حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل المومن الذي يقرا القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرا
القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي لا يقرا القرآن كمثل الحنظلة
طعمها مر ولا ريح لها حدثنا علي حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري ح و
حدثني احمد بن صالح حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني
يحيى بن عروة بن الزبير انه سمع عروة بن الزبير يقول قالت عايشة سال اناس النبي
صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون
بالشيء يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها
في اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة حدثنا ابو
النعمان حدثنا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن
سيرين عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق
يقرون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا
يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او
قال التسبيد

## باب قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط

ليوم القيمة وان اعمال بني ادم واقوالهم توزن وقال مجاهد القسطاس العدل
بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجائر
حدثنا احمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي
زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

تم الجامع الصحيح للامام ابو عبد الله محمد بن ابي الحسن اسمعيل بن ابراهيم
بن ابراهيم بن المغيرة البخعي
مولاهم البخاري رضي الله
عنه ونفعنا به
امين

ومثل الفاجر الذي يقرا القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر

